



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

تونس: المنوعون من التلفزيون! 23



سيمبونيون مدرب أتليتيكو يقحم نفسه في قضية نيمار قبل لقاء برشلونة الليلة 18



طلاق الثنائي الأشهر عالميا أنجليتا جولي وبراد بيت يصد محبتهما 15



«مروا من هنا» مونولوج مسرحي للفلسطيني خليفة الناصري في برلين 13



الكويت: السجن لأحد أفراد الأسرة الحاكمة بتهمة «العب بالذات الأميرية»

الكويت - أ ف ب: أصدرت محكمة الجنايات الكويتية، أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن ثلاثة أعوام بحق الشيخ عبدالله السالم الصباح، لإدانته بتهمة «العب بالذات الأميرية» وانتقاد أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح. وتعود القضية إلى نشر الشيخ عبد الله، وهو حفيد الأخ غير الشقيق للأمير، شريطاً مصوراً عبر تطبيق «سناپ نشات» للهواتف الذكية مطلع عام 2015، يوجه فيه انتقادات للحكومة وعدد من وزرائها. وأمرت المحكمة الشيخ عبد الله في الحكم القابل للاستئناف، بدفع مبلغ 16500 دولار أمريكي كتعويضات لهؤلاء الوزراء.

مقتل أربعة ضباط وموظف برلاني في تحطم مروحية عسكرية شرق ليبيا

طرابلس - أ ف ب: قتل أربعة ضباط في قوات السلسلة الليبية الموازية الموالية للجنرال خليفة حفتر، وموظف في ديوان مجلس النواب، في حادث تحطم مروحية عسكرية لم تعرف أسبابه في شرق البلاد الثلاثاء، بحسب ما أعلن البرلمان في بيان نشره على موقعه. ونعى الجنرال العميد ادريس يونس عثمان الدرسي مدير مكتب رئيس البرلمان عقيلة صالح، وجنله أحمد الدرسي الموظف في ديوان مجلس النواب، وضابطين آخرين برتبة عقيد، وضابطا رابعا برتبة ملازم أول.

إسرائيل تحذر رعاياها من السفر إلى 34 دولة بينها مصر والمغرب وتركيا

لندن - «القدس العربي»: حذرت الحكومة الإسرائيلية رعاياها من السفر خلال الأعياد العبرية القريبة إلى 34 دولة من دول العالم، تحسباً لـ «عمليات إرهابية»، وجاء التحذير في بيان من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. ومن بين هذه الدول تركيا ومصر والمغرب، ومناطق مختلفة مثل سيناء. وقالت صحيفة «يسرائيل هيلوم» العبرية اليمينية المقربة من نتانياهو، أمس، إن مقرر مكافحة الإرهاب في ديوان رئيس الحكومة نشر هذا التحذير وركز بشكل خاص على تركيا التي ينضم الجمهور الإسرائيلي بالامتثال عن زيارتها بسبب العمليات القاسية فيها. وفي ضوء مطالب الجهات الإسلامية تنفيذ عمليات في العديد من دول العالم، خاصة الدول الغربية، أوصى مقر مكافحة الإرهاب المسافرين الإسرائيليين باظهار اليقظة. وحسب أقواله، هناك حاجة إلى الانتباه في المناطق التي تجتج بالبنكان، ومراكز السياحة وملاعب الرياضة والمواقع الثقافية ومراكز التسوق والمهرجانات والفنادق والمطارات والمواصلات العامة.

توقيف منفذ تفجير نيوجرسي بالصدفة

واشنطن - «القدس العربي»: تمام البرازي: أعلن عمدة مدينة نيوجرسي عن إلقاء القبض على منفذ هجومي في نيويورك ونيوجرسي أحمد خان رحيمي - الأمريكي من أصل لغفاني، بعد اشتباكه مع رجل أمن في لندن في مدينة نيويورك في ولاية نيوجرسي الأمريكية، وإصابته خلال الاشتباك في نداءه اليميني، ليتم بعد ذلك اعتقاله في سيارة إسعاف، بينما أصيب رجل أمن في يده والآخر يطلق ناراً في ستره صدر. ويث القنصلون التلفزيونية تفاصيل العثور على رحيمي والاشتباك معه، فيحسب شهود عيان تم العثور على رحيمي ناشماً في مدخل حماراً أو «بار» في جادة البرايت في نيوجرسي، فيما طلب منه مالك الحانة مغادرة المدخل باللغة الإسبانية، ورد رحيمي بالإنكليزية، وفي هذا الوقت انتبه صاحب الحانة إلى أن مسأ أمامه هو المتهم في تفجير نيويورك الذي بعثت شرطة نيويورك رسائل نصية لكل خقيم في نيويورك بأوصافه للمساعدة على القبض عليه، فرخص إلى الشارع القليل، وطلب المساعدة من الشرطة لتصل فوراً. ولحظة وصول الشرطة سحب رحيمي مسدسه وبدأ بإطلاق النار لتبادلته الشرطة بالمثل، وبينما كان الضابط يطلق النار على رحيمي حاول الفرار ولكن إصابته بعدة طلقات بالذخيرة أوقفته أرضاً ليقلقه القبض عليه، وهذه مرة أول ترسل فيها شرطة نيويورك رسالة نصية تحذيرية إلى سكان نيويورك عن شخص مطلق النار كان يجري البحث عنه بشأن تفجيرات مهبئات وتحذر من انه يمكن أن يكون «مسلياً وخطيراً».

كي مون: من هاجموا قافلات المساعدات «جبناء»... واجتماعات في نيويورك «لإنقاذ الهدنة» مروحيات النظام تمطر حلب بالبراميل المتفجرة والأمم المتحدة تعلق المساعدات



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يصفح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس الجمعية العامة بيتر توسون أمس

الجموعة العربية في الأمم المتحدة لن تطرح مشروع قرار بشأن الاستيطان

غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور: بينما طالب عدد كبير من أعضاء الكونغرس الأمريكي الرئيس باراك أوباما بإجهاض أي مشروع قرار أحادي الجانب في مجلس الأمن الدولي بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية إن الرئيس الفلسطيني لن يطرح مشروعاً لإدانة الاستيطان على مجلس الأمن الدولي خلال الدورة الحالية وقال وأصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة إن القيادة السياسية الفلسطينية اتخذت قراراً بالتوجه لمجلس الأمن، لكن اتفاقاً سابقاً أبرم مع الدول العربية

ينص على ضرورة ترتيب هذه الخطوة بالتنسيق مع اللجنة الرباعية العربية. وأكد أن هناك مشروع قرار يحمل نصاً واضحاً بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، والمطالبة بوقف وتكثيف المستوطنات، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة. يذكر أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، دعا الفلسطينيين في أعقاب آخر اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة إلى ما سماه «إتقان» خطوة التوجه لمجلس الأمن، لإصدار قرار لرفض وإدانة سياسة الاستيطان «حتى لا تقوم بعض الدول بإفشال هذا السعي». وفهمت تصريحاته على أن هناك «دولاً عربية لا تريد طرحاً عاجلاً في هذا الوقت لملف إدانة إسرائيل بسبب الاستيطان». (تفاصيل ص 6 و7)

دوائر المكون الفلسطيني و«المعارضة» وجدت «خروقات» لا ترقى للتزوير... والإمساك بلاجئ سوري يصوّت

يوم الاقتراع الأردني: «تمديد» لتعويض ضعف المشاركة في المدن الكثيفة بالسكان

عمان - «القدس العربي»: من بسام البدارين: قرار تمديد فترة الاقتراع لمدة ساعتين اتخذ في اللحظة الأخيرة في الانتخابات الأردنية اتخذ فوراً بعد تسجيل ملاحظة ميدانية توضح على انخفاض ملموس في نسبة المشاركة، وتحديدًا في دوائر الكثافة السكانية حيث أغلبية المكون الفلسطيني في المجتمع. التمديد انتقى دائرتين في الزرقاء ومدينة مادبا ودوائر عمان العاصمة الحدودية وأصغرهم يبلغ من العمر 4 سنوات، فيما يبلغ الأكبر 8 سنوات، حيث تقدم زوجة الذي قدم إلى إسطنبول من العاصمة الشيشانية ببلاغ رسمي للسلطات التركية من أجل العثور على عائلكه، فيما ناشد الجهات الرسمية مساعده والعمل على تتبع حركتهم عقب وصولهم إلى مطار إسطنبول. ويعمل تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ سنوات على تجنيد العناصر من معظم دول العالم من خلال الإنترنت، ومن ثم مساعدتهم في الدخول إلى مناطق سيطرته في سوريا من خلال عناصر تابعة له في الأراضي التركية. وعلى الرغم من تمكن الجيش التركي من طرد مسلحي التنظيم من الشريط الحدودي بشكل كامل خلال عملية «درع الفرات»، إلا أن التنظيم ما زال يمتلك القدرة على التحرك بين جانبي الحدود بمساعدة من مهربي البشر الذين يسلكون طرقاً غير معقدة.

كارتر، الرئيس الأسبق للولايات المتحدة، ومن شأن هذا الرض تعميق الشكوك حول الانتخابات خاصة بعدما بدأت أصوات في الداخل تتساءل عن مدى شفافية الانتخابات المقبلة. وتنتمي أكبر نسبة من المراقبين للانتخابات الغربية إلى الدول الأوروبية، لأن الاتحاد الأوروبي يحرص على الاستقرار في المغرب.

السلطات المغربية تلقي القبض على كاهن إسباني وشقيقه بتهمة التبشير وتصوير تقرير دون إذن

الرباط - «القدس العربي»: ديجيتال» الإسبانية إنه تم القبض على المهيمن، في منطقة بنسي أنصار، الكاتنة على الحدود مع مليبية، وذلك حين كان يحمي مشروباً في إحدى المقاهي. وقال الصحافي خيسوس بلاسكو إنها المرة السابعة التي يحصل معه الأمر نفسه، رغم عدم وجود كاميرا ولا صور ولا أداة تثبت أنه صحافي.

عواصم وكالات - القدس العربي

من عبد الحميد صيام:

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، خلال خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن إدانته للهجوم «الكريه والحشي الذي يبدو أنه متعمد» على قافلة مساعدات سورية.

وتابع كي مون إن «عمال تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة كانوا أبطالا ... وأولئك الذين قصفهم كانوا جنساء». وطالب بوقف القتال في سوريا، وذلك عند افتتاحه أعمال الجمعية العامة السنوية للمنظمة الأممية.

وأضاف أن «الكثير من المجموعات قتلت مدنيين أبرياء، ولكن أياً منها لم يقتل بقرار الحكومة السورية التي تواصل استخدام البراميل المتفجرة ضد مناطق سكنية وتعذيب الأسرى بشكل ممنهج». جاء ذلك فيما اجتمع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وقوى عالمية وإقليمية أخرى، أمس الثلاثاء، لبحث سبل إحياء وقف إطلاق النار في سوريا التي انهار بعد ضربة جوية على قافلة مساعدات إنسانية، وتسأل أحدهم إن كان الأمر ميؤوساً منه. وعلقت الأمم المتحدة عمل كل شحنات المساعدات سوريا بعد الهجوم الفعّال الذي وقع الإثنين على قافلة تحمل مساعدات إنسانية إلى بلدة قرب حلب، فيما انهار وقف إطلاق النار الذي استمر أسبوعاً برعاية أمريكية وروسية بسبب تجدد العنف.

وذكر الهلال الأحمر السوري أن مدير أحد مكاتبه المحلية ونحو 20 مدنياً، قتلوا في الهجوم. وندت روسيا المخالفة مع حكومة الرئيس بشار الأسد أن تكون قواتها أو القوات السورية مسؤولة عن ذلك. ونفى الجيش السوري أيضاً مسؤوليته.

الي ذلك أفساد المرصد السوري لحقوق الإنسان أسس الثلاثاء بيان مروحيات النظام قصفت أحياء في مدينة حلب بأكثر من 27 برميلاً متفجراً، لافتاً إلى حصول الانتهاكات عنيفة في شمال المدينة، وقال المرصد في بيان إن الطيران المروحي قصف بأكثر من 27 برميلاً متفجراً مناطق في أحياء باب النصر والأنصاري وبيستان القصر وباب النور والميسر وكرك طرابلس ومنطقة جسر الحج في مدينة حلب، ومعلومات عن سقوط جرحى. وأشار المرصد إلى استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام ولواء القدس الفلسطيني من جهة، والفصائل الإسلامية والقائلة من جهة أخرى في محيط مخيم حنذرات شمال حلب، تراقف مع قصف طائرات حربية وقصف قوات النظام على مناطق في مخيم حنذرات ومنطقة الشقيف.

المغرب يرفض الترخيص لمؤسسة جيمي كارتر لمراقبة الانتخابات ويوافق على هيئات أوروبية

مدريد - «القدس العربي»: من حسين مجدوبي:

رحبت الدولة المغربية بمشاركة عدد من المراقبين من هيئات مختلفة من دول الاتحاد الأوروبي، لكنها رفضت الترخيص لإحدى أهم الهيئات لمراقبة الانتخابات في العالم وهي معهد جيمي

فيما زوجها يبحث عنهم في أرقعة إسطنبول شيشانية تهرب مع أطفالها إلى تنظيم «الدولة» في سوريا

إسطنبول - «القدس العربي»: من إسماعيل جمال:

يواصل شباب شيشاني عشريني البحث في شوارع وأرقة مدينة إسطنبول التركية عن زوجته وأطفاله الأربعة، الذين هرب بهم زوجته إلى داخل الأراضي السورية من خلال تركيا من أجل الانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الرقة، بحسب التوقعات والدلائل المتوفرة حتى الآن. ويتجول عناصر زبيريف، 27 عاماً، منذ نحو أسبوعين في جميع مناطق وأحياء إسطنبول، ويقوم بتوزيع صور لأطفاله الأربعة وزوجته ويضع ملصقات لصورهم في المناطق الحيوية في المدينة، في محاولة للعثور عليهم على الرغم من قناعته بفرورهم إلى داخل سوريا.

ووصلت زوجته برفقة أطفالها الأربعة إلى مدينة إسطنبول في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، حيث يُعتقد أنها تمكنت من عبور الحدود التركية مع سوريا بعد أن تواصلت مع أحد أعضاء تنظيم «الدولة» الذي سهل عملية عبورهم الشريط الحدودي للدخول السوري.



القيادات العسكرية العراقية والكردية والأمريكية توزع أدوار معركة الموصل القريبة



عناصر من الجيش العراقي خلال عمليات تدريبية قرب الموصل

روح الإخوة والمودة، وتعزيز روح الثقة بين الجانبين، وأن يسهم هذا التعاون على انهاء معاناة أهالي محافظة نينوى»، وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أعلن أمس الأول الاثنين أن العملية العسكرية التي تعتزم القوات العراقية شنّها ضد تنظيم الدولة الإسلامية لتحرير مدينة الموصل من قبضة التنظيم الجهادي يمكن أن تتم بسرعة إلى حد ما.

وقال قبيل لقائه في نيويورك رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن عملية تحرير الجيش العراقي عبد الأمير الزيدني، ستكون صعبة وستشكل تحدياً.

كما أعلن حيدر العبادي يوم أمس الثلاثاء بدء عملية عسكرية لاستعادة الشرفاء (جنوب الموصل) من تنظيم «الدولة».

وقال في رسالة بثها التلفزيون من نيويورك حيث يحضر اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن القوات العراقية ستستعيد أيضاً جزيرتي هيت والرمادي في محافظة الأنبار.

وبدأت القوات العراقية يشنّ صفم مكثف على مواقع التنظيم في الشرفاء، من خلال قصف

مكثف بالصواريخ والمدفعية الثقيلة وغارات لطائرات القوة الجوية العراقية على مقرات إرهابيي التنظيم ومخازنهم في الشرفاء.

وضمن السياق أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق عن توصلها لاتفاق مع رئيس إقليم كردستان القائد العام لقوات البيشمركة سعود البارزاني على نقاط التوقف والتحصن في الإقليم للبدء بعركة تحرير مدينة الموصل من قبضة التنظيم الإرهابي.

وقال المتحدث باسم العمليات المشتركة العميد يحيى رسول الزبيدي في تصريح لوسائل الإعلام، إن اجتماعاً إيجابياً وتاريخياً عقد بين لجنة من قيادة العمليات المشتركة المشكلة بامر من القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس إقليم كردستان سعود بارزاني، وأكد أنه «تم في هذا الاجتماع بحث عملية تحرير مدينة الموصل، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على أمور مهمة وجرى التنسيق العمليات المشتركة وقيادات البيشمركة التي ستجري لتحرير الموصل».

والتج ان وصول رسول انه «تم مناقشة جميع

أربيل – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في مؤشر على اقتراب ساعة الصفر لتحرير الموصل، عقد في كردستان اجتماع تنسيقي للقيادات العسكرية العليا في بغداد وأربيل وواشنطن، لتوزيع الأدوار في معركة تحرير الموصل التي توقع الرئيس الأمريكي أن تكون قريبة، بالتزامن مع إعلان حيدر العبادي بدء معركة تحرير الشرفاء جنوب الموصل.

فقد عُقد في مدينة أربيل، يوم الإثنين، وبإشراف من رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، اجتماعاً عسكرياً سياسياً حضره عدد من القيادات العليا الأمنية والعسكرية من أربيل وبغداد وواشنطن، لتنسيق التعاون المشترك بين قوات البيشمركة والقوات العراقية وقوات التحالف لدعم تنظيم الدولة في معركة الموصل.

وأشار بيان لرئاسة إقليم كردستان، «أن المجتمعين ناقشوا الاستعدادات للبدء في عملية تحرير مدينة الموصل من سيطرة التنظيم الإرهابي»، كما أكدوا على أن «هدف الجميع هو دحر (التنظيم) خلال معركة تحرير الموصل، مشيراً إلى التعاون المشترك بين قوات البيشمركة، والقوات العراقية، وقوات التحالف الدولي».

ونكر البيان أن الاجتماع حضره عدد من القيادات العليا الأمنية والعسكرية في الإقليم إضافة إلى سفيرة الولايات المتحدة في العراق دوكلاس سيليمان، وقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال تاونسيند، والقنصل الأمريكي في أربيل كين كروس، وعدد من المستشارين والمسؤولين الأمريكيين، ونائب رئيس أركان الجيش العراقي عبد الأمير الزيدني، وعدد من القيادات العسكرية العليا في الجيش العراقي.

وأضاف البيان، أنه «تم بحث تفاصيل عملية تحرير الموصل ودور قوات البيشمركة والقوات العراقية، والأمريكية والتحالف الدولي فيها».

ونقل عن البارزاني تشيئة لهجود قوات التحالف الدولي والقوات العراقية وقوات البيشمركة في حربها ضد الإرهاب، عبر بيان تعيناته في أن يسهم العمل المشترك والتعاون بين قوات البيشمركة والقوات العراقية خلال معركة الموصل بتهيئة الأرضية الجيدة لتعميق

الدفاع العراقية: استعادة 8 قرى من قبضة تنظيم «الدولة» في محيط الموصل

■ العراق – الأناضول: أعلنت قيادة عمليات التابعة للجيش العراقي عن تحرير أربع قرى تابعة لناحية «القيارة» جنوب مدينة الموصل (شمال)، بالتزامن مع تحريرها لأربع قرى أخرى في محيط مدينة «الشرفاء» في محافظة صلاح الدين (شمال).

وقال اللواء نجم الجبوري، قائد عمليات محافظة نينوى (شمال) إن «قوات الفرقة 15، وجهت معاكفة الإرهاب، بمساندة قوات الشرطة المحلية، ومقاتلي العشائر، شنوا هجوما مسلحا والسعا على مواقع تنظيم الدولة، في ناحية القيارة، ونجحوا في تحرير قرى: جسمسة، السنكية، الجرن، والشيبالي، وقتل نحو 19 مسلحا، وأسفر 5 آخرين، فضلا عن الاستيلاء على معدات قتالية متنوعة».

وأشار إلى أن «العشرات من عناصر التنظيم فروا نحو الموصل، التي يسيطر عليها».

وعن التنسيق العسكري بين القوات الأمنية العراقية وعمليات مشتركة بين الجانبين لإعداد الخطط العسكرية وتنظيم الهجمات والتعامل مع تطورات الأحداث وسنجداتها، وأكد أن العمليات العسكرية متواصلة ضد التنظيم، في مناطق جنوب الموصل، ضمن خطة معدة

مسبقا الهدف منها الوصول إلى أقرب نقطة مركز المدينة»، وفي 25 أغسطس 2016، أعلن حيدر العبادي، عن تحرير ناحية القيارة العقل الرئيسي للتنظيم جنوب الموصل.

وبالتزامن مع العمليات العسكرية في «القيارة»، أعلن الجيش العراقي استعادة أربعة قرى في محيط مدينة «الشرفاء» التابعة لمحافظة صلاح الدين (شمال)، والتي تعد بوابة لمحافظة نينوى.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة (تابعة لوزارة الدفاع العراقية)، إن طائرات التحالف الدولي شاركت، اليوم، بمعركة تحرير قضاء «الشرفاء» شمالي محافظة صلاح الدين (شمال) عن طريق قصف مواقع واهداف المسلحين.

وأشار إلى أن «قوات الأمن تمكنت من استعادة قرى جديدة من قبضة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي».

وقال مصدر أمني، في وقت سابق، إن قوات الجيش، بمشاركة الشرطة والحشد العشائري السني، استعادت قرى الشيبلي، وخذعان، والجباغية، والعربة، في محيط الشرفاء.

وأضاف رسول، أن «قوات مشتركة من الأمن والجيش وبإسناد من طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي،

بغداد – من أحمد رشيد:

يحضر تنظيم الدولة الإسلامية خندقا حول الموصل في شمال العراق استعدادا لمعركة طويلة وصعبة ضد القوات الحكومية العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لاستعادة المدينة. وسقطت المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة في قبضة التنظيم المتشدد في عام 2014 تقدم حافظ وسبكون الهجوم لاستعادتها أكبر معركة خوضها التنظيم. ويقول سكان إن المقاتلين يفلقون أحياء بكاملها ويحرقون شبيكة من الأنفاق في محاولة لتعطيل تقدم القوات الحكومية.

وعمل التنظيم جاهدا هذا الشهر على حفر خندق يتسع مترين حول المدينة ووضع خزانات نبط بالقرب منها لعمل نهر من النيران يعطل تقدم القوات ويجيب الرؤية عن طائرات الاستطلاع وفقا لذكره مسؤولون عسكريون عراقيون كبار وسكان من الموصل ومسؤولون محليون خارج المدينة.

ويكمن أن تبدأ معركة استعادة الموصل في وقت قريب قد يكون خلال الشهر المقبل، وفقد التنظيم المتشدد مساحات كبيرة من الأراضي التي استولى عليها في العراق وسوريا المجاورة في عام 2014.

وأبدى المتشددون مقاومة عنيفة ضد هجمات على بعض من الأراضي التي يسيطرون عليها خلال العامين الماضيين لكنهم لم يبذوا مقاومة تذكر في مناطق أخرى مما أثار إيلان بشأن كيف سيتصدون لهجوم على الموصل. وتشير الأبحاث التي أجريت في الفترة الأخيرة إلى أنهم سيتشبثون بالمدينة ويخوضون معركة طويلة ودموية قد تؤدي إلى تشريد أعداد كبيرة من المدنيين.

وقال صباح المعناني المتحدث باسم قوة مكافحة الإرهاب المتوقع أن تقدم الهجوم «خنادق النفط والأنفاق والهجمات الانتحارية لن تقلل تنظيم الدولة من الهزيمة لكنها ستجعل من المعركة أكثر صعوبة».

وأضاف «نحن والقون من أن تنظيم الدولة سيقاثل حتى آخر عنصر من عناصره لكي يبقى في الموصل».

وهناك منتقد من الخندق على مشارف المدينة من جهة

ووقعت الحشد العشائري، استعدادا قرى جديدة بمحيط قضاء الشرفاء، وهي جميلة، وجيلة العبادي، والنبو ححد».

وأوضح المتحدث العسكري أن «تنظيم الدولة، حاول إعاقة تقدم الوحدات العسكرية، عبر السيارات المفخخة والعبوات الناسفة»، مشيراً إلى أن «طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي دمرو 4 سيارات مفخخة».

وقضاء الشرفاء، الذي يسكنه نحو 200 ألف نسمة، خضع لسيطرة «التنظيم»، منذ صيف 2014، وشنّ التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية غارات متواصلة على تحصينات التنظيم في القضاء على مدى الأشهر الماضية.

ويسيطر التنظيم، على الموصل منذ 10 يونيو/حزيران 2014، بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة منها وتمكنت القوات العراقية والبيشمركة من تحرير مناطق بأطراف المدينة، منها المتاخمة لإقليم كردستان العراق.

تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقود تحالفا دوليا مكونا من نحو 60 دولة، يشمل غارات جوية على معقل التنظيم في العراق وسوريا، كما توثق جنود أميركيون تقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية لتعزيز قدرتها في الحرب ضد «التنظيم».

مع اقتراب معركة لاستعادة المدينة

تنظيم «الدولة» يحفر خندقا حول الموصل

الغبرب ليمكن المقاتلون من التسلسل عبرها إلى الصحراء وإلى سوريا لتوحيد صفوفهم إذا ما قروا في نهاية الأمر تسليم الموصل. وتقع الموصل الغنية بالآثار الإسلامية قلب حدود الدولة التي كان يسعى التنظيم لإقامتها. وفي المسجد الرئيسي بالمدينة أعلن أبو بكر البغدادي عام 2014 عن تأسيس دولة خلافة تمتد على مساحات كبيرة من أراضي العراق وسوريا.

وقال الحظ والواء العديد من سكان المدينة بدخلها الهبادلي إنه مع بقاء العديد من سكان المدينة بالمهاجر أصبح المدنيين مصدر قلق للذين يخططون للهجوم المزمع. ويزايد وضع مستودعات النفط حول مناطق سكنية من خطر أن تضررم غارات جوية تيرانا ضخمة فيها.

وإضافة إلى الخندق أظهرت صور التقطها السكان أن المتشددين ألقوا أحياء في وسط المدينة بإقامة جدران أسمنتية فوق بعضها البعض في وسط المناطق سكنية من وقال مسؤولون محليون وسكان إن عشرات الشاحنات شوهت في وقت سابق هذا الشهر تحمل حواجز مماثلة إلى المطار على المشارف الجنوبية للملاد والتي قد تكون نقطة دخول للقوات المهاجمة.

وقال العقيد محمد عدنان الطائي من الجيش العراقي إن المتشددين يستخدمون الجدران لجعل مطار الموصل غير مؤهل لهبوط طائرات فيه.

وكانوا استخدموا الأسلوب نفسه قبل قرأهرم من قاعدة القيادة الجوية على مسافة 60 كيلومترا جنوبي الموصل والتي تساعد الولايات المتحدة في توجيهها لاستخدامها كمركز لجيستي في عملية الموصل.

*شبكة الأنفاق

تعد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مرارا باستعادة الموصل بحلول نهاية العام وأشار قادة عراقيون إلى أن الهجوم الرئيسي قد يبدأ بحلول النصف الثاني من شهر أكتوبر تشرين الأول لكن مازالت هناك بعض الشكوك بشأن ما إذا كانت القوات المسلحة ستكون جاهزة.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد اجتماعه

بغداد – «القدس العربي»:

شن قياديون من كتلة القانون التي يرأسها نوري المالكي هجوما شديدا على رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر مشيرين بأنه لم يحقق في تظاهراته شيئا للشعب العراقي، ونادى ردا على وصف الأخير للمالكي بأنه باع العراق للإرهابيين.

وصرح النائب عن كتلة القانون رسول راضي إن «جميع تصريحات زعيم التيار الصدري أصبحت مسهكة وأوراقه قد احتقرت، وهو يحاول بطريقة أخرى اظهار نفسه على الساحة من جديد وهذه الامور لم تعد تنطبق على الشعب».

وأضاف أن «الشارع قد استوعب جميع تلك الاطروحات من خلال التجارب المتعددة خلال الفترة الزمنية السابقة، بعدما حرك الصدر جميع قواه وجهاهه في بغداد والمحافظات لكنه باحصلته النهائية لم يستطع تحقيق اي شيء».

وأوضح راضي أن «الصدر لم يعد يمتلك اي قوة بالشارع سوى بعض التظاهرات التي لم تات بنتائج تنفع الشعب، مبيانا ان الأراء والتصريحات التي يطلقها الصدر

حزب نوري المالكي يشن هجوما على مقتدى الصدر

من وقت لآخر لا تسمن ولا تغني من جوع اطلاقا...
واعتبر عضو ائتلاف دولة القانون النائب موفق الربيعي أن الدعوات للإضراب عن الدوام بحجة مكافحة الفساد اضراها أكثر من منافها.

وذكر في لقاء متلفز، أن مكافحة الفساد يجب ألا تكون عبر تعطيل الحياة العامة وتحريض الجماهير ضد الحكومة المنتخبة التي قدمت الكثير للشعب العراقي بعد ان وصلت بالبلد إلى هذا المستوى من «النقد والإزدهار»؛ في جميع المجالات باستثناء بعض الجوانب التي يمكن معالجتها بمرور الوقت.

ودعا الربيعي، زعيم التيار السيد مقتدى الصدر إلى إعادة النظر في الية مكافحة الفساد التي ينتهجها لأنها جاءت بنتائج عكسية منذ انشائها حرمة مجلس النواب وتخريب الممتلكات العامة والاعتداء السافر على عدد من ممثلي الشعب ولغاية الإضراب عن الدوام الذي كلف الدولة خسائر كبيرة في جميع القطاعات قائلًا إن العديد من الموظفين اضطروا للامتناع عن الدوام بسبب

حزب جلال الطالباني يدافع عن وجود حزب العمال التركي في العراق

كشفت قيادي كردي عن تنسيق يبشمره السليمانية مع حزب العمال الكردي التركي لأشراكه في المعارك ضد تنظيم «الدولة»، رافضا اعتباره حركة إرهابية.

وجاءت تصريحات القيادي في قوات البيشمركة، وستا رسول ردا على تصريحات رئيس الجبهة التركمانية العراقية، أرشد الصالح، قائلا: «لا نقبل أن يقول أحد عن حزب العمال الكردستاني بأنه إرهابي».

وأضاف القيادي في قوات البيشمركة، في الخطوط الامامية لجبهة «مكتب خالد» للواقع جنوب مدينة كركوك، خلال مؤتمر صحفي، إن «حزب الجبهة التركمانية العراقية، الصالح، قال في تصريحاته في حزب العمال الكردستاني إرهابي، وأنه يحتل مناطق في محافظة كركوك، ونحن نرفض هذه التصريحات ونراها غير صحيحة، وننظر بعين الإحترام لمقاتلي حزب العمال الكردستاني».

وذكر القيادي في وقت ذاته، أن «أرشد الصالح يقول إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يحتلون خورماتو وناقوق وغيرها، وهذا غير صحيح، لأن هناك 50 ألف مقاتل من البيشمركة في هذه المناطق، مقابل 50 مقاتل من حزب العمال الكردستاني، وخلال محادثات تمتعها مع أمين أربيل حزب العمال الكردستاني 100 مقاتل لحماية مناطق كركوك بناءا على طلب محافظ كركوك، نجم الدين كريم، وحاليا يقى 50 مقاتلا منهم، فكيف تستعطف قوة بهذا الحجم ان تحتل مناطق كركوك؟».

وكشفت أنه خلال العمليات القتالية تم تسليم مهمة حماية إحدى الجبهات لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، وقد قاموا بمهامهم على أكمل وجه،، مؤكدا أن «مقاتلي حزب العمال

كركوك – «القدس العربي»:

كشفت قيادي كردي عن تنسيق يبشمره السليمانية مع حزب العمال الكردي التركي لأشراكه في المعارك ضد تنظيم «الدولة»، رافضا اعتباره حركة إرهابية.

وجاءت تصريحات القيادي في قوات البيشمركة، وستا رسول ردا على تصريحات رئيس الجبهة التركمانية العراقية، أرشد الصالح، قائلا: «لا نقبل أن يقول أحد عن حزب العمال الكردستاني بأنه إرهابي».

وأضاف القيادي في قوات البيشمركة، في الخطوط الامامية لجبهة «مكتب خالد» للواقع جنوب مدينة كركوك، خلال مؤتمر صحفي، إن «حزب الجبهة التركمانية العراقية، الصالح، قال في تصريحاته في حزب العمال الكردستاني إرهابي، وأنه يحتل مناطق في محافظة كركوك، ونحن نرفض هذه التصريحات ونراها غير صحيحة، وننظر بعين الإحترام لمقاتلي حزب العمال الكردستاني».

وذكر القيادي في وقت ذاته، أن «أرشد الصالح يقول إن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يحتلون خورماتو وناقوق وغيرها، وهذا غير صحيح، لأن هناك 50 ألف مقاتل من البيشمركة في هذه المناطق، مقابل 50 مقاتل من حزب العمال الكردستاني، وخلال محادثات تمتعها مع أمين أربيل حزب العمال الكردستاني 100 مقاتل لحماية مناطق كركوك بناءا على طلب محافظ كركوك، نجم الدين كريم، وحاليا يقى 50 مقاتلا منهم، فكيف تستعطف قوة بهذا الحجم ان تحتل مناطق كركوك؟».

وكشفت أنه خلال العمليات القتالية تم تسليم مهمة حماية إحدى الجبهات لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، وقد قاموا بمهامهم على أكمل وجه،، مؤكدا أن «مقاتلي حزب العمال

211 ألف سائح عراقي وصلوا كردستان خلال عيد الأضحى

ان نسبة المواقف التي اعطيت للوفود السياحية لدخول إقليم كردستان كانت مسعدة اياماكن الايواء المتوفرة، مسجيرة إلى ايه «باننشاه عدد اكبر من الفنادق فان نسبة السياح القادمين إلى الإقليم الواردة من قطاع السياحة في السنة استصاعف»، وأضاف «تعمل على ايصال الخدمات اللازمة إلى كل المناطق السياحية في إقليم كردستان واماكن النائية منها خاصة باستئثار موازنة الوزارة لجذب السياح في كل المواسم وليس في اوقات معينة فقط».

وأضافت الوزيرة ان الإيرادات المتحققة من قطاع السياحة في العام الماضي بلغت مليار دينار فقط. بينما بلغت إيرادات الأشهر الستة الاولى من العام الحالي أكثر من ملياري دينار.

وبدورها، توقعت جمعية الفنادق والمطاعم في أربيل، تحقيق إيرادات بقيمة 66 مليون دولار من قطاع السياحة خلال ايام عطلة عيد الأضحى الماضي.

وأعلن رئيس جمعية الفنادق والمطاعم، يسيرك ايليا، في تصريح صحافي، إنه «حسب دراسة قمنا بها، فقد تبين أن كل سائح صرف خلال ستة ايام من عطلة العيد ما يقارب 500 إلى 600 ألف دينار (نحو 400

أربيل – «القدس العربي»:

أكدت وزيرة السياحة والبلديات في حكومة إقليم كردستان، نوروز مولود، تصاعف أعداد السياح وحجم الازمة الواردة من قطاع السياحة في السنة اشهر الماضية مقارنة بالعام الماضي، لافتة إلى انه «لم يحدث أي خرق أممي في الادة الماضية ضد القادمين إلى الإقليم».

وقالت في مؤتمر صحافي في أربيل «إن الإيرادات في 10 ايام فقط بلغت 63.3 مليون دولار، وإن % 82 من السياح القادمين إلى الإقليم ايام عيد الأضحى هم من جنوبي العراق ووسطه»، مشيرة إلى ان «مناك العديد من قوافل السياح القادمة من الإقليم من العراق والكويت في الايام الأخيرة من السنة الماضية».

وقال عبد الرحمن الوكاغ عضو المجلس المحلي إن تكتيكات تنظيم الدولة الإسلامية تشيرون إلى أن يعمل جاهدا على تعطيل تقدم القوات الحكومية. ويقول شهود من الموصل إن المتشددين يعملون جاهدين على شق الأنفاق وهو أسلوب استخدموه في السابق في شن هجمات على القوات العراقية وتخزين الإمدادات والاختباء من الغارات الجوية.

وقال أحد السكان من حي سومر في جنوب شرق الموصل «استطيع أن أرى الدواش يحفرون الأنفاق في كل مكان ويعطون مداخلها بأغطية الجاري. الحي الذي يقع فيه بيتي أصبح جزءا من شبكة أنفاق تمتد إلى الأجزاء الأخرى من المدينة».

وأشارت لقادة عبر الانترنت مع خمسة من سكان الموصل بعضهم مازال داخل المدينة إلى أن التنظيم قبضته في محاولة للإستياء الشعبي والانتكاسات العسكرية بما في ذلك اغتيال كبار القادة. وادت عمليات تفشيش المنازل في الشهورين الماضيين للاحقة مقاتلين أعلنوا ولاهم للتنظيم لكن يبدو أنهم انشقوا.

وقال في مؤتمر صحافي في بغداد «هدفنا تحرير أهل الموصل». ونطلب أن يقوموا بوضع كاث لزعة الدواش وإخراجهم من الموصل أو قتلهم. وأضاف «وهذا يسهل عمل القوات الأمنية ويقطع خسائرهم بشكل كبير». (رويترز)

دعا محافظ نينوى السابق، أنيل النجيفي، قائد الحشد الوطني الذي يشترك في معركة الموصل، إلى فتح باب الحوار العربي الكردي فور «تحرير الموصل» والتخلص من تنظيم الدولة لاعادة الاستقرار إلى عموم مناطق محافظة نينوى، وبناء شراكة حقيقية بين الحكوراني ضمن إقليم نينوى الإداري الذي من المؤمل العمل عليه لاقاره وفق ضوابط الدستور العراقي.

وأن وقع في تصريح خاص ل «القدس العربي»، أن الحديث الآن لم يعد يجري حول الملفات المتعلقة بالأراضي المتنازع على عائدتها بين العرب والاكرد، و«الهديث عن ضم الأكراد لبعض المناطق أو عدم ضمها إلى إقليم كردستان»؛ مشفدا على اولوية «عودة الأمن والاستقرار إلى مناطق المحافظة مع بقاء باب الحوار العربي الكردي مفتوحا للتوصل إلى حلول ترضي الطرفين، وتحافظ على مصالح جميع الأطراف الأخرى».

وأكد «النجيفي» على ان «إقامة إقليم نينوى على أسس إدارية سليمة يحتاج الكثير من الخلافات التي قد تتطور مستقبلًا إلى نزاعات مسلحة بين مكونات المحافظة التي تضم خليطا من العرب والاكرد والتركمان والشبك واليزيديين والسنة والشيعه والأشوريين والسحيين وغيرهم».

ومن وجهة نظره التي عبر عنها لـ «القدس العربي»، فإن النجاح في حن الدماء وتنمية الحياة الاقتصادية بين الكنعين بدلا من سلطات زائفة ظاهرها الولاء وباطنها الرض والتذمر، حسب قوله في ختام حديثه لـ «القدس العربي».

المحافظ السابق: إقليم محافظة نينوى وحوار عربي كردي بناء فور استعادة الموصل

بغداد – «القدس العربي»
من رائد الحامد:

دعا محافظ نينوى السابق، أنيل النجيفي، قائد الحشد الوطني الذي يشترك في معركة الموصل، إلى فتح باب الحوار العربي الكردي فور «تحرير الموصل» والتخلص من تنظيم الدولة لاعادة الاستقرار إلى عموم مناطق محافظة نينوى، وبناء شراكة حقيقية بين الحكوراني ضمن إقليم نينوى الإداري الذي من المؤمل العمل عليه لاقاره وفق ضوابط الدستور العراقي.

وأن وقع في تصريح خاص ل «القدس العربي»، أن الحديث الآن لم يعد يجري حول الملفات المتعلقة بالأراضي المتنازع على عائدتها بين العرب والاكرد، و«الهديث عن ضم الأكراد لبعض المناطق أو عدم ضمها إلى إقليم كردستان»؛ مشفدا على اولوية «عودة الأمن والاستقرار إلى مناطق المحافظة مع بقاء باب الحوار العربي الكردي مفتوحا للتوصل إلى حلول ترضي الطرفين، وتحافظ على مصالح جميع الأطراف الأخرى».

وأكد «النجيفي» على ان «إقامة إقليم نينوى على أسس إدارية سليمة يحتاج الكثير من الخلافات التي قد تتطور مستقبلًا إلى نزاعات مسلحة بين مكونات المحافظة التي تضم خليطا من العرب والاكرد والتركمان والشبك واليزيديين والسنة والشيعه والأشوريين والسحيين وغيرهم».

ومن وجهة نظره التي عبر عنها لـ «القدس العربي»، فإن النجاح في حن الدماء وتنمية الحياة الاقتصادية بين الكنعين بدلا من سلطات زائفة ظاهرها الولاء وباطنها الرض والتذمر، حسب قوله في ختام حديثه لـ «القدس العربي».

الرئيس المصري أكد على استراتيجية العلاقات مع واشنطن ونفى أي تقارب مع تركيا

ترامب تعهد للسياسي بأنه سيدعوه لزيارة أمريكا رسمياً وأعرب عن تقديره للمسلمين المسالمين



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع المرشح الرئاسي الأمريكي دونالد ترامب في نيويورك أمس

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

تناهت المرشحات الرئاسيات في الولايات المتحدة الأمريكية على إعلان الوجود بالتعاون مع مصر، وتقديم الدعم والتعهدات لها في مجال مكافحة الإرهاب بشكل خاص.

وكانت هيلاري كلينتون أول من التقت مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبعد جدول طويل مع جهاز المراسم المصري، لم يتمكن الصحافيون من حضور أكثر من دقيقة أو دقيقتين من اللقاء.

لكن المصادر المحيطة بكلينتون حرصت بعد ذلك على كشف لأحة المواضيع التي بحثت خلال الاجتماع، من مكافحة الإرهاب إلى الاقتصاد وحقوق الإنسان وتنظيم «الدولة الإسلامية»، وكذلك توقيف الناشطة المصرية الأمريكية آية حجازي التي تعمل في منظمة غير حكومية في مصر.

أما المرشح دونالد ترامب فالتقى السيسي بعد مغادرة كلينتون، وكان المرشح الجمهوري يهز رأسه وهو يصغي إلى محاوره في حديثه عن المعاناة التي سببها الفكر المتطرف للعالم، بينما تمكن الصحافيون من الدخول لالتقاط بعض الصور.

وقال بيان بعد ذلك إن «ترامب عبر للرئيس السيسي عن تقديره الكبير للمسلمين المسالمين ويدرك أن أصحاب الإرادة الطيبة يضحون يومياً لمكافحة التهديد المتزايد للإرهاب الإسلامي المتطرف».

وعد بدعوة الرئيس المصري إلى القيام «بزيارة رسمية» للولايات المتحدة إذا انتخب في تشرين الثاني/نوفمبر. ولم يعرف ما إذا كان الرجلان بحثاً في اقتراح ترامب منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وقال ترامب إن الولايات المتحدة «ستكون صديقا وفيما يمكن أن تتحول عليه مصر، وليس مجرد حليف»، بحسب ما نشرته خدمة بلومبرغ الإخبارية نقلا عن حملة ترامب الانتخابية.

ووصف الرئيس عبد الفتاح السيسي العلاقات المصرية الأمريكية بأنها علاقات استراتيجية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، مؤكداً أن جوهر العلاقات بين مصر والولايات المتحدة لا يقوم على أساس المساعدات فقط وإنما على علاقات استراتيجية قوية، مشيراً إلى أن السنوات الخمس الماضية كانت بمثابة اختبار لاستمرارية هذه العلاقات.

وفيما يتعلق بقضية حقوق الإنسان والمنظمات غير

وهدد على أنه يتم التعامل مع كافة المسائل في مصر في إطار قانوني، موضحاً أن البرلمان يناقش حالياً مشروع قانون لتنظيم عمل المنظمات غير الحكومية، منوهاً بأن 40 ألف منظمة غير حكومية تعمل في مصر وتوفر خدمات قيمة للمجتمع المصري تساهم في تحقيق التنمية.

وأضاف الرئيس السيسي «أن هناك سوء فهم فيما يتعلق وبهذه القضية لإعطاء انطباع سلبي عن مصر.. بينما الأصدقاء دائما يتفهمن بعض البعض خاصة في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة مثل هذه الاضطرابات وتوجد جماعات متطرفة وعوامل تعمل على زعزعة الاستقرار».

وأكد أنه ينبغي التعامل مع هذه القضايا بحساسية شديدة، مشدداً على حرصه على الالتزام بحقوق الإنسان لأنه في النهاية يسعى إلى الحفاظ على المواطنين وعدم تعرضهم للظلم أو انتهاك حقوقهم، لافتاً إلى أن

ووصف الرئيس عبد الفتاح السيسي العلاقات المصرية الأمريكية بأنها علاقات استراتيجية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، مؤكداً أن جوهر العلاقات بين مصر والولايات المتحدة لا يقوم على أساس المساعدات فقط وإنما على علاقات استراتيجية قوية، مشيراً إلى أن السنوات الخمس الماضية كانت بمثابة اختبار لاستمرارية هذه العلاقات.

وفيما يتعلق بقضية حقوق الإنسان والمنظمات غير

ووصف الرئيس عبد الفتاح السيسي العلاقات المصرية الأمريكية بأنها علاقات استراتيجية تمتد لأكثر من ثلاثة عقود، مؤكداً أن جوهر العلاقات بين مصر والولايات المتحدة لا يقوم على أساس المساعدات فقط وإنما على علاقات استراتيجية قوية، مشيراً إلى أن السنوات الخمس الماضية كانت بمثابة اختبار لاستمرارية هذه العلاقات.

وفيما يتعلق بقضية حقوق الإنسان والمنظمات غير

بحضور وزراء خارجية السودان ومصر وإثيوبيا

توقيع عقود مع شركتين فرنسيتين لدراسة آثار سد النهضة على دولتي المصب



التوقيع على اختيار شركتين لدراسة آثار سد النهضة على دولتي المصب

أن التوقيع على اختيار الشركتين الفينيتين حدث مهم وتاريخي يؤكد أن كل عقبة يمكن تجاوزها، مشيراً إلى أن الاتفاق يمثل منحة انطلاق لتعاون إقليمي لتقليل حدة الفقر وتوفير المياه وتقليل كلفة الكهرباء. وقال معزز موسى وزير الري والكهرباء في السودان إن السد لم يعجل أزمة، بل أوجد فرصة ثمينة للتعاون المشترك خلال أربع سنوات، أثمر عن تكوين لجنة فنية قامت بعمل دؤوب مشترك وعقدت 12 اجتماعاً مهماً في الفترة الماضية.

وتم الاتفاق على أن تقوم بالدراسات الفنية شركتان فرنسيتان هما (سي آر أل) (أريتليا) ووقع العقد مع مندوبي الشركتين وتم التأكيد على ضرورة الإسراع في إكمال هذه الدراسات، وتم تحديد سقف زمني لهذه الدراسات يصل إلى عشرة أشهر بالتوسط، وتم التأكيد على إعلان المبادئ السدي التي تم التوقيع عليها بواسطة رؤساء (السودان ومصر وإثيوبيا) في شهر آذار/مارس من العام الماضي في الخرطوم.

تجدر الإشارة إلى أن الخرطوم شهدت في آذار/مارس من العام الماضي توقيع رؤساء دول السودان ومصر وإثيوبيا على إعلان المبادئ لسد النهضة الإثيوبي الذي يكفل لإثيوبيا بناء السد دون الإضرار بمصالح مصر والسودان، وذلك بحضور عدد كبير من وزراء الدول المجاورة والمؤسسات العربية والأفريقية والعالمية.

وزراء الري في البلدان الثلاث أكدوا على أهمية هذه الخطوة، وقال الوزير الإثيوبي، موتوما مكاسا، إن التوقيع على عقد الشركتين الاستشاريتين يؤكد حسن النوايا بين الدول الثلاث، مشيراً إلى أن المصالح العليا التي تنفق عليها من قبل تفرغ عدم تضرب أي دولة من قيام السد، مضيفاً أن ماتم بالخرطوم يقود تحقيق كيان اقتصادي لمصلحة شعوب المنطقة.

وركز محمد عبد العاطي، وزير الري المصري، على

محكمة مصرية تقر إطلاق سراح «مشروط» لوزير القوى العاملة خلال حكم مرسي

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، تأييد إخلاء سبيل خالد الأزهرى، وزير القوى العاملة في عهد محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في مصر، وفق مصدر قانوني.

وقال أسامة الحلو، رئيس هيئة الدفاع عن «الأزهرى»، إن «محكمة جنائيات القاهرة المنعقدة في مدينة إبنه الشرطية في منطقة طرة (جنوبي القاهرة)، برئاسة القاضي حسن فريد، رفضت استئناف النيابة على قرار قضائي صدر الأحد الماضي، بإخلاء سبيل خالد الأزهرى وزير القوى العاملة السابق، بتدابير احترازية على ذمة واقعة اتهامه بالاشتراك في أحداث حرق مبنى محافظة الجيزة (المتاخمة للعاصمة القاهرة) عقب فض اعتصام ميدان النهضة (غرب القاهرة)»، في 14 أغسطس/آب 2013، والذي كان يضم متظاهرين معارضين لخطوة الإطاحة بمرسي من قبل قيادات في الجيش في 3 يوليو/تموز 2013.

وأوضحت النيابة لـ«الأزهرى» تهماً بينها «التحريض على العنف» و«منع سيارات الإطفاء من الوصول إلى مبنى محافظة الجيزة (مقر الحكم المحلي)»، و«التحريض على قطع شارع الهرم» (شارع رئيسي في المحافظة ذاتها). و«قذف قوات الشرطة بالحجارة»، عقب فض اعتصام ميدان النهضة، وهي الاتهامات التي نفاها «الحلو».

وأوضح أن «القرار بإخلاء سبيل (الأزهرى) صدر الأحد الماضي من محكمة جنائيات القاهرة المنعقدة في طرة (دائرة قضائية غير الذي رفضت استئناف النيابة)، وأصبح إطلاق سراحه وجوبياً من قسم الشرطة التابع له في محافظة الجيزة (محل سكنه)، لاسيما أن الأزهرى ليس مطلوباً على ذمة قضايا أخرى».

في السياق ذاته، قال مصطفى نصر، عضو هيئة الدفاع عن الأزهرى إن «النيابة ليس لها الحق في وجاء قرار إخلاء سبيله الأحد الماضي ورفض الاستئناف على القرار أمس إثر تجاوزه فترة الحبس الاحتياطي المقررة قانوناً والمحددة بعامين كحد أقصى في مثل هذه القضية».

محافظات مصر بسعر 30 جنيهها للعبة. وأوضح أنه سيتم توزيع الألبان على 65 ألف صيدلة في مختلف محافظات الجمهورية، بحد أقصى 50 عبوة للصيدلية الواحدة.

ومن جانبه، قال أمين عام نقابة الصيادلة د. أحمد فاروق، إنه من المقرر صرف الألبان للقوات المسلحة من الصيدليات دون شروط، وإن ما قام به الجيش أنهى جشع التجار الذين رفعوا سعر اللبن في الصيدليات ليتجاوز الـ60 جنيهها، أي أكثر من ضعف سعره الحقيقي.

وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي تامر أمين، إن القوات المسلحة المصرية استوردت «الألبان الأطفال»، وهي التي ستتولى توزيعها على الصيدليات، وليس لوزارة الصحة دخل في ذلك.

وأضاف أنه سيكون لوزارة الصحة دور واحد فقط وهو إكحام الرقابة على الصيدليات لضمان توزيع الألبان بسعر 30 جنيهها، وذلك بناء على طلب القوات المسلحة.

وشهدت مصر أزمة نقص الألبان للأطفال المعيم، خلال الأيام الماضية، ما تسبب في موجة غضب بين أهالي الأطفال، وخاصة الأمهات لعدم قدرتهم على توفير احتياجات أطفالهم، مما أدى إلى تجمع عدد من الأمهات احتجاجاً على قلة لبن الأطفال في الصيدليات وصعوبة الحصول عليه. وازدادت مطالبات المواطنين للحكومة بتوفير الألبان لأطفالهم، ونادت الأصوات بضرورة الإسراع في ذلك فإن الأطفال لا يستطيعون تحمل الجوع والعطش.

وتعالت الصيحات بالخوف والقلق من أن يصيب الأطفال مكروه لعدم توافر غذائهم الأساسي الذي يعتمدون عليه، وفي محاولة من الحكومة لحل هذه الأزمة الخطيرة كانت القوات المسلحة هي المنقذ.

وكان المتحدث العسكري قد أعلن في وقت سابق، أن القوات المسلحة تنسق مع وزارة الصحة لتوفير الألبان لسبعين مائة ألف طفل، أي بنسبة تخفيض تصل إلى 50% على حد قوله، وقال مجلس الوزراء إنه لا يوجد أي مانع أمام القطاع الخاص لاستيراد الألبان للأطفال لبيعها داخل الأسواق المصرية، وذلك طبقاً للقواعد والاشتراطات المعمول بها في هذا الصدد.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

التعاون بين مصر وإثيوبيا والسودان حول قيام سد النهضة تقدم خطوة كبيرة إلى الأمام، بعد أن تم التوقيع على اختيار الشركتين الاستشاريتين الفرنسيتين للقيام بدراسة فنية خلال 11 شهراً حول تأخير قيام السد على مصر والسودان.

وكانت الخرطوم شهدت في آذار/مارس من العام الماضي توقيع رؤساء دول السودان ومصر وإثيوبيا على إعلان المبادئ لسد النهضة الإثيوبي الذي يكفل لإثيوبيا بناء السد دون الإضرار بمصالح مصر والسودان، وذلك بحضور عدد كبير من وزراء الدول المجاورة والمؤسسات العربية والأفريقية والعالمية.

وزراء الري في البلدان الثلاث أكدوا على أهمية هذه الخطوة، وقال الوزير الإثيوبي، موتوما مكاسا، إن التوقيع على عقد الشركتين الاستشاريتين يؤكد حسن النوايا بين الدول الثلاث، مشيراً إلى أن المصالح العليا التي تنفق عليها من قبل تفرغ عدم تضرب أي دولة من قيام السد، مضيفاً أن ماتم بالخرطوم يقود تحقيق كيان اقتصادي لمصلحة شعوب المنطقة.

وركز محمد عبد العاطي، وزير الري المصري، على

محكمة النقض المصرية تقضي برفض تظلم أحمد مرتضى منصور على بطان عضويته في البرلمان

القاهرة - «القدس العربي»

قرر الدكتور المستشار فحفي المصري، رئيس الدائرة الثالثة المدنية، رفض الالتماس المقدم من المستشار مرتضى منصور، عضو مجلس النواب، وكيل عن نجله المحامي أحمد مرتضى، والذي يتظلم فيه من قرار محكمة النقض ببطان عضويته في مجلس النواب، وأخفية الدكتور عمرو الشويبي في الحصول على مقعد البرلمان عن دائرة الدقي والزامه بمصاريف الدعوى.

وقال أحمد مرتضى منصور، في تصريحات له بعد الحكم «إن حكم محكمة النقض صحيح ولكن القضية لم تنته بعد بل إنه يعضنا في أزمة معقدة»، موضحاً: «وفقاً للمادة 147 من الدستور، لا يجوز أمام تقديم التماس حول حكم محكمة النقض، لكن ماذا أفعل وأنا أنا حكم يشويه عوار دستوري وقانوني بإسقاط عضويتي».

وأضاف «إنه من الظلم أن يُصدر ضد حكم يشويه عوار وليس له طعن في الوقت ذاته ودرجة تقاضي ثانية»، موضحاً: «كده مفيش تساووي بيني وبين أي مواطن ثاني له الحق في 3 درجات من التقاضي، على أي حال ما تزال هناك قضية مرفوعة تستنظر يوم 17 أكتوبر/تشرين الأول أمام محكمة النقض».

وأشار نجل المستشار مرتضى منصور، إلى أن الأمور تتعقد بشكل مستمر، متابعياً: «بعض أرفع الحرج من مجلس النواب واستقبل، وفي الحالة دي مش هنزل انتخاباتي ثاني، هكون عملت كده بس لتلقيح الدستور والقانون، لأن الدستور والقانون ما بيقولوش إن عمرو الشويبي يدخل البرلمان حتى لو تم إسقاط عضويتي، وبناتالي البرلمان يهتصرف إزاي؟» على أي حال الأمر في يد المجلس وهناك حكم آخر سيُتخذ في أكتوبر، وأطالب نفسي والجميع بتطبيق صحيح الدستور والقانون قبل التعجل بأي قرار».

وكانت محكمة النقض قالت نضاً في منطوق حكمها: «حكمت المحكمة بإلغاء قرار اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية رقم 107 لسنة 2015 المنشور في الجريدة الرسمية في 31/10/2015 العدد 44 مكرر، فيما تضمنه من إعلان فوز الطعون ضد أحمد مرتضى منصور - و القضاء بعدم صحة عضويته في مجلس النواب للمقعد الفردي بدائرة الدقي والعجوزة».

وتابعت: «حكمت المحكمة بصحة عضوية الدكتور عمرو الشويبي في مجلس النواب للمقعد الفردي، دائرة الدقي والعجوزة في محافظة الجيزة، وألزمت الطعون ضده بدفع الصروفات و200 جنيهه تعاقب الحمامة».

موسكو ودمشق تنفيان اشتراك طائراتهما في الضربات على قافلة مساعدات

قصف في أنحاء سوريا والأمم المتحدة تعلق قوافل المساعدات... والهلال الأحمر يوقف أعماله في حلب 3 أيام



قافلة المساعدات الإنسانية التي تعرضت للقصف في محافظة حلب (أ ف ب)

تحديد مثل هذه المعدات العسكرية من خلال طائرات الاستطلاع بدون طيار أو صور الأقمار الصناعية. ويسوّاه على هذا الاحتمال أشار إلى أن متشدي «الدولة الإسلامية» استولوا على دبابات في سوريا والعراق في الماضي، وقال إن لديهم أسلحة ثقيلة أيضا.

وقال دافنورد «ربما كذلك... عندما تقوم بالتحقيق ستستبيك الحقائق أننا كنا سنغفل ما فعلناه مرة أخرى»، وأضاف أنه لا يملك صورة واضحة بدون تحقيق ماثم.

وأشار إلى أنه حتى في الحرب الأهلية السورية القوضية تجنبت الولايات المتحدة في السابق استهداف القوات السورية أو الروسية.

وقال «أضع ذلك في سياق آلاف الضربات... قمنا بتفجيرها بحد أدنى للخسائر في صفوف المدنيين».

الزور شرق سوريا، وتسبب الهجوم في حرب كلامية بين واشنطن وموسكو وأدى إلى مزيد من الضغوط على اتفاق وقف الأعمال القتالية، ووصف الرئيس السوري بشار الأسد الهجوم بالعدوان السافر.

وقالت روسيا إن الهجوم أسفر عن مقتل ما يربو على 60 جنديا سوريا.

لكن دافنورد قال إنه سينتظر استكمال التحقيق للإجابة على الأسئلة الأساسية بشأن ما تعرفه المخابرات الأمريكية وما لا تعرفه، مشيرا إلى أنه يريد أن يعرف أشياء مثل أي نوع من الزي العسكري كان يستخدمه السوريون.

وقال مسؤولان أمريكيان طلبا عدم نشر اسميهما إن من بين الأهداف التي أصابها القوات الأمريكية دبابية، ومن السهل نسبيا على الولايات المتحدة

الإنسانية ينس لاركي في جنيف «علقت جميع القوافل بانتظار تقييم جديد للوضع الأمني». وأضاف «إنه يوم قاتم جدا للعاملين الإنسانيين في سوريا لا بل في العالم»، داعيا إلى إجراء «تحقيق مستقل».

وحذر مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفان اوبراين «بعوني آكون واضحا: إذا تبين أن هذا الهجوم الوحشي كان استهدافا متعدد للعاملين في القطاع الإنساني، فسيفر إلى جريمة حرب».

وقال المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن «هذه القافلة كانت نتيجة عملية طويلة من الترخيص والتحضيرات من أجل مساعدة مدينتين معزولين».

وأظهرت صور التقطت في بلدة أورم الكبرى شاحنات خضراء اللون محملة بالمساعدات وقد تبعثت محتوياتها من ضايق وأكياس بيضاء، ويبدو في صور أخرى عيون أدوية متناثرة على الأرض.

ولم يعرف ما إذا كانت الطائرات التي نفذت الغارات سورية أم روسية، بحسب المرصد.

وقال مسؤولون أمريكيون إن الغارة نفذت من قبل طائرات النظام السوري أو حلفائه الروس وعلى موسكو تحمل المسؤولية.

وأعلن الكرملين الثلاثاء أن الجيش الروسي يحقق في تعرض القافلة للقصف.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» إن الجيش السوري نفى الأنباء التي قالت إنه استهدف قافلة مساعدات قرب مدينة حلب شمال سوريا أمس الاثنين.

ونقلت الوكالة أمس الثلاثاء عن مصدر في الجيش السوري قوله «لا صحة للأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن استهداف الجيش العربي السوري قافلة مساعدات إنسانية في ريف حلب».

من جانبها قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء إن القوات الجوية الروسية والسورية لم تشارك في الضربات الجوية على قافلة مساعدات إنسانية قرب حلب أمس.

وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينيكوف في تصريحات تلقت على قناة «روسيا 24» التلفزيونية الحكومية كل المعلومات عن مكان القافلة لم تكن متاحة إلا للمتحدثين الذين يسيطرون على هذه المناطق».

وشكلت المساعدات بندا رئيسيا في الاتفاق الروسي الأمريكي، لكن لم يتم إدخالها إلا إلى مناطق معدودة لم تشمل الأحياء الشرقية في مدينة حلب.

ويأتي استئناف القصف وتحديدا في محافظة حلب بعد إعلان الجيش السوري مساء الإثنين انتهاء مفعول سريان الهدنة.

وتبادلت روسيا والولايات المتحدة الاتهامات منذ أيام حول إعاقة تنفيذ الاتفاق، وقال الكرملين الثلاثاء إنه لا يمكن إعادة العمل بالهدنة في سوريا ما لم يوقف «الإرهابيون» هجماتهم، وعلى جبهات أخرى شهدت الغوطة الشرقية قرب دمشق اشتباكات عنيفة بعد ساعات على إعلان الجيش السوري بدء عملية واسعة ضد الفصائل المقاتلة.

وتردد دوى المعارك بين الطرفين خلال ساعات الليل حتى صباح الثلاثاء.

وفي وسط البلاد، قال الناشط المعارض حسان أبو نوح إن قوات النظام استهدفت بالمدفعية مدينة تليبيسة، إحدى أبرز معاقل الفصائل المعارضة في محافظة حمص.

وفي مناطق ادلب (شمال غرب)، سلقت الطائرات الحربية في أجواء مظلمة عدة بينها مدينة سحفا التي تسيطر عليها جبهة فتح الشام المتحالفة مع فصائل مقاتلة.

وقال الناشط المعارض نايف مصطفى «الوضع هائل حاليا، لكن خلال الليل قصف الطيران بالرشاشات الثقيلة المدينة»، وأضاف «هزات الهدنة والناس تستعد مجددا للتقي البراميل، هذا هو حالنا».

وانهارت الهدنة التي تم التوصل إليها سابقا بموجب اتفاقات أمريكية روسية، في محاولة لإنهاء النزاع الذي تسبب بمقتل أكثر من 300 ألف شخص في سوريا.

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

تعرضت جبهات القتال الرئيسية في سوريا لقصف جوي ومدفعي أمس الثلاثاء تزامنا مع تنفيذ دولي واسع باستهداف غارة لقافلة مساعدات إنسانية في محافظة حلب، بعد ساعات على إعلان الجيش انتهاء هدنة استمرت أسبوعا بموجب اتفاق أمريكي روسي.

ومع إعلان الأمم المتحدة تعليق كل قوافل المساعدات الإنسانية في سوريا غداة حادثة أمس الأول، تتصاعد الآمال بإمكانية إحياء وقف إطلاق النار مجددا في سوريا.

وستشكل الهدنة محور اجتماع يعقده وزراء خارجية المجموعة الدولية لدعم سوريا بمشاركة موسكو وواشنطن الثلاثاء في نيويورك عشية اجتماع مرتقب لجلس الأمن الدولي حول سوريا.

ويعد إعلان الجيش السوري مساء الإثنين انتهاء الهدنة، تعرضت مناطق عدة في البلاد لقصف مدفعي وجوي كثيف، وتواصلت واشنطن وموسكو إلى اتفاق ينص على وقف إطلاق النار في سوريا بدأ سريانه مساء 12 أيلول/سبتمبر، مستنثيا تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها عن تنظيم القاعدة).

وقى مدينة حلب حيث تتقاسم الفصائل المقاتلة وقوات النظام السيطرة على أحيائها، استهدفت غارات وقصف مدفعي الأحياء الشرقية المحاصرة حتى قرابة الساعة الثانية (23.00 ت ع).

ولازم سكان هذه الأحياء منازلهم خلال الليل خشية من القصف، متبادلين الحوادث عبر الإنترنت حول انتهاء الهدنة، وفي الصباح كان دوي قصف قوي يسمع بشكل متقطع في أنحاء المدينة.

وفي الأحياء الغربية الواقعة تحت سيطرة قوات النظام، أفاد أحد السكان بتعرض حي الموكامبو للقصف.

وشهدت مدينة حلب وأريافها منذ سريان الهدنة هوءا في الأيام الخمسة الأولى قبل أن تتعرض في اليومين الأخيرين لغارات وقصف كان أعنفه أمس، واستهدف قافلة مساعدات إنسانية مشتركة كانت متوقفة أمام مركز للهلال الأحمر السوري في بلدة أورم الكبرى في ريف حلب الغربي.

وتسبب القصف منذ مساء أمس الأول، وفق المرصد السوري، بقتل 39 مدنيا على الأقل في محافظة حلب، بينهم 12 شخصا من متطوعي الهلال الأحمر وسائقى الشاحنات التي كانت تحمل مساعدات غذائية ولوازم صحية لنحو 78 ألف شخص وفق الأمم المتحدة، كما تضررت 18 شاحنة على الأقل.

وأعلنت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أمس الثلاثاء تعليق أعمالها في محافظة حلب السورية تالفة أيام احتجاجا على القصف الذي استهدف قافلة مساعدات أمس في المحافظة، وأعلنت المنظمة تعرض مستودعاتها وقافلة مساعدات إنسانية مقدمة من منظمات الأمم المتحدة لتفجير أمريكي أدى إلى مقتل رئيس شعبة الهلال الأحمر في أورم الكبرى عمر بركات، إضافة إلى عدد من سائقي الشاحنات وعامل تفريغ المواد.

وطالب فرع الهلال الأحمر في حلب، في بيان نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بحماية متطوعيها وموظفيها ومؤسساتها واحترام شارته حرصا على بقاء العمل الإنساني.

وأكد أن «الهلال الأحمر العربي السوري منظمة إنسانية مستقلة ومحايدة تعمل وفقا لمبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر».

أما حصيلة القتل خلال أسبوع من الهدنة في جميع المناطق المشمولة بها فيبلغت 27 مدنيا بحسب المرصد.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يونوا كاربنيتييه إن «مسؤولا (...) ومدنيين قتلوا» في الغارة.

وعادة استهداف القافلة، أعلنت الأمم المتحدة تعليق كل قوافل المساعدات الإنسانية في سوريا بعد تأكيدها أنه في حال ثبت أن الهجوم كان متعمدا، فقد يعتبر «جريمة حرب».

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون

جنرال أمريكي يدافع عن اختيار الأهداف في سوريا بعد هجوم مهم

على متن طائرة عسكرية أمريكية - رويترز: حذر الجنرال جوزيف دافنورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الإثنين من مغية التسرع في الحكم بعد غارة أمريكية دامية في مطلع الأسبوع قالت سوريا إنها قتلت عددا من جنودها ودافع عن الاستهداف الأمريكي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق.

وقال لجموعة صغيرة من الصحافيين المرافقين له «ربما قبل أن نسير على طريق الخطأ الذي حدث» دعونا نقوم بالتحقيق ونضمن حقا أن خطأ قد ارتكب».

وهذه أحدث تصريحات تشير إلى أن الجيش الأمريكي لا يزال يعتقد أنه ربما كان لديه سبب وجيه للاعتقاد بأنه كان يستهدف «الدولة الإسلامية»، بدلا من قوات الجيش السوري يوم السبت في مدينة دير

سوريا محور للعديد من الاجتماعات الدولية في مقر الأمم المتحدة

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

كان الموضوع السوري محورا للعديد من اللقاءات الرسمية في الأمم المتحدة على هامش اجتماعات قمة اللاجئين والمهاجرين وبداية اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، حيث عقدت السويدية في يوم الاثنين، على هامش لقاءات الجمعية العامة، لقاء على مستوى وزراء الخارجية وبحضور ممثلين عن المعارضة السورية، وتحدث فيه رياض حجاب، رئيس الهيئة العليا للمفاوضات، عن «ضرورة اللجوء إلى التهدئة من أجل إيجاد حل سلمي لازمة السورية»، وأشار حجاب إلى أن العملية الانتقالية في سوريا تبدأ برحيل الأسد وزمته، كما طالب برفع الحصار ووقف الهجمات العنيفة على المدنيين، وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أنه لن يكون للأسد أي دور في مستقبل سوريا.

فرنسا من جهتها عقدت مساء الإثنين اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية حول سوريا تحضيرا لاجتماع صباح أمس الثلاثاء بتوقيت نيويورك لجموعة دعم سوريا والذي ستخبره أكثر من 18 دولة على مستوى وزراء الخارجية من بينها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والسعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وإيران والأردن ولبنان وتركيا والأمم المتحدة.

الهدف من تلك الاجتماعات لسورة موقف موحد استعدادا للاجتماع رفيع المستوى لجلس الأمن صباح اليوم الأربعاء حول الوضع السوري والذي سترأسه رئيس وزراء نيوزيلندا، جون كي، بصفة بلاده رئيسا لجلس الأمن لهذا الشهر، كما من المتوقع أن يشارك كل من وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد الروسي جون كيري وسيرغي لافروف.

ومع افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدر 21 من وزراء الخارجية السابقين من 5 قارات بيانًا، دعا فيه قادة العالم لإظهار القيادة القوية وتقديم التزامات جريئة لمعالجة أزمة اللاجئين العالمية.

وقد حدث إنطلاق الوزراء السابقين، بمن فيهم وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الروسي السابق إيغور إيغانوف، قادة العالم على تحقيق تقدم حقيقي في موضوع تعليم اللاجئين وتأمين المسكن وسبل العيش الكريم لهم، ودعوا إلى إظهار العزم على معالجة أسباب تدفق اللاجئين.

حلولاً في البيان أن حل أزمة اللاجئين العالمية تتطلب حلا للمصراع في البلدان التي تعاني من الكوارث من حيث يجبر اللاجئين على الفرار.

بالإضافة إلى الاجتماعات السابقة ما دلتين أولبرايت ووزير العمل على إنفاذ وقف إطلاق النار الهش في سوريا، وضمان وصول المساعدات الإنسانية المستمر والعمل نحو إيجاد حل سياسي تفاوضي للنزاع السوري الدم، مما اضطر ما يقرب من خمسة ملايين شخص على الفرار من البلاد ونزوح نحو ستة ملايين نسمة داخليا، وبدون ذلك، سنستمرى مئات الآلاف، وربما الملايين من الناس في سوريا اليوم مستحقون إلى لاجئين في المستقبل».

ويأتي هذا البيان من وزراء الخارجية السابقين

مقتل جنديين في سوريا والحكومة تطلب من البرلمان تمديد تفويض الجيش للعمل في سوريا والعراق

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في تصريح مفاجئ، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن الهدف المثل للقوات التركية في سوريا هو مدينة «منج» التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، وذلك على الرغم من تقدم الجيش التركي نحو مدينة «الباب» المعقل الثاني لتنظيم «الدولة»، والمعارضة الأمريكية المستمرة للاشتراك مع وحدات حماية الشعب الكردية، في حين قتل جنديان تركيان في إطار العملية العسكرية المتواصلة في سوريا.

وكانت جميع التحليلات والمعطيات السياسية والعسكرية على الأرض تنصبت باتجاه تركيز الجيش التركي خلال الفترة المقبلة هجومه على مدينة الباب التي تعتبر بمثابة «العاصمة الثانية» لتنظيم «الدولة» (داعش) في سوريا بعد الرقة، وبالفعل تقدمت قوات الجيش السوري الحر بدعم من الجيش التركي نحو اطراف المدينة.

لكن جاويش أوغلو قال في لقاء تلفزيوني من نيويورك، إن هدف تركيا الجديد في سوريا يتحمل بتغيير منطقة جيب منج (في محافظة حلب السورية) من تنظيم «الدولة»، وتحويلها إلى منطقة آمنة، مضيفا «بعدها يجب أن يكون الهدف الجديد هو مدينة الباب (الخاضعة لسيطرة التنظيم بريف حلب)».

وأكد الوزير التركي على ضرورة تفويض برلماني الورد والموصل من تنظيم «الدولة»، وقال: «بعض القادة والبيانات الأوروبية دعوا تلك الخطوة التركية»، والولايات المتحدة وضعت ذلك الموضوع في اعتبارها، لافتا إلى أن «بعض البلدان رفضت إرسال قوات خاصة لها إلى المنطقة، وانتظرت قيام تركيا بعفراها بتك المهمة، ونحن قلنا لهم، لماذا تركيا

دعوات من موالين للنظام لاستهداف المصالح الأمريكية في «الجزيرة» السورية

استخدم بعض العشائر العربية التي قتاتل بجانبه، لتنفيذ مناوشات عسكرية تستهدف مراكز القوات الأمريكية في الجزيرة السورية، بهدف الضغط على الأمريكيان للحصول على مكاسب سياسية وعسكرية تجنب استهداف قواته مجددا.

بينما اعتبر الصحافي السوري مضر الأسعد ترويج الصفحات الموالية للنظام السوري باستهداف القوات الأمريكية بـ «مذكرة إعلامية».

واستعد الأسعد، وهو أحد أبناء قبيلة الجبوري في محافظة الحسكة، قبول العشائر العربية التي تدعم النظام السوري بتنفيذ أمره، وذلك بسبب تراجع الحاضنة الشعبية بين أنصاره بعيد تسليم المنطقة إلى الميليشيات الكردية.

يشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية جهزت أول قاعدة عسكرية في مطار ميلان القريب من بلدة يميلان في ريف الحسكة الشمالي الشرقي في بداية كانون الثاني/يناير الماضي، والتي يوجد فيها مقر القيادة المشتركة لإدارة الأتية الديمقراطية في منطقة الجزيرة السورية.

تركيا تؤكد أن منبج هدف عملياتها العسكرية المقبلة... وأردوغان: لن نهجم الرقة وحدنا

وحدها؟ فهذا دعونا المشترك، ويجب علينا أن نتكاهن سوياً، كما أثبتنا للجميع بعد عملية جرابلس أنه يمكن التقبيل على داعش بسهولة».

وتوجه أنقرة رفضاً أمريكياً حاداً للهجوم على مدينة منج التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، وسط أنباء عن إقامة القوات الأمريكية قواعد عسكرية لها داخل المدينة ونشر ما يقارب 300 جندي هناك - بحسب وسائل إعلام تركية -، الأمر الذي يجعل من الصعب على القوات التركية دخول المدينة دون ضوء أخضر أمريكي.

وفي هذا السياق، أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية بسط قوات المعارضة السورية سيطرتها على قرنتي سندر، وكدرشي، الواقعتين غربى بلدة الراعي، شمالي محافظة حلب، مشيرة إلى أن تلك القوات تواصل قتالها ضد تنظيم «الدولة» باتجاه الجنوب (الباب).

وأكدت الهيئة استمرار عمليات الرقابة وتحديد الأهداف، وتعمزنت التدابير الدفاعية في المناطق المحررة في المنطقة الواقعة بين الراعي ومدينة جرابلس، وأعلنت وصول مساحة المناطق المحررة في إطار العملية حتى الثلاثاء إلى قرابة 900 كيلو متر مربع.

من جهته، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعم بلاده لعملية عسكرية لتحرير مدينة الرقة من تنظيم «الدولة» لكنه أكد أن تركيا لن تخوض هذه العملية بعفراها، وشدد على أن «داعش ووحدات حماية الشعب الإرهابية هما المصدر الرئيسي للتهديد».

وحول عملية درع الفرات قال أردوغان «لقد تحلينا بالصبر، لم نرسلكل قوتنا إلى سوريا، ومع المعارضة العديدة تم تحرير جرابلس»، وأضاف أن تركيا تدعم خطط لطرء داعش من معقلها في الرقة بسوريا لكنها لن تعمل بمفردها لتحرير الرقة، سنشارك في أعمال قوات التحالف».

الحسكة - «القدس العربي»

دعت صفحات عدة موالية للنظام السوري، في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا، السوريين الشرفاء إلى استهداف المصالح والجنود والكوادر الأمريكية، التي يتم نشرها في منطقة الجزيرة العربية السورية في إطار الحملة العسكرية ضد تنظيم «الدولة».

جاء ذلك بعيد استهداف مقاتلات أمريكية مواقع قوات النظام السوري في جبل «الشردة» قرب مطار دير الزور العسكري، في 17 أيلول/سبتمبر الجاري، والذي راح ضحيتها نحو 62 مقاتلا من أفراد النظام السوري.

وتلقت صفحة «أخبار الحسكة الأولى» عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» من مصادر مسؤولة في محافظة الحسكة، قيامها بإجراء مشاورات واتصالات في مناطق عدة من منطقة الجزيرة

عودة مضمونة لبعض ال « الكبار» ... لاعب جديد باسم «الجالبي» ومعركة الطراونة «مقعدة» وعقدة «الرجل الثاني» تضرب نخبة من رؤوس القوائم

«حي الطفالية» و«مخيم الحسين» في عمق الالتهاب الانتخابي لعمان العاصمة و«القدس العربي» تقرأ فرص أهم المرشحين في الأردن



أردني يدلي بصوته في الانتخابات النيابية في عمان أمس (رويترز)

برلمان الأردن المقبل سيكون مهشما وفي خدمة القصر... والانتخابات فحص مزاج الرأي العام من النظام السياسي وبعد أشهر من الضغط لا يزال الإخوان أحياء وفي صحة جيدة

يشير الكاتب لتجربة الإخوان السابقة في الحكومة والتي لم تكن ناجحة نظرا لانشغالهم بقضايا غير مهمة. ويرى أن أهم عقبة أمام الإخوان في الأردن هي الحصول على دعم الرأي العام المتردد.

قانون الانتخابات

وفي مقال كتبه ديفيد شينكر من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى وقبل يوم من الانتخابات وبنى رؤيته على استطلاعات للرأي سابقة توقت مشاركة متدنية في انتخابات الأردن البرلمانية. وذلك بسبب عدم اقتناع الرأي العام بغالبية هذه المؤسسة التشريعية.

ومهما يكن فالناقصة الأخيرة تعتبر مهمة وتمثل أمثامنا لقوة الإخوان الإسلامي كما يقول، وعاد الكاتب إلى تجربة الإخوان عام 1989 عندما فازوا بأربعة مقاعد من 80 مقعدا وهو ما دفع الملك حسين إلى تعديل قانون الانتخابات إلى نظام الصوت الواحد وهو ما دفع الناخبين للتركيز على ولائهم القلبية بدلا من التأييد الواسع ولهذا لم يحصل الإسلاميون في انتخابات تلك السنة إلا على 17 مقعدا.

واقطعوا الانتخابات عام 1997 و 2003 وانتقدوا نظام الصوت الواحد واعتبروه «غير ديمقراطي».

وتعرض لانتخابات مرة أخرى للتعديل في عام 2012 بتشجيع من المجلس الوطني للإصلاح وللحزب الإسلامي. حيث وافق المجلس الوطني على اقتراحه لإجراء انتخابات عام 2013. وفي آذار/مارس صادق الملك على قانون يسمح بالقائمة المفتوحة والذي دعاه الإسلاميون وفتح المجال أمام مشاركتهم. ورغم ما يحتويه القانون من مظاهر قصور ومسائل قضائية، وفيه عتق برلمانية متنافسة. ويستعد الكاتب نتيجة الانتخابات، والتي تؤثر على الأمور الحياتية للسكان.

وأشار استطلاع معهد الجمهوريين الدولي في نيسان/أبريل إلى أن نسبة 70% من السكان زكوا على قضايا متعلقة بالاقتصاد الوطني، وأن 5% من سعيه، وسعى جدا، حيث اعتبروا ارتفاع الأسعار والبطالة وتدني الأجور أكبر المشاكل. ويتوقع شينكر أن يتشكل البرلمان المقبل من شخصيات ذات أجندة خاصة وليست مرتبطة بمبادئ محددة باستثناء جبهة

التي تسعى إلى إصلاح النظام. ويشير الكاتب لتجربة الإخوان السابقة في الحكومة والتي لم تكن ناجحة نظرا لانشغالهم بقضايا غير مهمة. ويرى أن أهم عقبة أمام الإخوان في الأردن هي الحصول على دعم الرأي العام المتردد.

قانون الانتخابات

وفي مقال كتبه ديفيد شينكر من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى وقبل يوم من الانتخابات وبنى رؤيته على استطلاعات للرأي سابقة توقت مشاركة متدنية في انتخابات الأردن البرلمانية. وذلك بسبب عدم اقتناع الرأي العام بغالبية هذه المؤسسة التشريعية.

ومهما يكن فالناقصة الأخيرة تعتبر مهمة وتمثل أمثامنا لقوة الإخوان الإسلامي كما يقول، وعاد الكاتب إلى تجربة الإخوان عام 1989 عندما فازوا بأربعة مقاعد من 80 مقعدا وهو ما دفع الملك حسين إلى تعديل قانون الانتخابات إلى نظام الصوت الواحد وهو ما دفع الناخبين للتركيز على ولائهم القلبية بدلا من التأييد الواسع ولهذا لم يحصل الإسلاميون في انتخابات تلك السنة إلا على 17 مقعدا.

واقطعوا الانتخابات عام 1997 و 2003 وانتقدوا نظام الصوت الواحد واعتبروه «غير ديمقراطي».

وتعرض لانتخابات مرة أخرى للتعديل في عام 2012 بتشجيع من المجلس الوطني للإصلاح وللحزب الإسلامي. حيث وافق المجلس الوطني على اقتراحه لإجراء انتخابات عام 2013. وفي آذار/مارس صادق الملك على قانون يسمح بالقائمة المفتوحة والذي دعاه الإسلاميون وفتح المجال أمام مشاركتهم. ورغم ما يحتويه القانون من مظاهر قصور ومسائل قضائية، وفيه عتق برلمانية متنافسة. ويستعد الكاتب نتيجة الانتخابات، والتي تؤثر على الأمور الحياتية للسكان.

وأشار استطلاع معهد الجمهوريين الدولي في نيسان/أبريل إلى أن نسبة 70% من السكان زكوا على قضايا متعلقة بالاقتصاد الوطني، وأن 5% من سعيه، وسعى جدا، حيث اعتبروا ارتفاع الأسعار والبطالة وتدني الأجور أكبر المشاكل. ويتوقع شينكر أن يتشكل البرلمان المقبل من شخصيات ذات أجندة خاصة وليست مرتبطة بمبادئ محددة باستثناء جبهة

تبنائها النظام. ويرى المتحدث الرسمي باسم الحكومة ووزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني أن الانتخابات هي دليل «على قوة وتصميم البلد ومؤسساته»، مشيرا إلى أنها تجري وسط منطقتين يسعم في شوارعها صوت اللجان والقبائل ويسبح السدم في كل مكان. إلا أن العملية تظل عرضا وامتحانا في الاقتراع «يناسب صورة الأردن كدولة تطمح للديمقراطية» حسب دبلوماسي اجنبي في عمان.

ويشارك في مراقبة الانتخابات فريق من الاتحاد الأوروبي للتأكد من نزاهة الانتخابات حيث ساد الانتخابات السابقة تلاعبا.

ومن هنا يرى بني ارشيد أن «الانتخابات الماضية شهدت تلاعبا ولم تكن نزيهة». وتذكر النيرة بجماعات لبريرتي سانوز (المرشح الديمقراطي السابق) أكثر من كونها تعبيرا عن حركة إسلامية عمرها 90 عاما.

ويشي وصف تاييلور لحشد انخراط في عمان الغربية أنه مختلف وغريب عن جماعات الحركة العرفية سابقا بالتهافت والتشديد والأعلام التي تحمل شعار جماعة الإخوان.

ونقل الكاتب هنا خطابات المشاركين في الحشد من الحديث عن الحاجة لتقوية الأمة ومنح الكرامة للمواطنين والتغيير عبر الانتخابات.

ويعلق تاييلور أن الإخوان المسلمين قاموا بتشكيل صورتهم من جديد بعد سنوات من الضغوط التي مارستها الدولة عليهم مما مهد بجل الجماعة وتفككتها.

فقد خسرت الجماعة في العامين الماضيين رخصة تسمح لهم بالعمل بطريقة قانونية في البلاد وجمعت الدولة أرصدها وقامت أجهزة الأمن بإغلاق المركز العام بالشمع الأحمر وعدد آخر من مراكزها في مدن أخرى.

واعترفت الحكومة بجماعة أخرى منشقة عن الحركة الأم رغم أنها لا تتمتع بدعم واسع بين فواع الإخوان المسلمين. وتحسد تاييلور عن إمكانية حصول الإخوان رغم كل ما تعرضوا له على مكاسب في الانتخابات التي شهدت إقبالا ملحوظا في الساعات الأولى من فتح مراكز التصويت. ويحسد لجنة الانتخابات المستقلة فقد صوت في الساعات الثلاث

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحمل الانتخابات البرلمانية الأردنية أهمية خاصة لأنها تجري وسط تحديات تشهدنا المنطقتين وتؤثر بطريقة أو بأخرى على الأردن التي استقبلت حوالي مليون لاجئ من العراق وسوريا يواجه مشاكل اقتصادية وتحديات نابعة من تنظيم «الدولة الإسلامية».

فهدد أبناءه الذين يشاركون في صفوف التنظيم يعتبر الأعلى بعد تونس، ويضاف إلى كل هذا مشاكل البطالة بين الشباب التي بلغت معدلات عالية وجعلت بعضهم صيدا سهلا للمتشددين. كما تظل الانتخابات البرلمانية خطوة على طريق الإصلاح الموعد الذي وعدت به الحكومة بعد ثورات الربيع العربي وبالذات الملك الذي تبني فكرة التحول الديمقراطي التدريجي.

ولها أهمية خاصة من ناحية ومشاركة في عمان المسلمون الذين قاطعوا الانتخابات عام 2013. ولماذا السبب تراقب نتائجها عن كُتب حسب صحيفة «فايننشال تايمز».

شوكو

عقب مراسلها من عمان جون ريد قائلًا إن جبهة العمل الإسلامي، الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين شاركت ضمن تحالف واسع ضم نساء و ممثلين عن الأقلية المسيحية في محاولة من الجبهة لتوسيع قاعدة الناخبين لها.

ويستعد المحللون والدبلوماسيون نصرا ساحقا للجبهة نظرا لطريقة ترشح عدد من المرشحين بناء على قوائم قلبية أو مستقلة ونظرا لتفويض القوائم الانتخابية الأحزاب وضاع شعاراتها على القوائم الانتخابية.

ونقل ريد عن الأمين العام السابق لجبهة العمل الإسلامي ونائب مراقب العام للإخوان زكي بني ارشيد قوله إن بلدانا تشهد ديمقراطية جزئية لا يحدث التغيير فيها إلا من اللقطة في إطار محدود يقدر في تعزيز المسار الديمقراطي.

ففي الأردن يقوم الملك عبدالله الثاني بتعيين رئيس الوزراء والإعلان بمرسوم ملكي عن إجراء الانتخابات البرلمانية.

ورغم قدرة النواب على مساهلة الوزراء ومهاجمة قرارات الحكومة المثيرة للجدل مثل اتفاقية الغاز مع إسرائيل إلا أن قلة في الأردن من تؤمن بقدرة فاعلة للنواب على التغيير. ففي استطلاع نشرت نتائجه في شهر نيسان/أبريل وتضمن معهد الجمهوريين الدولي أظهر أن نسبة 87% من الأردنيين يعتقدون أن البرلمان لم يحقق شيئا يمكن الحديث عنه.

وقال نصف المشاركين إنهم لن يتنخبوا. ولهذا السبب حاولت الحكومة الدفع باتجاه مشاركة أكبر في الانتخابات، وقررت يومين عطلة مدرسية.

فاعلمية وحجم المشاركة فيها هي محاولة لقراءة المزاج العام وإيمانه بالنظام السياسي والإصلاحات التدريجية التي

حبل المحاسبة بدأ يلتف حول أعناق المتورطين أولى خواتيم التحقيقات في النخابر غير الشرعي: الادعاء على ميشال غبريال المر... وطلب الإذن من وزير الاتصالات لملاحقة رئيس هيئة أوجيهو

الطلب، مشيرا إلى «أن حبل المحاسبة بدأ يلتف حول أعناق المتورطين كما أن هناك ادعاءات أخرى على متهمين آخرين، وستابع الأمر إلى حين إعادة المال العام إلى خزينة الدولة ومحاسبة المسؤولين».

والمفارقة أن عبد المنعم يوسف، وفي الوقت الذي كان يعلن عن طلب الإذن لملاحقته والذي طلب منه المغادرة قبل فترة في اجتماع لجنة الاتصالات بعد رفض نواب المجلس عن مستثنيه بهم، حضر أمس إلى ساحة النجمة، وأثار حضوره جدلا واعتقادا بأنه سيشارك في اجتماع اللجنة للاتصالات إلا أنه تبين أنه جاء للمشاركة في اجتماع لجنة الفرعية التي ترأسها النائب سامر سعادة حول المعاملات الإلكترونية.

وبعد الاجتماع عقد فضل الله وحرب مؤتمرا صحافياً مشتركا قال في خلاله فضل الله «إن موضوع النخابر غير الشرعي وضع على المسار الصحيح لكي يقوم القضاء المختص بمواجهته، وكل ما كنا نطالب به هو أن يقول القضاء كلمته ونريد العدالة والحماية الحقيقية للمتهمين بغض النظر عن الأشخاص»، موضحا «أن شركات الخوئي الملوكة من الدولة كانت تشتري الإنترنت من شركات خاصة وبأسعار أعلى من سعر الدولة».

وكانت لجنة الإعلام والاتصالات واصلت أمس اجتماعها بحضور وزير الاتصالات والصحة بطرس حرب ووائل أبو فاعور الذي أمل فور قدومه بأن «يكون القضاء يبيض وتوصل إلى نتيجة وأن يظهر أن الدولة أقوى من المافيات».

بملاحقة رئيس هيئة أوجيهو عبد المنعم يوسف، وادعى على رئيس مجلس إدارة محطة MTV ميشال غبريال المرى و«استديو فيزيون» بمواد تصل عقوبتها إلى ثلاث سنوات سجن مع استرداد المال العام الذي يقدر بحوالي 60 مليون دولار بعدما ثبت وجود نخابر دولي غير شرعي. وأشار فضل الله إلى «أن الموضوع تجاوز مرحلة التحقيقات وهو ذاهب الآن باتجاه إصدار الحكم».

وكانت لجنة الإعلام والاتصالات واصلت أمس اجتماعها بحضور وزير الاتصالات والصحة بطرس حرب ووائل أبو فاعور الذي أمل فور قدومه بأن «يكون القضاء يبيض وتوصل إلى نتيجة وأن يظهر أن الدولة أقوى من المافيات».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد 11 جلسة منذ 8 آذار/مارس وبعد أشهر من التحقيقات والمحللات الإعلامية، بدأت المحاكم تتوضح في ملف الانترنت غير الشرعي الذي أخذ يصل إلى خواتيمه إلى نتيجة مرضية غير عنها رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله الذي قال «فيما بما وعدنا به من ماثرة و متابعة والنتيجة كانت مفرمة وفعالة».

وفي التفاصيل أن المدعي العام المالي القاصي علي ابراهيم طلب من وزير الاتصالات بطرس حرب الإذن

قال إنه لن يطرح خلال الاجتماعات الحالية للجمعية العامة

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: طلب إدانة الاستيطان بين يدي الرباعية العربية والرئيس سيطالب الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية وإنجاح مؤتمر باريس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس، سيقدم في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة شرحاً وافياً حول آخر تطورات الملف السياسي الفلسطيني، في ظل الهجمات الإسرائيلية المتتالية باستمرار عمليات الإعدام والديانة، وسيطالب بدعم مؤتمر باريس الدولي، وقال إن خطوة تقديم الطلب الخاص لمجلس الأمن بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، لن تطرح خلال الاجتماع الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «القدس العربي»، التي سألته عن التحركات الفلسطينية الحالية في اجتماعات الجمعية العامة، وخطة تقديم طلب إدانة الاستيطان، أن القيادة السياسية الفلسطينية اتخذت قراراً بالتوجه لمجلس الأمن، لافتاً إلى أن اتفاقاً سابقاً أبرم مع الدول العربية، ينص على ضرورة ترتيب هذه الخطوة بالتنسيق مع اللجنة الرباعية العربية، وأشار إلى أن القرار يحمل نصاً واضحاً بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، والمطالبة بوقف وتفكيك المستوطنات، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية



واصل أبو يوسف

الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة. وأكد أن هناك مواقف من الجامعة العربية على طرح هذا القرار، وأن الاتفاق يقضي بتحديد «اللجنة الرباعية العربية» موعداً مناسباً لطرحه، بالتشاور مع المجموعات السياسية في الأمم المتحدة.

يذكر أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، دعا الفلسطينيين في أعقاب آخر اجتماع عقده وزراء الخارجية العرب هذا الشهر إلى «إتقان» خطوة التوجه لمجلس الأمن، لإصدار قرار لرفض وإدانة سياسة الاستيطان، وحتى لا تقوم بعض الدول باقتضال هذا المسعى، وفهمت تصريحاته على أن هناك دولا عربية لا تتردد طرحا عاجلا في هذا الوقت لملف إدانة إسرائيل بسبب الاستيطان، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

إلى ذلك أكد الدكتور أبو يوسف أن الرئيس عباس سيركز في كلمته التي سيلقيها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، واستمرار عمليات «الإعدام الميداني» والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الرئيس سيتطرق إلى محاولات إسرائيل فرض الواقع على الأرض، وسيجدد الطلب الذي يطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كذلك أشار إلى أن الرئيس سيطالب من الحضور دعم مؤتمر باريس للسلام، الذي تنوي رسالة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، يدعوته

المتحدة «لا تزال وسيط حيوي في هذا الصراع»، وكان الرئيس عباس قد وصل إلى مدينة نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، برفقة وفد فلسطيني رفيع، واستيق اللقاء المقرر بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي باراك أوباما، بلقاء وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات على صعيد العملية السياسية والجهود الدولية المبذولة في هذا الإطار، إضافة إلى مجمل الأوضاع والتطورات في منطقة الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كذلك عقد الرئيس عباس سلسلة اجتماعات أخرى، شملت عقد لقاء مع وزير خارجية نيوزيلندا موراي ماكويل الذي يتسقل حاليا منصب رئيس مجلس الأمن الدولي.

وبحث معه خلال اللقاء مجمل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والاستيطان، وتتكسر الاحتلال للجهود الدولية المبذولة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

والتقى كذلك رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل، ورئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، وناقش معهما تطورات الأوضاع الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقبل وصول الرئيس كان في جولة خارجية شملت موريتانيا وفنزويلا، والتقى في الأخيرة على هامش اجتماعات مجموعة دول عدم الانحياز عددا من رؤساء الدول الأعضاء، بينهم الرئيس الفنزويلي، والرئيس الكوبي راؤول كاسترو، وتطلعها إلى آخر تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الصعبة في فلسطين في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والاستيطان، والابتداءات بحق المدنيين العزل، والمستات، كما بحثا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

خلال قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين في نيويورك

الحمد لله: لا يتحقق النمو الاقتصادي دون استقلال دولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله على ضرورة تحقيق حل عادل وشامل لقضية لاجئي فلسطين، بما يضمن حقهم في العودة وفقاً لقرار الأمم المتحدة 194، وذلك خلال كلمته في قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين التي انطلقت فعالياتها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمشاركة عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات.

وقال: «إن المجتمع الدولي ملزم سياسياً وقانونياً وأخلاقياً بإنهاء محنة الملايين من مهاجري ولاجئي فلسطين، وأكد على ضرورة بذل كل جهد ممكن لضمان دعم واحترام واعمال حقوق اللاجئين وخاصة حق العودة والشروع بمعالجة جذور المأساة التي تسببت في معاناتهم، وأضاف: «حمل اليكم قصص الفقدان والمأساة والتشريد والنفي والمعاناة والإنزال التي بدأت أولى فصولها مع نكبة عام 1948 عندما جرى اقتلاع غالبية شعبنا بالقوة وطردهم من بيوتهم وأرض أجدادهم أو إجبارهم على الفرار خوفاً على حياتهم بعدما قررت هذه الجمعية العامة تقسيم فلسطين في عهد الانتداب البريطاني وإنشاء إسرائيل على أنقاض وركام بيوتهم وقراهم، إن لاجئي فلسطين حرموا ظلماً من حقوقهم بما في ذلك حقهم في العودة إلى ديارهم للعيش بسلام وهو ما أجبر الأجيال المتلاحقة على خوض مشقات كبرى وتحمل المزيد من الحرمان والتهميش لا بل والنهجير المتكرر بسبب تداعيات الأزمات المتكررة في المنطقة والعالم».

وأعرب الحمد الله عن تقديره الكبير لعمل وكالة غوث اللاجئين «الأونروا» ولجميع موظفيها، وأشاد بتفاني نحو ثلاثين ألف موظف فلسطيني لدى الأونروا هم من اللاجئين أنفسهم، معتبراً أن ذلك يؤكد أن اللاجئين ليسوا بالضرورة عبئاً على المجتمعات والبلدان المضيفة بل فاعلو خير وضالعون في الأعمال الإنسانية.

وأطلع الحضور على الوضع المالي الحرج للحكومة الفلسطينية في ضوء التقليل الحاد في التمويل الذي تعاني منه منذ عام 2011، وطالب الدول بدعم فلسطين سياسياً ومالياً وإيقاع هذه القضية على رأس سلم أولوياتها. وقال: «إن الاحتلال الإسرائيلي يعين في سياسته التوسعية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة من خلال بناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وفرض القيود في المنطقة المسماة «ع» من الضفة الغربية التي تخضع أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال ومصادرة واستنزاف مقدرات الشعب الفلسطيني وموارده الطبيعية وكذلك استمرار فرض الحصار الجائر على شعبنا في قطاع غزة».

وحدز الحمد لله من عواقب سياسة الضم المتزايدة التي تنتهجها إسرائيل وتكشف عن نواياها الحقيقية المتجهة لنحو فرض واقع الإبارتهيد (الفصل العنصري) الذي يجرم الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الأساسية. وشدد رئيس الوزراء على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه سياسات إسرائيل في الضم العنصري والوقوف جنباً إلى جنب مع الحكومة الفلسطينية لتلبية احتياجات وتطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة.

وأشار إلى جهود حكومة دولة فلسطين في زيادة الإيرادات وتقليص العجز المالي وإجراء الإصلاحات وتنفيذ الخطط التنموية في عدة مجالات منها التعليم والصحة والضمان الاجتماعي والكهرباء والطاقة والاتصالات بالرغم من المعوقات الإسرائيلية في وجه التنمية الفلسطينية. وحث مؤسسات المجتمع الدولي والدول المانحة على الاستمرار في دعم الموازنة لتمكين حكومته من القيام بمسؤولياتها قائلاً: «يجب أن يقترن الدعم المالي للدول مع مواقف سياسية قوية من شأنها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الطريق الوحيد نحو سلام عادل ودائم».

وقدم كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تقاريرهم الدورية لمؤتمر المانحين التي أكدوا فيها أن الاحتلال الإسرائيلي وسياساته يمثل عبئاً أساسية أمام تحسين الوضع المالي للحكومة الفلسطينية وقدرتها على تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

وقفه في ميناء الصيادين في القطاع استعداداً لاستقلال القوارب النسائية

مسؤولون لا يستبعدون دوراً لإسرائيل في إعطاب «أمل» المتجهة لكسر حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

توقع مسؤولون مشرفون على قافلة السفن النسائية المتجهة لكسر حصار غزة، وقوف «أياد خفية» وراء العطل الذي أصاب سفينة «أمل» التي كان من المقرر مشاركتها في رحلة كسر الحصار إلى جانب السفينة «زيتونة»، في الوقت الذي بدأت فيه فعاليات الاستقبال لهذه السفن في قطاع غزة.

وقال زاهر بيراوي أحد المسؤولين المشرفين على انطلاق هذه السفن، الموجود في فرنسا، في تصريحات لواقع «الرسالة نت» إن التجارب السابقة في تعطيل قوارب فك الحصار، تؤكد وقوف الاحتلال الإسرائيلي وراء ذلك، وأشار إلى أن الأولوية في الوقت الراهن لجلب سفينة بديلة عن التي تعطلت، فيما يؤجل التحقيق في أسباب تعطلها لوقت لاحق.

وسبق أن أعلن «تحالف أسطول الحرية» إحدى الجهات المنظمة لهذه الرحلة النسائية لكسر حصار غزة، أن السفينة «أمل» لا يمكن تصليحها في وقت مناسب لاستكمال الإبحار مع «زيتونة»، وأنه بسبب ذلك قرر البقاء بإجراءات سريعة لشراء سفينة أخرى تكون جاهزة لمرافقة تلك التي انطلقت، وبدأت على الفور حملة سريعة لجمع تبرعات لشراء السفينة الجديدة.

وكانت سفينة «زيتونة» قد وصلت أحد موانئ فرنسا، في ثاني محطة بعد انطلاقها من ميناء برشلونة الإسباني، ضمن خطة عملها لشرح معاناة سكان قطاع غزة جراء الحصار المفروض منذ عشر سنوات، ومن المقرر أن تكون وجهت السفينة بعد مغادرتها ميناء «اجاكسيو» في جزيرة كورسيكا الفرنسية، إلى جزيرة صقلية الإيطالية، وفقاً للخطة المعدة مسبقاً.

وتشارك 30 ناشطة نسائية من عدة دول عربية وأوروبية في الرحلة البحرية لكسر حصار قطاع غزة.

وخلال وجود السفينة «زيتونة» في فرنسا التحقت الإعلامية خديجة بين قنة بالنساء المشاركات، إضافة إلى لطيفة حياشي، عضو البرلمان التونسي، كذلك من بين المشاركات الضابط المقاعد في الجيش الأمريكي آن رايت، ومالين بيورك عضو البرلمان الأوروبي من السويد.

وفي غزة نظمت هيئة كسر الحصار وإعادة الإعمار، وقفة في ميناء الصيادين في مدينة غزة، أعلنت خلالها عن سلسلة فعاليات لاستقبال السفن النسائية، وقال أنهم أي سلمية الناطق باسم الحراك، في مؤتمر صحافي إن هناك خطة وضعت لاستقبال السفينتين، وإن هناك فعاليات عدة بدأت منذ أمس الثلاثاء حتى رسو القوارب على شواطئ غزة، وأوضح أن الفعالية التي نفذت أمس جاءت بالتزامن مع تحرك السفينتين من ميناء برشلونة

الإسباني إلى عدة موانئ أوروبية؛ لالتحق بهما شخصيات عالية وعربية قبل وصولهما إلى غزة. ودعا المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية للتعليق على توفير «الحماية الدولية» لهذه السفن، محذراً إسرائيل من مغبة التعرض لهذه السفن، أو محاولة عرقلتها، وقال إن هناك اعتقاداً بأن العطل الفني الذي أصاب أحد القوارب بشكل مفاجئ للاحتلال يده، لو وقف تحركه باتجاه غزة، وبشارك في الوقوف التضامنية شبان ونساء، وحملوا لافتات كتب عليها «شكراً لمل وأزيتونة».

ومع ذلك أكد الدكتور أبو يوسف أن الرئيس عباس سيركز في كلمته التي سيلقيها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، على الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، واستمرار عمليات «الإعدام الميداني» والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الرئيس سيتطرق إلى محاولات إسرائيل فرض الواقع على الأرض، وسيجدد الطلب الذي يطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

كذلك أشار إلى أن الرئيس سيطالب من الحضور دعم مؤتمر باريس للسلام، الذي تنوي رسالة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، يدعوته لإنجاحه يعني «فتح أفق سياسية في المنطقة»، إضافة إلى تشديده على ضرورة أن يتمخض عن المؤتمر وضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية.

يشار إلى أن 88 سينياتوراً أمريكياً، وجهوا رسالة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، يدعوونه فيها إلى إجهاض أي مشاريع قرارات أحادية الجانب يقدمها الفلسطينيون حول الصراع مع إسرائيل. وأكد هؤلاء وينتمون للحزبين الديمقراطي والجمهوري، في رسالتهم هذه أن على الأسرة الدولية أن تمتنع عن اتخاذ خطوات «قد تمس بفرص تحقيق تقدم ملموس لاستئناف المفاوضات بين الطرفين»، معتبرين أن الولايات

الثالث في شهر يونيو/ حزيران من العام الماضي، وكان على متن أحد سفنه الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، وتتعهد إسرائيل استخدام القوة في صد هذه السفن التي كانت تحمل مساعدات رمزية للسكان المحاصرين، وكان الهجوم الأعمق الذي تعرضت له سفن كسر حصار غزة، هو الذي استهدف السفن التي شكلت «أسطول الحرية الأول» في مايو/ أيار من عام 2010، مما أدى وقتها لقتل عشرة متضامنين اترك وإصابة العشرات من الجانب.

بعض المشاركات في رحلة كسر الحصار عن غزة (القدس العربي)

«بتيسلم»: إسرائيل تطمس حقائق قتلها المدنيين في غزة وتتظاهر بتحقيقات وهمية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

تتهم منظمة حقوقية إسرائيلية الاحتلال بطمس الحقائق وانتهاك القانون الدولي بشكل مرعب خلال حربها العدوانية على قطاع غزة صيف 2014 وقتل مئات المدنيين، وتتواصل أعمال القتل بإعدامات الميدانية اليومية واعتراف جنرال بالاحتياط بإصدار تعليمات بقتل الناشطين الفلسطينيين دون تشكيك أي تهديد.

إجراءات طمس الحقائق: جرائم المزعوم في أحداث القدس (حقوق مرص 2014 «) هذا هو عنوان التقرير الصادر عن منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية «بتيسلم، وتلخص فيه سنتين مرتاً منذ انتهاء الحرب، وتوقف التقرير عند الهجوم الهائل للخيانتين في أرواح المدنيين الفلسطينيين في غزة (نحو ثلثي القتلى الفلسطينيين أي ما يساوي 1392- بينهم 526 قاصراً- لم يشاركوا في القتال، ومئات منهم قتلوا جراء قصف منازلهم من الجو) آثار شبهات قوية بأن إسرائيل قد انتهكت مبادئ القانون الإنساني الدولي، ورغم ذلك يؤكد التقرير أنه منلما جرى في تحقيقات في أحداث قتالية سابقة هذه المرة أيضاً لم تحقق أية هيئة رسمية في

إسرائيل مع أصحاب المناصب السياسية والرتب القيادية العالية في الجيش، الذين وجهوا الوامر الهجوم وكانوا مسؤولين عن صياغة الأوامر واتخذوا القرارات الميدانية أثناء القتال. كما لم يطلب إليهم تقديم حساب حول مسؤوليتهم عن النتائج الوخيمة التي ترتبت على قراراتهم.

وتتابع «بتيسلم» «مضت سنتان ولم تُطرح أسئلة حول السياسات المتبعة- بما في ذلك سياسة استهداف المنازل المأهولة التي كانت نتيجتها أن قتل الجيش مئات الأشخاص، وسياسة إطلاق الصواريخ عشوائياً على مناطق مأهولة وسياسة هدم آلاف المنازل وتدمير مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية. وتستذكر المنظمة أن النيابة العامة في جيش الاحتلال صرحت أنها بدأت - والقتال ما زال دائراً - في فحص شهادات انتهاك القانون، مشيرة إلى أنه في نهاية أغسطس/ آب الماضي أعلنت الحكومة بيانها الخامس في هذا الشأن الذي أفاد بأنه حتى ذلك الحين كانت قد وصلت شكاوى تتعلق بـ360 حادثة، وأنه قد تم تحويل 220 حادثة منها إلى جهاز الفحص التابع للقيادة العامة- الذي اقيم في حضانة القتال لفحص الوقائع الأولية المتعلقة بالشكاوى المقدمة. وتكشف «بتيسلم» أنه في نحو 80 حالة أوعز النائب العام العسكري بان يخلق الملف دون

تحويله التحقيق في الشرطة العسكرية؛ وفي سبع حالات أوعز بتحويل الملف إلى التحقيق وفي أربع وعشرين حالة أخرى - معظمها حالات عنف ونهب - أوعز النائب العام العسكري إلى الشرطة العسكرية فتح تحقيق فوري دون تحويلها إلى الجهاز الذي اقيم لفحص الشبهات. في 13 من هذه الحالات انتهى التحقيق وأوعز النائب العام العسكري بإغلاق الملف دون فعل شيء.

طمس الحقيقة

وفي حالة واحدة فقط انتهى التحقيق إلى تقديم لائحة اتهام- هي الوحيدة حتى اليوم - ضد جنديين بدعوى النهب وضد جندي آخر بدعوى مساعدتهما على ذلك. وتنتهي «بتيسلم» ما يقوم به جيش الاحتلال إعادة للتعبير من مسؤوليته وطمس الحقيقة بتاكيدها أن التحقيق في أحداث «الجرف الصامد» جرى سلفاً ليشمل حالات قليلة ليس إلا، ومسؤوليات أصحاب الرتب الميدانية لا غير ويوصفها كذلك بأن فائدة هذه التحقيقات محدودة منذ البداية، وضمن استخلاصاتها الخطيرة تصفيف «بتيسلم» مع ذلك فإن التعرّف في بيانات النيابة وفي تبريرات النائب العام العسكري المفضلة يظهر أنه حتى التحقيقات التي تديرها النيابة العسكرية

لا تسعى إلى البحث عن الحقيقة ومحاسبة المسؤولين». كذلك تؤكد المنظمة الإسرائيلية أن تبريرات النائب العام العسكري لإغلاق الملفات تشير إلى تأويل غير مقبول لأحكام القانون. وتوضح في 22 حالة قرّر النائب العام العسكري أن الجنود قد تصرفوا وفقاً للقانون مستنداً في ذلك إلى فحص كل حادثة كانها هي حادثة منفردة وشاذة ويعيش النظر عن أي سياق كان، وتتابع «حقاً إن القانون الدولي يفحص هو أيضاً قانونية كل هجوم على أفراد ولكن النائب العام العسكري الإسرائيلي يتمادي في تأويل ذلك حد التطرف وفي تجاهل مطلق لحقيقة أن الأحداث التي تم التحقيق فيها كانت جزءاً صغيراً من عشرات الهجمات المتشابهة تقريبا والتي نفذت خلال أيام القتال الخمسين وانتهت مرة تلو الأخرى إلى نتائج مرعبة».

لاكتفي «بتيسلم» بتوجيه الاتهام للجنود ولكن ضغط على زناد بنساق القتل بل تتهم وبحق القيادات وتقول إن رجال السياسة ورجال القضاء وقياديين في الجيش وأصحاب مناصب عليا في النيابة العسكرية قد بينوا أثناء القتال وعلى نحو أشد بعد انتهاء القتال أنه لا حاجة بتاتاً للتحقيق في الطريقة التي

يُدار بها الجيش»، وتوضح أن هؤلاء يدعون أن الجيش طيلة حملة «الجرف الصامد» تصرف وفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي وعمل كل تأويل غير مقبول لأحكام القانون. وتوضح في 22 حالة قرّر النائب العام العسكري أن الجنود قد تصرفوا وفقاً للقانون مستنداً في ذلك إلى فحص كل حادثة كانها هي حادثة منفردة وشاذة ويعيش النظر عن أي سياق كان، وتتابع «حقاً إن القانون الدولي يفحص هو أيضاً قانونية كل هجوم على أفراد ولكن النائب العام العسكري الإسرائيلي يتمادي في تأويل ذلك حد التطرف وفي تجاهل مطلق لحقيقة أن الأحداث التي تم التحقيق فيها كانت جزءاً صغيراً من عشرات الهجمات المتشابهة تقريبا والتي نفذت خلال أيام القتال الخمسين وانتهت مرة تلو الأخرى إلى نتائج مرعبة».

لاكتفي «بتيسلم» بتوجيه الاتهام للجنود ولكن ضغط على زناد بنساق القتل بل تتهم وبحق القيادات وتقول إن رجال السياسة ورجال القضاء وقياديين في الجيش وأصحاب مناصب عليا في النيابة العسكرية قد بينوا أثناء القتال وعلى نحو أشد بعد انتهاء القتال أنه لا حاجة بتاتاً للتحقيق في الطريقة التي

الصورة الزائفة

أكثر من ذلك إذ تقول «بتيسلم» إن الهيئات التي تحقق في أحداث «الجرف الصامد» تعمل أساساً على خلق صورة زائفة لجهان يقوم بكامل وظائفه ويبدو وكأنه يسعى إلى كشف الحقائق، بينما المسؤولون الحقيقيون عن الانتهاكات لا يتعمّق التحقيق معهم بتاتاً، وكل ما يجري هو فحص سطحي لوحادث منفردة مقطوعة الصلة مع أي سياق. من جهة اتهم الناطق العسكري الإسرائيلي منظمة بتيسلم بأنها «تدير منذ زمن حملة لنزع شرعية الجهاز القضائي الإسرائيلي، عامة والعسكري خاصة، معتبراً أن التقرير الحالي هو خطوة أخرى في هذه الحملة، ويترجم تسيّسات حقيقية حول المحفزات الكامنة خلفه».

الردع والنعق

وتشدد على أنّ التحقيقات الحقيقية والناجعة المطلوبة ليس فقط لتحقيق العدل للضحايا وأقربائهم أنها مطلوبة أيضاً لأجل الردع ومنع تكرار مثل هذه الجرائم، وتخلص

طالبت بطي ملف الاعتقال السياسي بسبب التعبير عن الرأي وعن مواقف سياسية وإطلاق سراح جميع المعتقلين الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تشدد على ضرورة إلغاء قانون مكافحة الإرهاب ودمقرطة القوانين

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يعاني اليساريون المغربي من غيابهم عن الفعل السياسي وبعثان صورتهم بالمشهد الذي عرف تحولات كثيرة وكبيرة لم يستطعوا قراءتها والتفاعل معها لتلقي لهم مكافأة احتلوها في العقود الماضية وكانوا المحركون الأساسيون للجمع والمؤثرون للمشهد السياسي إلى جانب السلطة التي كانت تتناصبهم العدا.

وإذا كانت الأحزاب اليسارية شبيهة غائبة عن الفعل السياسي فمن الفعل السياسي فإن هيئات حقوقية أو فكرية تؤطر اليساريين تحاول أن تظهره وتناقضه، لعل المجتمع المغربي يلحظ وجود اليسار أو يتذكر أن هناك تياراً قاد الحراك المجتمعي في النصف الثاني من القرن الماضي. والانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، كانت مناسبة تقول هذه الهيئات اليسارية كلمتها وتنبه الأحزاب المشاركة بالانتخابات إلى «ما يحتاجه» المجتمع المغربي، وذلك في وقت أعلنت جميع الأحزاب عن برامجها الانتخابية وأيضاً في ظل تشكيل هؤلاء اليساريين في نزامة الانتخابات بل وفي دور السلطة التشريعية التي ستفرزها.

وطالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) واتحاد الجمعيات الحقوقية بمناسبة الانتخابات باقرار «مستور ديمقراطي للملكة» معربة عن «السياسيين من إجهاض هذا المطب الديمقراطي الأصليل باللجوء إلى تعديلات جزئية وقرنية تحافظ على الجوهر الاستبدادي للديستور».

وقالت في مذكرة وجهتها إلى مختلف الأحزاب وتحالفت الأحزاب السياسية بشأن إدراج بعد حقوق الإنسان في البرامج الانتخابية، أرسلت إلى «القدس العربي» بضرورة إعطاء الأولوية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتضمينها في برامجها الانتخابية وفق أهداف ومؤشرات واضحة وقابلة للقياس والتطبيق في مرحلة ما بعد الانتخابات.

وعددت الجمعية مجموعة من المجالات منها: الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وحقوق المرأة، وحقوق الشباب، وحقوق الطفل، وحقوق المهاجرين وطالبي اللجوء، وحقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة، والمدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، إضافة إلى حقوق الشعوب والتضامن الدولي. ودعت في مذكرتها إلى ضرورة احترام حق الشعب المغربي في تقرير مصيره على السوتويات كافة، بإقامة نظام الديمقراطية بمفهومها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي، مشددة على ضرورة إقرار دستور ديمقراطي كإجراء أساسي أولي. وأكدت على مطلب الدستور الديمقراطي كإبواب لبناء دولة الحق والقانون ومجتمع الكرامة والمواطنة لجميع الحقوق، وبالإمالة مع هذا، تطالب الجمعية باحترام وتفعيل مقتضيات الإيجابية الواردة في الدستور الحالي بشأن حقوق الإنسان.

وأضافت الجمعية أن «التزام المغرب الدستوري بحقوق الإنسان كما هو متعارف



شرطة مغربية في شجار مع المحتجين العاطلين عن العمل خلال مظاهرة أمام البرلمان في الرباط (أرشيف)

عليها عالمياً، وتعاقباته التعاهدية الدولية في هذا المجال، تفرض عليه مواصلة المصادقة على الاتفاقيات الدولية، ورفع التحفظات وملاءمة التشريعات المحلية مع الاتفاقيات المصادق عليها واحترام حقوق الإنسان في الواقع». وشددت على ضرورة إلغاء قانون مكافحة الإرهاب، ومراجعة القانون الجنائي حتى يتلاءم مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان ودمقرطة القوانين المتعلقة بالحريات العامة والحريات الفردية والعضو، ومدونة السفن، وإلغاء مقتضيات القانون المساسة بالحريات النقابية، إضافة إلى تطبيق توصيات لجان حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة. وأكدت الجمعية على ضرورة القطع مع سياسة التعتيم على وضع حقوق الإنسان، سواء في الإعلام الرسمي أو على مستوى المؤسسات الرسمية المعنية بحقوق الإنسان

ووض حد لسياسة الخطوط الحمراء المناقضة لحرية الرأي والتعبير والعقيدة، والتي تفضي إلى إشهار سيف المس بالقدسات في وجه عدد من المعارضين لحقهم في هذا المجال». ونادت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بـ«ضرورة الطي النهائي لملف الاعتقال السياسي عبر جعل حد للإهتام بضرورة استمرازيها الرأي وعن مواقف سياسية، وعن المشاركة في النضال النقابي العمالي والطائبي وغيره والنضالات الاجتماعية والسياسية السلمية، مؤكداً على وجوب «إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، مع إلغاء الأحكام الصادرة ضدهم».

وقالت المذكرة بـ«ضرورة مراجعة الإطار القانوني للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ليصبح مؤسسة ديمقراطية من حيث تكوينها وآليات اشتغالها، مستقلة عن السلطة ومؤهلة للمساهمة في حماية حقوق الإنسان والنهوض

بها على غرار المؤسسات الوطنية المماثلة في البلدان الديمقراطية، وبما يمكنها بالخصوص من نشر تقاريرها، دون قيد أو شرط، ويفتح المجال أمامها لتنفيذ توصياتها بالفعالية الضرورية.

وأكدت على «جعل حد للتعتيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة»، وقالت إن الأمر يتطلب إجراء مستعمل استجابة الدولة للتوصيات الموجهة إليها في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 من اللجنة الأممية المعنية بالانقافية الدولية لمناهضة التعذيب.

ونادت الجمعية بوجوب إعمال شعار عدم الإفلات من العقاب بشأن الجرائم الاقتصادية المرتكبة بشأن الخيرات والأموال العمومية (تهيب، تذبذب، سطو، فساد، اختلاس، رشوة، امتيازات غير مشروعة، تهريب الأموال للخارج، الغش الضريبي)... التي تشكلت وما زالت تشكل أحد الأسباب الأساسية في حرمان المواطنين والمواطنات من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية». وأصدرت حركة «انفاس الديمقراطية»، ذات التوجه اليساري بيان مجلسها الوطني، تعلن فيه عن موقفها من تشريعات 2016، أكدت فيه طموحها في «انتقال سريع من نظام المخزن التقليدي إلى نظام ملكية برلمانية ديمقراطية يسود فيها الملك والسياسيون، مع إلغاء الأحكام الصادرة ضدهم».

وأضاف البيان، الذي أرسله لـ«القدس العربي»، إن المخزن اليوم، بقدر ما هو تشويبه لمفاهيم الدولة ومؤسساتها عبر استمرار الارتباط بالسلطان (المؤسسة الملكية اليوم) لضمان استمرار الاستحواذ على مصادر القرار من قبل نخب بعينها، فقد أضحت قبلة لنخب أخرى جديدة يضمن ولاهها، عبر تبادل المصالح والامتيازات والإهتام بضرورة استمراريتها حفاظاً على الملكية والاستقرار والأمن والدولة»، وذكر مجلس الحركة بطموحه في مغرب يكمل الانتقال سريعاً «من نظام المخزن التقليدي إلى نظام ملكية برلمانية ديمقراطية يسود فيها الملك ولا يحكم، نظام يسند شرعيته من الشعب باحترام تام لمبادئ فصل السلطات والمحاسبة والمراقبة الشعبية».

ورأى المجلس الوطني لـ«انفاس» على ضعف تنظيمات اليسار وعدم قدرتها على المبادرة وطرح المشروع المجتمعي البديل وتعبئة

الأخذة في التزايد بين القصر وحزب العدالة والتنمية، وقال على «فيسبوك» من دون الخوض في التفاصيل «خلال الانتخابات الجماعية والتسمية كان وزير العدل والحريات يقرر مع وزير الداخلية في كل ما يتعلق بالمشأن الانتخابية... حالياً على بعد ثلاثة أسابيع من انتخابات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول تقع غماب وغماب!!!!».

كانت وزارة الداخلية رفضت الأسبوع الماضي طلب رجل دين محافظ محالف من حزب العدالة والتنمية آراء الترشيح في الانتخابات في مدينة مراكش السياحية حيث اتهمه مسؤولون بإصدار خطابات كراهية، ورفض حزب العدالة والتنمية الاتهام لكنه أبه لم يشرح آخر. وكان العامل المغربي اتهم الأسبوع الماضي وزيراً من الشريك الأصغر لحزب العدالة والتنمية في الائتلاف الحاكم بجر القصر الملكي إلى الحملة بوصفه مستشاراً ملكياً بأنه تجسيس للشمولية، وتظاهر مئات الأشخاص الأحد في مدينة الدار البيضاء ضد ما وصفوه بـ«مسلمة المجتمع»، وقال حزب العدالة والتنمية إن الاحتجاج أبهتد مؤسسات يجب أن تكون محايدة في الشؤون السياسية في اتهام مستتر لوزارة الداخلية، وقال وزير العدل الريميد إنه بسبب استبعاد من القرارات المتعلقة بالترشح للانتخابات فإن «أي رداءة أو تكوص أو تجاوز أو انحراف لا يمكن أن يكون مسؤولاً عنها».

وهو ن حصاد من اتهامات زميله وقال إنه اتصل بالريميد منذ ما نشره على «فيسبوك»، لكي ينقي متهامه لتنفيذ المهمة التي أوكلها لنا الملك، ونفى على أن تورط لوزارته في مظاهرة الدار البيضاء، ولا يزال الملك يحتفظ بالسلطة المطلقة بموجب الدستور المغربي، وهذه هي الانتخابات الثانية منذ الإصلاحات التي أنفذها ويطلع حزب العدالة والتنمية إلى تعزيز موقعه بعد خوضه حملة شدد فيها على التزامه بمكافحة الفساد، ويساور

الرباط – وكالات: تفجر التوتر بين المؤسسة الملكية في المغرب والحزب الإسلامي الحاكم حيث يشكو وزير العدل والحريات الإسلامي مصطفى الريميد من «غرائب» تحدث قبيل الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل. وانته الريميد زميله في الحكومة محمد حصاد، وهو تكتونقراط عينه القصر الملكي وزيراً للداخلية، باحتكار القرارات بشأن تنظيم الانتخابات وعدم التشاور مع وزارة

وخلافا للحكام في مصر وتونس وليبيا الذين أطبع بهم في شورات الربيع العربي عام 2011 نجا العاهل المغربي محمد السادس من الاحتجاجات الشعبية بينما خلقى عن قدر من السلطة للحكومة التي قادها حزب العدالة والتنمية الإسلامي في السنوات الخمس الماضية، لكن الانتخابات المقبلة تضغط على التوازن السياسي الدقيق في البلد الذي يسكنه 34 مليون نسمة من خلال الانقسامات

الريميد يتهم زميله وزير الداخلية باحتكار القرارات المتعلقة بتنظيم الانتخابات التشريعية زيادة التوتر داخل أوساط الحكومة المغربية مع اقتراب الانتخابات

المؤسسة الملكية وانصارها السياسيون الشك في الإسلاميين. ويتهم حزب العدالة والتنمية وشريكه الأصغر في الائتلاف مؤسسات في الدولة بمحايدة منافسه الرئيسي حزب الأصالة والمعاصرة الذي يجعل مؤسسه مستشاراً للمصر في الوقت الحالي، ويقول الفصاح أن الملك يقف على المسافة نفسها من جميع الأحزاب السياسية.

وهو ن حصاد من اتهامات زميله وقال إنه اتصل بالريميد منذ ما نشره على «فيسبوك»، لكي ينقي متهامه لتنفيذ المهمة التي أوكلها لنا الملك، ونفى على أن تورط لوزارته في مظاهرة الدار البيضاء، ولا يزال الملك يحتفظ بالسلطة المطلقة بموجب الدستور المغربي، وهذه هي الانتخابات الثانية منذ الإصلاحات التي أنفذها ويطلع حزب العدالة والتنمية إلى تعزيز موقعه بعد خوضه حملة شدد فيها على التزامه بمكافحة الفساد، ويساور

مسؤول مغربي يؤكد التزام بلاده بمواصلة سياستها في مجال الهجرة ببعديها الإنساني والحقوق

الرباط – «القدس العربي»: أكد مسؤول مغربي التزام بلاده بمواصلة سياستها في مجال الهجرة والبعيد الإنساني والحقوق في هذه السياسة. وقال الوزير المغربي المكلف بالمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة، أنيس بيرو، أن المغرب يلتزم بحزم، وفقاً لقيمه، بمواصلة سياسته الشاملة في مجال الهجرة، التي تولي مكانة خاصة للبعد الإنساني وحقوق الإنسان. وأبرز في قمة تدبير النقالات الجماعية للاجئين والمهاجرين، التي تنعقد على هامش الدورة الـ71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المغرب أعطى أملاً، لصالح مقاربة متعددة الأبعاد، تركز على البعد الإنساني، وتستجيب للحايجات الأساسية للمهاجرين.

وذكر أن المغرب أطلق عملية استثنائية لتسوية وضعية الأجانب، خاصة أولئك القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء، وتم وضع برامج لإدماج والتكوين التربوي لفائدة المهاجرين. وأوضح المسؤول المغربي أن المغرب قدم الدعم الدراسي والولوج إلى الرعاية الصحية والتكوين المهني للاجئين والمهاجرين، بالإضافة إلى الدعم الإنساني لأولئك الذين يوجدون في وضعية هشّة، وشدد على أن بلاده مستعدة كل طاقتها لإنجاح المنتدى العالمي للهجرة الذي ستؤول رئاسته بصفتة مشتركة مع ألمانيا في 2017-2018. من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء الإسبانية «إيبي» أمس الثلاثاء، نقلاً عن دراسة منظمة «كاريتاس» في المغرب، أن نسبة 10 في المئة من المهاجرين القاصرين على المصحوبين رفقة عائلاتهم يوجدون في المغرب. وأفادت الدراسة بأن أغلبية هؤلاء القاصرين دخلوا المغرب عن طريق الحدود البرية مع الجزائر وبأن هؤلاء القاصرين يجتفون على وجودهم في المغرب، إذ أن هدفهم هو السفر إلى أوروبا، وليس البقاء في المغرب.

«حافظ قائد السبسي أساء للحزب ولرئيسي الجمهورية والحكومة والبلاد عموماً»

بوجمعة الرميلى: تكليف الشاهد برئاسة «النداء» مغالطة كبيرة لن يقبلها سياسو تونس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اعتبر عضو الهيئة السياسية لحزب «نداء تونس» بوجمعة الرميلى أن تكليف رئيس الحكومة يوسف الشاهد برئاسة الحزب هو «قرار خاطيء وغير مدروس» سيساهم في تصدير المشاكل الحزبية إلى الحكومة وسيبعت رسائل سلبية لبقيّة الأطراف السياسية، مشيراً إلى أن الرئيس التونسي حين اقترح الشاهد لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية قدمه كشخصية جامعة وتنبه مستقلة، كما اتهم من جهة أخرى المدير التنفيذي للحزب حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي) بالإساءة إلى «النداء» ولرئيسي الجمهورية والحكومة والبلاد عموماً.

وكان أحد عشر قيادياً بارزاً في «نداء تونس» أصدروا بياناً، الإثنين، طالبوا فيه بانعقاد اجتماع عاجل للهيئة السياسية للحزب المناقشة عدة مقترحات أبرزها إلغاء منصب المدير التنفيذي والممثل القانوني وإعادة توزيع المسؤوليات داخل الهيئة السياسية وتعديل النظام الداخلي للحزب، منتهين المدير التنفيذي الحالي حافظ قائد السبسي بالمسؤولية الرئيسية عن «حالة التشل والانقسام التي يعيشها الحزب وذلك بانحصارته غير المسؤولة وانفراده بالرأي».

وقال الرميلى في حوار خاص مع «القدس العربي»: «منذ مؤتمر سوسة الذي فشل في تجاوز عقبة مسألة القيادة في نداء تونس، طرحنا مسألة إيجاد مخرج للوضع الصعب الذي يعيشه الحزب، ونحن تم طرح موضوع حكومة الوحدة الوطنية، وضعا مسألة الحزب بين قوسين لكن تكوين الحكومة، وبعدما انتهى تكوينها رجعتا من جديد وقلنا إن الأمور الحزبية زادت استفحالا، وخاصة نداء ابنان تكوين الحكومة لم يظهر موقع ووزن نداء تونس كما ينبغي، ولذلك قلنا بعملية مزدوجة لتعديل الخلل داخل الحزب، حيث حاولنا إقناع أعضاء الهيئة السياسية بتغيير مسؤوليات داخلنا لأن القائمين على المسؤوليات الأولى لم ينجحوا في إدارة الشأن الحزبي».

وأضاف «نحن ثم عقبتنا اجتماعا ضم عدد كبيراً من مؤسسي الحزب وكوادره وقياداته هي تشكل عامل ضغط لتعديل الأمور داخل الحزب، وقد يكون الاجتماع الأخير رسمياً إلا أنه يوجه رسالة من الحاضرين تؤكد



بوجمعة الرميلى



حافظ قائد السبسي

يقضي بتوسيع الهيئة السياسية لتشمل الوزراء وتكليف يوسف الشاهد برئاسة الهيئة السياسية أي رئاسة الحزب، وهذا القرار خاطيء سياسياً وفيه استخفاف بالمخاطر وسوء تقدير وعدم استشارة، لأننا نريد من الشاهد الاعتناء بالمشأن الحكومي لأنه ثقيل ومعقد ومتشعب ولن يجد الوقت للاعتناء بأي شأن آخر». وأضاف «نحن موجودون للاعتناء بالأمر الحزبي وليسنا في حاجة لشخصية أخرى للعناية بالحزب، والقرار الأخير هو مؤشر سياسي آخر على سوء التصرف وعدم الكفاءة السياسية (بالنسبة لحافظ قائد السبسي)، وبالتالي مسألة تغيير المدير التنفيذي مسألة فروع منها، وستشغل على هذا الأمر، ونقول لحافظ قائد السبسي مطلوب منك أن تحضر نفسك للمؤتمر ولديك أنصارك وأفكارك ومشاريعك، لكن لن نستطيع السماح لك بأن بالطريقة ذاتها لأنك جلبت الضرر لنفسك وللحزب ولرئيس الجمهورية والبلاد، وتحاول الآن الإضرار برئيس الحكومة، وهذه مسألة خطيرة لا نستطيع التسكوت عنها، وبالتالي مسألة حافظ قائد السبسي تعد مسألة مخيبة تحت الستار».

وأوضح أكثر فيما يتعلق بتكليف الشاهد كرئيس للهيئة السياسية للنداء «هذا القرار المدروس صنع في 24 ساعة فقط، كرد فعل على مبادرتنا لإقناع الحزب وذلك هو رد فعل خاطيء، وخطير، لأنه عندما قدم الرئيس الباجي قائد السبسي شخصية يوسف الشاهد

أبناء عن تغيير حكومي وشيك في الجزائر

الجزائر – «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يحضر لإجراء تغيير حكومي خلال الأيام القليلة المقبلة، وذلك بعد أشهر قليلة من التعديل الذي أجرى على الحكومة الحالية، مشيرة إلى التعديل قد يعصف هذه المرة برئيس الوزراء عبد الملك سلان. وأشار موقع «الجزائر اليوم» إلى أن التعديل وشيك هذه المرة وسيكون واسعاً، وأنه سيشمل رئيس الوزراء عبد الملك سلان الذي حافظ على هذا المنصب منذ 2012، رغم أنه كان مرشحاً للرحيل أكثر من مرة، موضحة أن السبب هو تردي أداء الحكومة، وكذا غياب التنسيق بين أفراد الطاقم الحكومي، وكذا الهدى الذي أثير بخصوص فضيحة حظيرة دنيا بارك، التي شهدت توتراً مع 65 متهكك / بطريقة غير شرعية، وهي الفضيحة التي فجرها وزير السياحة الحالي عبد الوهاب توري، وحاول رئيس الوزراء التقليل منها، والتأني بها بدلاً من معالجة خطا تم تصحيحه، وذلك في وقت تدعو أصوات لرفع دعوى قضائية، واعتبرت أن معلومات وصلت إلى الرئيس بوثفليقة تشير إلى تورط عدد من الوزراء في قضايا فساد مع رجال الأعمال، وكذا شروع بعضهم في التحضير للحملة الانتخابية المقبلة لربط اتصالات مع رجال المال والأعمال ومع مجموعة من اللوبيات من أجل التأثير على سير الانتخابات المقبلة، على جانب آخر يأتي هذا الكلام بخصوص التغيير الحكومي في وقت تتداول أوساط سياسية أبناء بشأن اندلاع الصراعات مجدداً على مستوى هرم السلطة، وهي صراعات كانت قد خدمت مؤقتاً لأسباب متعلقة أساساً بعدم قدرة كل طرف على الحسم وتاجيل الصدام. وبحسب ما يتم تداوله فإن الصراع اندلع وسيستد و سيدخل مرحلة كسر العظم، وإن معركة الخلافة والصراع على السلطة ستخرج إلى العلن، وإن انعكاساتها ستظهر عبر معارك جديدة، وملفات سلقى بها إلى الصحافة، ويعتبر عبد الملك سلان من رجال البقية بالنسبة للرئيس بوتفليقة والفريق الحاكم، وقد تمكن من الحفاظ على منصبه رغم كل الطيات والأخطى التي ارتكبت في عهده، ورغم أن اسمه ورد ضمن المغادرين أكثر من مرة، لكنه لنجح في اللعب على التناقضات الموجودة داخل السلطة، التي جعلته الأقدر على تحقيق نوع من الإجماع، مقارنة باسماء أخرى، مثل أحمد أويحيى صاحب الرقم القياسي في رئاسة الحكومة ومغادرتها.

أكثر من 300 ألف مهاجر عبروه إلى أوروبا في العام الحالي وعدد القتلى والمفقودين بلغ 1211 شخصا العام الماضي الأمم المتحدة : 2016 قد يصبح أدمى عام على الإطلاق للاجئين الذين يعبرون البحر المتوسط



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

■ بروكسل - وكالات : قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن من المتوقع على ما يبدو أن يصبح 2016 أدمى عام على الإطلاق بالنسبة للمهاجرين واللاجئين الذين يعبرون البحر المتوسط للوصول إلى إيطاليا واليونان رغم تراجع أعداد الوافدين بنسبة 40 في المئة عن العام الماضي.

وقال وليام سيندلر، المتحدث باسم المفوضية التابعة للأمم المتحدة في تصريح صحفي في جنيف أمس، إن «عدد اللاجئين والمهاجرين الذين وصلوا السواحل الأوروبية تجاوز اليوم عتبة الـ300 ألف شخص، وهذا العدد أقل بكثير من أعداد الوافدين خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2015 (520 ألفاً) لكنه يبقى أعلى من الرقم المسجل لكامل العام 2014.

وبالرغم من أن عدد اللاجئين لهذه السنة أدنى بكثير من حصيلة 2015 (42-%) إلا إن المفوضية لغت إلى أن عدد القتلى لا يقل عن حصيلة العام الماضي سوى بفارق ضئيل (-5%)، وبلغ العدد الإجمالي للقتلى والمفقودين 1211 شخصاً. وقال المتحدث «مع هذه النسبة، ستكون 2016 السنة التي يسجل فيها أكبر عدد من القتلى في البحر المتوسط».

ويسعى المهاجرون واللاجئون الذين يعبرون المتوسط جميعهم تقريباً للوصول إلى اليونان وإيطاليا. وبحسب المفوضية، فإن حوالي 48% من الوافدين إلى اليونان سوريون، و5% منهم قادمون من أفغانستان و5% من العراق و4% من باكستان و4% من إيران. أما الذين يقصدهم إيطاليا، فيبنهم 80% من ليبيريا و2% من أريتريا و% من السودان و% من غامبيا و% من غينيا و% من ساحل العاج.

وتراجعت بشدة أعداد الوافدين إلى اليونان منذ أن وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقاً مع تركيا تمنع أنقرة بموجبه الناس من السفر إلى أوروبا عبر حدودها.

ليبيا تؤكد استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي لحل أزمة المهاجرين

■ طرابلس - رويترز : قال رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز مصطفى السراج الاثنين إن ليبيا مستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي في جهود حل أزمة المهاجرين.

وقال خلال اجتماع الأمم المتحدة رفيع المستوى لحل أزمة المهاجرين الكبيرة للاجئين والمهاجرين، «تؤكد في هذا الإطار استعداد حكومة الوفاق الوطني مع أي جهد دولي للحيلولة دون فقد المزيد من الأرواح في عرض البحر الأبيض المتوسط، ووقف هذه المناسفة الإنسانية وتخفيف معاناة المهاجرين غير الشرعيين، بشرط أن يكون هذا الجهد في إطار احترام مبادئ القانون الدولي وخاصة مبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وأضاف : لقد آن الأوان لأن نكسر ملياً الخروج بليبيا من حالة عدم الاستقرار والتوترات والعنف ومساعدتها على العودة إلى رحاب الأسرة الدولية حتى يتمكن لها لعب دور هام بالتنسيق مع المجتمع الدولي للحد من أزمة الهجرة غير النظامية وإغلاق الأبواب أمام تجارة الموت».

ويحاول معظم المهاجرين الوصول إلى أوروبا بقوارب عبر البحر المتوسط بطريقهم إلى إيطاليا فاعلنت المفوضية العليا للاجئين أن خمسة آلاف فقط أُعيد توزيعهم على بلدان الاتحاد الأوروبي الـ28، مبدية أسفها لهذا العدد الضئيل.

الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية مواجهته، وبعد عبور الرحلة البحرية الخطرة تمكن العديد من المهاجرين من الضي قدما في طريقهم داخل أوروبا. لكن زادت صعوبة ذلك الآن مع تضسيد الاتحاد الأوروبي للرقابة على الحدود.

وقالت المفوضية إن نحو ستين ألف شخص تقطعت بهم السبل في جزر يونانية حيث اشتعل حريق في مخيم موريا الضخم للاجئين مساء الاثنين، وقالت المفوضية إن نحو 160 ألف يقيمون كذلك في مراكز استقبال في إيطاليا. ولتخفيف العبء عن إيطاليا واليونان وافقت دول الاتحاد الأوروبي قبل عام على توزيع 160 ألفاً على دول أخرى في الاتحاد وفق نظام حصص.

وأدى الاتفاق الموقع في آذار/مارس بين الاتحاد الأوروبي وتركيا إلى تراجع عدد الوافدين إلى الجزر اليونانية في شرق بحر إيجه، القريبة من السواحل التركية، بعدما ارتفعت إلى آلاف عدة في اليوم خلال صيف 2015، حين كانت أوروبا تستقبل المهاجرين الفارين من النزاعات والفقر ولا سيما السوريين منهم.

لكن بعض دول شرق أوروبا ومنها المجر وبولندا وسلوفاكيا تعارض نظام الحصص وطعنن في القرار أمام المحاكم، وتباطأت دول أخرى وسط خلافات سياسية داخلية وتظهر بيانات الاتحاد أنه أُعيد توطين أقل من خمسة آلاف شخص فقط حتى الآن.

أما بالنسبة لخطة إعادة توزيع المهاجرين التي أقرت في أيلول/سبتمبر 2015، والتي تشمل 160 ألف طالب لجوء وصلوا إلى اليونان وإيطاليا، فاعلنت المفوضية العليا للاجئين أن خمسة آلاف فقط أُعيد توزيعهم على بلدان الاتحاد الأوروبي الـ28، مبدية أسفها لهذا العدد الضئيل.

اللجوء في هذا البلد إلى الضعف. وشهدت أوروبا تدفق نحو 1.3 مليون مهاجر ولاجئ عام 2015 أغلبيهم فروا من الحروب والفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا. وأثار تدفق المهاجرين خلافات مريرة داخل

بلد بعد أن وافد المهاجرين إلى إيطاليا هذه السنة بوتيرة شبه مستقرة (حوالي 130 ألفاً مقابل 132 ألفاً العام الماضي). لكن سيندلر لفت إلى أن «الذين يصلون إلى إيطاليا يقفون في هذا البلد بعد أكبر، ما أدى إلى ارتفاع عدد طالبي

... ويدعو إلى تفاهم مع حفتر ويبيد انفتاحاً تجاه مصر

■ روما - وكالات : خلعت إيطاليا خطوة جديدة تجاه نسج تقارب مع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، فيما اعتبر بداية لاستخلاص تداعيات سيطرة الجيش على الهلال النفطي في الآونة الأخيرة وتغير معادلة القوة في البلاد.

وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني قبل يومين فقط من رعاية الحكومة الإيطالية والولايات المتحدة لقاءً وزارياً دولياً حول ليبيا في نيويورك غدا الخميس؛ إن الحكومة الإيطالية والمجتمع الدولي يدعمان بقوة حكومة السراج في ليبيا، وفي الوقت ذاته يريان ضرورة الضي قدماً للوصول إلى اتفاق مع قوى برقة وبما في ذلك المشير حفتر. وفي بادرة انفتاح واضحة على مصر وبعد فترة من التوتر بين البلدين قال جنتيلوني في حديث لجزيرة «الاربيوبليكا» الصادرة أمس في روما: إن الوضع الليبي يعتبر حيويًا أيضاً لأمن مصر التي تعتبر اللاعب الأول في شرق البلاد.

نقل عسكرية من طراز سي-27 سترسل إلى مصراتة أيضاً لاستخدامها عند الحاجة، بينما ستجوب سفينة حربية المياه قبالة ليبيا لتوفير دعم إضافي. وصرحت وزيرة الدفاع روبرتا بينوتي «قرنا إرسال نحو 300 شخص هم 65 طبيبياً وممرضاً و135 شخصاً للدعم اللوجستي و100 لحماية المستشفى». ولم تحدد بينوتي موعد الانتهاء من تجهيز المستشفى لكنها أشارت إلى أن المجموعة الإيطالية «قادرة على التحرك فوراً، لافتة إلى أن حكومة الوفاق الوطني الليبية وجهت طلباً رسمياً في 8/أب/أغسطس ما تاح لروما الاستعداد. وعند تجهيز مستشفيين المستشفى 50 سريراً مع إمكانات لمعالجة جميع الحالات، ولو أن المصابين في وضع حرج سينقلون على الأرجح إلى مستشفيات على الأراضي الإيطالية، كما يجري حالياً. من جهة أخرى وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني عزم روما على المساعدة في إعادة الاستقرار إلى ليبيا في أسرع وقت. مؤكداً إرسال سفير إيطالي جديد إلى طرابلس حالما تتتح الظروف ذلك.

إيطاليا تعلن تعرض اثنين من رعاياها ومواطن كندي للخطف في جنوب ليبيا جينيلوني: من المبكر تحديد هوية خاطفي الإيطاليين

لدى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي عمد بعيد اختطافهم إلى فصلهم ضمن مجموعتين في كل منها رهينتان. لقي الرهينتان الأولان مصرعهما في ظروف غامضة خلال هجوم شنته جماعة ليبية مسلحة على قافلة تابعة للتنظيم الجهادي في مصراتة (70 كلم غرب طرابلس) في حين تم تحرير الاثنين الباقيين بعد أسبوع من ذلك خلال عملية عسكرية نفذتها قوات محلية ليبية في المدينة نفسها، وإيطاليا في وقت لاحق. «قوة الاستعمار السابقة في ليبيا، منخرطة بقوة في المساعي الدولية الرامية لبناء دولة مستقرة في ليبيا».

وتأتي عملية الخطف بعد أسبوع على قرار الحكومة الإيطالية إقامة مستشفى ميداني في مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، لمعالجة جرحى المعركة التي تخوضها القوات الموالية للحكومة الوفاق الوطني المعارض بها دولياً للتحرير لاستعادة مدينة سرت من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي. وأوضح تروما أن 300 شخص بينهم 65 طبيباً وممرضاً ومئة جندي سيتولون إدارة وحماية هذا المستشفى المعد لاستقبال جرحى القوات الحكومية الليبية، وأن طائرة

بالوضع وهي مذاك تتابع التطورات عن كثب». وأضاف «نحن نعمل بأقصى قدر من التحفظ نظراً إلى رقة الوضع». من جهتها قالت السلطات الكندية إنها تحاول التحقق من صحة معلومات مفادها أن مواطناً كندياً تعرض للخطف في جنوب ليبيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية مايكل أوشوغنيسي «لقد وصلتنا معلومات مثيرة للقلق ولكنها غير مؤكدة مفادها أن مواطناً كندياً تعرض للاختطاف في ليبيا». وأضاف «نحن نتابع الموضوع بجدية عبر كل القنوات المناسبة للحصول على مزيد من المعلومات».

ويعمل الكثير من الشركات الإيطالية في ليبيا حيث وقعت في السنوات الأخيرة عمليات خطف استهدفت موظفين أجانب في هذه الشركات. وكان آخر هذه الهجمات وقع في تموز/يوليو 2015 حين تعرض أربعة موظفين إيطاليين يعملون في شركة بناء للخطف قرب بنغازي لاعتداء إثنين من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي. وأوضحت روما أن 300 شخص بينهم 65 طبيباً وممرضاً ومئة جندي سيتولون إدارة وحماية هذا المستشفى المعد لاستقبال جرحى القوات الحكومية الليبية، وأن طائرة

روما - وكالات : اعتبر وزير الخارجية الإيطالية باولو جينيلوني أنه من المبكر جداً تحديد هوية خاطفي إيطاليين اثنين في غات جنوب ليبيا. وأكد جينيلوني في مقابلة مع جريدة «لا ريبوبليكا» أمس: نحن نتابع حادث خطف مواطناً بدقة بدقيقة منذ صباح الاثنين، وأن وحدة الأزمات في وزارتنا على اتصال بأسرئتهما، مبيناً أنه ليست هناك حتى الآن أي معلومات عن الحادث.

وقال رئيس بلدية لبيبي أمس إن مسلحين يشتبه بأنهم مجرمون خطفوا إيطاليين وكندياً قرب بلدة غات الواقعة بجنوب غرب ليبيا. وأضاف قومانسي محمد صالح أن الثلاثة كانوا يعملون في مشاريع في مطار وخطفوا بين بلدية غات ونها قرب الحدود مع الجزائر في وقت مبكر الاثنين.

وكانت روما أعلنت أن إيطاليين يعملان في ليبيا وكانت المؤسسة قالت الأسبوع الماضي إنهم ستمستأنف التصدير من موانئ «الهلال النفطي» الواقعة في شرق البلاد وهي السدر ورأس لانوف والزويتينة التي سيطرت عليها في 11 و12 سبتمبر/أيلول قوات موالية للبنية حفتر القائد العسكري الذي يتخذ من شرق ليبيا قاعدة له. وقال رئيس مؤسسة النفط مصطنع صنع الله إنه يأمل في أن تمهد التطورات في موانئ الهلال النفطي الطريق أمام تحقيق انفرجة في جهود إحياء الإنتاج بجميع أنحاء البلاد.

وقال الاثنين «لبد أن تكون الأحداث التي جرت

قوات البنيان المرصوص تحرر 3 كورين وهنديين وفلسطينيا وعددا من الليبيين

■ طرابلس - وكالات : تسلم القائم بأعمال سفارة كوريا الشمالية وعدد من أعضائها الاثنين رهائن بينهم قوات «البنيان المرصوص» من قبضة تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت. وقال الناطق باسم غرفة العمليات، العميد محمد الغصري، أمس، له بوابة الوسط» إن الوفد تسلم الكوريين الثلاثة في مدينة مصراتة، وهم امرأة ورجلان كانوا محتجزين منذ عام وأربعة أشهر في سجون التنظيم.

من تحرير عضوي هيئة التدريس في جامعة سرت من الجنسية الهندية، كان التنظيم ألقى القبض عليهما العام الماضي في بوابة الخمسين غرب سرت في طريقهما للعودة إلى الهند في إجازة سنوية. إلى ذلك عاد أربعة أسرى ليبينين إلى ذويهم بعد تحريرهم إذ كانوا محتجزين بالحي السكني الثالث في سرت منذ أشهر، بالإضافة إلى طالب جامعي فلسطيني قبض عليه في شهر ايار/مايو العام 2015.

مؤسسة النفط الليبية تدعو لإنهاء غلق خطوط أنابيب في غرب البلاد

تعمد على تلقيها تمويلات جديدة من أجل ميزانية التشغيل وعلى بقاء الموانئ مفتوحة وإنهاء الغلق المفروض على خطوط الأنابيب من حقل الشراة السياسية وأمنية كبيرة، وفي يوم الأحد صدرت قوات حفتر هجومًا مضاداً على السدر ورأس لانوف من حقل فصل مسلح كان يسيطر سابقاً على الموانئ وفرض عليها حصاراً لسنوات.

وقال مصنع الله إن المؤسسة الوطنية للنفط يمكنها زيادة الإنتاج من الحقلين إلى 250 ألف برميل يوميا بنهاية العام والى 365 ألف برميل يوميا بحلول منتصف 2017. وأضاف في بيان «هناك إجماع متزايد بأن النفط يمكن أن يكون مصدر قوة لوحدتنا، فهو المورد الوحيد الفتح لنا لتمويل إعادة بناء بلدنا».

في منطقة الهلال النفطي قد أوضحت للجميع بأن استخدام قفل الحقول والموانئ النفطية كوسيلة مساومة سياسية أو ابتزاز مالي لن تؤدي إلا إلى طريق مسدود». وقال إن الاحتجاجات التي قام بها الفرع الجنوبي لحرس المنشآت النفطية، الذي أغلق أنابيب النفط، بلغت تكلفتها 27 مليار دولار من الإنتاج الضائع. وتعمد ليبيا بشكل كبير على إيرادات تصدير النفط وتحتاج إلى إنعاش الإنتاج لمنع حدوث انهيار اقتصادي.

وأدى الصراع المسلح والنزاعات السياسية والإضرار بالبنية التحتية في خفض إنتاج النفط كثيراً قياساً إلى 1.6 مليون برميل يومياً كانت تنتجها قبل انقضاة 2011.

وترغب المؤسسة الوطنية للنفط في زيادة

دعت مؤسسة النفط الليبية إلى إعادة فتح خطوط الأنابيب بحقول النفط الرئيسية في جنوب غرب البلاد، وكانت المؤسسة قالت الأسبوع الماضي إنهم ستمستأنف التصدير من موانئ «الهلال النفطي» الواقعة في شرق البلاد وهي السدر ورأس لانوف والزويتينة التي سيطرت عليها في 11 و12 سبتمبر/أيلول قوات موالية للبنية حفتر القائد العسكري الذي يتخذ من شرق ليبيا قاعدة له. وقال رئيس مؤسسة النفط مصطنع صنع الله إنه يأمل في أن تمهد التطورات في موانئ الهلال النفطي الطريق أمام تحقيق انفرجة في جهود إحياء الإنتاج بجميع أنحاء البلاد.

وقال الاثنين «لبد أن تكون الأحداث التي جرت



المعارضة الموريتانية خلال مهرجان جماهيري

اليوم، ويعاني نصف سكان البلد من انعدام المياه الصالحة للشرب، وفقاً لقرار صادر عن برنامج الأغذية العالمي، كما أن موريتانيا سجلت انخفاضاً في مؤشر التنمية البشرية الذي يقين تطورات الدول في القطاعات الاجتماعية (الصحة والتعليم، المساواة، والفقر، والتأمين صنف القوى العاملة) 31.5%، مسجلاً بذلك أدنى المعدلات في العالم، وفقاً للتقرير الصادر عن البنك الدولي في شهر فبراير/شباط الماضي، وقد انخفضت قيمة الأوقية بمعدل 46.52% مقابل الدولار الأمريكي، حيث هبطت من 241 أوقية مقابل دولار لسنة 2008 إلى 135.12 أوقية

تقييمها أو غامضة التصميم، ستعمل، إن هي أنجزت، عبئاً إضافياً على ميزانية الدولة بسبب التكاليف المرتفعة لصيانتها في السنوات المقبلة، بدل أن تكون أداة تنمية أو مصدر ثروة. ومن ضمن ذلك، حسب الوثيقة، محطة نواكشوط الكهروإلكتريكية الجديدة بطاقة 400 ميغاوات، التي تعجز عن توفير حاجة المدينة (150 ميغاوات)، حيث لا يزال المواطنون يعانون الانقطاع المتكرر للكهرباء، ومنها مطار نواكشوط الجديد المقدر طاقة استقباله بمليوني مسافر سنوياً، في حين أن حاجة البلد لا تتجاوز 120 ألف مسافر للسنة، ناهيك عن الأضرار التي سببها هذا المشروع لقطاعات اقتصادية متعددة، ومن ضمن المشاريع الغامضة، الاستثمارات الزراعية التي أنجزت بدون دراسة ويطرق بدائية وأسعار خيالية». وتحدثت الوثيقة عن تدهور مناسخ الأعمال بسبب التدخل العشوائي للدولة في الاقتصاد الذي أدى إلى تقليص دور هذا القطاع، كما صاحبت ذلك إرادة قوية لدى السلطات العامة في تدمير مناخ الأعمال في البلاد، عبر مضايقة بدون هوادة لرجال الأعمال المنتمين للمعارضة أو المشكوك في ولائهم، وغير الاستهداف المنهج والمبالغ فيه لبعض الأوساط، مما يجعل مزاولته أي نشاط اقتصادي خاص من طرف المواطنين أو أجانب محفوف بالخطار، ويتسبب في نقل الأنشطة إلى الخارج وهروب رؤوس الأموال».

أن «الإجازات» التي يطبل لها النظام في كل مناسبة، على الرغم من هزلتها، يمكن أن تثير وحدها، صرف كل هذه الأمور؟ لماذا تصر السلطة على القضاء على بعض دوائر الأعمال، التي تساهم جزء منها في عملية بناء الوطن منذ الاستقلال، فحصل بذلك على حيز من المعرفة والخبرة لا يقدر بثمن؟ لماذا صاعت فرض استغمارية هامة من البلاد؟».

وتحت عنوان «خيارات غير مبررة»، أكدت وثيقة حزب التكتل «أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، ظناً منه بأن الموارد الطرقيه ستدوم، اعتمد خلال طفرة 2014-2010، سياسات مالية توسعية تفقدت إلى الحكمة وتطوي على عيبين أساسيين يعلقان برفع الميزانية العامة للدولة إلى مستوى لا يتلاءم مع الرقائق الحقيقية للاقتصاد، وبالتخلي عن أي هامش للمناورة في مواجهة تقلبات السوق».

وشملت الانتقادات التي وجهها حزب التكتل للمشير الحكومي جوانب عدة بينها «الإرتقاء في سياسة استغمارية يطبعها الارتجال، ولا تندرج في أي استراتيجية ذات مصداقية اقتصادية، حيث تم تجاهل الحمايات الحقيقية للبلد، فاضت الأولويات تحدد حسب مزاج رئيس الدولة، والشرايع تدفق دون دراسة مسبقة، أو بناء على دراسات ناقصة، وتمتص صفات الأشتغال العمومية «بلوآدين الجدد، من المنتهين، حصرياً، للمحيط العائلي لرئيس الدولة، في تجاهل تام لمعايير الرزودية والمهنية، والذين لا هدف لديهم سوى الثراء السريع على حساب الدولة ولكلف ذلك توقيف الأعمال وإطالة أمدها للحصول على زيادة الكلفة».

وقدم الحزب أمثلة لشرايع إصا مبالغ في

أيام قبل انطلاق حوار سياسي تريده الحكومة شاملاً ومجمعا عليه أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية ينشر وثيقة تنتقد التسيير العام

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

فاج حزب تكتل القوى الديمقراطية، أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية أمس، الرأي العام الموريتاني بنشر وثيقة تنتقد بلهجة شديدة وقاسية أداء نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

وجاء نشر هذه الوثيقة، التي ركزت على انتقاد التسيير الاقتصادي، في وقت يتطلع الجميع لأجواء مصالحة تمهد للحوار الذي أعلن عن انطلاقته بعد أيام قليلة.

أكد حزب التكتل، الذي يرأسه أحمد ولد داداه في وثيقته، «أن موريتانيا تعاني حالياً من أزمة متعددة الأوجه، ناجمة عن انقلاب 2008 (قاده الرئيس الحالي)، ويتجلى البعد الاقتصادي لهذه الأزمة في الفقر المدقع، والصعود النازل للأسعار، والتدخل المباشر والعشوائي للدولة في الاقتصاد، وتدهور مناسخ الأعمال، والانخفاض المستمر لقيمة الأوقية».

وتضيف الوثيقة «وتبقى هذه الوضعية جد محيرة في طرف حصلت موريتانيا في السنوات الأخيرة في تمويلات هائلة، ناهزت في الفترة 2014-2010 مبلغ 177%4 مليار دولار أمريكي من الموارد الخارجية، كما بلغت محاصيل الدولة في الفترة نفسها ذروتها، إذ وصل مجملها إلى 1897% مليار أوقية».

وأضاف حزب التكتل المعارض «وفي ظل الوضعية الكارثية التي تعيشها موريتانيا حالياً، يحق لنا طرح التساؤلات التالية: فيم ضرت كل هذه المبالغ الهائلة؟ أيمن أن نتصور

أكد على ضرورة حل القضية الفلسطينية

أمير قطر يحمل مجلس الأمن مسؤولية وقف نزيف دماء السوريين وحماية المدنيين ويدعو إلى إحلال السلام لحل مشاكل المنطقة

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

حمل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مجلس الأمن الدولي مسؤولية إنهاء الكارثة الإنسانية التي تواجه الشعب السوري، ودعا إلى ضرورة التزام سياسة أخلاقية لوقف نزيف دماء السوريين وإعادة المهجرين واتخاذ الإجراءات لاستئناف العملية السياسية في إطار قرار مجلس الأمن رقم (2254) وعلى أساس مقررات جنيف (1).

وقال الشيخ تميم في خطاب القاءه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أنه لا بد من تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات وبما يليها صلتات الشعب السوري ويحفظ وحدة سوريا وسيادتها، على أساس الحقوق المتساوية للمواطنين جميعاً دون تمييز على أساس الدين والمذهب والقومية والجنس.

وشدد على أنه سبق أن حذر من على هذا المنبر في إشارة إلى خطابه في الدورة السبعين للجمعية العامة من أن التراخي في معالجة الأزمات يزيد من حدتها وتعقيدها ما يشكل في النهاية خطراً على الأمن الدولي. وأكد أن المسؤولون الدوليين يلتقون في نيويورك بعد مرور أكثر من خمس سنوات على الأزمة السورية، وبعد أن «مر النظام غالبة المدن السورية، وقد تصافت أعداد اللاجئين، وغدا الجوع عابراً للقارات، وأصبحت سوريا تستورد المنخفضات والمليشيات الطائفية الإرهابية التي تعود بظورها لتشكل خطراً إقليمياً ودولياً»، وانتقد أمير قطر موقف دول العالم التي تركت في رايه الشعب السوري، وحيدا يدعمه بعض الأصدقاء المخلصين في



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس

ظل وجود خطوط حمر للنظام، قام بحرقها دون حساب.

واعتبر أن دخول القوى المتطرفة العنيفة التي لا علاقة لها بأهداف الثورة السورية المتحركة كرد فعل «لسياسة القمع الهجعي التي اتبعها النظام السوري وعجز المجتمع الدولي عن حماية المدنيين من الأسلحة الكيماوية والقصف بالبراميل المتفجرة وسياسة التذويب».

كما قال في خطابه الذي حضره عدد من قادة

دول العالم ورؤساء الوفود المشاركة في أعمال الدورة العادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة «لا أن يدعخ العالم نفسه وتشل إرادة المجتمع الدولي أمام مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، وليس صحيحاً أن حماية الشعب السوري لم تكن ممكنة»، وأضاف أن «المجتمع الدولي سمح بتدخلات عسكرية غير متروعة لقلب أنظمة حكم في المنطقة.. وتكثفون على يشركون في تحمل المسؤولية عن ذلك للأسف ولكن المجتمع الدولي نفسه امتنع عن حماية

شعب أعزل، مع أن هذا الشعب أثبت أنه قادر أن يغير نظام الحكم بنفسه لو تمت حمايته من القصف».

واستهل أمير قطر خطابه بالتأكيد على ضرورة حماية الشعب الفلسطيني من سياسات الاحتلال الإسرائيلي وخصص حزياً مقترراً لإبراز عدالة هذا الشعب الذي لم يتم حتى الآن حمايته من هذه الأفعال.

وقال أنه «بعد مرور أكثر من سبعة عقود على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية،

السماح بجره إلى أتون الصراعات والخلافات السياسية»، وأكد أن المجلس السياسي الأعلى سييسعي إلى اتخاذ كل الإجراءات والخطوات الإستراتيجية لمواجئة وفشل المخططات الرامية إلى الأضرار بالشعب اليمني أياً كان مصدرها»، وكان قرار الرئيس هادي بنقل البنك المركزي إلى عمن حطي برود أفعال واسعة مؤيدة من قبل الولين للسلطة الشرعية واعتبروه قراراً متأخراً جداً، فيما حظي برود أفعال غاضبة من قِبل الانقلابيين الحوثيين واتباع الرئيس المخلوع على صالح.

وأوضح اقتصاديون لـ«القدس العربي» «أن قرار الرئيس هادي بتساقن نقل البنك المركزي إلى عدن يمثل ضربة معمم، سيلعب دوراً كبيراً في الضغط على الانقلابيين الحوثيين من خلال الإسراع في اختيارهم، وقطع مصادر التمويل لواجهاتهم وجهايتهم».

وأكدوا أن سيطرة الانقلابيين على البنك المركزي خلال

دول العدوان».

وقال «إن المجلس السياسي الأعلى إذ يدين هذا التصرف المسؤول الصادر من جهة لا تملك أي شرعية كل ما يصدر عنها غير شرعي ليؤكد على أن قانون البنك المركزي وغيره والقوانين والأنظمة المصرفية المعمول بها والمتعارف عليها لا تجيز ولا تسمح بتفعله».

وأوضح البيان أن «هذا التصرف يأتي في سياق ضرب الوحدة الوطنية وتقويت الدولة اليمنية فضلاً عن تناقضه كلية مع القرارات الدولية التي تؤكد على وحدة اليمن أرضاً وإنساناً».

وأضاف «بتسا في المجلس السياسي الأعلى إذ نرى أن هذا التصرف من الناحية القانونية في حكم العدم واعتبره استمراراً للعدوان على اليمن لنؤكد على استمرار أداء وظائف البنك المركزي اليمني في صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية وفقاً للدستور والقانون النافذ وعدم

الرئيس الفرنسي لـ«القدس العربي»:

المبادرة الفرنسية لم تنته ولكنها بدأت في 3 حزيران

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول ما إذا كانت «المبادرة الفرنسية» قد انتهت ووصلت حالة الموت، «إن المبادرة الفرنسية لم تنته ولم تمت ولكنها قد أطلقت حديثاً حيث تم إطلاقها في الثالث من حزيران / يونيو الماضي. ولدنيا الآن فريق عمل يتابع الخطوات اللاحقة وسيكون هناك مؤتمر في شهر كانون الأول / ديسمبر المقبل يجمع كافة الأطراف المعنية بالحل».

وحول ما إذا كان هناك تناقض بين المطالبة بمفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل، قال أولاند أثناء مؤتمره الصحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك على هامش الدورة الواحدة والسبعين للجمعية العامة أنه «ليس هناك تناقض بين هذه المبادرات فقد خرج منذ مؤتمر باريس وحتى الآن العديد من المبادرات: منها مبادرة عربية وأخرى روسية وجهود أمريكية، وأنا أقول إن اللقاءات بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو قد تخدم هذا السياق».

وأكد أولاند أن «المبادرة الفرنسية» لن تفرض على الأطراف الرؤية التي طرحها لكنها قابلة للنقاش والتطوير.

وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حمل الرئيس الفرنسي، النظام السوري «مسؤولية قتل» وقف إطلاق النار في سوريا.

وقال أولاند «ليس لدي سوى كلمة واحدة: هذا يكفي» في إشارة إلى ضرورة وقف القتال في سوريا، قسبل أن يعلن أن النظام السوري «مسؤول عن فشل» وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا قبل نحو أسبوع.

المفوض السامي لحقوق الإنسان يتهم بعض الدول بالنظر ضد المسلمين

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

في كلمته أمام قمة الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين، قال المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، يبح لا يتم إحترال حق الأمم المتحدة للاجئين والمهاجرين في خطب ومقابلات وقليل من تهيئة الذات. وقال إن التعصيب ضد الأعراق في العديد من البلدان، الساعين للوصول إلى السلطة عن طريق التعصب والتحاميل والذخاع على حساب الفئات الأكثر ضعفاً، يحاصرن الدافعين عن القيم الأخلاقية، وأشار زيد إلى أن الدعوة إلى هذه القمة جاءت بسبب فشل العالم إلى حد كبير.

«لقد خذلنا الشعب السوري الذي عاني طويلاً، بعد إنهاء الحرب في مهدها، وخذلنا الآخرين فيما أصبح الآن مناطق صراع مزمنة، لنفس السبب، وخذلنا ملايين المهاجرين الذين يستحقون أكثر بكثير من حياة تميزت من المهدي إلى اللحد بالإهانة واليأس».

وتابع قائلاً، «من الخجل أن تزداد معاناة ضحايا الجرائم الكرهة بسبب فشل جهودنا في توفير الحماية لهم، ومن الخجل للاستهجان وصف النساء والرجال والأطفال اليائسين بالجرمين، واحتجازهم لسنهور وربما سنوات وليكبدوا المزيد من الأضرار الصحية والجسدية والعقلية».

وقال إنه كان بإمكان تغيير هذا الوضع في مؤتمر القمة من خلال ضمان الاحترام والسلامة والكرامة للجميع، وقال إن وباء فقدان الذاكرة هو في قلب هذا الانهيار الأخلاقي في بعض الأوساط، موضحاً يبدو أن الكثيرين نسوا العالميين – أن يحدث عندما يتعدى الخوف والغضب على التصرف والادب، وتتصاعد الكراهية».

وأضاف، «قد يكون بعض من المتعصبين والخادعين، الذين يعرضون على تقاسم المسؤولية بصورة أكبر، ويعززون التفرق، في هذه القاعة هذا الصباح. إذا كنتم هنا، نحن نقول لكم، سوف نستمر في تسميتكم جهراً. قد تعارضون هذه القاعة. ليس بسببنا ولكن بسبب حكم «نحن الشعوب أي شعوب العالم كلها».

تزال القضية الفلسطينية تنتظر الحل العادل، ولا تكتفي حكومة إسرائيل برفض قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام الشامل العربية، بل تعمل على فرض سياسة الأمر الواقع عبر خطط استيطانية طويلة المدى في الضفة الغربية والقدس، وتقيم احتلالها على التمييز والفصل العنصري، إذ تنشئ نظامين حقوقيين في ظل سيادتها».

كما انتقد أمير قطر صمت العالم وانشغال الدول العربية بقضاياها الراهنة» مؤكداً على رفض أي تطبيع للعلاقات مع إسرائيل مع استمرار الاحتلال وممارساته، وقيل تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية». وتطرق إلى أزمة ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون على أرضهم ويصبحون أكثر عدداً وأكثر وعياً في الوقت ذاته مع تضيق خيارات حل الدولتين.

وشدد على أن «مجلس الأمن يتحمل أيضاً مسؤولية خاصة في فرض الشرعية والإجماع الدوليين بشأن التفاوض على قاعدة حل الدولتين بما يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، ووقف الاستيطان واحترام الوضع القانوني للقروض الشريف، ورفع الحصار الطائف للفلسطينيين على قطاع غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري.

الفترة الماضية كان السبب الرئيس وراء صمودهم طوال الستين الماضية منذ اجتياحهم للعاصمة صنعاء في مثل هذا اليوم الذي يصادف 21 أيلول/سبتمبر من العام 2014، وأنشأروا إلى «أن توقيت الضربة الرئاسية للانقلابيين مناسباً ليجهاض فحتم بالذكري الثانية لانتقابهم التي يسعون إلى الاحتفاء الكبير به وإعطائنا صيغة ثورية».

وترجمت هذه القرارات الرئاسية مع ضربات جوية من قبل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية استهدفت مقل الأمن القومي الاستخبارات) ووزارة الدفاع في المدينة الاقتصادية.

ذكرت المصادر الحوثية أن هذه الغارات الجوية أسفرت في حالة نعر كبير وبم إن الغاء كل الرحلات الجوية وإخلاء عن استهداف مباني جهاز الأمن القومي ووزارة الدفاع وحدثت أضرار في حوالي 7 منازل مجاورة لقرع جهاز الأمن القومي و وفاة أحد المدنيين هناك.

أكدوا استمرار عمل البنك في العاصمة صنعاء

اليمن: الانقلابيون يعتبرون إعلان هادي نقل المركزي إلى عدن إضراراً بالوحدة الوطنية

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اعتبر الانقلابيون الحوثيون واتباع الرئيس المخلوع علي صالح قرار الرئيس اليمني عبدالرعي منصور هادي القاضي بنقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن وتغيير محافظ البنك ومجلس إدارته إضراراً بالوحدة الوطنية.

وأعلن المجلس الرئاسي للانقلابيين في بيان رسمي «في خطوة متوهرة وغير مسبوقة... وفي سياق التصعيد المستمر وغير البرر.. أصدر هادي التنهية وإلأته قراراً بتغيير مجلس إدارة البنك المركزي اليمني ونقله إلى مدينة عدن في تصرف أرعن يعكس حق الرجل وإفلاسه ومدى ارتفائه لأعداء الوطن وباعتباره مجرد أداة بيد تحالف

البلغات الكاذبة يتمتع أغلبهم بقدرات ومهارات كبيرة في مجال المعلوماتية والقرصنة. ويقوم معارضو البلاغات الكاذبة بقرصنة الشبكات السلكية واللاسلكية باستعمال برامج مشفرة ومعقدة وذلك بشكل فردي أو جماعي من أجل البقاء خارج أجهزة الرادارات الأمنية وبالتالي تجنب المتابعة القضائية».

مقترفو البلاغات الكاذبة... مراهقون وكبار أيضاً

أما في فرنسا فانتشرت البلاغات الكاذبة بشكل كبير في صفوف المراهقين خصوصاً بعد الهجمات الإرهابية المتتالية التي ضربت فرنسا، والتي خلفت أجواء رعب وذعر كبيرين في أوساط المواطنين. وهذا الفرع آثار الضحايا شمالى العراق، لديهم الرغبة في المزيدة والمنافسة في ما بينهم. وعرفت فرنسا في الآونة الأخيرة ظاهرة البلاغات الكاذبة والتي تستهدف في أغلب الأحيان الأماكن العامة المكتظة، كالمقارنق والمستشفيات والسارح والمساجد والكنائس خاصة إلى المؤسسات التعليمية، والهدف من الخطوة كان في كثير من الأحيان قيام هؤلاء الثبان بتصوير عملية إخلاء هذه الأماكن، وكذلك تصوير عملية تدخل قوات الأمن ونشرها على

بالمتابعة القضائية و «تعويض الدولة عن كل الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها» كما تعهد رئيس الجمهورية مانويل فالس بإنزال «أشد العقوبات على منغذي البلاغات الكاذبة لأن فيها استهتارا بأمن الوطن والمواطنين».

الغرض من البلاغات الكاذبية – السلبية

وكانت وسائل إعلام فرنسية تجحت في التواصل مع أحد الشايبين الضالعين في البلاغ الكاذب أو الصوغوب ويدي على تاليل. وأجرت جريدة لوموند حواراً معه قبيل ساعات من اعتقاله واعترف بشأن الهدف من فعلته كان «من أجل التسليية فقط» كما عبر عن ندمه عما أقدم عليه مؤكداً أنه «لم أكن أعرف أن علمي سيكون له كل هذه التداعيات الخطيرة وهذا الاستنكار الشعبي والحكومي». ويعد البلاغ الكاذب «الصونينغ» ظاهرة غربية وجديدة عن المجتمع الفرنسي لأنها ولدت في الولايات المتحدة الأمريكية وتتمثل في الاتصال عبر رقم مجهول بقوات الأمن وإخبارها كذبا بوجود خطر داهم لكي تتدخل على وجه السرعة مثل وجود عملية إرهابية أو قنبلة أو وقوع عملية قتل داخل منزل ما.

وخشية الملاحقة القضائية فإن الشباب الذين يمارسون

في وقت تعيش فيه البلاد حالة طوارئ وتهديدات إرهابية ظاهرة «البلاغات الكاذبة» تقض مضجع السلطات الفرنسية

الفرنسية. ولا يزال غريغوري شيلي حراً بطيلاً ولم تتم محاكمته أحد الساعة بعدما رفضت السلطات الإسرائيلية تسليمه للضوء الفرنسي.

عقوبات زجرية رادعة

وأصدر القضاء الفرنسي أحكاماً قاسية على عدة أشخاص بينهم الترويج لأخبار كاذبة بينهم شاب في شهر تموز/ يوليو الماضي حيث حكمت عليه المحكمة بالسجن ستة أشهر بعدما أبغض الشرطة بوجود قنبلة في مستشفى في مدينة لوبوج شمال فرنسا، وفي شهر آذار/ مارس الماضي حكم القضاء بالسجن أربعة أشهر على شاب أبغض قوات الأمن بوجود قنبلة في مسجد ليون الكبير.

ظاهرة البلاغات الكاذبة باتت تُوَرق السلطات الفرنسية ودفعها إلى التسييس موقع على شبكة الإنترنت للتخسيس بالأضرار الجسدية التي قد تنتج عنها وكذلك التذكير بالعقوبات الجزائية لقتري في هذه الخائفة.

ويعاقب القانون الجنائي الفرنسي كل من ثبت ضلوعه في «ضبابة كاذبة أو جريمة وهمية» بالسجن عامين وغرامة مالية تصل إلى ثلاثين ألف يورو.

المواقع الاجتماعية. وحسب السلطات الفرنسية فإن أغلب هذه الانذارات الكاذبة كانت على يد شباب ومراهقين.

غير أن البلاغات الكاذبة لا تقتصر على القاصرين فقط، فقد حكم القضاء على سيدة فرنسية بتغيريها نحو 92 ألف يورو، بعد انفعالها ببطار جنيف في سويسرا وإبلاغ أجهزة الأمن بوجود قنبلة داخل حقيبتها زوجها، وكان هدف السيدة من البلاغ الكاذب منع زوجها من السفر مع خليلته، وهو ما تسبب في حالة نعر كبير وبم إن الغاء كل الرحلات الجوية وإخلاء المطار من المسافرين. ويررت السلطات الأمنية هذه الفاتورة المرتفعة بقولها أن البلاغ هو كلفة التدخل الأمني لنحو 145 شريطاً 800 ساعة عمل متواصلة.

وفي حالات أخرى كانت نتيجة البلاغات الكاذبة وخيمة وتراجيدية، بحيث أقدم أحد القرصنة الفرنسيين ويعيش في إسرائيل ويدعى غريغوري شيلي بالاتصال بوالد أحد الصحافيين الفرنسيين ليخبره بأن ابته قد وافته المنية ولدى سماعه الخبر، تعرض الأب لأزمة قلبية حادة توفي بعدها بأيام فقط.

ويزعم شيلي أنه لم يكن ينوي التسبب في وفاة والدته من العراق، وتم تجديده تلك المتكفرة لمدة عام في 3 أيلول/سبتمبر 2015.

وكان البرلمان التركي، صادق في 2 تشرين أول /أكتوبر 2014، على مذكرة تفوض الحكومة إرسال القوات المسلحة خارج البلاد، للقيام بعمليات عسكرية وراء الحدود، إذا اقتضت الضرورة ذلك، من أجل التصدي لأي هجمات محتملة قد تعرض لها تركيا من التنظيمات الإرهابية في سوريا، والعراق، وتم تجديده تلك المتكفرة لمدة عام في 3 أيلول/سبتمبر 2015.

وفي السياق، نفى بختيار دوكان مسؤول إعلام حزب العمال الكردستاني بإقليم كردستان «أمس الثلاثاء» مقتل أربعة من مقاتلي الحزب بقصف للطائرات التركية مواقعهم شمال العراق.

وقال إن «الطائرات العراقية لم تقتل أي من مقاتلي الحزب ولا معلومات لدينا حول قيام طائرات تركية بقصف مواقعها شمال إقليم كردستان العراق».

الحكومة تطلب من البرلمان تمديد صلاحية إرسال قوات إلى العراق وسوريا

المعارضة التركية: عشرات الآلاف تعرضوا للظلم في عملية التطهير

وأبلغ كيليجدار أوغلو قناة (سي.إن.إن.ترك) في مقابلة في ساعسة متأخرة من مساء أمس الإثنين إن كل هذه الأعمال يجب أن تجري في إطار القانون. وأردف قاتلاً إن «أي شخص يمكن اعتقاله لصلته بتنظيم غولن الإرهابي... على الحكومة أن تحدد معياراً موضوعياً».

وأطلقت اقتره تعبير «تنظيم غولن الإرهابي» على شبكة انصار غولن. وتقول تركيا إن اتباع غولن اخترقوا الجهاز الحكومي والحاكم والجيش بهدف إسقاط نظام الحكم وهو اتهام ينفيه غولن.

وقال كيليجدار أوغلو «شكلنا فريقاً في الحزب من أجل ضحايا تنظيم غولن الإرهابي، بإمكانهم الحجى وتقديم طلب لنا.. تلقينا معلومات بتعرض 25 ألف شخص للظلم حتى الآن».

وأضاف في كلمات موجهة للحكومة «ما هي المعايير التي تستخدمونها لوقف المسؤولين عن العمل».

وكان غولن وإردوغان حليفين إلى أن وقع خلاف علني بينهما في 2013.

وقال أردوغان في مقابلة في 1999 هذه الاتهامات وأدان محاولة الانقلاب، وأشار انصاع نطاق الحملة مخاوف جماعات حقوق إنهابيا، وأنه يجب حظر أنشطة غولن في جميع أنحاء العالم.

وفي أعقاب محاولة الانقلاب فرضت تركيا حالة

عواصم - وكالات: قال زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا إن عشرات الآلاف عانوا للظلم في عمليات التطهير التي قاستها بها الحكومة بعد محاولة الانقلاب العسكري وأعلن تشكيل فريق خاص لساعته.

وقد تثير تصريحات كمال كيليجدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهوري غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتهدد الوحدة الهشة بين الحكومة والتكثير من أحزاب المعارضة منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع في يوليو تموز و قتل خلاله نحو 240 شخصاً.

واتخذت السلطات التركية قرارات بإقالة نحو 100 ألف من أفراد الجيش وموظفي الحكومة أو إيقافهم عن العمل ومن بينهم مدرسون ومنتكون للادعاء وضباط شرطة بسبب الانشياز بصلمتهن برجل الدين القمقي في الغرب التي انضمت فتح الله غولن الذي تنحى الأخير بالسلام عليه في محاولة الانقلاب، وأطلق 40 ألف شخص على الألق.

ويعتبر 1999 هذه الاتهامات وأدان محاولة الانقلاب، وأشار انصاع نطاق الحملة مخاوف جماعات حقوق إنهابيا، وأنه يجب حظر أنشطة غولن في جميع أنحاء العالم.

وفي أعقاب محاولة الانقلاب فرضت تركيا حالة

الأزمة الاقتصادية تكمل صورة المشهد المصري المتأزم... والإصلاح الحقيقي الشامل هو الحل لا الاستعراض الإعلامي النظام خلق برلمانا ديكوريا لإيهام الخارج بديمقراطيته... و«الزفة البلدي» للرئيس أمام المتحدة لإثبات الشرعية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

حفلت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 20 سبتمبر/أيلول بالكثير من الموضوعات الالفة مثل زيارة الرئيس للأمم المتحدة ومقالاته مع قادة وزعماء العالم والشخصيات الأمريكية، وقد يتغير كلامه عن أن مصر تستضيف ملايين اللاجئين مشاكل له، خاصة أنه لم يحدد إن كانت مصر تتلقى مساعدات مثلما يتلقى لبنان والأردن أم لا؟ إن مصر إما أنها تقدم مساعدات لهم وإن لم تقدم فإنهم يستفيدون من دعم السلع.

وركزت الغالبية اهتماماتها على موضوعات وقضايا وأخبار تخص كل فئة منها، فمعظم الأسر تهتم ببدء الدراسة في المدارس الإعدادية والثانوية، ويدها يوم السبت المقبل في الجامعات. والبعض أهتم بقرار خفض الأرباح من 14% إلى 10% فقط بسبب ضريبة القيمة المضافة. وآخرون اهتموا بوصول أول شحنة البان أطفال استوردها الجيش وسوف تطرح للبيع بسعر ثلاثين جنيتها. بينما اهتم البعض الآخر بوصول وفد أمني بريطاني للتأكد من إجراءات الأمن في مطار القاهرة. لاستئناف الرحلات الجوية لمصر وهو الأمر الذي تهتم به كل شركات السياحة، خاصة مع توقع استئناف الرحلات الروسية، وآخرون تابعوا بدهشة ذبح الحمير وبيع لحمها علنا. ومع كثرة الإشاعات حول كل شيء وجدنا أن زميلنا الرسام في «الأخبار» هاني شمس أخبرنا أمس أنه كان يسير في أحد الشوارع فسمع مواطنا يقول لصديقه:

— سمعت آخر إشاعة. وإلى بعض مما عندنا.

أحزاب الأنابيب الورقية

وتبدأ بالمعارك السريعة والخاطفة التي سيبدأها زميلنا في «الوقد» عضو الهيئة العليا للحزب وعضو المجلس الشعب السابق محمد عبد العليم داود وقوله عندما سئل عن رأيه في البرلمان المقبل: «إنهم يريدون فرض برلمان تتم السيطرة عليه من خلال الترغيب والترهيب، حتى لا يخرج ويعترض يوما على استبداد أو فساد منظومة الحكم. إذا ظهرت في المستقبل من أن العمل الديمقراطي الصحيح والسياسي المحترم يحميها من الثورات والانقلابات، ولو كان مبارك والقذافي وعلي عبدالله صالح وزين العابدين بن علي وبشار الأسد ومن قبله أبوه أرسوا منظومة ديمقراطية في بلادهم ما حدث ووصلت هذه الدول إلى الأحوال السيئة التي وصلت إليها الآن، من أنظمة الحكم الديكتاتورية ووجدنا من تم خلعها أو قتله أو حرقه ومن تم نفيه ومنهم ما زال يقتل في شعبه كالأسد. في رأيي الأفضل للأحزاب ذات التاريخ والأرضية أن تقاطع الانتخابات حتى لو استعان النظام الحاكم بأحزاب الأنابيب الورقية فليستع من شاء، فالشعب المصري لن تنطلي عليه تلك الأيدي السداسي وكما أروا من قبل خلق برلمانا ديكوريا وشكلية لإيهام الخارج بأن في مصر ديمقراطية، وهذا لن يستمر طويلا وكان غير هذا النظام أشطر. وما يجب أن يدركه النظام الحاكم أنه لا المصريون ولا العالم الخارجي يقبلون بأساليب رجعية تجاوزتها البشرية».

لقاء سياسي وليس دينيا

وتبقى في «الوقد» وزميلنا وصديقنا الإخواني محمد عبد القدوس وبروازه اليومي، الذي يكتبه تحت عنوان «حواء بالدنيا، حيث دافع عن عضو مجلس النواب نشوى الديب ضد الهجوم الذي تعرضت له لإلقائها خطبة في أحد المساجد في دارتها في حي إمامية في محافظة الجيزة» وقال:

«حدثت هذه الواقعة قبل العيد مباشرة، حيث ذهبت الثانية في البرلمان نشوى الديب عن «دائرة إمامية» إلى أكبر مساجد المنطقة، حيث تحدثت وتبنت مجتمعنا وتتحول إلى مجرد قبائل وعشائر وبطون وأفخاذ، وإلى خرابٍ وإطلال تمحى فيها كل آثار المدنية والتاريخية، حتى تصبح سبلا تاريخ وسلا ذكرة وبلا مستقبل. ولأن مصر سبق أن حذرت العالم كله من خطر المراسرة الجدد، ولم يصدقها الأوروبيون والأمريكيون الذين ظنوا أن اجتماعهم تكسب في إنقاذ الجميع طالما أنهم يعمى عن الأخطار، إلى أن وجدوا أنفسهم يتعرضون لبعض أنواع الضربات الإرهابية».

المواطن الغلبان

وأخر المعارك السريعة ستكون من «الوطن» لزميلنا محمود الكردوسي رئيس التحرير التقديفي وقوله في بروازه «كرباج» في الصفحة الأخيرة: «عزيزي المواطن «الغلبان» وليس «الرفقة» أو «المعرض»: أنا معك في مسكرك أشعر بمعاناتك و غاضب لأنك وحده الآن تدفع ثمنًا فادحا للفساد وقلة الحيلة ومؤامرات الخارج. لن أخسفي بضمير سوريا وليبيا والعراق واليمن، كما يفعل «مطبلاتنا» التي قدماهم معاهم لانتج مع أنك مواطن «استهلاكي» من طراز رفيع. لن أعلق أزمة الدولار وطوفان الشائعات وموجات التشكيك والتعرض على شماعه «الإخوان»، لن أنافق عن الرئيس أو الحكومة أو البرلمان أو أي مسؤول «مش عاجلك» لن أفعل شيئا من ذلك لتكنتي سأسألك: هل تعتقد أن البرادعي أو حديدن أو عصام ججي أو من على شاكلتهم يحملون الخير لمصر؟».

أموال مبارك المهرية

أما زميلتنا الجميلة في «الأهرام» جيلان الجمل فتكتبت في يوم الاثنين نفسه عن إعادة السلطات السويسرية التحقيق في أموال مبارك المهرية: «تواصلت جريدة «الأهرام» مع مكتب النائب العام السويسري لاستجلاء الموقف السويسري تجاه الطلبيات التي قدماهم معاهم الرئيس الأسبق مبارك في الخارج لإلغائه قرار تجسيم الأموال، بعد حصول عدد كبير من رموز مبارك على أحكام بالبراءة في قضايا الفساد المالي وإهدار المال العام، وهو ما استغله محامو المتهمين وقاموا بتقديم هذه الأحكام إلى السلطات السويسرية التي أصدرت قرارا في غير صالح السيادة المصرية في مارس/آذار 2015 بوقف التحقيقات مع مبارك ومسؤوليه، ولكن في الوقت نفسه استمرت سويسرا في تجسيم الأموال الخاصة به لحسن صدور أحكام نهائية ضد المتهمين في مصر، وهو ما يحمل الكثير من التناقض وكان ذريعة قوية بنت على هيئة لجنة استرداد الأموال المصرية طعنها على القرار السويسري الذي تم قبوله، كما أن الرئيس الأسبق مبارك مازال يحاكم في قضية القصور الرئاسية، وقد جاء رد النائب العام السويسري قائلا: «ستستطيع الإبلاغ عن أي مدعى الجنائية من مكتب المدعي العام السويسري قائمة وأنه في هذا السياق لاتزال التحقيقات جارية وفي المدعي العام السويسري على اتصال وثيق مع مكتب النائب العام لجمهورية مصر العربية، ولا يمكنني إعطاء أي مزيد من المعلومات في الوقت الراهن». وقد بدأت قضية الأموال المصرية المهرية عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني حينما قامت الحكومة السويسرية بتجميد أموال الرئيس المصري الأسبق ومبارك بناء على طلب من السلطات المصرية وقدرت بنحو 600 مليون نر فك سويسري».

قانون بناء الكنائس

نشرت «الشرق» يوم الاثنين وعلى كامل صفحتها السادسة حوارا مع المستشار القانوني الكنيسة الأرثوذكسية ومقر اللجنة القانونية لإعداد قانون بناء الكنائس المستشار منصف سليمان أجراه معه زميلنا أحمد برداوي وأبرز ما قاله فيه: «ربما تلك أول مرة منذ عامين تحدثت عن قانون بناء الكنائس بشكل مفصل وأقول للتاريخ وليس للفتافق إن حكومة الرئيس عبدالفتاح السيسي أول حكومة توافرت لديها الإرادة السياسية والشجاعة الأدبية لتتصدى لقضية بناء الكنائس. وبالعودة لاستقلال مصر بعد قانون الخط الهمايوني—قانون عثمانى وضعه السلطان عبدالجيد الأول عام 1862—وأسبق له دستور عام 1923 أقر بأن الدولة تحمي حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد، طبقا للعادات المصرية. وبعد اعتقاد أن هذا يتفق مع ليبرالية ثورة 1919 وتلاحم النسيج المصري مسلمين وأقباط، وبروز أسماء سياسية قبطية كبيرة مثل مكرم عبيد ويصا واصف، فوجئ الجميع بأن الدولة المصرية لم تتحرك لإصدار أي قانون ينظم تلك المسألة الشائكة بما يتفق مع الدستور. وبعد إلغاء دستور 1923 وصدر دستور 1930 استنقظ المصريون على قرار وكيل وزارة الداخلية العربي الباشا عام 1934 يعض 10 شروط تعجيزية لبناء الكنائس، ورغم سقوط دستور 30 وعودة دستور 223 يقتررب أحد من شروط العزبي وكانها مقدسة. ثم قامت ثورة 23 يوليو/تموز وغيرت كل شيء إلا شروط العزبي بإبشأ. وجاء دستور عام 1971 الذي نص في مادته 46 على أن الدولة تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية، ورغم ذلك أبقت شروط العزبي».



بسمي حفلات الزفاف الإعلامي. وما تعجب منه هو أن تلك الوفود تعتبر أن لها دورا مؤثرا خارج حدود الدولة، وهو أمر يثير الضحك والغثبان. والغريب في الأمر أن أغلب من سافروا كما قيل ونكر صحافيون متخصصون في الرياضة، ولا أذكر ما العلاقة المتردية بين السياسة والرياضة».

هجمة مصرية أفريقية

وإلى «أخبار» أمس الثلاثاء وزميلتنا الجميلة صفاة نوار وقولها في عومها «مجرد سؤال»: «أول مرة أكون سعيدة بوجود الرئيس المصري في أمريكا فقد ذهب لهاجما لمدافعا في المرتين السابقتين فزيارة الرئيس السيسي لأمريكا لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذه المرة تأتي بالمكانة الطبيعية التي تستحقها على المستوى الدولي والأفريقي كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وكرئيس مجلس الأمن والسلم الأفريقي، ولديها مسؤوليات وفوائد قارية. هذه المكانة لم تات من فراغ فقد اختارت الدول الأفريقية مصر لرئاسة مجلسها لخبرتها التاريخية وثققة القارة الأفريقية فيها وفي ببلوماسيتها وقدرتها على الدفاع عن المصالح الأفريقية وللاستفادة من قدراتها كدولة ذات ثقل سياسي على المستوى الإقليمي والدولي، ولدورها في دعم بنية السلم والأمن في أفريقيا في مرحلة تاريخية مهمة يمر بها العالم حاليا وتشهد تزايد ملحوظ في الصراعات والزراعات وتهديدات التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة. في كل مرة كنا نغزير بريئنا وتتهزقلوبنا وهو يتحدث أمام زعماء العالم، أما اليوم فهو يقود هجمة مصرية أفريقية مثلا لقارة بأكملها، ويخوض حربا شرسة ستكون لها انعكاسات على الوضع في المنطقة، خاصة عندما يتراس اجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغير المناخ المناقشة نتاج مؤتمر باريس حول تغير المناخ، ليدافع عن حقوق القارة من الدول الصناعية الكبرى التي تسببت في هذه الكارثة التي تهدد العالم كله، والتي يدفع ثمنها الفقراء من دول قارتنا السمراء. سيجرب بشراسة لاتزاح حقائقها كما حارب لإعادة مصر إلى مكانتها ومكانها الطبيعي زعيمة أفريقية وعضوا بأكبر المنظمات الدولية. اليوم مصر في أمريكا دولة كبيرة قوية يسعى زعماء العالم للقاء رئيسها الذي لا يتسع وقتة للقاء الجميع».

ناقوس الخطر لمصر دق في نيويورك فعلا

أما رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان فكان رأيه كالتالي: «سافر السيسي إلى نيويورك، وكالعادت سافرت معه الزفة البلدي، وهي ظاهرة لا تحدث تقريبا الآن إلا مع رئيس مصر، والبعض يفسرها بأنها تأتي انعكاسا لجهود البحث عن تعزيز صورة الشرعية أمام العالم بعد التنازع الذي حدث بزعزله مرسى كرئيس منتخب وكثرة حديث الإعلام العالمي عن «انقلاب» في مصر، فإيريد الرئيس دائما في سفراته أن يؤكد للعالم أنه يملك شعبية وأنه أتى باختيار شعبي وليس عبر انقلاب، خاصة أن النظم الشرعية المستقرة ليست مجهزة بمثل هذه الحفلات الصحافية حينما رحل حاكم الدولة، وإنما المرتبك أو اللق وحده هو الذي يهتم أو يهتم له إنصاره يمثل هذا الصجيج المغفل. جدول أعمال السيسي في نيويورك ليس فيه أي شيء ذو أهمية أو قيمة لمصر في لحظتها الراهنة. بخلاف الاستعراض الإعلامي، فمقابلاتها كلها يمكن أن تصفها بأنها مع شخصيات من الدرجة الثانية، مثل عضو في الكونغرس أو رئيس جزيرة قبرص، أيضا سيتم لقاء عددا على الأرجح مع الرئيس الفرنسي الراهني في أمريكا. هيلاري كلينتون ودونالد ترامب، وهو لقاء نمطي لهم مع ضيوف جليلة الأمم المتحدة، من مختلف أنحاء العالم، لاستطلاع أهم الملفات التي تشغلهم والإطلاع على استعدادات الأمور، وهي طبيعة الحال لقاءات ليس لها أي طابع رسمي، وأبعد من ذلك فليس هناك شيء مهم، والحقيقة أن أغلب سفرات الرئيس السيسي خارج مصر لم يكن لها عائد حقيقي ملموس في مصر، بخلاف البحث عن تعزيز صورة شرعيته في الخارج، مسألة معنوية أكثر منها عملية، حتى زيارته لروسيا والصين وألمانيا وأمريكا، كانت الأطراف الأخرى في المستمرة في الزيارة، وهي التي اكتسبت أسواقا وحصلت على أموال من دولة فقيرة مثلها حاليا مصر، وما زال الاستناد الوحيد العملي والإيجابي للنظام، الذي يحفظ قوام الدولة، هو العون المستدام حصريا من العاصمتين: الرياض وبنو ظبي، لن يضع السيسي ونظامه قدمه على الطريق الصحيح إلا إذا استوعب أن «الإصلاح الحقيقي» الشامل هو الحل. وليس الاستعراض الإعلامي، وتصالحه مع مكونات شعبه واحترام القانون والدستور لتوحيد الإرادة الشعبية هو الحل، لن يخطو السيسي خطوة واحدة في الطريق الصحيح للجميع وبعد فترة أعدت فيها التفكير وجدت أن ثمة بائع «الغيران الفرانسواي» ومؤيدة في غش المواطنين وأيضا في بيعهم طعاما محرما وإلى أبحاث، خصوصا أنه في أوروبا انتشرت ظاهرة أكل لحم الخيل. حدودنا في مصر مزالت مع الحمير لأنها بالطبع الأرخص، ورغم أن الحق الأتفاء أفتت بتحريم أكل الحمير إلا أن هناك من استخرج فتاوى قديمة لا تحرم ذلك تبناها الإمام المالكي، وكان من مرديها الشيخ منولي الشعراوي، على أساس أن الآية رقم 3 في سورة «المائدة» التي تضمنت ما حرم الله أكله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير» إلى آخر الآية لم تتضمن الحمير أو الخيل، ولكن في المقابل هناك الآية رقم 8 من سورة النحل التي تقول «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة»، وهو ما يعني أن الحق حدد استخدامات هذه الحيوانات للركوب ولم يقل للاكل، ومع ذلك لابد من حسم صهي من خيرا أم آفام».

أرانب فرانسواي

وأخيرا إلى «الأهرام» وما كتبه زميلنا وصديقنا صلاح مناصر في عوده اليومي «مجرد رأي»: «ما إن وقع نظري على خبر جزار الفقوم الذي راح يذبح علنا الحمير وبيعهما بسعر 45 جنيهيا للكبش، وقد قيل إن لديه مزرعة فيها مئات الحمير، حتى وجدته نفسى مثل كل الذين قرأوا الخبر، بلعن ضعف الرقابة على الذين ينهشون لحم مواطنهم واستغلال الحاجة لكسب الملايين، حتى لو اطعموهم لحم الحمير والفئران، التي ضيقت لدى فراجي في الأقصر يبيعهما للونها الأبيض وضاعتها على أنها «أرانب فرانسواي»، وتم القبض على الجميع وبعد فترة أعدت فيها التفكير وجدت أن ثمة بائع «الغيران الفرانسواي» ومؤيدة في غش المواطنين وأيضا في بيعهم طعاما محرما ويضر بصحتهم، ولكن بالنسبة لبيع لحم الحمير فقد بدأ الأمر يحتاج إلى أبحاث، خصوصا أنه في أوروبا انتشرت ظاهرة أكل لحم الخيل. حدودنا في مصر مزالت مع الحمير لأنها بالطبع الأرخص، ورغم أن دار الافتاء أفتت بتحريم أكل الحمير إلا أن هناك من استخرج فتاوى قديمة لا تحرم ذلك تبناها الإمام المالكي، وكان من مرديها الشيخ منولي الشعراوي، على أساس أن الآية رقم 3 في سورة «المائدة» التي تضمنت ما حرم الله أكله حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير» إلى آخر الآية لم تتضمن الحمير أو الخيل، ولكن في المقابل هناك الآية رقم 8 من سورة النحل التي تقول «والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة»، وهو ما يعني أن الحق حدد استخدامات هذه الحيوانات للركوب ولم يقل للاكل، ومع ذلك لابد من حسم صهي من خيرا أم آفام».

الحضور له شروط فنفتقها

وفي نقله من «المصريون» إلى «الشرق» وبعض ما كتبه فهمي هودي في مقاله الذي عنوانه «الحضور له شروط فنفتقها»، قال: «الأزمة الاقتصادية تكمل صورة المشهد المصري، ومن أبرز ملامحها النقط النار حول جدي ومخاطر اقترض عدة مليارات من صندوق النقد الدولي، والإجراءات إلى ودايع مقبلة من بعض دول الخليج. (جريدة «الشرق» تحدثت في عدد 18/9 عن بنوك حكومية مصرية تتفاوض مع مؤسسات عالمية وخليجية للحصول على قروض دولارية. وأبرزت «المصري اليوم» في 17/9 من «ملف القروض» على أجندة السيسي في نيويورك). يشكل مواز سلطت بعض صحف القاهرة في يوم سفر الرئيس الأضواء على وجه آخر للمشهد ظهرت فيه مصر في دور «الصحية»، التي تستهينها حفلات التأمير والحصار الخارجي. ذلك أن جريدة «الأهرام» نشرت تقريرا على الصفحة الأولى تحدث عن تفاصيل خطة فرض حصار على مصر. وورد فيه النص التالي: اشتدت في الأيام الأخيرة معدلات التقارير الدولية



سايد يقطين*

التجسير الأكاديمي

ما تزال العلاقات بين كليات الآداب وكليات العلوم في وطننا العربي منفصلة، وبينهما هوة سحيقة. في التفاعلات الأكاديمية يقضي بقطع الجسور بين الجامعات، حتى إن كانت في مدينة واحدة، وفي وضع كهذا يصعب الحديث عن وضع أكاديمي متين على الصعيد الوطني. صحيح قد نجد المقررات واحدة ومشتركة، لكن كل كلية تتعامل معها بكيفية مختلفة بسبب اختلاف المرجعيات والمقاصد.

فيما كانت كليات العلوم ذات مرجعية عربية، فإنها تتجدد في ضوء ما تعرفه الجامعات العالمية التي تسير على منوالها، فتدخل مواد جديدة، وبعض التغييرات على بعض المواد مراعاة للتطور العلمي. أما في كليات الآداب، فالتيشير شبه منعدم، لأنه من جهة، ليس هناك نموذج عربي نسبي عليه، ومن جهة ثانية، حتى عندما تستدعي بعض المتطلبات التغيير، نجده لا يتم بالصورة نفسها في مختلف الكليات. لقد أدخلت اللسانيات إلى كليات الآداب المغربية، على سبيل المثال في السبعينيات، لكن إلى الآن ما يزال حضورها باهتا ومحشوماً في بعض الأقطار العربية. ويمكن قول الشيء نفسه عن اللسانيات التي دخلت إلى الكلية المغربية في بداية الثمانينيات، وإن تأخر ظهورها في بعض كليات الآداب العربية، وصارت الآن تدرس في جل الكليات العربية، نجدنا نتساءل كيف يمكن لطالب لم يدرس اللسانيات أن يشتغل باللسانيات؟ ونكرر القول نفسه بصدده اللغويات، لقد احتضنتها بعض أقسام اللغة العربية وآدابها، ولكن في غياب اللسانيات؟

هذا نمط آخر من التفاوت الأكاديمي بين كليات الآداب العربية المعاصرة. وفي هذا دليل على غياب نموذج أكاديمي عربي يتم السير على منواله، كما نجد مع الكليات العلمية. فكيف يمكننا أن نتحدث عن تطور على مستوى الأدبيات والاجتماعيات والإنسانيات في الوطن العربي؟ أو نتحدث عن «مجتمع علمي» داخل هذه الكليات، ولعله لهذا السبب نجد التفاوت حاصلًا على المستوى العربي في الأخذ بأسباب المناهج الجديدة، وفي تدريس المواد الجديدة ذات الخلفية المعرفية الحديثة. إذا كانت الجسور منقطعة بين الكليات والجامعات العربية، يمكننا تجاوز الوضع الراهن الذي يتشكى منه الجميع، ويسمى المسؤولون إلى «التجديد»، لكنه يقف عند حد اقتراح الحلول التقنية، نرى ضرورة العمل على التفكير في المحتوى المعرفي، وآليات المنهجية، بالدرجة الأولى. أما الحلول التقنية فيمكن العمل على تجاوزها بسهولة إذا ما وفرت مستلزمات ذلك. ولتجربة هذا التصور على مستوى العمل، لا بد، أولاً، من أن تكون كليات العلوم العربية «موجهة» لكليات الآداب والعلوم الإنسانية على مستوى المحتوى المعرفي والعلمي. إن الغائب الأكبر في هذه الكليات الأخيرة هو الأخذ بأسباب البحث العلمي، سواء على مستوى التدريس أو البحث، كما دامت، ثانياً، كليات الآداب العربية قد اتخذت النموذج المصري لأنه كان الأسبق عند تأسيسها، وتطور بعضها بمعنى أن هذا النموذج، يمكن إقامة جسور بين كليات الآداب العربية، عبر توحيد رؤيتها وتصورها للعلوم الأدبية واللسانية والإنسانية، عن طريق الاستئناس بما تعرفه كليات الآداب الأجنبية المتطورة. ومن بين الأهداف الكبرى لهذا التجسير، جعل إمكانية تنقل الطلبة العرب بين الكليات العربية بسهولة، فيجد هذا من سلبليات التفاوت الأكاديمي، ويقرب الفجوة بين الطلبة والباحثين العرب.

إن اختلاف المرجعيات التي يأخذ بها المشتغلون من الأساتذة، ولا أقول الباحثين- لغياب مقومات البحث العلمي ومستلزماته- داخل كل قطر عربي على حد، وحتى داخل القطر الواحد، يرجع إلى كون الاجتهادات فردية، لا لاجتماعية. ولهذا السبب نجد التفاوت الأكاديمي واقعاً بين هذه الكليات، وهو يكسر «البعث» الفردي الذي يجعل الأبحاث والدراسات العربية في مجال الأدبيات والإنسانيات والاجتماعيات غير قابلة للتطور أو التحول، أو تصبح مرجعية يمكن العمل على تطويرها وإغنائها بالحوار الأكاديمي الحقيقي. يمكن أن نضرب مثلاً آخر لهذا التفاوت وما يؤدي إليه في غياب الجسور بين الكليات والجامعات بالعلوميات والتكنولوجيا الحديثة. ولقد صرنا الآن أمام ضرورة استخدام هذه الثورة العلمية في حياتنا العملية والعلمية. فمن تصويب كليات الآداب من هذه الثورة على الصعيد اللساني والأدبي والاجتماعي والفكري؟

بإدراك بعض الكليات العربية، لضرورة الماوية، على سبيل المثال، إلى إدخال مادة جديدة اسمها: اللسانيات الحاسوبية» فكيف يمكننا تأسيس لسانيات حاسوبية في غياب اللسانيات في مقرراتنا العادية؟ ومن سينتقل بتدريس هذه المادة؟ هل اللساني؟ أم المخرج من أقسام دراسة علوم معقدة، لا يمكنه أن يشتغل باللسانيات الحاسوبية، وكذلك المشتغل بالعلوميات، إذا لم يكن ملماً باللسانيات وعلومها الفرعية، لا يمكنه أن يشتغل باللسانيات؟ فكيف يجري العمل عندما في غياب الجسور الأكاديمية، بين التخصصات؟ إننا لنجا إلى الكتابات الأجنبية عن اللسانيات الحاسوبية، ونحاول تخصصها، ونعطيها طابقتها لحفظها، ويخرجوا بشهادة اللسانيات الحاسوبية؟ ويمكن قول الشيء نفسه عن الأدب الرقمي؟

التجسير الأكاديمي ليس نزوة علمية، ولكنه ضرورة علمية، ولا يستغل في آخر الرتب الأكاديمية أبداً!

* كاتب مغربي

مدريد - «القدس العربي»

محمد محمد خطابي:

الكاتب والروائي الأمريكي وليم فولكنر (الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام 1949) يعتبر من أكثر الكتاب الأمريكيين حضوراً في الآداب العالمية خلال العقود الخمسة المنصرمة، كما أنه ما فتئ يحظى مرجعاً أساسياً في كتابة الرواية على وجه الخصوص، ويشهد له بذلك معظم الروائيين العالميين الكبار في بلده أمريكا، وفي مختلف بلدان أمريكا اللاتينية، وأوروبا وسواها من مناطق العالم، ولقد احتفلت الأوساط الأدبية في هذه البلدان مؤخراً بذكرى رحيله الرابعة والخمسين، حيث كان قد ولد في 25 سبتمبر/أيلول 1897 بنينيو الباني، مسيسيبي، وتوفي في 6 يوليو/تموز 1962.

رسائل مختارة

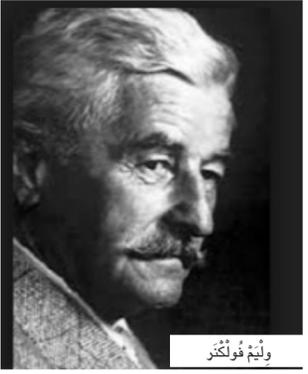
مات وليم فولكنر على إثر أزمة قلبية ألمت به بعد أيام قليلة من وقوعه من على ظهر حصان، وبمناسبة مرور ما يزيد عن نصف قرن على رحيل أحد عمالقة الرواية في القرن العشرين، كانت دار النشر الإسبانية الشهيرة «الفاغوارا» قد أصدرت باللغة الإسبانية روايته «البيت» التي كانت قد صدرت لأول مرة عام 1959، وقام بترجمتها إلى لغة سيرفانتيس خوسيه لويس لويس مونيوت، كما كانت قد أصدرت دار النشر نفسها كتاباً له بعنوان «رسائل مختارة»، كان قد انتقاها جوزيف بلونتر والبيسي رامون.

تلقي هذه الرسائل الضوء على فولكنر الرجل والكاتب يوماً بعد يوم، كما تقدم لنا سيرة ذاتية فكرية تنرتب بدون إرادة الكاتب الذي كان دائماً يؤثر البقاء في ظل التاريخ، ويفضل العزلة والابتعاد عن الضجيج والصخب وكان يتوق، أن يكون

منسياً ومحبباً بمساحة التاريخ - كما كان يقول - لزملائه الأقربين- إلا أن أعماله الروائية، وإبداعاته الأدبية، وقراءه، ومعجبيه لم يمكنوه من تحقيق ذلك، يؤكد النقاد الإسبان وغير الإسبان أن هذه الرسائل المتناثرة بعناية فائقة الموجهة بين دفتي هذا الكتاب الذي يقارب الثلاثمائة صفحة لم تكن ذات طابع أدبي وحسب، ولم كتبت بهدف النشر، بل إنها كتبت بطريقة عفوية أو تلقائية مباشرة من دون رقابة ذاتية، ولهذا السبب تعتبر هذه الرسائل باباً مفتوحاً على عصره على حياة فولكنر الخاصة والحميمية، كما أنها تقدم لنا تصوراً تدريبياً عن تطور أعماله وعوالمه الروائية، وعن شكوكة الخلاقته، واختياراته الجمالية وقناعاته الإستراتيجية وصلاته بالأوساط الأدبية، وعالم الكتاب والمبدعين، والناشرين والنقاد، وعن تطور محتويات ومضامين العقود التي كان يوقعها مع الناشرين حول كتبه ورواياته.

تنمط هذه الرسائل اللثام عن حقائق مثيرة، وأخبار مذهلة، ومعلومات بطريقة دخول فولكنر، فهي تؤكد لنا أنه حاول جده أن يكون أكثر من يوفر لنفسه حياة خاصة، كما تبين لنا بشكل جلي كيف أنه كان يرفض بشدة الانخراط في المشاركة في الأنشطة والتظاهرات والتجمعات العمومية، كان يعتز حتى عن حضور حفلات تقديم كتبه، أو المشاركة في مراسم تسليم الجوائز الأدبية، أو الميداليات التكريمية التي كانت تمنح له تقديراً لأعماله الإبداعية، ويعرف عنه أنه كان في بداية الأمر قد ابى وامتنع عن السفر إلى استوكهولم لتسلم جائزة نوبل عام 1949، لأنه في آخر المطاف حضر هذه التظاهرة الكبرى بعد أن ألج عليه

في الذكرى الرابعة والخمسين لرحيل معلم الكبار
وليم فولكنر... شيخ الروائيين الأمريكيين في القرن 20 ما زال أكثر حضوراً بيننا

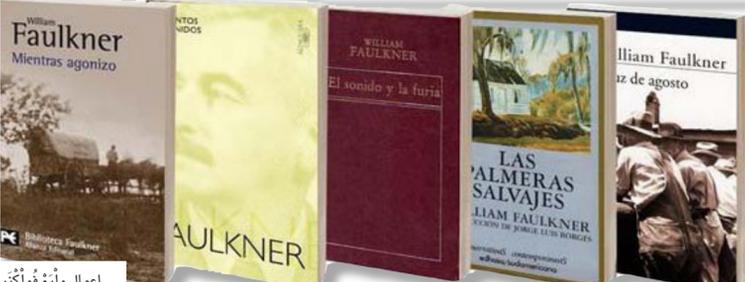


وليم فولكنر

فانخرط في سلاح الطيران (ر.ف.س) كطيار ولكن سرعان ما تحطمت طائرته، ففكف الحكومة البريطانية 2000 جنيه استرليني، استمر في العمل طياراً، وتحطمت طائرته من جديد فكف الحكومة البريطانية 2000 جنيه استرليني أخرى، تخلى عن العمل في الجيش فكف الحكومة البريطانية 30,84 دولار، قال الملك: «أحسنست»، عاد إلى مسيسيبي، وأتمت له العائلة عملاً في إدارة البريد، ثم استقال من منصبه عن طريق الاتفاق المتبادل بين مفتشين منتهمين إياه بالقساء كل البريد الذي معه في القمامة. كما لم يقدم الدليل قط عن طريقة تدبيره للبريد المرسل، ولحلت بالمفتشين خيبة أمل فادحة، استلم 700 دولار، ثم هاجر إلى أوروبا، وهناك تعرف على رجل يدعى شرودر أندرسن فقال له: «لماذا لا تكتب الروايات؟ فقد لا تكون بعد اليوم في حاجة إلى عمل، وأردك ذلك بالفعل بـ«رالتب جندي» و«البعوض» و«الصخب والعنف» و«السلا»، وهو في الوقت الراهن يظهر من جديد. إنه الآن في الثانية والثلاثين من عمره، يملك آلة كتابة يستعملها بنفسه.»

العديد من أصدقائه وخلّاته، وبعد أن احتسى كميات من الكحول، التي يصوت خفيف بهذه المناسبة خطاباً لا يمكن نسيانه، ولم يكن الحاضرون في هذه الاحتفالية الأدبية المهمة لا يسمعون إلا بالكاد.

يقول الناقد الإسباني سانتوس دومينغيس: «إننا واجدنا في هذه الرسائل باريس مدينة النور والضخ، والجنون، والهيجان، والغليان، كما نجد الملاحظات الدقيقة، والميزة للناشرين، وعقود وصوك النشر، نجد السيخاويروحة في هوليود، حيث كان يتأسف لكونه كان في ذلك الحين كاتباً (مترجماً)، في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يعتبرونه كاتباً وروائياً، بل إنه كان في منظورهم من أهم الروائيين الكبار في أمريكا. لتلقي في هذه الرسائل تلك مع المفازات التي كان فولكنر يجريها مع دور النشر، ومديري الجلات لاستلام مبالغ مالية نظير رواياته وقصصه، إنه ينسرح فينا فيها الطريقة التي كانت شخصياته تتحدث بها حيث كان يُعزى هذه الطريقة إلى بلاغة أهل الجنوب، أو إلى فن الخطابة العزول، أو إلى الكلمات والفقرات والجمال التي تترى وتتكسر والتي كانت ضائعة منسية، نجد «صعباً بسيطاً»، من قبيل «في حوزتي ما هو لك»، ومن الكلمات التي تتكرر كثيراً في هذه الرسائل كلمة «الصلد» لأنه بالإضافة إلى الجوانب الأدبية التي تعكسها هذه الرسائل فهي تطلعنا كذلك على الصعوبات الاقتصادية والضائقات المادية الكثيرة والمتواترة التي كانت تواجه فولكنر، فضلاً عن مشاكته ونزاعاته مع إدارة الضرائب، ففي بعض رسائله الأخيرة المؤرخة في 29 يونيو/حزيران 1962 نجد



أعمال وليم فولكنر

هوليود، وسئم من وضع الجمل والكلمات في قم هفري بوغارت، في أوروبا كان يبجل عندما قال عنه جان بول سارتر أن وليم فولكنر بالنسبة للشبان الفرنسيين يكاد يكون معبوداً، واحظى صاحب «الغريب» «البير كامو» بـ«حرارته وغبار»ه، إنه الرجل الذي يفضل أن يعتبره الناس مزارعاً وليس كاتباً، والذي ألقى الخطاب الأكثر اختصاراً واقتضاباً، ولكنه الأكثر قوة ورخماً واعتبر من أحسن الخطب التي أُلقيت في المؤسسة السويدية المناحة لجائزة نوبل.»

إن العالم الروائي المتخيل الذي كان يدور بخلد فولكنر كان كذلك عالماً حقيقياً عن المقاطعة التي ينتمي إليها في أقاصي الجنوب الذي أبلى في وصفه البلاء الحسن، ونقله للعالم بإبداعاته الروائية الخلاقه، أضف إلى ذلك وصفه للادواح السلافية الباسقة، والأشجار العالية الشامخة في «سنوبس»، و«كومبسون»، و«سارتورتوس» و«ساتين» وسواها، ويقول جوزيب بلونتر: «أعماله: واحدة وعشرون رواية، ثلاثة كتب في القصة القصيرة، كتابان حول الإبداع الشعري، والعديد من المصنفات التي نُشرت بعد رحيله، فلنبدأ بالروايات الأكثر يسراً وسهولة إنطلاقاً من «رأتب الجنود»، و«البعوض» (حيث يظهر لنا سكير يحمل اسم وليم فولكنر الذي لا يتوقف عن تثبيت نظره في كل امرأة تمر من هناك) و«مرورا برواياته الرائعة «الحرم» وقصصه القصيرة في «وردة إلى إيميلي» و«الذب»، ثم روايته «إيسلوم»، «إيسلوم»، التي نُشرت في السنة نفسها التي نُشرت فيها كذلك هلوسة الجنوب الأخرى الذائعة الصدى تذهب مع الريح، كما غاربت ميتشيل عام 1936، والتي نقلت إلى المسرح يوماً واحداً من الروايات الأساسية التي يتكئ عليها كل الأدب المصنوع في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين.»

وتعالج رواية وليم فولكنر «البيت» مسألة اندحار أو سقوط عائلة أمكنها التحكم في مصر شعب لمدّة جيل من الزمان، ورغبة الانتقام لدى «مانك سنوبيرس» الحكوم عليه لارتكابه جريمة قتل، والذي يحاول التخلص من الحكم بسلوكة، وحسن سيرته لتصفية قريبه «فليم» الذي يتهمه بعدم تقديم النجدة له، في هذه الرواية يجري الحديث عن الجنوب الذي استعمره الشمال المتبذل، وتعالج الرواية أشخاصاً ربما كانوا من أكثر الشخصيات تجاريدية، ومساوية في جميع أعمال فولكنر، حيث كان هاجسهم حسب كلماتهم: «أن مشاكل القلب البشري في صراع حاد مع ذاته.»



ماركيز روسا

ويطلب من صديقه لينتون ماسي مبلغ 50000 دولار، وبعد أسبوع من ذلك كان فولكنر قد مات.

هذه الرسائل التي أعدها جوزيب بلونتر كان قد استعملها في الأساس لكتابة سيرة ذاتية عن فولكنر، إلا أنه بعد ذلك نظراً للتراث الأدبي التي تحتوي عليه، وللقبحة التاريخية التي تتضمنها بالنسبة للكاتب، وأعماله أمته إقناع ابنه حتى يأذنوا له بنشرها، ولم يكن يتصور أحد من معارف فولكنر، أو أقربائه، أو نقاده، أو قرّائه أنها بهذا القدر من الروعة والجمال، يتراوح تاريخ هذه الرسائل بين 1918 و1962 وهي سنة وفاته.

نجد ضمن هذه الرسائل هذا النصّ المختص من السيرة الذاتية الذي أرحلجه فولكنر في مستهل عام 1930 لتقديم كتابه «وردة إلى إيميلي» يقول فيه: «لأنه ولد في مسيسيبي، وفي سن مبكرة، هجر المدرسة وهو في الخامسة من عمره، والقسم الأكبر، اشتغل في مصرف جده، وتعلم القيمة الطيبة لشروحاته الزوجية من الخصور، واعتقد الجدل أن الذي قام بذلك الصنيع هو البواب الذي عوقب بقساوة بالغة، وجاءت الحرب فراقته البذلة العسكرية البريطانية،

نموذج من هذه الرسائل

كنته ليس تيسا صغيراً إنمّا هو «المنطل» الذي تراء له على هيئة تيس... «ثقافة الصحراء تضع بصمتها الأولى للسائرة نحو الأسطورة على متن الروائي ماتيماتا. وفي الرواية عبارات وظيفتها تأثيث المكان التنااسل في مخيلة الحكاكيين» الطبيعة نحو قوله «حلت الليلة الثانية فواصلنا المسير حتى إذا أو شكت تلك الليلة على صبّ خيمتها والرحيل بشرنا القواف...»، فحول الليلة يعني بدء المسير، وقد أدرك الجميع الصباح، وليس السماء في لغة الصحراء سوى «خيمة الله المنظر سقفاً بالنجوم»

رواية وليم فولكنر التي تحمل عنوان «دخل في الغبار» تبحث في تطور العلاقات بين البيض والزنوج، حيث يحكي لنا في هذه الرواية قصة «كوكاس بوشاسب»، وهو عجوز أسود اللون أتهم بقتل رجل أبيض، حيث يوضح خطر الإعدام، ويلج الحامي غاباين ستيفنس على توبيخ العدالة، ولكن العجوز الأسود المتهم يرفض مساعدته.

يقول جوزيب بلونتر في السيرة الذاتية الزائرة التي أعدها حول فولكنر: «إنه ابن الجنوب الذي لا يمكن أن يفهم إلا هؤلاء الذين ولدوا هناك، كان طالباً كسولاً، وبطلياً، كطيار يبدو حرب فلا يطير، كشاعر محبط ويجر الشعر إلى النثر، ككاتب منسني مـ له يد الكبار صديقه شرودر أندرسن وشجعه على الانطلاق في عالم الأدب، ككاتب سيخاويو ثل يقول «إننا اخترت بين الموسيقى والعدم لاخترت الموسيقى»، وشعر بالفقر في

«بلدة في علبه» للعراقي حامد فاضل: الرواية وثقافة الصحراء

فاضل عبود التميمي*

بيئية غير أهبة بالتحديد المنطقي، يقول الراوي في بعض سردته «التهمت نيران الكروانين عباءة الليل، وأثقت للسمر فوانيس الدواوين، والرواة اعلتوا صووات الليل، لسان برث لسانا، وحكاية تلك حكاية، والبلدة تتناسل في مخيلة الحكاكيين» لقد جعل ليل عباءة وهي من مستلزمات الصحراء، ولليل صووات تشبه صووات الخيل، والحكايات عنده تلك كما النساء، والبلدة تتناسل، والاستعارة تشقّ المعنى للوصول إلى معنى المعنى الذي يحصل عادة عن طريق انزياح الدلالة نحو جمالية الالتذات والنسج، والتدقيق المرافق للتخيل، ليسهم في تقديم متعة أدبية مقرونة بالإدهاش والجمال وشعرية التشكيل المفاخر للأصل. وتحضر الصحراء بمخيالها الجماعي في الرواية «مجتّح بمهماز صورة الوركاء ذاكرتي، فتركبتها لتخب في أثر لم يحمه الدهر، خوفاً الخيال تحفر دوروبها لتداهم الزمن الخبيء» في «علبه»، ويقول «أوشكت أن انتزع فكرة الرؤيا من رأسي لولا اللبلة الغائتة ليلة جعلت صهد الصيف وزمهرير الشتاء وزرعتهما في جسدي وبيتنحج جدي يعقل شاربه المستباح بخيل المشيب» و«أي يد خفية كانت تدفعني نحو هذيانها الذي يلقي بدلاه في بئر الخوف؟» و«أنا في الغرفة مثل صياد كامن لقصص الظباء، أمني الذكرة باصطيد ذلك اليوم الذي شغف فيه أبي بثرات عروس البادية»، وتشتبّت بحجل سؤال الشيخ المياغت لأخر من بئر الذكرة.

ويجد المتلقي وهو يديم الصلة مع الرواية مقتضيات السرد الصحراوي وقد نهضت بها نصوص كثيرة: «لم أكن أدري قني أه أفق قدام زير حكايات، واحتجت لمساء آخر لأكتشف أن اللطامة التي أعدها جدي كمضيف في خيمة حكايات مأهولة بمخوفات الخيال الساحر»، فزير الحكايات وخيمتها من علامات سحر الصحراوي، و«خيمة جدي خيمة ساحر يخبي في كمة ألف حكاية وحكاية، وكان

فلم يجد سوى عبارة تنتمي إلى ثقافة الصحراء، مع أن العجلة تنتمي إلى ثقافة القرن العشرين» سيرة خنساء استعمار محرکہا رغاء جمل» العبارة لا يمكن فصلها عن نتاج الحكى الصحراوي، فالسيرة خنساء، والخنساء عن العرب من الخنس: تاخر الأرتبة في الوجه وقصر الأنف، أو ارتفاع قليل في الأرتبة، والرجل أخنس والمرأة خنساء، والعبارة كناية عن صغر مقدمة السيارة وتأخرها كونها من سيارات الحرب المائيّة الثانية، وإن لها صوتا يشبه صوت الجمل، وهذه كتابة أخرى أخذها الراوي من ثقافة الصحراء وهو يعاين نتاج حضارة القرن العشرين.

ولم تغب عن ذاكرة الراوي حكايات الصحراء المعجمه بالروائيية، وهو يستحضر صورتها في نص الرواية ولاسيما حكاية «الجن» الصحراوي التي التقطها يوماً من أفواه الصحراويين ليعد إلى إدخالها في الرواية «عندما يدرك الرجل أنّ الذي يحمله على

فلم يجد سوى عبارة تنتمي إلى ثقافة الصحراء، مع أن العجلة تنتمي إلى ثقافة القرن العشرين» سيرة خنساء استعمار محرکہا رغاء جمل» العبارة لا يمكن فصلها عن نتاج الحكى الصحراوي، فالسيرة خنساء، والخنساء عن العرب من الخنس: تاخر الأرتبة في الوجه وقصر الأنف، أو ارتفاع قليل في الأرتبة، والرجل أخنس والمرأة خنساء، والعبارة كناية عن صغر مقدمة السيارة وتأخرها كونها من سيارات الحرب المائيّة الثانية، وإن لها صوتا يشبه صوت الجمل، وهذه كتابة أخرى أخذها الراوي من ثقافة الصحراء وهو يعاين نتاج حضارة القرن العشرين.

ولم تغب عن ذاكرة الراوي حكايات الصحراء المعجمه بالروائيية، وهو يستحضر صورتها في نص الرواية ولاسيما حكاية «الجن» الصحراوي التي التقطها يوماً من أفواه الصحراويين ليعد إلى إدخالها في الرواية «عندما يدرك الرجل أنّ الذي يحمله على

فلم يجد سوى عبارة تنتمي إلى ثقافة الصحراء، مع أن العجلة تنتمي إلى ثقافة القرن العشرين» سيرة خنساء استعمار محرکہا رغاء جمل» العبارة لا يمكن فصلها عن نتاج الحكى الصحراوي، فالسيرة خنساء، والخنساء عن العرب من الخنس: تاخر الأرتبة في الوجه وقصر الأنف، أو ارتفاع قليل في الأرتبة، والرجل أخنس والمرأة خنساء، والعبارة كناية عن صغر مقدمة السيارة وتأخرها كونها من سيارات الحرب المائيّة الثانية، وإن لها صوتا يشبه صوت الجمل، وهذه كتابة أخرى أخذها الراوي من ثقافة الصحراء وهو يعاين نتاج حضارة القرن العشرين.

ولم تغب عن ذاكرة الراوي حكايات الصحراء المعجمه بالروائيية، وهو يستحضر صورتها في نص الرواية ولاسيما حكاية «الجن» الصحراوي التي التقطها يوماً من أفواه الصحراويين ليعد إلى إدخالها في الرواية «عندما يدرك الرجل أنّ الذي يحمله على



«مروا من هنا» مونولوج مسرحي للفلسطيني خليفة الناطور في برلين

برلين - رند صباغ :

قدم الممثل الفلسطيني خليفة الناطور عرضاً مسرحياً على خشبة مسرح شوابونا في برلين بعنوان «مروا من هنا» طريق النحل، في ساعة من المشاعر المكثفة، التي تنقلك برشاقة الأداء والنص بين مشاعر متباينة من الضحك إلى البكاء.

لم يحاول الناطور تقديم قضية اللاجئين بشكائها النمطي، بل كان يسرد الحكاية ضمن خليط جمع بين مخيلته الطفولية وتجاربه الحياتية، ليصل بنا إلى الحداثيات التي يواجهها اللاجئ في أوروبا في مقاومته للصور النمطية والوقوية. فيسترد فكرة الحدود وعبورها من أيام طفولته وصباه في فلسطين، وهو يذكر أباه الذي أخبره بأن لا أحد يستطيع وضع حدود للبشر والحيوانات، وربما كانت علاقته مع الحدود ما جعلته يذهب إلى اليونان كما في حكايته، متخلياً نفسه واحداً من أبطال أساطير الإغريق، وهو يفكر بإنقاذ العالم بأسره عندما قرر الخروج من حيفا قادماً اليونان، حتى ينقلك بالأجواء من خلال المقاتلة للضحايا بالغة اليونانية القديمة، حتى تتكفي بصوته لنصل إلى لسبوس، وتختليع ابن يوسيدون وهو ينشق البحار من دون عيّن يبصر بهما.

تتداعى ذاكرته أكثر وأكثر،

يركب الصور فوق بعضها بعضاً، يجمع التفاصيل من رحلته، فيذكر الأطفال المرضى على الطريق، والساعات التي مرت على الناس وهم جياح، شعوره بالانتماء للمجموعة التي جاء ليساعدها، وفي الوقت نفسه خوفه وهروبه الدائمان، حيث يذكر كيف خجل بأنه يحمل جواز سفر، ويمتلك طامعا، ضمن سياق يتداخل مع نسق أسطوره الشخصية،



شاهد من العرض

التي تجعله يتفحص حالات الكائنات المحيطة بالمشهد، التي كانت شهوداً على المارين ومعاينتهم وعلى حكاياته التي سردها، فيليس دور شجرة تارة، فغممة وبقرة تارة أخرى.

يمزج الناطور بين الكوميديا السوداء والواقعية الدرامية الصادقة، التي يذهب في بعض الأحيان لتوظيفها من خلال رمزية المشهد أو تقليد أنماط محددة، أو من خلال المباشرة، التي تجسدت في لحظات قراءته لفصول من كتاب «المانيا: معلومات أولية للاجئين» الذي يصمم الإضاءة قام بها معاذ جوية، وفي خليل ورياض شماس، العرض كان باللغة العربية وتمت ترجمته على شاشة خلفية للغتين الألمانية والإنكليزية.

سخرية على واقع ما، صدمهم بأنه يقرأ بالفعل من كتاب حقيقي، لينتقل بجمهوره من الضحك إلى الصدمة، يختم خليفة الناطور عرضها بأغنية فيروز «طريق النحل» التي يوظفها في النهاية، وكأنها تلخص الحكاية، وتخبر العالم على الدرب الطويل الذي شقه هؤلاء اللاجئون حتى يصلوا إلى بر الأمان، تاركين خلفهم ذاكرة ووطننا وأثارا وربما سنتقى لتروي يوماً ما.

العرض من إخراج أوفيرا هينينج، ورؤية مشتركة بينها وبين خليفة الناطور، ضمن مشروع بعنوان «مانسارو»، اللذين قدما معا أكثر من عمل منذ عام 2008، أما السيناريو فكانت لأشرف حنا، وتصميم الإضاءة قام بها معاذ جوية، وفي خليل ورياض شماس، العرض كان باللغة العربية وتمت ترجمته على شاشة خلفية للغتين الألمانية والإنكليزية.

هند رستم: مارلين مونرو مصر التي اكتشفها حسن الإمام وأحبها يوسف شاهين

كمال القاضي*

في بداية انطلاقها قدمت الفنانة الراحلة أفلاماً خفيفة مثل «إشاعة حب» مع النجم عمر الشريف ويوسف وهبي، إذ كانت تجسد دور فنانة مشهورة باسمها نفسه، يزعم عمر الشريف الشاب



هند رستم

رحلة صعود مثيرة قطعها الفنانة هند رستم التي رحلت في سبتمبر/أيلول 2011، حيث بدأت مشوارها من أدوار الكوميديا لتصل بعد ذلك إلى قمة العرش السينمائي وترجع عليه قرابة نصف قرن، اكتشفها المخرج الكبير الراحل حسن الإمام وأسسدها ليعلو على بطولات في أفلام مهمة، كان بدايتها فيلم «الجدسد» وهو الذي أثار أزمة رقابية كبرى وقت عرضه لجرأته الشديدة، كما أثار الفيلم ضجة على أيدي فنانين آخر، حيث كانت أفيشاتها الأكبر حجماً والأكثر جدياً في تاريخ السينما المصرية، وفق صفحات مضمم الأفيش القديم، فقد أراد المخرج أن يفرج قنبلة بطلته الجديدة فأوصى بالإفراج على الدعوات لضمان الانتشار وتحقيق أعلى الإيرادات في شباك التذاكر، وبالفعل نجحت هند كوجه جديد وارتبطت أدوارها في ما يعد بهذه النوعية من أفلام الإغراء، وقد ساعدت على ذلك طبيعتها الأنثوية ونعومة صوتها وقدرتها على توظيف قدراتها الشخصية والفنية بما يعطي انطباعاً بعدم الافتعال، ومن هنا حملت لقب مارلين مونرو مصر في مقارنته لتقانيته بينهن وبين النجمة العالمية المتخصصة في هذا اللون من الأداء الناعم مارلين مونرو.

وعلى عكس ما يظن الناس كانت هند رستم تضيق بهذا التصنيف الذي يحصرها في نمط واحد، وتزرى أن هذا الربط يظلمها كثيراً، فهي تملك القدرة على أداء كل الأدوار ولكي تثبت ذلك قامت بدور مربية أو خادمة في واحد من أفلامها الجيدة، أظنه كان بعنوان «من أجل ولدي»، ثم قدمت نوعيات أخرى مختلفة تخلت فيها عن أدوار الإغراء والإثارة، وعلى رأس الأعمال التي توجهت على قمة النجومية فيلمها الأشهر «الراهبة» حيث ظلت يعاليس الراهبة طوال الأحداث في محاولة منها لتحدى نفسها ووضع قدراتها الفنية في بؤرة الضوء، ليتم الاعتراف بها كممثلة قديرة بغض النظر عن جمالها المتمثل في الشكل والقوام والدلال الذي لفت إليها انتباه مخرج الروائع حسن الإمام.

الجوهر، وفق دوره، أنه متزوج منها كي يثير غيرة سعاد حسني، كما عملت النجمة الكبيرة مع فريد الأطرش وشادية وعبد السلام النابلسي دوراً مهماً أيضاً قامت فيه بدور غريمة شادية ومناقستها على وحيد أو فريد الشاذلي الغني صاحب الصوت الجميل محط أنظار الفتيات، وفي تقديري أن رصيدها من هذه الأفلام كان في فترة مبكرة نسبياً من حياتها قبل مرحلة النضج الفني، وهو ما خلق فروقا في المستوى الأدائي لديها، حيث لا يمكن المساواة بين دور كهذا وأدوارها التالية في أفلام مثل «صراع في النيل» أو «باب الحديد» ففي الأخير على وجه التحديد تعرضت هند في أدائها فقد استطاع يوسف شاهين أن يقلب موهبتها على كل الأوجه فيستفيد من تلقائيتها ويستغل كل طاقتها كفنانته موهوبة لديها القدرة على التلون فهي هنومة البتة الدلوعة بأدعة الكازوزة التي تزي تأثيرها في عيون الطامعين فيها فتستغل ذلك لصالحها وتلعب على كل الهال، وفي الوقت نفسه لا يميل قلبها إلا لسابو سريع، فريد شوقي فتوة محطة البسطة الحديد وزعيم الشياطين فيها، بينما هي أيضاً تستشعر رغبة «قناوي الأعرج» يوسف شاهين فيها ولا تردد لأنها تستفيد منه.

في فيلم «باب الحديد» لم تقدم هنومة إغراء صريحا بمعنى أنها لم تجتمع بأي من الأبطال في غرفة نوم مثلاً أو ترتدي ملابس ساخنة محظورة رقابياً، ولكنها تكتن من إقناع المشاهد بأنها بنت لعوب تصطاد الرجال لتوقعهم في غرامها وتلعب بالبيضة والحجر، وهذه هي الميزة الأساسية في فننا وأدائها وإمكاناتها الفنية اللا محدودة، وربما ظهرت هذه القدرات كذلك في فيلم «صراع في النيل»، فقد لعبت دور راغصة الموالد، من دون أي خدش للحياء أو الترخص في استغلال مفاصلها مثلما تفعل ممثلات أخريات لهن التأثير الجسدي نفسه لكن يفقدن الموهبة.

الكفانة في أيامها الأخيرة وبعد سنوات اعتزلها تأسى على أيام



مارلين مونرو

إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات إصدارات

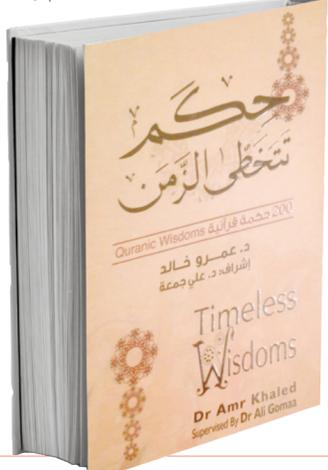
منا حكمة قرآنية بالعربية والإنكليزية في كتاب لعمر خالد

لندن - «القدس العربي»:

(32) عنواننا تضمنت مقتبسات من القرآن الكريم، هي: «الحب، السلام، الأمل، الرحمة، الخير، الإيمان، العلم، العمل والإنتاج، الإيقان، الإبداع، التعايش، الجمال، الحكمة، قوة الكلمة، القيم والأخلاق، الصبر، التواضع، الأمانة، نظافة اليد، التصديق، العدل، العفو والتسامح، الأدب، العفة، البساطة، التعامل مع المال، التحكم في الرغبات، الفساد، الخيانة، الحسد، الغيبة والغضب» شكلت هذه العناوين مبنى كتاب «حكم تتخطى الزمن» لعمر خالد وإشراف علي جمعة، باللغة العربية بمصاحبة ترجمة للإنكليزية أنجزتها وأشرفت عليها عيسى حماد: الكتاب الذي جاء في (264) صفحة، من القطع الصغير، صدر في طبعته الأولى عن دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع وبسمة «أمل للإنتاج الفني والتوزيع» تحت عنوان «دعوة من القلب» فقرأ في إهداء الكتاب: (...)

ابني الحبيب أبحث كل يوم عن شيء أفعله لك يرضي به الله

ويتنفع به الناس، فلم أجد أفضل من فكرة إبداعية إعطاء نور في الحياة لتلاميذ البشر على اختلاف أديانهم وأجناسهم والسننهم. ونقرأ لمؤلف الكتاب: «(يس، والقرآن الحكيم) هذا الكتاب فكرة جديدة لاستخراج حكم الحياة من القرآن؛ ليحيا الناس بالحب والرحمة والخير والجمال. هذا الكتاب يعرض الحكم الإنسانية للقرآن؛ كالسلام والتعايش والأمل والإبداع ويقدمها للناس كل الناس أيضاً كان دينهم أو جنسهم أو عرقهم؛ ليحقق معنى «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»، هذا الكتاب هو أحد منتجات سلسلة الإيمان والعصر: لتجديد الخطاب الديني الإسلامي بما يسد الفجوة بين الدين والحياة ويحيي من التطرف والتشدد باسترداد النزعة الإنسانية في الدين».



وعمر خالد، هو أحد الدعاة المسلمين المؤثرين في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي. يحمل شهادة الدكتوراه من جامعة ويلز في موضوع «الإسلام والتعايش مع الآخر»، وله عدة مبادرات علمية في الدعوة إلى التعايش. قام بتأسيس عدد من المنظمات الخيرية والاجتماعية للمساهمة في تنمية المجتمع العربي وهو حالياً رئيس مجلس أمناء مؤسسة «رايت ستارت» الخيرية في بريطانيا. له العديد من المؤلفات والبرامج الفضائية التي تقدم رؤية جديدة ووسطية للدين الإسلامي لتجديد الفكر الديني ومواجهة التطرف. اختارته مجلة «تايم» عام 2007 ضمن قائمة المئة شخصية الأكثر تأثيراً على مستوى العالم، كما اختارته «الغورنيون بوليسي» في المركز السادس ضمن قائمة أشهر المفكرين على مستوى العالم.



زيد خلدون جميل*

زوار من الفضاء الخارجي

كل منا يشاهد بين الحين والآخر فيلماً خيالياً عن قديم مخلوقات ذكية من الفضاء الخارجي وتكون هذه المخلوقات على الأغلب شريفة ويقاومها سكان الأرض بنجاح أسطوري، وسبب نجاحهم دائماً شيء لا يمكن أن يتقبله أي شخص على درجة من التعليم والخبرة في الحياة. وهناك من يدعي أن الحضارة الإنسانية كانت قد أسست أصلاً من قبل مخلوقات من الفضاء قاموا ببناء الأهرامات وأشياء أخرى. وهناك أيضاً من يدعي أنه كان قد اختطف من قبل زوار من الفضاء قاموا بعد ذلك بإطلاق سراحه، بل إن أحدهم كان يلقى محاضرات في الجامعات الأمريكية حول وقوع ضحية لاختطاف من هذا النوع.

وطبعاً كل هذه الادعاءات كانت غير حقيقية ولذلك فإننا في هذا المقال سنبحث ما يتصوره العلماء في هذا الصدد. وقيل كل شيء علينا أن نأخذ بنظر الاعتبار أن الحضارة التي تستطيع أن تصل الأرض من الفضاء الخارجي ستكون أكثر تطوراً من أرقى الدول على الأرض بمئات السنين على الأقل، أي أن الفارق التكنولوجي سيكون أكبر مما هو بين المستوى الحالي والمستوى في بداية الحضارة الإنسانية الأولى أي حوالي 3500 ق.م.

ومن المرجح أن زواراً قادمين من الفضاء الخارجي سوف يرسلون أولاً رجالاً آليين بذكاء صانعيهم لاستكشاف الأرض بدلاً من أن يقوموا بذلك بأنفسهم وستكون لديهم القدرة على التنقل في الكون بسرعات تفوق سرعة الضوء بكثير، ولذلك فإن السنوات الضوئية بالنسبة لهم ستكون كالأمطار بالنسبة لنا. وما إن يصل الزوار الآليين الأرض سيستطيعون إكمال المهمة بأنفسهم أو الاتصال بصانعيهم في كوكبهم الأم للقيام بذلك، وسيستطيع هؤلاء أن يلتحقوا بالرجال الآليين فوراً.

ومن ناحية الشكل الخارجي المحتمل للزوار فإن الخلاف بين العلماء محتدم وهناك من يقول إنهم سيكونون مشابهين جداً لنا وآخرين يناقضون ذلك تماماً، إلا أن هذا ليس بتلك الأهمية في موضوعنا هؤلاء الزوار سيكونون قادرين على فرض أنفسهم علينا. وسيكون بإمكان الزوار الفضائيين، وحتى قبل إرسال بعثتهم بدراسة البشر بشكل دقيق من دون علمهم ومن جميع النواحي وحتى اللغات البشرية ولهجاتها وتركيب الإنسان البيولوجي وأفكاره، بحيث يستطيعون وعن بعد معرفة ما يفكر به الإنسان وتاريخه وأوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل لا يستطيع الإنسان الحالي تخيله وذلك باستخدام أجهزةهم المتطورة، وأيضاً فإن هؤلاء الزوار لن يحتاجوا إلى مترجمين لإفناهم جميع لغات البشر.

ومن هذه المسافة البعيدة عن الأرض وقبل أن يتم أي اتصال معها فإن عمالاً بالغ الأهمية يجب أن يؤخذ في الحسبان وهو أهداف الزوار الفضائيين، فإذا كان هدفهم نهب خيرات الأرض فإنهم سيستطيعون وبسهولة بالغة القضاء على الجنس البشري بأكمله، وسهولة هذا العمل ستجعل الزوار الفضائيين يشعرون وكأنهم يعقلون نملًا. وقد حذر من هذا الاحتمال كل من العالم البريطاني ستيفن هوكينغ (1942) والعالم والكاتب الأمريكي كارل سغان (1934-1996) الذي أضاف أن الزوار قد يكونون من الذكاء إلى درجة أن البشر سيبدون كالخراف بالنسبة لهم ولذلك فإنهم قد ياكلونهم كما ياكل البشر الخراف.

وهناك احتمال قيام الزوار بالسيطرة على عقول البشر لتحويلهم إلى عبيد لخدمتهم وتكون هذه نهاية الحضارة على الأرض. ولكن دعونا نفترض أنهم لن ينووا القضاء على الجنس البشري أو السيطرة عليه، وفي هذه الحالة وبعد معرفة كل شيء عن البشر هل سيدعونهم جديريين بالاتصال بهم والتعامل معهم. وإذا قرروا الإعلان عن وجودهم فبما ترى كيف سيقيمون بذلك، فإذا كان لديهم حس الدعاية فإنهم قد يترقون على شبكات محطة الفضاء الدولية التي تدور حول الأرض حالياً وقد تكون هذه المفاجأة صدمة مخيفة لرواد الفضاء الموجودين في المحطة.

وقد يقوم الزوار بالهبوط في مركز إحدى العواصم الكبيرة، وفي هذه الحالة فإنهم سيستبيون حالة من الهلع بين سكان تلك العاصمة لتنتشر هذه الحالة في بقية أنحاء العالم وتعم الفوضى.

وإذا أرادوا أن يكونوا لطفاء فقد يهبطون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ومن الممكن أنهم سيصلون بطرف معين ويختارون هم لأسباب تخدم مصالحهم الخاصة مهما كان رأي بقية العالم بهذا الطرف، ومن الممكن أيضاً أن يرسلوا رسائل إلى جميع دول العالم يبلغونهم بوجودهم ويفرضون عليهم الطريقة الأفضل للقدوم بشكل منظم ومن دون إثارة أي مشاكل لسكان الأرض وفي هذه الحالة فإن دول العالم ستقع في ورطة عويصة، فهذا الموقف جديد بالنسبة للجميع وستنسى الدول العظمى وغير العظمى خلافاتها مهما وصلت درجة حدتها للاتفاق حول الطريقة المثلّي للتعامل مع الموقف، وقد ذكر الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان (1911-2001) بنفسه هذا الاحتمال في خطاب وجهه إلى نظيره السوفيتي آنذاك ميخائيل غورباتشوف (1931) عام 1985 ولا نعلم إذا كان الرئيس الأمريكي يمزح أم لا. ولكن هذا يعطي انطباعاً بأن اتفاقاً ما محتماً بينهم حول هذا الشأن، والسؤال التالي هو هل ستعلن الحكومات رسمياً لشعبها وصول الزوار الفضائيين، إن لا توجد دولة تريد أن تسبب حالة من الذهول لشعبها، ولكن هل ستستطيع أي دولة إخفاء هذا الأمر إذا قرر الزوار الفضائيين إعلان وجودهم؟ وسواء عرف المواطن بقدم الزوار أو لم يعرف ففي جميع الأحوال ستتقدم الدول مهما كانت عظمتها وستتخذ الحكومات والطبقات الحاكمة مبيتها أمام شعوبها وتشعر الدول بحالة من الشلل التام تجاه هؤلاء الزوار فعلى خلاف الأفلام السينمائية لن تكون مقاومتهم سوى ضرب من الانتحار والجنون، بل قد تحاول بعض الدول وبشكل منفرد أن تتفق مع الزوار ضد الدول الأخرى وقد يحاول أشخاص عاديون الحصول على دعم من الزوار لخدمة مصالحهم الخاصة مقابل خدمات وعلى حساب مصلحة البشر، ولكن خداع الزوار سيكون مستحيلًا بسبب إمكانياتهم الهائلة التي تتيح لهم فرصة معرفة كل ما يدور في خلد من يتكلم معهم قبل أن يقول كلمة واحدة.

ومن الممكن أن يقرر الزوار عدم إبلاغ أحد بوجودهم واللجوء إلى تأسيس قاعدة لهم على الأرض بشكل سري والتجول في شوارع مدن الأرض وأنهم غير موجودين وسيكونون قادرين على دخول الكرمين والبيوت البيضاء متى شاءوا وبدون أن يشعر بهم أحد إلا إذا أرادوا هم عكس ذلك، وإذا تم الاتصال بين الزوار ودول الأرض بسلام والنقا بقيادة العالم وحدث كل شيء بشكل سلس فإن تأثير الزوار على العالم سيكون هائلاً، فمن الممكن القول إنهم سيكونون قادرين على حل جميع المشاكل الطبية والتكنولوجية لسكان الأرض، ولكن هذا لا يعني أنهم سيقيمون بمساعدة سكان الأرض بهذه البساطة، لأن مساعدة من هذا النوع لا يمكن أن تتم إلا إذا كانت من خلال مفاهيمهم وثقافتهم.

أما التأثير الثقافي للزوار على سكان الأرض فسكون هائلاً. فقد كتشف سكان الأرض ثقافات جديدة وخبرات في الحياة لم يألفوا بل حتى صامدة وقد يكتشفون أن الكثير من أهم مفاهيمهم الثقافية كانت هراء وأن بعض أبرز الشخصيات في التاريخ كانت زائفة وسوف تفقد الشعوب المتفخرة برقيتها وتقدمها احترام الآخرين لها لوجود لاعب جديد في العالم لا يضاهيه أحد في أي شيء، وسوف يحترق سكان الأرض أنفسهم للأرواح التي اقتدت والأموال التي صرفت والمجتمعات التي مزقت والحضارات التي محيت في حروب طاحنة على مدى التاريخ والتي أخرجت العالم لعيا وحضارياً حوالي ألف عام (حسب العالم كارل سغان) أي أن مستوى العلم بعد ألف سنة من الناحيتين العلمية والحضارية كان يجب أن يعيش فيه الآن.

* كاتب عراقي

العالم يخسر أشهر تجربة زواج فنية بنيت على فعل الخير... وتكهنات بالخيانة الزوجية طلاق الثنائي الأشهر عالميا أنجلينا جولي وبراد بيت يصدّم مجيبيهما

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

قدمت نجمة السينما الشهيرة أنجلينا جولي دعوى للطلاق من زوجها نجم هوليوود الشهير براد بيت وهي الإجراءات القانونية التي من شأنها أن تنتهي واحدة من أشهر زيجات المشاهير متابعه حول العالم. وقال المحامي الخاص بالنجمة في بيان أمس إن موكلته تقدمت بطلب لفسخ زواجها من براد بيت.

وقال المحامي روبرت أوفر في البيان «لقد اتخذ هذا القرار من أجل مصلحة الأسرة. هي إن تعلق عليه.. وتطلب احترام خصوصية الأسرة في هذا الوقت».

وتداولت العديد من المواقع الإخبارية العالمية مؤخرا شائعات عدة حول وجود خلافات بين النجمين المحبوبين، بعدما أعلنت المطربة الشابة ميليسا إيرديغ في أحد البرامج التلفزيونية أن براد بيت قام بإعلائها المسائل المنوي الخاص به كنوع من التبرع لتستطيع إنجاب الأطفال.

والرغم من تبني أنجلينا جولي لأبناء عدة، إلا أن فكرة إنجاب أطفالا من زوجها براد بيت - حتى وإن كان عن الطريق التلقيح فقط - أثار حنقها وغيرتها، وأفادت تقارير أن العلاقة توترت بينهما مما جعل أنجلينا تطالبه بإجراء تحليل **DNA** لإثبات أنه ليس والد لأبناء ميليسا، وقد يكون ما أثار غضب أنجلينا شكوكها حول وجود علاقة تربط بين براد وميليسا، خاصة أن ميليسا كانت صديقة براد قبل زواجه من جولي.

وكانت مجلة «ناشيونال إنكوير» نشرت على غلافها قبل أشهر خبرا يؤكد أن الثنائي قد انفصلا وبدأ بإجراءات الطلاق، إلا أنه لم يصدر أي تعليق من النجمين العالميين حتى أمس.

وحسب المجلة جاء الطلاق بعد 10 سنوات من الإرتباط على خلفية خيانة أنجلينا لزوجها بعد تفتيتها من خيانة براد لها. وهذه الخلافات التي تحولت إلى أزمة كانت قد اعترفت بها جولي سابقا في مقابلة مع مجلة «فوغ»، لكن كان الطرفان يقولان إنهما يعملان على حلها.

وعلى الرغم من قصة الحب المشتعلة التي عاشها الزوجان إلا أنها لم تخل من المسؤولية الثقيلة، فجولي، كما هو معروف عالميا عاشقة للخير وتبنت 6 أطفال من جميع أنحاء العالم، وعاشت معهم تحت سقف بيت واحد وربتهم دون حتى مساعدة من المربيات، وساعدها على ذلك فقط زوجها براد بيت، الذي صرح في أكثر من حوار له أنها مصدر طاقته وأنه يتعجب من قدرتها على التنسيق بين عملها وبيتها وتحمل مسؤولية الأولاد، لذلك قرر أن يحمل معها ولا يتركها بمفردها.

ولم تنج هذه العلاقة الرائعة المغممة بالحب والإيثار والإنسانية ممن حاولوا الوقيعة بين الحبيبين من خلال الإشاعات والأخبار المزيفة.

وعلى الرغم من الحالة النفسية المتدهورة التي مرت بها جولي بعد استئصال ثديها تحصنًا من مرض السرطان، وفقدتها أهم معالم الأنوثة، الأمر الذي أدخلها في حالة اكتئاب، وتسبب في امتناعها عن الطعام وعن حتى ممارسة حياتها الزوجية مع براد، إلا أنه لم يأخذ من ذلك مبرورا للخيانة مظهره مثل الفنانين الذين يلجأون للخيانة، لكن توجه الزوجة لطلب الطلاق يعني أن هناك ما هو شديد جدا دفعها لهذه الخطوة نجهل نحن ووسائل الإعلام حتى اللحظة ما هو.

خاصة أن الحبيبين كانا يظهر دائما معا في كل المناسبات والرحلات وحتى التسوق، وكانت مجلة **OK** قالت مؤخرا أن جولي وزوجها براد بيت يتويان تبني طفل سوري جديد، ولكن لم يجسما أمرهما.

من المعروف أن لديهما 6 أطفال، مادوكس البالغ 13 عاما، باكس البالغ 10 أعوام، زهره البالغة 9 أعوام، شيلو البالغة 8 أعوام، التوام البالغ من العمر 6 أعوام نويس وفيغيان.

ولا يُعرف مصير هذا الزواج، الذي تعدى كل شيء معروف ليصبح مؤسسة عالية تهم أخبارها الملايين حول العالم، وما هي تكلفة هذا الطلاق على النجمين وعلى أبنائهم وعلى مستقبلهم كذلك.

ويرى المقربون من الزوجين أنه رغم النجاح منقطع النظير الذي رافق حياتهما الزوجية إلا أن طبيعة أنجلينا تختلف عن براد، فكل له شخصيته الخاصة وإهتماماته المختلفة. ومما كان سبب الطلاق يأمل جمهور الفنانين الواسع جدا أن لا يؤثر لا على أسرتهما ولا على حينهما لعمل الخير، الذي ميزهما عالميا ولا على مستقبلهما المهني، مع الإحترام والمحبة الدائمة لهما.



مع أولادهم

يعرض اليوم على قناة «الجزيرة مباشر»

حنان كمال: برنامج «مع الحكيم» أسنة للقضايا الطبية

القاهرة - «القدس العربي»:

سبعة أشهر استغرقها الإعداد والتجهيز لأول برنامج طبي على الهواء مباشرة يحمل اسم «مع الحكيم»، واليوم تبدأ أولى حلقاته المباشرة في الساعة مساءً على قناة «الجزيرة مباشر».

«القدس العربي» أجرت لقاء مع الكاتبة الصحافية حنان كمال، رئيسة تحرير البرنامج.

كيف تقدمين برنامج «مع الحكيم»؟

هو برنامج طبي في قالب جديد تماما وهو فكرة المنتج الفني خالد مصطفى وتقديم أحمد صبحي، ويعرض أسبوعيا ومدّة الحلقة 45 دقيقة.

ما الهدف من البرنامج؟

يهدف إلى تقديم توعية وثقافة طبية في إطار فلسفة قناة «الجزيرة مباشر»، بمعنى أدق فلسفة التلفزيون بدلا عن الكلام المكرر والعتاد، والأهم لتقديم ما هو جديد في عالم الطب، وسوف نعتد إلى حد كبير على الصورة والإيقاع السريع، هذا بالإضافة إلى أن كاميرا البرنامج سوف تدخل للعمرة الأولى غرف العمليات، وتسجل ما يحدث داخلها، ومتابعة حالة المريض خلال مراحل التعافي، ومتابعة العلاج الذي سيستم على الهواء مباشرة.

نحن نقوم بأنشطة القضايا الطبية، فنحن نقترب جدا من المريض ونسمعه ونشاهده وهو في غرفة

العمليات ثم في غرفة العلاج الطبيعي وصولاً إلى مرحلة النقاهة.

هناك العديد من البرامج التي تهتم بالجانب الطبي في العديد من القنوات، ما الجديد الذي



أنجلينا جولي وبراد بيت



أنجلينا جولي مع اللاجئين السوريين في لبنان

ستقومين بطرحه هنا كرئيسة تحرير؟

□ لدينا خطة لكي يكون البرنامج نافذة تفاعلية على الهواء مع الجمهور المهتم بالقضايا الطبية، كما ستكون هناك مساحة محترمة لمشاركات الجمهور ومدخلاتهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي والتليفون، والسكايب.

لدي أفكار كثيرة سوف أناقشها، مثل جراحات السمنة، وتغيير مفصل الركبة وقسطرة القلب، كل هذا وسوف نقوم بنقله مباشرة في حلقات مقبلة من داخل غرفة العمليات، كما سنناقش تأخر النمو عند الأطفال والحلقة الرئوية، ويتشكل عام كل جزء في جسم الإنسان سيكون حاضرا في حلقاتنا ويحدث ما يقدمه العلم من أبحاث في هذا المجال.

أعرف أنك بعد فترة من معاناتك مع المرض، قدمت حلقات قصيرة على قناة «الجزيرة مباشر» عبر الإنترنت تضمنت نصائح مرضى السرطان متعلقة بأنواع مفيدة من الطعام الصحي.. لماذا لم تقومي بتقديم هذا البرنامج؟

□ ما قدمته كان أقرب لفكرة **Vlog** للوجود على مواقع الـ «يوتيوب»، وأحببتها كثيرا وكانت ضمن تواجدتي على صفحاتي الخاصة على الفيسبوك أو تويتر، لكن أنا لست مذيعة أو مقدمة برامج. أفضل عملي كمنتجة برامج، وهذا جذاب بنسبة كبيرة واعتقد أنه عمل مقرر وجيد مثل عمل

الذئب أمام الكاميرا.

□ لماذا هو برنامج طبي وليس إجتماعيا؟

□ لقد كلفني إدارة القناة بالبرنامج، وسعدت جدا بهذا التغيير لأسباب عدة، وهي أن تجربتي في السنوات الأخيرة مع مرضي أعطاني خبرة لا بأس بها في المجالات الطبية، وهو ما جعلني أتواصل مع من لديهم ظروف صحية مماثلة، سواء كنت أتمس منهم النصيحة أو العكس، تجربة مرضي جعلتني أقرب أكثر من المفاهيم الإنسانية مثل الألم والصحة والشفاء والعافية، والإرادة الإنسانية في تحدي المرض، لذا أعجبتني التغيير في هذه المساحة وجاء في وقت مناسب، وكما تعلمن أننا جنود نعمل في المكان الذي تحتاج القناة في أن تقدمه، ولو رأنا إدراة القناة عمل برنامج سياسي أو إجتماعي فأهلا بالمعارك.

□ ماهي توقعاتك لنسب مشاهدة البرنامج؟

□ قناة الجزيرة كمشيئة تلفزيونية ضخمة، والجزيرة مباشر، من أعلى وأكثر القنوات العربية في نسب المشاهدة، من قبل الربيع العربي ومن بعده، ونأمل الإقتراب من المساحات الإنسانية وهي أهم شيء يميز برنامجنا «مع الحكيم» من المؤكد أننا سوف نكسب قطاعا جديدا من المشاهدين، ونراهم على أننا سوف نخطف مشاهدي بقية القنوات، لأن المحتوى الذي تقدمه يستحق.



فضائيات
وأرضيات

ما لـ «أم بي سي» وعليها بعد ربع قرن السبابة في الإنتخابات الأردنية وهل تحول اليسار إلى متحف للفرجة؟

مالك العثمانة *

احتفل شبكة «أم بي سي» بربيع قرن على بثها الأول، الذي أذكره، ولأني رافقت هذا البيت كمشاهد، فإنتي كما «أم بي سي»، احتفلت وقد تم تثبيت «أم بي سي» كمحطة اليوم المفضلة في عيدها الخامس والعشرين.

الحطة قدمت خدمة إعلامية مهمة طوال ربع قرن، اتفقت أو اختلفت مع أجدانها المربوطة بمزاج الرياض السياسي، فإنك لا يمكن أن تنكر حضورها وتأثيرها على العالم العربي طوال ربع قرن. ربع قرن بالضبط هو عمر العالم العربي الحديث بمآسيه وكوارثه وأزماته وليس انتهاء بربيعه المحترق، وكانت بقنواتها طرفا إعلاميا مهما في كل ذلك.

ومع كل ذلك التائق والتميز والإستمرارية ينبثق بدر صالح يعرض مكثف لحاصل جمع برنامجه «الكوميدي»! على الشاشة، ما يفرق الاحتفال ولا يثريه بالعديد من الفقرات غير اللازمة.

الحطة حينما تشطب جورج فرذاحي



جورج فرذاحي

وبعيدا عن نواقض الفرح والبهجة، إلا أن ربع قرن من الاحتفالية كانت فرصة لـ «صباح الخير يا عرب» لتقديم عرض «نوستالجي» جميل ولطيف في الفقرات الصباحية.

العودة بالذاكرة البصرية أسلوب ناجح في استغزاز ذاكرة المتلقي، والمتلقي أصلا مهموم بواقعه الثقيل، وحين تستغز ذاكرته بشيء من صور ووقائع كان جزءا منها وشاهد عيان عليها، فإن القناة بذلك تكون قد اخترعت تلفزيونيا «آلة الزمن» الأسطورية.

الحطة عرضت برومو، أو أكثر بصري صوري سريع اللقطات، لتاريخها بشكل بانورامي مشغول بعناية شديدة إلى درجة أنها لم تنس دس أجدنتها حتى في العرض التاريخي، وحين كان البرومو يعرض لأهم برامجها الجماهيرية جدا، مرت على برنامج «من سيربح المليون» بعرض مقدمته الموسيقية وشعار البرنامج مع حذف واضح وشرس لأي صورة لجورج فرذاحي، مقدم البرنامج وأيقونته الحقيقية بوسامته وصوته الجهوري.

أختلف مع فرذاحي في طروحاته السياسية، لكن لا أفهم كيف يمكن أن أفضل صورته عن برنامج جماهيري أسس له وانشأه بحضوره الشخصي مثل برنامج «من سيربح المليون»؟

لا أعرف إسم أو عنوان أي برنامج لجورج فرذاحي يقدمه الآن، لكن حالما أراه أو أسمع اسمه أربطه فوراً ببرنامج «من سيربح المليون»، وهذا يسجل للقناة أنها كانت الراقعة له وللبرنامج.. وكان الأجدى والأكثر مهنية عدم شطبها من البرومو، بل واستضافته بشكل مهني يقفز فوق حواجز الخلاف، ويتماهى مع ذاكرة المتلقي لا محاولة تزويرها.

المذبة القصيرة وأصعب المنتخب

بعيدا عن تلك الإحتفالية ندخل في إحتفالية «الوطن الأردني وهو ينتخب»، كما يقول شعار الهيئة المستقلة للإنتخاب، وطبعاً بحكم أنني مهاجر بعيد عن أي صندوق اقتراع، فكان أضعف الإيمان الوطني أن أجازف بمتابعة التلفزيون الأردني، وهو قرار انتحاري لكن ما باليد ولا بالريمت حيلة.

التلفزيون، كعادته في كل مواسمه، يستضيف ضيوفه على الهواء في الإحتفالية الوطنية حسب منهج أممي مدروس!!

لكن أكثر ما بلغت الإنتباه في بؤس الإنتاج التلفزيوني الأردني، هو حاجته الماسية إلى خبراء في ملابس المذيعين والمذيعات العاملين فيه، فالخبرة مطلوبة لوضع الصورة الأفضل في البيت، ولا أفهم كيف يمكن لمذبة قصيرة القامة جدا مثلا (وأنا قصير القامة كذلك) أن ترتدي ما ارتدته مذبة البيت المباشر المكلفة بالشرح أمام شاشة عملاقة في الاستوديو، ملابس عريضة تزيد المشهد كوميديا وتهرجا. الانتقاد ليس موجها للمذبة الغاضلة، بل للقائمين على تقديم الصورة الأفضل على الشاشة، وهذا يتطلب خبرة وخبراء في العمل التلفزيوني.

لكن، المتعة الأكبر كانت في تحول الشاشة إلى معرض سبابت وأصابع مغموسة بالحبر الانتخابي، فالمدعون وأغلب ضيوفهم تعودوا دوما على تحريك أياديهم أثناء الحديث قدر الإمكان لإشهار سبابتهم الملونة بالحبر الأسود الانتخابي، إثباتا لمشاركتهم بالعروس الوطني.

من لطائف القدر، أن السبابة هي المطلوبة للحبر قانونا.. وإلا تحول البيت إلى خادش للحياء العام لا قدر الله.

حتى الوزير ورئيس الهيئة المستقلة للانتخابات خالد الكلالدة، كان في مؤتمره الصحفي المباشر على التلفزيون، حوييا في تحريك يديه أكثر من اللازم، واستخدام أصبع سبابتة الملطخة بالحبر، في الإشارة إلى الصحافيين في القاعة وكانت إشارة واضحة أن الرجل قام بممارسة واجبه الوطني الانتخابي، والدليل.. أضعه.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

وزير تركي: نرغب في الحصول على حصص أكبر من مشاريع الكويت

■ الكويت - الأناضول: أعلن وزير التنمية التركي، لطفي الوان، أمس الثلاثاء، أن الكويت تعتزم خلال الأعوام الخمسة المقبلة إنشاء مشاريع ضخمة بقيمة 150 مليار دولار أمريكي، مشيراً إلى أنه ينظر من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الدولة للتخطيط والتنمية الكويتية، هند الصبيح، تقديم الدعم اللازم من أجل حصول الشركات التركية على حصص أكبر في تنفيذ البنية التحتية والفوقية الخاصة بهذه المشاريع.

جاءت تصريحات الوان خلال لقائه بالوزيرة الكويتية في مقر وزارته في العاصمة الكويت.

وأوضح أن الوزيرة الصباح ساهمت بشكل كبير في تعزيز العلاقات القائمة بين الكويت وتركيا، وأضاف أن الحكومة الكويتية كانت في مقدمة الدول التي أعلنت دعمها للحكومة الكويتية تعتزم إنشاء «محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذتها عناصر منظمة غولن الإرهابية»، في 15 تموز/ يوليو الماضي.

وقال الوان «حصص تركيا من مشاريع البناء في الكويت بلغت إلى الآن 6.3 مليار دولار، والحكومة الكويتية تعتزم إنشاء 523 مشروعاً ضخماً خلال السنوات الخمس المقبلة، وتقدر قيمة هذه المشاريع بـ 150 مليار دولار».

وعقب الانتهاء من لقائه مع الصباح، قام مسؤولون كويتيون بتزويد الوزير التركي بمعلومات حول المشاريع المزمع إجراؤها خلال الفترة المقبلة.

الكويت تطرح أمام المواطنين 50 في المئة من ثلاث مشاريع تنموية بقيمة 5.3 مليار دولار

■ الكويت - د ب أ: أكد وزير المالية الكويتي، أنس الصالح، انتهاء هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت من استكمال كافة الإجراءات الفنية والقانونية لكل من مشروع محطة الزور الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه (المرحلة الثانية)، ومشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة (موقع كبد)، و مشروع تنفيذ وتوسعة محطة أم الهيمان والأعمال المتكاملة له.

وبحسب بيان صادر عن مجلس الوزراء الكويتي أمس الأول أكد الوزير أمام اجتماع المجلس أنه تم استلام عروض المستثمرين لتلك المشاريع، والتي تبلغ قيمتها التقديرية حوالي 1.6 مليار دينار كويتي (5.3 مليار دولار)، تمهيداً لتأسيس شركات مساهمة عامة لكل من هذه المشاريع يتم طرح 50 في المئة من أسهمها أمام المواطنين، وذلك بعد دخولها لمرحلة التشغيل التجاري، من خلال عملية اكتتاب عام تنجح الفرصة الكاملة والمتساوية لجميع المواطنين للمتلحم فيها بالقيمة الاسمية للسهم دون أي زيادة.

من ناحية أخرى اختارت هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص مكتباً استشارياً لإدارة عملية اكتتاب المواطنين 50 في المئة من رأس مال شركة شمال الزور الأولى، والتي تشكل باكورة مشاريع الشراكة.

«بتروك» مصر، تعد استراتيجية متكاملة للطاقة المستدامة حتى 2035

■ القاهرة - الأناضول: قال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، أمس الثلاثاء أن بلاده تعد حالياً استراتيجية متكاملة للطاقة المستدامة حتى عام 2035 بمساعدة فنية ومالية من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف الملا، في كلمته أمام المؤتمر الأوروبي - المصري تحت عنوان «الطاقة المستدامة حتى 2035»، أن بلاده اتخذت بعض «الإصلاحات الهيكلية في قطاع الطاقة لتهيئة المناخ الاستثماري المناسب خلال السنوات الثلاث الماضية وأن هذه الإصلاحات أدت إلى إحراز نجاحات».

وتهدف الإصلاحات إلى التغلب على مشكلة نقص الطاقة الكهربائية من خلال تأمين إمدادات الوقود ورفع مستوى القدرة على الإنتاج، وتعديل اتفاقيات البحث والاستكشاف والإنتاج وتحسين البيئة الاستثمارية.

وأشار الملا إلى قيام الحكومة المصرية بإصلاح سوق الغاز وفتح الأسواق، وتقديم الفرصة للقطاع الخاص للدخول والمنافسة في أنشطة التوزيع والتسويق، وهو ما يمكنه من الوصول إلى شبكات توزيع الغاز وفقاً لقوانين شفافة ومقابل تعريفات عادلة ومنافسة.

ولفت إلى مبادرة قطاع البترول بتخفيض مستحقات الشركاء الأجانب المتأخرة إلى حوالى النصف.

وسجلت المديونيات التراكمية للشركاء الأجانب في نهاية السنة المالية الماضية 2015/2016 نحو 3.4 مليار دولار، مقارنة بـ 6.3 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون أول 2013 حسب تصريحات سابقة للوزير نفسه.

تقرير: عجز موازنات دول الخليج هذا العام سيبلغ 153 مليار دولار

■ الكويت أ ف ب: توقع واضعو تقرير اقتصادي صدر أمس الثلاثاء أن يبلغ عجز الموازنة لدول مجلس التعاون الخليجي ذروته في السنة الحالية، مع استمرار انخفاض الإيرادات العامة بفعل تراجع اسعار النفط والطاقة عالمياً.

ورجحت شركة «كامكو» للاستثمار في تقريرها الأخير أن يتجاوز عجز «موازنات دول مجلس التعاون الخليجي أكثر من 153 مليار دولار أمريكي في العام 2016، مرتفعاً من مستويات العام 2015 البالغة 119 مليار دولار».

وتوقعت الشركة ان تسجل السعودية ما نسبته 55 في المئة (84 مليار دولار) من العجز في دول المجلس الست.

وسجلت المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، عجزاً قياسياً في ميزانيتها العام الماضي بلغ 98 مليار دولار.

واعتبرت «كامكو» أن عجز موازنات دول الخليج «سيصل إلى ذروته في العام 2016، ثم سيتناقص تدريجياً، مع استمرار فجوات الموازنات على المدى المتوسط»، ليسجل أكثر من 100 مليار دولار حتى 2021.

وعزت الشركة هذه النتائج «بصفة أساسية إلى تراجع العائدات النفطية، التي تشكل المدخل الأساسي لمعظم الدول الخليجية.

ويبلغ إنتاج دول مجلس التعاون من النفط الخام 18 مليون برميل يوميا.

وأوضحت «كامكو» أن إيرادات دول مجلس

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية أمس الثلاثاء انها تجري مباحثات مع مصر بشأن مبادلة العملة دون أن تسهب في التفاصيل.

وقال لو كانغ، المتحدث باسم الوزارة، في إيجاز صحافي روتيني «بينما مصر والصين المركزيان يجريان مباحثات حول مبادلة العملة المحلية، وحققا بعض التقدم المبني. لكنهما لم يقررا بعد نطاقا محددا للمبادلة.»

وكان نائب وزير المالية المصري لشؤون الخزائنة، محمد معيط، قال أمس الأول ان بلاده ستبدأ مفاوضات مع الصين خلال الأسبوع المقبل للحصول على قرض تبلغ قيمته مليار دولار، وأنها ستطرح سندات دولية في أكتوبر/تشرين الأول أو نوفمبر/تشرين الثاني.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت المحادثات الخاصة بمبادلة العملة مرتبطة بالمفاوضات الخاصة بمبادلة العملة.

ويعزو الخبراء هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى فائض في كميات النفط المعروضة في الأسواق، وتباطؤ نمو الطلب عالمياً في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

ودفع انخفاض العائدات النفطية دول الخليج إلى اتخاذ إجراءات للحد من تأثير الحكومي لأسعار مواد أساسية كالخروقات والمياه والكهرباء.

كما قلصت هذه الدول الاتفاق الحكومي من 615 مليار دولار في 2014 إلى 563 مليار العام الماضي، مع توقع خفض اضافي إلى 519 مليار هذه السنة، حسب «كامكو».

وقال صندوق النقد الدولي رجب باجراوات التقشف الجنيه يعود قراره إلى البنك المركزي لاسيما فرض ضرائب، لمواجهة عجز المالية العامة.

وكان محافظ البنك المركزي المصري، طارق الخاطبة، في تصريح له أمس الجمعة، قال إن مصر ستستفيد من مبادلة العملة مع الصين، مشيراً إلى أن هذا الإجراء سيساعد مصر على تحسين ميزانيتها التجارية، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط.

وزير مصري يتوقع تعويم الجنيه «تماماً» على المدى الطويل

■ القاهرة - الأناضول: توقع وزير التجارة والصناعة المصري طارق أمس الثلاثاء تعويم الجنيه المصري تماماً على المدى الطويل.

وأكد الوزير في كلمة له على هامش مؤتمر «يوروموني»، الذي أنهى أعماله أمس أن إجراء تعويم الجنيه يعود قراره إلى البنك المركزي فقط.

الخاصة بالقرض. ولم يرد البنك المركزي الصيني على الفور على استفسار حول الأمر.

وكانت الحكومة المصرية وافقت الشهر الماضي على طرح محتمل لسندات دولية بقيمة ثلاثة مليارات إلى خمسة مليارات دولار، واختارت مصارف «جيه.بي. مورغان»، و«سي.تي. بنك»، و«بي. إن. بي. باريس»، و«اتيكسيس» لإدارة الطرح.

في الوقت ذاته قالت وزيرة التعاون الدولي، سحر نصر، لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أمس الأول ان مصر تتفاوض مع الصين للحصول على قرض بقيمة أربعة مليارات دولار، وأضاف أن مليار دولار من هذا المبلغ ستستخدم لدعم احتياطي النقد الأجنبي، فيما سيجرى تخصيص ثلاثة مليارات دولار لمشروعات تنموية.

وتواصلت مصر إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج اقتراض بقيمة ثلاثة أشهر من الوردات.

عامر، قد قال في 20 يوليو/تموز الماضي «لا يمكن الحديث عن تعويم الجنيه حالياً، أما الخفض فهو يرجع لم يراه البنك في الوقت المناسب.»

وتوقع بنك الاستثمار المصري «سي.أي. كابيتال»، أمس الأول أن يواصل الجنيه المصري الانخفاض أمام الدولار الأمريكي ليصل إلى ما بين 11.5 جنيهه و12 جنيهه مقابل العملة الخضراء في نهاية العام الجاري.

وقال وزير المالية المصري «تماماً» على المدى الطويل.

ويبلغ سعر الدولار 8.88 جنيه في السوق الرسمية المصرية في الوقت الحالي، مقابل نحو 12.55 جنيه في السوق الموازية (السوداء).

وزير مصري يتوقع تعويم الجنيه «تماماً» على المدى الطويل

■ القاهرة - الأناضول: توقع وزير التجارة والصناعة المصري طارق أمس الثلاثاء تعويم الجنيه المصري تماماً على المدى الطويل.

وأكد الوزير في كلمة له على هامش مؤتمر «يوروموني»، الذي أنهى أعماله أمس أن إجراء تعويم الجنيه يعود قراره إلى البنك المركزي فقط.

بقيمة 12 مليار دولار، لكنها يجب أن تدبر ما بين خمسة إلى ستة مليارات دولار أخرى عبر تمويل ثنائي، لضمان موافقة مجلس إدارة الصندوق.

وقال مسؤول في صندوق النقد الأسبوع الماضي ان الصندوق أجرى «مناقشات مثمرة جداً» مع السلطات في الصين والمملكة العربية السعودية بخصوص إسهماهما في ذلك التمويل الثاني.

وتكافح مصر لإنعاش اقتصادها، منذ الانتفاضة الشعبية في 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك، وأدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصريين الرئيسيين للعملة الصعبة.

وانخفضت الاحتياطيات الأجنبية من 36 مليار دولار في 2011 إلى نحو 16.56 مليار دولار في نهاية أغسطس/آب، أي ما يعادل قيمة ثلاثة أشهر من الوردات.

ويبلغ سعر الدولار 8.88 جنيه في السوق الرسمية المصرية في الوقت الحالي، مقابل نحو 12.55 جنيه في السوق الموازية (السوداء).

وتعاني مصر تقصاً حاداً في العملة الأجنبية، ما شكل ضغوطاً على احتياطي النقد الأجنبي في ضوء تراجع إيرادات السياحة، ودخل قناة السويس وانخفاض معدلات الاستثمار الأجنبي، وزيادة الوردات مقابل الصادرات.

أكثر اتحاد عمالي تونسي يدعو موظفي «بتروفاك» للخدمات النفطية إلى العودة لعملهم

■ صفاقس - الأناضول: وجه اتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية في البلاد) نداءً إلى عمال شركة «بتروفاك» النفطية البريطانية ومقرها جزيرة قرقنة (شرق)، للعودة إلى عملهم بعد أن أمس الثلاثاء، بعد توقعهم من العمل منذ يناير/كانون ثاني الماضي.

أكثر اتحاد عمالي تونسي يدعو موظفي «بتروفاك» للخدمات النفطية إلى العودة لعملهم

■ صفاقس - الأناضول: وجه اتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية في البلاد) نداءً إلى عمال شركة «بتروفاك» النفطية البريطانية ومقرها جزيرة قرقنة (شرق)، للعودة إلى عملهم بعد أن أمس الثلاثاء، بعد توقعهم من العمل منذ يناير/كانون ثاني الماضي.

وأصدر اتحاد عمالي تونسي يدعو موظفي «بتروفاك» للخدمات النفطية إلى العودة لعملهم، قائلاً إن عمال الشركة يعانون من ظروف عمل صعبة، ونداءه جاء في أعقاب احتجاجات عمال الشركة في جزيرة قرقنة، والتي شارك فيها نحو 2000 عامل.

صندوق النقد الدولي يتوقع المزيد من التراجع في دعم المانحين لفلسطين

■ القدس - الأناضول: أبدى صندوق النقد الدولي تشؤمه حيال مستقبل المساعدات المالية القادمة للجزيرة الفلسطينية، متوقعاً مزيداً من التراجع في حجمها خلال الفترة المقبلة.

وقالت كارين أونغلي، رئيسة بعثة الصندوق للأراضي الفلسطينية، إن أبرز المخاطر الحالية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني التراجع الحاد في المنح المالية الخارجية للموازنة العامة.

صندوق النقد الدولي يتوقع المزيد من التراجع في دعم المانحين لفلسطين

■ القدس - الأناضول: أبدى صندوق النقد الدولي تشؤمه حيال مستقبل المساعدات المالية القادمة للجزيرة الفلسطينية، متوقعاً مزيداً من التراجع في حجمها خلال الفترة المقبلة.

وقالت كارين أونغلي، رئيسة بعثة الصندوق للأراضي الفلسطينية، إن أبرز المخاطر الحالية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني التراجع الحاد في المنح المالية الخارجية للموازنة العامة.

ارتفاع صادرات نفط السعودية رغم استمرار تخمة المعروض

■ أبو ظبي - رويترز: تصاعدت صادرات النفط السعودية في يوليو/تموز الماضي مع ضخ المملكة مستويات قياسية مرتفعة من الخام لتتلقى السوق العالمية إمدادات كبيرة.

ويبقى أكبر مصدر للنفط في العالم على مستويات الإنتاج مرتفعة منذ منتصف 2014، رغم تخمة المعروض العالمي، وذلك وفقاً لاستراتيجية للدفاع عن الحصص السوقية في مواجهة المنتجين المنافسين.

أمين عام «أوبك»: اتفاق محتمل لدعم أسعار النفط قد يستمر لمدة عام كامل

■ موسكو/لندن - رويترز: قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الثلاثاء ان اتفاقاً محتملاً لدعم أسعار النفط بين كبار منتجي الخام في العالم قد يستمر لمدة عام واحد، وهي مدة أطول مما أُلح إليها مسؤولون آخرون.

وتناقش «أوبك» ومنتجون من خارجها، من بينهم روسيا، اتفاقاً لتحقيق الاستقرار في السوق من خلال تثبيت الإنتاج على الأقل، لكن لم يتم بعد الكشف عن التفاصيل الرئيسية مثل الإطار الزمني للاتفاق والعيار الأساسي له.



رونالدو وبيل يعودان إلى ريال مدريد أمام فياريال... وسيمونيون يقحم نفسه في قضية نيمارا!

الدوري الإسباني



رونالدو (يمين) وبيل يتصافحان خلال لقاء منتخبهما البرتغال وويلز في «يورو 2016»

أمام برشلونة، وأوضح قائلاً: «ننق لأننا سنحتاجهم في مباراة الغد ولأننا سنطالبهم ببذل مجهود كبير لأنهم قد يشاؤون جميعاً».

المباريات الأولى، مثل باقي المهاجمين، وهذا ما دفعنا إلى الاعتقاد بأن الهدف سيموني، أيضاً عن مهاجم فريقه، الثقة والشعور بالأمان». وأكد سيموني أنه سيطلب مهاجميه ببذل مجهود كبير

وإن تمكنا من الدفاع بالطريقة الأفضل، ستحسم باقداً المهاجمين الموقنين، واستطرد قائلاً: «المباراة، بالإضافة إلى السيطرة على منطقة المنتصف، ستحسم من داخل منطقة الجزاء، لأنهم يمكنهم قدرة هجومية كبيرة للغاية

الأيام الأخيرة، عقب مباراة برشلونة الافتتاحية. ورغم معادلته لرقم قياسي في الدوري الإسباني بالفوز في 16 مباراة متتالية يوم الأحد الماضي عندما تفوق على أتلتيكو، تعرض فريق المدرب زين الدين زيدان إلى انتقادات في وسائل إعلام إسبانية بسبب أدائه غير الممتع، واحتجاج بطل أوروبا إلى هدف في الدقيقة 89 ليديرك التعادل إلى آخر في الوقت المحتسب بدل الضائع ليهزم سبورتنغ لشبونة الأسبوع الماضي في دوري الإبطال، كما واجه بعض اللحظات الصعبة أمام أتلتيكو قبل أن يحسم بنزيمة الانتصار. لكن زيدان هون من هذه الانتقادات، وقال: «الانتقادات شيء طبيعي وننوقها، تعلم كلاعب أو مدرب أنك ستواجه مطالب أكبر هنا من أي مكان آخر. فنحن نلعب في ريال مدريد».

ومن جهة أخرى، أقدم الأرجنتيني ديفغو سيموني، مدرب أتلتيكو مدريد، نفسه في الجدل الدائر حول البرازيلي نيمار بسبب طريقة تصرفه داخل الملعب، وأشاد بنجم برشلونة قائلاً: «إنه حر في ما يفعله سواء كان يتسلى أو يرقص أو يغني». وأثار نيمار جدلاً كبيراً في

الأيام الأخيرة، عقب مباراة برشلونة الافتتاحية. ورغم معادلته لرقم قياسي في الدوري الإسباني بالفوز في 16 مباراة متتالية يوم الأحد الماضي عندما تفوق على أتلتيكو، تعرض فريق المدرب زين الدين زيدان إلى انتقادات في وسائل إعلام إسبانية بسبب أدائه غير الممتع، واحتجاج بطل أوروبا إلى هدف في الدقيقة 89 ليديرك التعادل إلى آخر في الوقت المحتسب بدل الضائع ليهزم سبورتنغ لشبونة الأسبوع الماضي في دوري الإبطال، كما واجه بعض اللحظات الصعبة أمام أتلتيكو قبل أن يحسم بنزيمة الانتصار. لكن زيدان هون من هذه الانتقادات، وقال: «الانتقادات شيء طبيعي وننوقها، تعلم كلاعب أو مدرب أنك ستواجه مطالب أكبر هنا من أي مكان آخر. فنحن نلعب في ريال مدريد».

من جهة أخرى، أقدم الأرجنتيني ديفغو سيموني، مدرب أتلتيكو مدريد، نفسه في الجدل الدائر حول البرازيلي نيمار بسبب طريقة تصرفه داخل الملعب، وأشاد بنجم برشلونة قائلاً: «إنه حر في ما يفعله سواء كان يتسلى أو يرقص أو يغني». وأثار نيمار جدلاً كبيراً في

تعادل سلبي بين أليس وديورتيفو

مدريد - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة أليس بضيفه ديورتيفو لأكورونيا في ختام الجولة الرابعة من الدوري الإسباني. وفشل الريفيكان في استغلال كافة الفرص التي أتحت لها أمام الريفيكان ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع أليس رصيده إلى ست نقاط في المركز التاسع،

مدريد - د ب أ: خيم التعادل السلبي على مباراة أليس بضيفه ديورتيفو لأكورونيا في ختام الجولة الرابعة من الدوري الإسباني. وفشل الريفيكان في استغلال كافة الفرص التي أتحت لها أمام الريفيكان ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع أليس رصيده إلى ست نقاط في المركز التاسع،

أشيلوتي: أرغب في البقاء طويلاً مع البايرن



أشيلوتي أعرب عن رغبته البقاء فترة طويلة مدرباً للبايرن

ميونيخ - د ب أ أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب بايرن ميونيخ أنه يرغب في أن يبقى وقتاً طويلاً مع بطل الكرة الألمانية.

وقال خلال حفل تقديم كتاب يروي سيرته الذاتية بمدينة ميونيخ الألمانية: «أرغب في الاستمرار كثيراً هنا، لفكرة أطول من عامين». وأضاف المدرب الإيطالي (57 عاماً)، الذي تربطه عقدة مع النادي الألماني يمتد حتى 2019: «هناك أندية تعمل مثل المشاريع التجارية وفرق لا تشعر فيها كما لو كنت مع العائلة، وهذا النادي (بايرن) يشبه العائلة». ورغم مسعاده بالتواجد في ألمانيا، كشف أنشيلوتي عن مشكلة تواجهه، حيث قال: «يجب أن أقول أن اللغة الألمانية معقدة للغاية»، ويروي أنشيلوتي في كتابه الجديد تاريخ مسيرته غير المنمطة، التي بدأت بوضعه إلى الفرق الكبيرة في إيطاليا من إحدى أندية الأقاليم، ليبدأ مشواره مع كرة القدم لاعب ثم مدرب، وأهدى المدرب السابق لأندية ريال مدريد وتشلسي وباريس سان جيرمان كتابه إلى صديقه وزميله السابق ستيفانو بورتو، الذي توفي عام 2013 بعد معاناة مع مرض ضمور العضلات.

لام وألبا وهوملز يعودون إلى صفوف البايرن من بوابة هيرتا برلين

لمرة الأولى هذا الموسم ليكون بجوار الأسباني خافي مارتينيز في مركز قلب الدفاع. وقال أنشيلوتي: «بواتينغ بحال جيدة، وتدريب بشكل جيد للغاية في الأيام القليلة الماضية... سيبدأ المباراة ضمن التشكيلة الأساسية»، وشهدت مباراة البايرن، التي فاز فيها 1/3 على إنغولشتات يوم السبت الماضي، مشاركة بواتينغ كلاعب بديل للمرة الأولى منذ إصابته خلال مباراة المنتخب الألماني التي خسرها أمام نظيره الفرنسي في المربع الذهبي لكأس أمم أوروبا (يورو 2016) بفرنسا.

ويتصدر البايرن برصيد تسع نقاط ويبارق الأعداء منذ شرائه في 2009. وتحسنت قيادة المدرب رالف هاسنهورتل، حصل لايبزغ سبع نقاط من مبارياته الثلاث الأولى في البطولة. هذا الموسم ليحل المركز الثالث حالياً. وقال إيرل: «لايبزغ يختلف عن باقي الفرق الصاعدة حديثاً لأن لديه القدرة على المنافسة في المراكز الأولى... أتوقع أن ينافس الفريق هذا الموسم على أحد المراكز المؤهلة

عادية لنا. يمكنني أن أفهم إذا كان المشجعون لديهم رأي مختلف». ولا يحظى لايبزغ بالشعبية لدى العديد من مشجعي الأندية الأخرى في كل أنحاء ألمانيا نتيجة للدعم القائم على الشراكة والذي يحظى به النادي من إحدى شركات المشروبات الغازية التي ساعدت الفريق على الصعود سريعاً إلى الدرجة الأولى بفضل دعمه للنادي

مدرب بايرن ميونيخ الألماني أن الثلاثي فيليب لام وديفيد ألبا ومانس هوملز أصبحوا جاهزين للمشاركة مع الفريق في المباريات بعد تعافيه من المرض.

وأوضح أنشيلوتي قبل مباراة أليس أمام هيرتا برلين في اليوم في الدوري الألماني: «تدريب اللاعبين الثلاثة مع الفريق وأصبحوا جاهزين لمباراة الأربعاء». وقد يعود لام وألبا إلى التشكيلة الأساسية مباشرة، لكن هوملز سيبدأ المباراة على مقاعد البدلاء حيث يخوض جيرهوم بواتينغ المباراة ضمن التشكيلة الأساسية

الدوري الألماني

ميونيخ - د ب أ: أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونيخ الألماني أن الثلاثي فيليب لام وديفيد ألبا ومانس هوملز أصبحوا جاهزين للمشاركة مع الفريق في المباريات بعد تعافيه من المرض.

وأوضح أنشيلوتي قبل مباراة أليس أمام هيرتا برلين في اليوم في الدوري الألماني: «تدريب اللاعبين الثلاثة مع الفريق وأصبحوا جاهزين لمباراة الأربعاء». وقد يعود لام وألبا إلى التشكيلة الأساسية مباشرة، لكن هوملز سيبدأ المباراة على مقاعد البدلاء حيث يخوض جيرهوم بواتينغ المباراة ضمن التشكيلة الأساسية

الدوري البرتغالي بنفيكا يهزم سبورتنغ براغا ويتصدر

لشبونة - د ب أ: وصل بنفيكا لثقافته في الدوري البرتغالي بتغلبه على سبورتنغ براغا 1/3، في ختام المرحلة الخامسة، وسجل أهداف بنفيكا كوستاس مينزو غلو (هدفين) في الدقيقتين 27 و78 ولويس ميغيل ألفونسو في الدقيقة 74، فيما سجل هدف براغا الوحيد لازار روسيش في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ورفع بنفيكا رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة، بفارق نقطة أمام براغا الثاني.

الدوري التركي فناربخشة يحقق فوزه الأول

أنقرة - د ب أ: حقق فناربخشة أول فوز له بالدوري التركي هذا الموسم بتغلبه على قاسم باشا 1/5، في ختام المرحلة الرابعة. ورفع فناربخشة رصيده إلى أربع نقاط في المركز العاشر، حيث خسر في الجولة الأولى أمام باشا شهر صفر/1، وتعادل مع قيصرى سبور في الجولة الثانية 3/3، قبل أن يخسر أمام بورصا سبور صفر/1 في الجولة الثالثة، وتوقف رصيده قاسم باشا عند نقطة واحدة في المركز الثامن عشر الأخير، حيث خسر أمام طرابزون سبور في الجولة الأولى صفر/2 وتعادل مع أضنة سبور 1/1، قبل أن يخسر أمام باشا شهر 3/1، وسجل أهداف فناربخشة جوزيف دي سوزا في الدقيقة 11 وتوران نوفان في الدقيقة 20 وإيمانويل إيمينيكي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وموسى سو في الدقيقة 73 وإسماعيل كويباسي 84، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لقاسم باشا توناني توران من ركلة جزاء في الدقيقة 57.

الدوري الروسي زينيت يحقق انتصاره الثاني على التوالي

موسكو - الأناضول: حقق زينيت سان بترسبورغ انتصاره الثاني على التوالي في الدوري الروسي. وانكسح زينيت بضيفه روبن كازان 1/4 ضمن الجولة السابعة. وسجل رابعة زينيت، دومينيكو كريستيانو من ركلة جزاء والسلوفاكي روبرت سناك والبرازيلي جوليانو وارتيغ تريو في الدقائق 16 و53 و59 و63، بينما جاء هدف كازان الوحيد عن طريق البرازيلي جوناثان كريستيان في الدقيقة 86. وحققت زينيت انتصاره الثاني على التوالي بعد فوزه في الجولة الماضية على أرسنال تولا بخماسية نظيفة، وارتفع رصيده زينيت إلى 15 نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن سبارتاك موسكو المتصدر، وتقتضي عن سسكا موسكو الوصيف، بينما تجدد رصيده كازان عند 8 نقاط في المركز التاسع.

كومان يقلل من توقعات منافسة إيفرتون على اللقب

لندن - رويترز: قلل رونالد كومان مدرب إيفرتون من توقعات منافسة فريقه على لقب الدوري الإنجليزي هذا الموسم رغم بداية رائعة له بخسر فيها أي مباراة جعلته يحتل المركز الثاني خلف مانشستر سيتي المتصدر.

وتولى المدرب الهولندي المسؤولية في ملعب «غوديسون بارك»، من روبرتو مارتينيز في يونيو/حزيران وترك بصمة سريعة على طريقة تماسك فريقه دفاعياً. وتعادل إيفرتون على أرضه 1-1 مع توتنهام في افتتاح الموسم قبل أن يفوز في المباريات الأربع التالية بالدوري ليخبر تكهنات باحتمال تكرار الفريق لتجاوز ليستر حامل اللقب الموسم الماضي. لكن كومان سارع لتقليل من هذه التوقعات قائلاً إن هذا الكلام سيكسر جداً

كلوب نصح غندوغان بالانتقال إلى البريميرليغ

لان طريقة اللعب تناسبني كثيراً». واستطرد: «من الرائع أن التوقعات صدمت»، وكان اللاعب البالغ 25 عاماً الصفة الأولى التي يبرهها السيتي بعدما أصبح الإسباني بيبي غوارديولا مدرباً جديداً للفريق. وكان غندوغان لا يزال مصاباً وقتها بعدما تعرض لنشكة في الركبة أثناء التدريب في مايو/أيار ليغيب عن بطولة أوروبا في فرنسا 2016، وأضاف غندوغان: «يتمتع غوارديولا بشخصية ساحرة، وكل شخص يملك ولو القليل من الدراية بكرة القدم يعرف أن غوارديولا لن ينجح دائماً في فرض أفكاره ليحقق النجاح». وتابع: «أشعر بالفخر لأنني كنت أول شخص رغب في التعاقد معه وكنتم ما زلت مصاباً وقتها وهو شيء كبير».

الدوري الانكليزي

برلين - رويترز: قال الإسباني غندوغان لاعب مانشستر سيتي إن يورغن كلوب مدرب ليفربول نصحه بالانتقال إلى الدوري الممتاز هذا الموسم لأن طريقة اللعب في الدوري الإنجليزي تناسب تماماً لاعب الوسط الموهوب.

وسبق لغندوغان العمل مع كلوب في بروسييا دورتموند أربعة مواسم وشارك بالثلاثية في 2011-2012 كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا في 2013 وانضم إلى السيتي قبل انطلاق الموسم الجاري وسجل في مشاركته الأولى يوم السبت أمام بورنموث، وقال: «صراحة طلب نصيحتي وسألته إن كان الدوري الإنجليزي يناسبني، فقال لي إنه يعتقد ذلك وتوقع أن أتأقلم بشكل جيد جداً هنا

توتنهام يرفض الكشف عن فترة غياب المصاب كاين!

لندن - رويترز: رفض توتنهام المتألق في الدوري الإنجليزي الكشف عن الفترة التي سيقضيها هاري كاين المصاب في الكاحل وسط تقارير ذكرت أن مهاجم منتخب انكلترا قد يغيب لشهورين.

وسجل اللاعب البالغ 23 عاماً هدف الفوز على سندرلاند يوم الأحد، لكن نقل على محفة في الدقيقة 87 بعد إصابته في الكاحل. وقال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام: «أصيب في أربطة الكاحل. سنقيم حالته كل يوم لكننا لا نرغب في التعجل وتحديد موعد لعودته». ويحتل توتنهام المركز الثالث في الدوري بثلاثة انتصارات من خمس مباريات وسجل صيفاً



كاين يجلس على نقالة عقب إصابته الأحد الماضي

حديثه إلى صعوبة مباراتي فريقه المقيتين في تصفيات كأس العالم أمام الإكوادور في السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبل بمدينة كيتو ثم في 11 من الشهر ذاته أمام بيرو على ملعبه. وأضاف المدرب الأرجنتيني الذي أكد أن لاعبي الفريق سيستمعون في الإكوادور، قائلاً: «في مستويات الكرة الكبرى يجب أن تقدم أقصى ما لديك دائماً، ومع ذلك فإن الفوز ليس مضموناً دائماً، حيث أن الخصوم يستعدون أيضاً للمنافسة»، وأوضح أن غياب

سانتاغو - د ب أ: أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيبي، مدرب منتخب تشيلي، أن فوز فريقه بكوبا أمريكا يغير دوافع المنتخب الأخرى لتحقيق الفوز ضد، مشيراً إلى صعوبة المباراتين المقبلتين أمام الإكوادور وبيرو في تصفيات كأس العالم 2018.

وقال بيبي لأهداف تشيلي: «كونك بطلاً لأمريكا فإن هذا الأمر يغير دوافع المنافسين بشكل كبير، الجميع يرغب في تقديم أفضل مبارياتهم أمام تشيلي»، وأشار بيبي في

مدرب تشيلي: فوزنا بكوبا أمريكا يحفز المنافسين علينا!

السنة الثامنة والعشرون العدد 8592 الأربعاء 21 أيلول (سبتمبر) 2016 - 19 نو الحجة 1437هـ

الدوري السعودي

الاتحاد يتطلع إلى الحفاظ على الصدارة أمام الأهلي في دربي جدة

الرياض - د ب أ: يتطلع اتحاد جدة للحفاظ على صدارة دوري المحترفين السعودي عندما يواجه النادي الأهلي يوم الجمعة المقبل في دربي مدينة جدة بالجولة الرابعة. ويتصدر الاتحاد برصيد تسع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن الأهلي الثالث. ورغم الأحزان التي يمر بها الاتحاد بعد وفاة أحمد مسعود رئيس النادي، لكن الفريق تمكن من تحقيق فوز مهم في الجولة الماضية بتغلبه على الوحدة 3/5 وهي المباراة التي مكنته من انتزاع الصدارة. ووضعت هذه المباراة عينا كبيرا على الفريق والجهاز الفني بقيادة التشيلي لويس سييرا خاصة وأن الفريق أصبح مطالبا بالفوز على الأهلي مواصلة مشواره نحو المنافسة على لقب الدوري الغائب عن سجلات الفريق منذ موسم 2009/2008. ورغم الفوز الكبيرة الذي حققه الفريق على الوحدة، إلا أن الجماهير تعيش حالة من القلق بعدما اهتزت شبكات الفريق ثلاث مرات وظهور أخطاء دفاعية واضحة في دفاع الفريق. لكن مدرب الفريق قال: «أداء الفريق في تقدم مستمر، وهناك بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون أدت إلى دخول ثلاثة أهداف في مرمانا لكننا سنحصر خلال الفترة المقبلة على معالجة تلك الأخطاء». ويعلم سييرا أن مباراة الأهلي لن تكون سهلة لكنه رفع شعار التحدي وأكد: «أعلم أن مباراة الأهلي المقبلة ستكون صعبة، لكن هدفنا هو الفوز بأي مباراة نخوضها وهو ما سنسعى



المهاجم عبدالرحمن الغامدي يمتنى الاستمرار في قيادة فريقه الاتحاد في تحقيق الانتصارات

لحار الملاعب

لامبارد لاعب نيويورك سيتي يغيب شهرا للإصابة

نيويورك - رويترز: قال نادي نيويورك سيتي الأمريكي إن لاعب وسطه فرانك لامبارد قد يغيب شهرا بسبب إصابة في ريلة الساق. وكان لامبارد نجم منتخب انكلترا السابق أصيب أيضا في ريلة الساق في بداية الموسم وتعرض لأحد إصابة خلال الشوط الأول من مباراة السيت أمام دالاس. وسجل لامبارد (38 عاما) - الذي خاض أول مباراة له مع نيويورك سيتي في أغسطس/ آب 2015، 12 هدفا في 15 مباراة لعبها أساسيا مع فريقه هذا الموسم. ويحتل نيويورك المركز الثالث بين عشرة فرق في القسم الشرقي متأخرا بنقطتين وراء تورونتو المتصدر.

إيقاف رودريغز لاعب ماينتس خمس مباريات

برلين - رويترز: عوقب حوسيه رودريغز لاعب وسط ماينتس بالإيقاف لخمس مباريات وغرم عشرة آلاف يورو بسبب تدخل عنيف على دومينيك كور لاعب أوغسبورغ تسبب في إصابة خطيرة للمنافس. والتحم رودريغز، الذي اعتذر كثيرا من وقتها، بقوة مع كور في الوقت الحسب بدل الضائع بعد نزوله بديلا في الدقيقة 85، بينما كان ماينتس مقدما 3-1. ونال بطاقة حمراء مباشرة. ونقل كور إلى المستشفى بعد إصابته بقطع طوله 14 سنتيمترا في الفخذ ما شتف عن عظام الساق. وسيغيب لعدة أسابيع.

غرامة مالية على هيزو مدرب ستوك الإنكليزي

لندن - د ب أ: تعرض مارك هيزو، مدرب ستوك الإنكليزي، لغرامة مالية قدرها ثمانية آلاف جنيه إسترليني بعد طرده للدرجات خلال المباراة التي خسرها فريقه أمام توتنهام في الجولة قبل الماضية. ولم يعترض هيزو (52 عاما) على العقوبة، والتي تم توقيعها عليه بعد رد فعله الغاضب تجاه حكام المباراة، عندما حصل مهاجمه ماركو أرناتوفيتش على البطاقة الصفراء بسبب محاولته خذاع الحكم. وذكر الاتحاد الإنكليزي أن هيزو «اعتبر بتصرفه الذي يرقى إلى سلوك لائق».

تحديد الأسبوع الأخير من كل عام لإعلان الفائز بـ «الكرة الذهبية»

باريس - الأناضول: كشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، النقاب عن المعايير التي ستستخدمها لاختيار اللاعب الفائز بالكرة الذهبية، بعدما أعلنت منذ أيام انضمامها عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وأوضحت أن الكشف عن الفائز بالكرة الذهبية سيكون في الأسبوع الأخير من كل عام، على أن تكون عملية اختيار الأفضل على مستوى العالم وفقا لتصويت الصحفيين ومراسلي المجلة الفرنسية في العالم، بعدما كان يختار بتصويت من مدربي وقائدي المنتخبات الوطنية. إضافة لصحفيي «فرانس فوتبول»، وأشارت إلى ارتفاع عدد المرشحين للفوز بالجائزة من 23 إلى 30 لاعبا في المرحلة الأولى، قبل أن تتم تصفيتهم إلى 3 مرشحين في النهاية. واستمرت الشراكة بين «فرانس فوتبول» و«فيفا»، في جائزة أفضل لاعب في العالم لمدة ستة أعوام بداية من 2010، حيث كان يتم منح اللاعب الفائز الكرة الذهبية بناء على تصويت الصحفيين الرياضيين بالجهة الفرنسية، ومدربي وقائدي جميع المنتخبات الوطنية على مستوى العالم.

التحقيق مع بارتون بسبب رهانه على مباراة!

غلاسكو - أ ف ب: يخضع الإنكليزي المشاغب جوي بارتون لاعب وسط رينجرز الإسكتلندي للتحقيق من الاتحاد الإسكتلندي بسبب مخالفة قواعد المراهنات، وتحدثت عن مزاعم قيام بارتون بالرهان على خسارة سيلك الإسكتلندي بنتيجة ثقيلة أمام برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، وبالفعل فاز الفريق الإسباني 7-صفر. والمرافعة على المباريات من اللاعبين ممنوعة في اسكتلندا، لذا يواجه بارتون (34 عاما) احتمال إيقافه. وتأتي الأنباء بعد إيقاف بارتون ثلاثة أسابيع من تأديته الأثني، إثر مشادة مع زميل له في المتارين بعد الخسارة الثقيلة أمام غريمه سيلك 5-1. وسرت تكتلات بانها كانت المباراة الأخيرة له مع رينجرز قبل انفصالهما. وتعاقد الأخير على الوسط المشاكس لستين مع رينجرز في أيار/ مايو الماضي بعد عودة الفريق إلى الدوري الممتاز. وعبر الأسبوع الماضي عن ندمه على الانتقال إلى الدوري الإسكتلندي.

الفرنسي هيلان يعتزل ليتفرغ للدين الإسلامي!

باريس - الأناضول: قرر الفرنسي جيري هيلان، المحترف في شيفيلد وينزدي الإنكليزي اعتزال كرة القدم، من أجل التفرغ للدين الإسلامي. ووفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، تقدم لاعب الوسط المدافع، هيلان (24 عاما) ويطلب اعتزال لناديه الذي يلعب في الدرجة الأولى، رغم تعلقه مع الفريق. وينتهي عقده مع ناديه في نهاية الموسم الحالي، إذ قدمت إدارة ناديه بطليمه المفاجيء، بعدما أبلغها بأنه يعتزم الذهاب إلى السعودية للفرغ للعبادة وتعلم الدين الإسلامي، وأن محادثات بينه وبين ناديه مستمرة بشأن مستقبله مع الفريق. وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب الذي سبق أن مثل المنتخب الفرنسي تحت 19 عاما، يقضي معظم وقته في مسجد مدينة «شيفيلد»، وأنه يريد اعتزال اللعبة نهائيا.

حدد مكافآت كأس أفريقيا وتصفيات المونديال الاتحاد الجزائري يحذر التلفزيونات الخاصة من «التسبب» في إقصاء المنتخب!

الجزائر - د ب أ: حذر الاتحاد الجزائري لكرة القدم التلفزيونات الخاصة في البلاد من «التسبب» في إقصاء المنتخب من مسابقتي كأس أمم أفريقيا وكأس العالم. وأوضح الاتحاد في بيان أنه «سجل بكل أسف برفقة الفيفا ومالتي حقوق البث التلفزيوني لباريات المنتخب الجزائري، أن مشاهد قبل صافرة البداية وكواليس المباريات ونهاياتها يتم تصويرها خفية في مصوري الصحافة المكتوبة، حيث يتم بثها بطريقة غير شرعية من تلفزيونات خاصة جزائرية». وأكد أن ذلك ليس ممنوعا فقط وإنما قد يقضي عقوبات قاسية قد تصل إلى حد إقصاء المنتخب من المسابقات الدولية خصوصا كأس أفريقيا والعالم. ودعا وسائل الإعلام إلى «التفكير والتخلي بالمسؤولية لتجنب المنتخب عقوبات مالية ورياضية عليقة من شأنها أن ترهن حظوظه في التأهل إلى مونديال روسيا 2018»، وأكد أنه يحتفظ مع مالكي حقوق البث لأنفسهم باتخاذ أية خطوة ضرورية للدفاع عن مصالحه ومصالح المنتخب قد تصل إلى حد مقاطعة وسائل الإعلام التي ترفض الامتثال للوائح وتقديم شكوى ضدها لدى إدارات الأرقام الصناعية والهيئات الشرفة على البث، كما نوأه إلى أنه وضع أية لكشف

الفرنسي لومير يرفض تدريب شباب قسنطينة الجزائري

الجزائر - د ب أ: اعتذر المحاضر الفرنسي روجيه لومير، عن عدم تدريب شباب قسنطينة الجزائري، خلفا لوطه ديديه غوميز الذي ترك منصبه الأسبوع الماضي. وقال سعيد حميتي في بيان لومير أنبلج إدارة النادي باعتذاره متحججا

الإصابة تبعد الملاكم المكسيكي الباريز حتى نهاية 2016

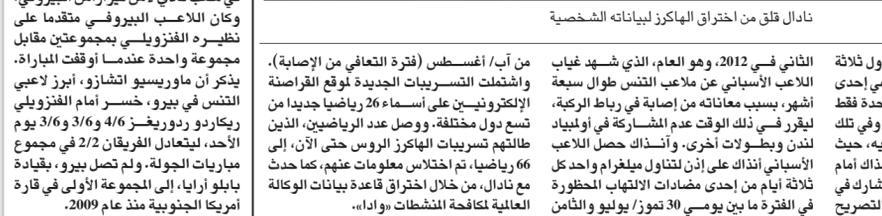
مكسيكو سيتي - د ب أ: أكدت شركة غولدن بوي للعداوية، الراعي الرسمي للملاكم المكسيكي ساؤول الباريز (كانيلو)، بطل العالم في الوزن الثقيل لبطولات المنظمة العالمية للملاكمة، أن المظلل العالي تعرض لكسر في اليد اليمنى ليغيب إلى إثر ذلك عن جميع المنافسات المتبقية في 2016. وقالت شركة غولدن بوي عبر حسابها الرسمي على «تويتر»: «بطل العالم في الوزن الثقيل لبطولات المنظمة العالمية للملاكمة كانيلو يعاني من كسر في اليد اليمنى ولن يتمكن من خوض مباريات جديدة في 2016». وتعرض الباريز لكسر في اليد اليمنى خلال المباراة، التي فاز فيها السيت الماضي بالفوز القاضية على البريطاني ليم سميت، ليخسر من حزام المنظمة العالمية للملاكمة على حلبة باكيروس بمدينة دالاس الأمريكية. ولن يتمكن الملاكم الفائز بطل العالم في الوزن المتوسط سابقا من تحريك يده طوال ستة أسابيع، ولن يتمكن أيضا من خوض مباريات جديدة خلال ما تبقى من عام 2016، حسبما أعلنت الشركة الراعية. ويحصل كانيلو في جعبته 48 انصارا، 34 منها بالضربة القاضية، بالإضافة إلى هزيمة واحدة وتعادل وحيد.

كأس ديفيز للتنس بيرو تصعد إلى المجموعة الأولى لأمريكا الجنوبية

ليما - د ب أ: صعد الفريق البيروفي للتنس إلى المجموعة الأولى لكأس ديفيز في قارة أمريكا الجنوبية، بعدما فاز لاعبه الشاب نيكولاس الباريز على نظيره الفنزويلي لويس مارتينز في المباراة الأخيرة بين الفريقين، لتحسم بيرو جولة الأوجهات أمام فنزويلا 2/3. وفاز الباريز 6/4 و4/6 و6/7 و1/6 في المباراة، التي بدأت الأحد لكن تم تأجيلها لتستكمل أمس بسبب مشاكل الإضاءة في ملعب نادي لاس تيرازاس البيروفي. وتظهره الفنزويلي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة عندما أوقف المباراة. يذكر أن ماوريسيو انتازو، أبرز لاعبي التنس في بيرو، خسّر أمام الفنزويلي ريكاردو رودريغز 3/6 و3/6 و3/6 يوم الأحد ليتعادل الفريقان 2/2 في مجموع مباريات الجولة. ولم تصل بيرو، بقيادة بابلو أرايا، إلى المجموعة الأولى في قارة أمريكا الجنوبية منذ عام 2009.

نجم التنس الإسباني نادال ضحية جديدة لهاكرز الروس!

مدريد - د ب أ: تصدر اسم لاعب التنس الإسباني رافيل نادال الموقع الإلكتروني لقرصنة الإنترنت الروس حيث قاموا بنشر بعض الإجازات الطويلة، التي حصل عليها اللاعب من أجل استخدام بعض المنتجات المدرجة في قائمة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وادا». وتشير التسريبات الجديدة إلى أدوية تناولها اللاعب الإسباني تحت إشراف وبتصريح مسبق من الاتحاد الدولي للتنس. وهذا التصريح لا يتعلق بالواد المنشطة، حيث يمكن للرياضيين طلب استثناءات محددة لتلقي العلاج من بعض الإصابات عن طريق أدوية قد تحتوي على مواد محظورة. وقال نادال: «إننا كنت قد تناولت شيئا فهذا لأنني طلبت تصريحاً بذلك، وهذا ليس بالأمر غير القانوني، هذا ليس خيرا، الموضوع انتهى». وأضاف: «هذا الموضوع في غاية البساطة، حيث يتم إرسال خطاب للاتحاد الدولي للتنس لطلب تصريح لتناول إحدى المواد لعلاج إصابة ما، ويقوم الاتحاد بدور باريسال خطاب إلى وادا ويقرر أحد الأطباء هناك إذا ما كنت تستحق التصريح أو لا، إذا حصلت على التصريح فإنك تتناول الدواء وإذا لم تحصل عليه فلن تتناوله، لم أتناول طوال حياتي أي مادة من أجل تحسين أدائي». وتظهر الوثائق التي قام الهاكرز الروس بنشرها أن نادال، الفائز بـ14 لقباً في البطولات الأربع الكبرى غراند سلام، طلب تصريح من الاتحاد الدولي للتنس، وكان الطلب الأول في عام 2009 وهو يتعلق بحاجته لتناول ثلاثة ميلغرامات من مادة بيتاميثازون، وهي إحدى مضادات التهاب الحظوة، لمرّة واحدة فقط في الفترة بين 23 و25 أيلول/سبتمبر، وفي تلك الفترة عانى نادال من إصابة في ركبتيه، حيث خرج من بطولة فرنسا المفتوحة آنذاك أمام السويدي روبن سودرلينغ، كما لم يشارك في بطولة ويمبلدون. وحصل نادال على التصريح



نادال قلق من اختراق الهاكرز لبياناته الشخصية

التحريض في الشبكات الاجتماعية وتشجيع السلطة الفلسطينية أسهما في موجة الإرهاب

ميل للتصعيد

الإسلامي، وبسبب مكانتهما الخاصة في التقاليد الإسلامية والهالة الدينية التي ترافقهما يبرز في هذه الأوقات بالذات تصعيد في ظواهر العداوة والعمليات الإرهابية. فنظمت داعش، مثلا، شرع في شهر رمضان الماضي في حملة إعلامية خاصة عن أهمية الانطلاق في عمليات انتحارية ضد أهداف في الغرب والمكاتب السامية التي يتالها الشهيد على نحو خاص في شهر رمضان.

ومع ذلك، يجدر بالذكر أن موجة الإرهاب الحالية ليست نتاجا جديدا بل تواصل مستمرا من الارتفاعات والهبوطات في كمية العمليات ونوعيتها منذ أيلول 2015، قبل بضعة أسابيع من احياها الاعياد اليهودية. في 62 في المئة من المنفذين للعمليات كانوا تحت سن 24 و 56 في المئة منهم كانوا من منطقة الخليل والقدس. وقد انطلق هؤلاء الشبان بقدر كبير بسبب الالتام الذي تلقوه من رفاقهم الذين انطلقوا للعمليات وبسبب الدعاية المعرودة ضد إسرائيل في الشبكات الاجتماعية. وقد أصبحت هذه منصة هامة في تشجيع الشبان على ترجمة مشاعر الاحباط لديهم في الميدان، فظاهرة المنفذ الفرد في أوساط الشبان جعلت الشهيد اليوم موضع قودة. فالتعرض للتحريض

مغلقت العقال الذي يعربد في الشبكات الاجتماعية والذي يجد تعبيره بتبادل الرسائل من الشبان تنديدا بإسرائيل وتشهيرا بها وتزعا للانسانية الذي يجرى لليهود مما يعزز مشاعر الكراهية تجاه إسرائيل ويساهم هو أيضا في الميل الحالي.

على خلفية الاجواء الدينية الخاصة التي ميزت عيد الاضحى وعلى خلفية الدعاية في الشبكات الاجتماعية يبرز أيضا الاقصى كمثير للمشاعر الدينية والفواصل المناهضة للتشجيع على تصعيد الكفاح الشعبي ضد الاحتلال وجرائمه بصفته «حقا طبيعيا ينحس عليه ميثاق الأمم المتحدة». واتهمت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية هي أيضا إسرائيل بالمسؤولية عن موجة الإرهاب الأخيرة وب«محاولة مقصودة لتوسيع دائرة العنف للهروب من كل مبادرة إقليمية ودولية لحياء المسيرة السلمية والمفاوضات بين الطرفين». ان التداخل بين عيد الاضحى، التحريض في الشبكات الاجتماعية وتشجيع العصيان الشعبي من جانب السلطة الفلسطينية هو الذي يساهم بالتأكيد في موجة الإرهاب الأخيرة.

معاريف 2016/9/20

الحوار هو الذي جلب الحل في مناطق النزاع في أماكن أخرى من العالم

عودة الإرهاب... نقطة الخوف

على رئاسة الليكود (الي أن يتعاطى ببني مع نواياها بجدية). ويعتقد بركات بأن سكان البلاد في خارج العاصمة يعانون من التوقف، وكثيرين بلدية لا يتشغل نفسه بالأشخاص غير الرئيين ممن يولدون المنفذين للعمليات ويعيشون في واهش مدينتهم. وهو غير متفرغ لأن يتساءل فيما إذا كانت مستويات من الفقر، احساس الظلم، انعدام الوسيلة و انعدام المستقبل هي التي تخلق سكان الكراهية.

إذا ما أجرينا استعارة من كرة القدم، الرياضة التي لا بد أن بركات يتقنها أكثر مني، فإن الجبناء هم لاعبو احتياط. فالشاهد (أو القارئ) مدعو لأن يفكر لا في نوع من اللاعبين ينتمي بركات، فالسياسيون، ممن يلعبون لعبة مفتوحة يتراخون من بينيت، الذي يرى في ضم المناطق حلالا للياس (ياس اليهود على الأقل) وحتى ليبيد أو بوجي، اللذين يريان في حل الدولتين نهاية اليأس، ان النقطة التي توجد فيها الآن هي نقطة الخوف لأنها نقطة الجمود. يمكن أن نبقيا مع مزيد فزيد من كتاب الجنود ممن سيقيمون المزيد فالزيد من الحواجز ويطورون كفاءاتهم لإدارة سياسة الجزر والعصى، الكفاح والعسل. ويمكن أن تبدأ الصياح في ميادين المدن في لياقة القتال الجسدي مثل لياقة الاحماء المتبعة في كوريا الشمالية. ومهما يكن من أمر، فإننا لن نفاجأ أبدا بالسكن التي ستاتي من مكان غير متوقع.

ثمة طريق آخر. يمكن أن نحاول الحديث، على الأقل ان نحاول بلا شروط مسبقة، بلا حواجز، مع فهم بأن الحوار فقط هو الذي جلب الحل في مناطق النزاع في أماكن أخرى من العالم. والى أن يقوم الزعماء الذين سيقلون التحدي سنواصل الخوف (باستثناء المقدسين الشجعان) إذن الخروج في الصباح من البيت بلا حل حين لا يكون حولك حراس هو هان، وان لم تكن رئيس وزراء أو وزيراً محروساً، فقد تجد نفسك في وضعية ما غير متوقعة تتרחن على حافة سكين.

يديدوت 2016/9/20

الرد الفوري من قبل قوات الجيش الإسرائيلي على محاولات الطعن تطوّر بشكل إيجابي

مصير الخرب هو الموت!



شاب فلسطيني يلوح بسكين في وجه جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة

قدم شاهدان روايتهما، وهما الجنرال احتياط عوزي ديان وداني بيتون. ديان قال في المحكمة «ان مصير الخربين هو الموت». و زعم أن الشرطة العسكرية لا توجد لديها الأدوات المناسبة من أجل التحقيق في الاحداث.

وقال بيتون ان قرار ازاريا اطلاق النار على الخرب كان منطقيا في ظل الظروف السائدة، واعتبر ان اجراء المحاكمة هو امر خاطيء من البداية لأنه من ناحية التقديرات الشخصية للجندي اثناء العملية فإن التحقيق اركاني فقط (نسبة لهيئة الأركان).

لقد مر ديان في السنوات الأخيرة بتحول فكري، ومن الاعتدال السياسي الواضح إلى التيار الصقري في الليكود. ويشكل غريب فإن التحول الايديولوجي مفرون لديه بالحاق الضرر بالذاكرة، كما ذكره المدعي العام في المحكمة، الجنرال ناداف فايتسمان، حيث احتاج ديان إلى

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدرك الاخطار الكامنة في اعادة الصراع حول الحرم، وحسب توجيهاته فإن القبول على صعود السياسيين إلى الحرم، مستمر. وقبل بضع سنوات قام مسيحيون أفضلسطيون في البرازيل بافتتاح نموذج للهيكل هناك. وبالنسبة لرئيس الحكومة، إذا كان من يجلسون في المقاعد الخلفية لحزب الائتلاف يسمون على زيارة الحرم، فمن الأفضل أن يذهبوا إلى البرازيل.

جنرالات من أجل أزاريا

بشكل لا يتغير السعادة الزائدة في الجيش، فإن التصعيد في الميدان جاء على خلفية الضرورة في قضية الدفاع في محاكمة الجندي مطلق النار من الخليل، اليئور ازاريا. أسس

عاموس هرتيل

المعطيات أصبحت واضحة: إسرائيل والفلسطينيون يوجدون في ذروة موجة جديدة للعنف - رغم أن ذلك يأتي بعد فترة هدوء نسبية استمرت ثلاثة أشهر، إلا أن مميزاتها تشبه فترة العمليات السابقة. منذ صباح يوم الجمعة حدثت ثماني عمليات - عمليتي طعن في شرقي القدس، طعن في غوش عصيون، أربع عمليات طعن ومحاولة دهس في الخليل. أيضا عدد العمليات مرتفع: خمسة من قوات الامن اصيبوا، وفي الجانب الفلسطيني هناك ستة قتلى وثلاثة اصيبوا باصابات بالغة، جميعهم المنفذون للعمليات.

التصعيد جاء مفاجئا: كان تقدير الاجهزة الأمنية أن موجة العمليات قد تاتي بين عيد الفطر وبداية فترة الاعياد الإسرائيلية. ومن الآن فصاعدا، كما كان قبل سنة، فإن التقليد هو الذي سيميز الأمر. في اعقاب حامل سكين يقوم باصاية إسرائيلي تطلق النار عليه ويقتل، يأتي الآخرون - ونظرا لأن مصدر الالتهام الفوري هو عائلي ويرتبط بالحي، فإن الغلبة الاحداث تتم في نفس المناطق.

في الوقت الحالي حجم موجة العمليات لا يسمح بكبحها بواسطة الاجراءات التي ساهمت في التهدئة قبل بضعة اشهر: التمسيق الامني مع الاجهزة الأمنية الفلسطينية وتحسين متابعة الشبكات الاجتماعية. ومع ذلك، الجيش والشرطة يسارعان في هذه المرة إلى الرد على الاحداث من خلال تعزيز قوات الامن، وايضا الرد التنفيذي الفوري قد تغير إلى الأفضل، كما تشير الاحداث الأخيرة.

يبدو واضحا حتى الآن أن جنود الجيش الإسرائيلي ورجال الشرطة يردون بشكل سريع على أي هجوم ويقومون بالسيطرة على الاحداث بسرعة. وهذا الامر يتعلق بتحسين التدريب في المنطقة الوسطى وفي اوساط الشرطة كجزء من مئات الاحداث في السنة الماضية، والاعمال التي ركزت على البنى التحتية. من مكعبات الاسمنت في مواقع الحفلات في الضفة الغربية وحتى الكاميرات في كل زاوية. الولاطون الإسرائيليون أصبحوا أكثر حمداً وتحسنت قدرة الكشف عن تفاصيل العمليات التي تحدث، ولكن كل ذلك لا يكفي لووقف موجة إرهاب الافراد، كما يتبين الآن من الميدان، لكن على الأقل يمكن من خلالها تقليص عدد الضحايا الإسرائيليين.

ان من يصمم على صب الزيت على النار المتجددة هم نشطاء واعضاء تحيكت من اليمين. فقد أجرى الضعفاء من نشطاء حركة «كفانا، أمس مظاهرة استفزازية أمام منزل الخرب نشأت ملحم في وادي عارة. وقسم اعضاء لوبي «ارض إسرائيل الكاملة، في الكنيست، من أجل القادة سياسيا وإعلاميا، بزيارة القرية الفلسطينية سوسيا في جنوب جبل الخليل.

موجة الإرهاب التي تواجهها ستؤثر على نتائج الانتخابات

الولايات المتحدة: وعاد الإرهابيون

الإرهاب الداخلي من خلال المبادرة إلى سن قوانين وإجراءات ادارية بعيدة المدى.

وعلى الرغم من أن خصمته، هيلاري كلينتون، عادت وأكدت على نواياها محاربة هذه المنظمة الدموية، إلا أن الاستطلاعات تشير إلى تقوق واضح لصالح العقارات في القدرة على مواجهة التحديات الأمنية مقارنة مع وزيرة الخارجية السابقة، رغم تصريحاتها في بداية ولاية براك اوباما الأولى أنها ستعمل كل ما في استطاعتها لحماية الإرهاب الإسلامي المتطرف.

ويضاف إلى ذلك أنه في هذه الأثناء بعد مرور أربع سنوات على تركها الإدارة، بقيت كلينتون متماثلة مع إرث اوباما، وهو يعتبرها وريثة له ومواصلة طريقه، ولم تكن هناك انتخابات تدخل فيها الرئيس بشكل كبير إلى هذه الدرجة لانتخابات وريثه، وعلى هذه الخلفية بقيت المرحلة الديمقراطية أسيرة برهان آخر على أن تحديده لم يكن فراغاً، وأن هناك خطر فوري وملوس.

في نفس الوقت الذي تحاول فيه كلينتون النهوض من الاسبوع الصعب الذي وجد تعبيره في استطلاعات الراي الأخيرة، حيث ما زالت تعكس الشعب، يصل خصمها الجمهوري إلى المناظرة التلفزيونية الأولى التي قد تكون الحاسمة في يوم الاثنين القادم وهو يحمل المبادرة بيديه وفي ظل ملامة البرناتج الجماهيري الجديد لجزء مركزي من ادعائه، لم يبق سوى الانتظار لرؤية إذا كان هذا التقوق سيستمر أيضا بعد المناظرة التلفزيونية التي تنتظرها الولايات المتحدة.

إسرائيل 2016/9/20

إرهاب السنوات الأخيرة لا يحتاج إلى مبررات على نمط ما يقوله بعض الكتاب

تهديد الجهاد... لا اليأس ولا الاحتلال

هذا لا يعني أن إسرائيل معقبة من المسؤولية، ثمة الكثير مما يمكن عمله لخدمة الصلحة الإسرائيلية. لهذا الغرض ينبغي السعي لتقليص الاحتلال وللصلح. لا حاجة للانتظار للفلسطينيين، ليس واضحا ان وقف النضال يتوجهون للإرهاب لا يبحثون عن التحريض. هكذا ينبغي النظر إلى الواقع كما هو، لا حاجة للتضليل الذاتي.

هذا ادعاء سخيف يكره الإسرائيليون كثيرون أيضا، وليس فقط مناهضين مهينين لإسرائيل. لقد أصبح هذا أيمانا أشبه بالشعوذة. فمن أجل وقف الاحتلال ثمة حاجة لقيادة فلسطينية تشفى من الرض لصيغة الدولتين للشعبين، ثمة حاجة لوقف التحريض. هذا لا يعني أن الرض والاستياء هم نتاج الاحتلال بل العكس، استعمار الاحتلال هو نتاج الرض. هكذا بحيث انه لا توجد اي حاجة لمنح «الاحتلال» كذريعة للفتة الذين تحركهم الكراهية.

إلى موته المعروف مسبقا بسبب «الاحتجاج ضد الاحتلال». فهم ينتمون إلى ظاهرة عالمية، الدفاع الإساس، في الخليل متلعا في مينسوتا، هو تعزيز الزعة الدينية.

والتواصل العلني يوضح بأن إرهاب السنونات الأخيرة لا يحتاج إلى مبررات على نمط «اليأس» والاحتلال. ضارب السكين في مينسوتا، الذي هق «الله اكبر، ما يعمل بسبب الاحتلال. فقد كان لاجئا من الصومال في الولايات المتحدة، وبدلا من الامتنان من عمل كنتاج تحريض وتدين. يوجد في العالم مئات ملايين اليانسن وعديمي الحقوق ممن لا يتوجهون للقتل والإرهاب. وبشكل عام فإن هذا التفسير مهزول بعض الشيء، ولا سيما حين يكون معظم الضحايا في إرهاب الجهاد مسلمون، وعلى خلفية حقيقة أنه من اللحظة التي يحظى فيها الفلسطينيون بحكم انفسهم ستكون لهم حقوق أقل بكثير مما لهم اليوم. هذا حصل في غزة، ومن شأن هذا ان يحصل أيضا في الضفة الغربية.

من يقدم التفسيورات والتبريرات، يمنح ربح اسناد للإرهاب ويدفع المزيد فالزيد من الشبان إلى دائرة الإرهاب. المنسرون والبررون ليسوا اصدقاء السلمين، بل العكس. هم اعداؤهم. من يتهم البرسامالية، الكولونيالية، الكولونيالية، من يضحك لدرجة وحشية ما فعلته الولايات المتحدة بالمسلمين، أو ما فعلته إسرائيل بالمسيحيين، من يمنع التمويل لهيئات الد «بي-دي-اس»، الدراع الإسلامي للإرهاب - يتسبب بعدد أكبر من المسلمين ممن سيقتلون على ايدي مسلمين آخرين.

من أجل وقف الاحتلال لا حاجة للإرهاب.



منفذ هجوم مانهاتن أحمد خان رحامي

المذاهب الشمولية ومصادرة الفكر

الفكر المستقل، والتي ربطت العرب، كقوة عصبية حاكمة، كما يقول ابن خلدون، مع الحضارة الفارسية العريقة، وحضارة الإغريق، وساحت بذلك بتفجر ما يسمى بالحضارة الإسلامية. طوال أمة فترة الجمود، والتي شملت إنغلاق الفكر، بقرار سياسي من الخلافة العباسية، وبدعم من الأغلبية الشعبية المحافظة، وربط أي نشاط فكري بمرجعية دينية محددة، لا يجب أن يكون سببا لاستمرار هذا الجمود، خصوصا في هذا الزمن المنفتح على العالم، وتطور طبقة وسطى متعلمة، لم تعد تقبل بمسلمات الماضي، بل ترغب بالحقائق بركب الحضارة العالمية، وبناء أمة منفتحة، تتخلص من قيود التحجر الفكري الديني الغيبي.

المذهب الحنبلي في القرن التاسع، وما تبعه في القرن الثالث عشر، من ظهور الفكر الأصولي المتطرف لابن تيمية، والذي جدد بقوة مع ظهور المذهب الوهابي، بالقرن الثامن عشر، هو للأسف الصيغة الطاغية على الوضع الحضاري والفكري في العالم الإسلامي. بينما فكر المعتزلة المنفتح، ووصولهم للمسلطة زمن الخليفة المأمون، لم يدم إلا بضعة عشرات من السنين.

كل الأسماء الالامعة للفكر الخلاق مثل ابن سينا، والخوارزمي، والفارابي، وسيبويه، وهم في جلهم من شعوب غير عربية ذات انتماء للحضارة الفارسية لم تكن لتستطيع العطاء، لو عاشت في زمن إنغلاق الاجتهاد، والاكتفاء بالنصوص الدينية، بالعلم والسياسة والمجتمع. كما أن منع التعددية الفكرية قسي المجتمع، ومنع حرية تشكيل الأحزاب، هي التي أسست للتخلف الاجتماعي والحضاري، الفكر الأحادي في هذا الزمن، هو ما يسمى حكم الحزب الواحد، كما هو الحال في دول حزب البعث العربي الاشتراكي كسوريا، أو الحزب الوطني في مصر زمن الرئيس حسني مبارك.

في الأزمان القديمة، كانت الاتجاهات الفكرية، تأخذ دائما غطاء مذهبيًا، فالمذاهب الدينية، تعكس بالحقيقة التنوع السياسي للمجتمع، في زمن لم يكن هناك شيء يخرج عن إطار الدين.

وحدها الأنظمة الديمقراطية، هي التي تحمي التعدد الفكري، وحق

الحروب الدينية التي عمت أوروبا خلال القرون الوسطى، بين الكاثوليك والبروتستانت، وثورات دينية أخرى، تذكرنا بأفة الحروب، التي دارت وما تزال تدور، في عالمنا الإسلامي، في حضن الفكر الشمولي الديني، ومنذ البدء، فكل مذهب يتصور امتلاكه للحجر الفلسفي والحقيقة الإلهية القادمة من الغيب، وليس في مخيلته مجال لفكره نفسه، فكيف سيقبل بفكر الآخر؟

النموذج الساطع، هو التيارات السلفية المتشددة، والتي لا تقبل إلا التقيد والخضوع للنص، كما حُدد قبل عشرة قرون، عندما حددت الخلافة العباسية في بغداد، المذهب السنّي، وأغلقت باب الاجتهاد وأنهت كل ما دار قبلها، في بدايات الإسلام، من حيوية فكرية، مثل فكر المعتزلة، ونقل وترجمة الفلسفة اليونانية في القرن الثامن والتاسع الميلادي... وهذا بهدف تثبيت دعائم الحكم العباسي، وإنهاء كل التيارات المعارضة له، بتهمة الخروج عن الدين... كتكفير الشيعة ومذاهب أخرى الخ...

أدى هذا الإعلان إلى إنهاء الفكر، والذي كان مصدر التطور الحضاري، خلال القرون الأولى للإسلام، استبدال هؤلاء العلماء والفكرين، بالفقهاء و علماء الدين، الذين حددوا بشكل نهائي، مصادر المعرفة بما كان قبل وعمل زمن السلف الصالح، ورفض كل ما لا يتطابق معه. إنهاء الاجتهاد هو الانتقال من حق الفكر المستقل، بموازاة الدين، إلى مرحلة إنهاء كل الاتجاهات الفكرية، والاكتفاء بالدين وحده. ولم نجد في المراحل اللاحقة، إلا القلة ممن خرجوا عن هذا الخط، أمثال ابن رشد، من الأندلس الأموية، والذي مات بمفاهد المراكشي، بالقرن الثاني عشر، أو ابن خلدون بالقرن الرابع عشر، والذي وضع أول تاريخ موضوعي، لا ديني، يصف الإمبراطوريات والسدول، بما فيها الدولة الإسلامية، ويعتبر لحد الآن مصدر فكر لعلم التاريخ والاجتماع.

لقد مرت عشرة قرون على الانغلاق الفكري، واعتماد الفقه والفقهاء كمرجعية علمية، ما أبعدنا عن العلم والمعرفة، وأغرقتنا في التخلف والابتعاد عن الحضارة، بينما القرون القليلة، التي تلت ظهور الإسلام، كانت مليئة بالعطاء والعلم والمعرفة والفلسفة واستقبال

نزار بدران

يشمل تعبير الشمولي كل فكر يقصّي الآخر، ولا يترك له أي مكان في أي مكان، بل هو يحل في ثنائيه في هذا الآخر. مثل هذه الإيديولوجيات قديمها وحديثها تقع في مطب المطلق، وتتصور أنها وصلت إلى الحقيقة التامة، ووصلت إلى جوهر الأشياء، فهم كآبي الكيمياء جابر بن حيان في القرن الثامن الميلادي، الذي كان يبحث عن الحجر الفلسفي الذي يحول كل شيء إلى ذهب.

ظن بعض الفلاسفة القدامى، أن كل شيء يحوي في داخله الجوهر، وإذا وصلنا إليه حصلنا على المعرفة النهائية. بينما الحقيقة الأبدية والنهائية لم تعد موجودة، لا بالفكر ولا بالفلسفة، ولا حتى بالعلوم البحتة، كالفيزياء، فإينشتاين وضع أسس النظرية النسبية، وأثبت هو وثلة كبيرة من علماء الفيزياء، عدم وجود أي تمركز للحقيقة أو جوهر الأشياء، وأن الأشياء أصلاً بما فيها الذرة والالكترون ليس لها جوهر خاص، وإن كانت لهم حالات نسبية، متغيرة ومتقلبة. هذه الفيزياء الحديثة، والتي أصابت حتى مفهوم الزمن والمكان، هي أساس العلوم المعرفية، وبدونها لما وُجد الحاسوب، الذي تقرأ عليه عزيزي القارئ هذه الكلمات، ولا «الجي بي إس»، الذي يوصلك بسهولة إلى أي عنوان، يا بعدد المدن.

الفكر الشمولي، لم يقبل ذلك، وكان النظام الشيوعي يتبنى مفهوم السببية، أي بمعنى أن لكل شيء مسارا يسير في اتجاهه، لا يمكن تحويله، مستنتجا طبعاً، نظرية تطور الشعوب والمجتمعات، وحتمية دخولها النظام الشيوعي، والذي هو برأيهم، النهاية لآل كل التناقضات.

هذا الفكر يدل أن وصلنا إلى الجنة الموعودة، في روسيا أو الصين، أوصلنا طبعاً، إلى كوارث الاستبداد وحكم القلة، وما صاحبها في الدول الشيوعية من قتل وتشريد الملايين، كذلك الفكر النازي حمل في طياته أشباه مشابهة لشمولية، ولم يصل هتلر، إلى مملكة الألف عام التي كان يعمل لإقامتها، بل إلى دمار ألمانيا وأوروبا.

تعقيب

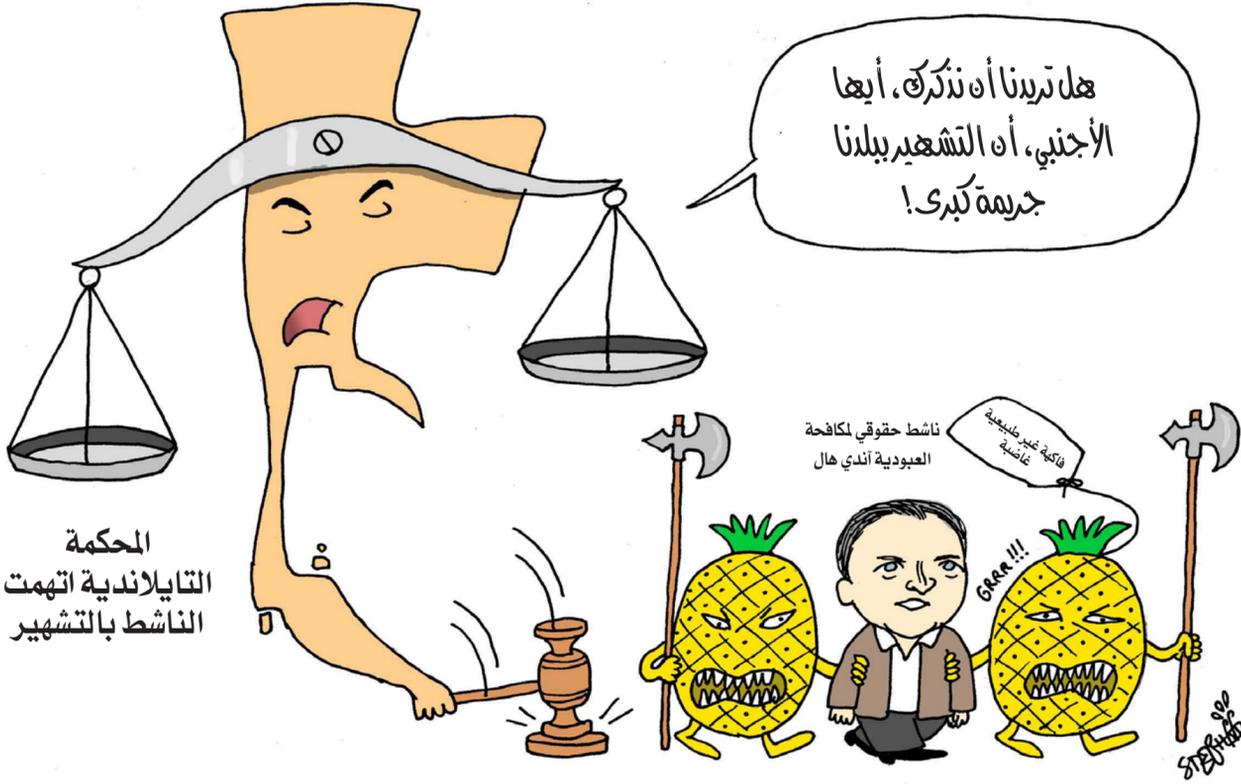
تقرير: تكرار الأخطاء في الكتب المدرسية في الجزائر
نهضة فكرية

الدول التي تريد نهضة فكرية وعلمية حقيقية تهتم بالجواهر وتحسن بنيتها بالمشور. ماهي فائدة ادراج خريطة جغرافية فيها إسرائيل عوض فلسطين. ماذا قدمت إسرائيل للجزائر؟ وإسرائيل التي تعد أقبح دولة تمارس الايبارتايد أو التمييز العنصري في أبشع صورة؟ ووزارة جبيء بها لا أدري من أين لا تتحدث العربية بشكل واضح، وعينت وزيرة للتعليم وهي إهانة لمن عينها قبل أن تكون إهانة للجزائر وسمعتها. هل يعقل أن نضع سنوات طويلة في جدل عقيم، منذ أن جاءت هذه الوزارة وسلك التعليم يعاني ويتخبط في المشاكل.

سعت بكل ما تملك من سلطة لترميم إملاءات فرنسية صهيونية بحةة ولا أدري ما الفائدة من وراء ذلك. الوزارة ومن يقف وراءها يعرف جيدا أن مسألة الهوية الوطنية في الجزائر حسمت أيام الاستعمار الفرنسي الاستيطاني في ثلاث عبارات: الجزائر وطني والعربية لغتي والإسلام ديني. كل من يريد غير ذلك فقد حاد عن أصله وخرج عن إطار التاريخ. ولن تتمكن أيادي الغدر والخيانة من النيل من ثوابت الدولة الجزائرية.

التيار الاستتصالي الفرانكوفوني في الجزائر سبنتهيه أمره قريبا والرد الذي لسنهنا من الشارع الجزائري يعكس الحقيقة التي يسعى البعض إلى تجاهلها. الجزائر لن تبيع شرفها ومبادئها ونحن مع فلسطين وهذا لا يتغير بمجرد ادراج اسم إسرائيل في خريطة جغرافية.

عليم - الجزائر



المحكمة التايالاندية اتهمت الناشط بالتشهير

تعقبا على رأي «القدس العربي»: العلم الأمريكي فوق تل أبيض والروسي في الكاستيلو

الفريسة تصطاد الصياد

الفيتو ابنتعدوه لصالحهم. الأمم المتحدة أو الجمعية العامة هي من إنتاجهم. يمتلكون أفكث الأسلحة التي بها يبيدون العرب حتى لا يقع التعميم بكلمة البشر. قسموا البلاد العربية ثم زرعوا في قلبه سرطان اسمه «إسرائيل».

البشوك هي ملك لهم بما يودع العرب فيها من أموال يدمرون بها العرب. الإنسان العربي يقومون باصطياده بمعية كلاب الإرهاب ثم يرمونه في التراب. استعانوا بعقد قديم هو الفارسي. ماذا يريدون أكثر من ذلك وهم يسيطرون على كل شيء. هم الآن يقيمون مخبئا للموت أهدافه العرب. لذلك علقوا الأعلام كل في جهته حيث باتت الأرض لهم. كلما أرادوا القتل لم يتورعوا عنه، في سباحة القضاء على العرب. فهل يمكن للفريسة أن تصطاد يوما صيادها.

حسن

حتمية تاريخية

استغربت تجاهل الجريدة لهذا الصراع المميت لامة بين الإسلاميين والأنظمة الحاكمة. هذا الصراع الذي شغلنا عن المعتصب للأرض عدو الأمة الرئيسي (الكيان الصهيوني) وعن مشعل الطائفية (النظام الإيراني). ولكي ينتهي هذا الصراع العرقي، على الإسلاميين طمأنة النخب الحاكمة، والقبول بالإصلاح الجزئي والتدرج فيه. وعلى الحكام الاعتراف بأن الأوضاع غير قابلة للإستمرار ونهايتها تدمير الأوطان (العراق وليبيا واليمن وسوريا)، وأن الإصلاح فيرضه دينية وأخلاقية وحتمية تاريخية من أجل الحفاظ على الذات (الأمة).

مقاربات فاشلة

لماذا نلوم دائما الغرب وأمريكا وروسيا بالخصوص على تقاغم حالنا ويؤس حاضرننا. ألسنا نعرف من قديم ما يضرهونه لنا ويحكيونه لنا من أجل تطويعنا واذلالنا؟ إنهم يتربصون بنا الدوائر منذ القدم، حتى إذا ساحت لهم الفرصة بوجود قائد مثل بشار ممن لا يحسنون السماع لنبضات شعوبهم ويوجسون من كل ناصح أو مطالب بحق، لم يتردوا في أعمال كل سلاح. وكل أساليب البش والكر من أجل استتصا شافتنا. إن أخطاء البعض ضخمة فيما يتعلق بقصور الرأي والمقاربات الفاشلة. واليوم بهذا الشأن التنظيمات السياسية الإسلامية التي تبنت مقاربات سياسية مستوحاة من الأحزاب الفاشية والشمولية لما بعد الحرب العالمية الثانية في اعتبار أن الإصلاح يأتي من فوق عبر الإمساك بدواليب الدولة خلفا للمنظور الإسلامي السليم.

ابو ياسين عبد الرحيم - المغرب

تدمير فرتاج

هل أولئك ليسوا برومان، فالرومان قد دمروا فرتاج حتى لا تقوم لها قائمة، والتاريخ يعيد نفسه. أقصد بالفيديو المستعمل في مجلس الأمن فلو كانت نيتهم سليمة ما حشروا الفيديو للسيطرة خاصة على العرب عبر الاعتداءات التي لا يمكن البت فيها قانونيا.

حسان

تدمير فرتاج

هل أولئك ليسوا برومان، فالرومان قد دمروا فرتاج حتى لا تقوم لها قائمة، والتاريخ يعيد نفسه. أقصد بالفيديو المستعمل في مجلس الأمن فلو كانت نيتهم سليمة ما حشروا الفيديو للسيطرة خاصة على العرب عبر الاعتداءات التي لا يمكن البت فيها قانونيا.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

نوم وجري

هذا الاتفاق الروسي الأمريكي الملعون والأكثر إجراما وشؤما يحق سبحة الشعب السوري قد تجنّب كل ما يميس بحلفاء النظام من ميليشيات طائفية اجنبية. وأطلق يد إيران في سوريا لاستكمال تشريد وتذبيح ما تبقى من سبنتها وكذلك لاستكمال تغيير تركيبها السكانية لتلائم الرغبة الصهيون الإسرائيلية الملحة يجعل سنة سوريا أقلية هامشية مقبوعة وبلا أي وزن فاعل، حتى تظل إسرائيل الغاصبية تعيش في أمن وأمان.

الثلاثي الإجرامي الأمريكي الروسي الإيراني يتغول في سوريا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

قبل نحو ثلاث سنوات من الآن نقل التلفزيون الرسمي في تونس مشاهدنا وصفتها بالوقف الاحتجاجية التي يشارك فيها عشرات المهاجرين في باريس للتعبير عن سخطهم وإدانتهم لزيارة قام بها الدكتور المنصف المرزوقي في أيام كان رئيسا للدولة إلى العاصمة الفرنسية لحضور حفل توقيع كتابه الجديد «ابتكار الديمقراطية... دروس التجربة التونسية».

وكان لافتا في تقرير نشره الاخير ان مراسلة التلفزيون سأت أحدا من الحاضرين عن ملبر احتجاجا فرد بشيء من الغضب والحماسة «بلاندا تعيش أزمة خانقة وهذا الرجل، يجد الوقت ليكتب الكتب ويأتي ليجارس الدعاية هنا في الغرب، وأنا أتساءل لماذا لم ينشر كتابه في دار نشر تونسية إن كان وطنيا بالفعل حتى يشجع الاقتصاد التونسي؟».

وبالغفلة وجد آخرون داخل تونس وخارجها، عدا ذلك الرجل المتعصب ومجموعته المحتجة صعبة في فهم والتمسح بواقع تلك الزيارة والغرض الاسمي منها. أما السبب فكان مفهوما وواضحا، فعلى خلاف ما اعتاد الناس سماعه في معظم وسائل الإعلام العربية من أن فخامته أو جلالتة أو سموه غادر في حفظ الله ورعايته إلى تلك الوجهة أو غيرها لتلبية لدعوة رسمية من نظيره لغرض البحث في «القضايا ذات الاهتمام المشترك»، أو أنه ببساطة ذهب لفضاء أيام من الراحة والتفاحة بعد الجهود الخارقة والاستثنائية التي بذلها في خدمة شعبه، كان الأمر مختلفا هذه المرة واختار الرئيس أن يذهب متخففا من بلدته الرسمية و من قيود البروتوكول للترويج لبلده فكري وادبي تولى كتابته بنفسه ولم يוכל أحدا آخر للقيام به باسمه، ولا سخر أجهزة الدولة ومطاعها بعد ذلك لنشره وتوزيعه بالجان على المرزوقي والناظر، مثلما كان شاعرا في السابق. أما الالتباس الذي حصل ساعتهما فقد لحصه كلام المتظاهر الذي تحدث في نشرة الاخبار حين

ظل المرزوقي على متمردا تقاليد الدولة وأعرافها

هل سيجد التونسيون وقتا للديمقراطية؟

وينسى بسرعة وبساطة انه كان المدافع الشرس عن الحقوق والحريات، والمدافع الصلب الذي يناضل من أجل زوال الاستبداد والديكتاتورية بغيره وقلمه، وفيما غيرت الدولة قشورها واستبدلت مظهرها الخارجي القديم ظل هو رغم كل التصورات التي حصلت في تونس وسمحت له بالوصول إلى قصر قرطاج متصدرا على تقاليد وأعرافها، ورفض حتى ربطة العنق التي قد تذكره بأنه ليس سوى عابر سبيل في دولة لم تخلص بعد من هيمنة بورقوية على ماضيها ومستقبلها، وربما ساعدت سلطاته المحدودة والرمزية في بعض الاحيان في ترك بعض الفراغ الضروري الذي سمح له بأن يمارس هوية الكاتب العزيزة على قلبه، لكن ما ليس معروفا حتى الآن هو ما إذا كان المرزوقي قادرا في وضع آخر يكون فيه متمتعا بسلطات اكبر على الحفاظ على الامرين معا، شغفه بالكتابة واشغاله بالحكم؟ وهل أنه سيظل على موقعه المتأرجح والمغاضض لبعض الشيء من تجربة بلده في الانتقال الديمقراطي التي يعدها التثخرون نادرة وفريدة في محيطها الإقليمي؟ لقد قال قبل أيام في لقاء اعلامي عقده بقر حزبه الجديد إن «الربيع العربي أجحش في دول المنطقة مثلما أجحش في تونس ولكن بأكثر نوعة... وان الأهداف التي قامت من أجلها الثورة وهي تركيز نظام ديمقراطي وتحقيق التنمية لم تتحقق بعد أكثر من خمس سنوات على قيام الثورة التونسية»، وأضاف أن «تونس ليست بلدا ديمقراطيا وأن دخول المثل الفاسد والإعلام الفاسد جعل العملية الديمقراطية مغشوشة والديمقراطية مشوهة وغير مرتبطة بالواقع الاجتماعي»، وأذا ما نظرنا إلى مثل تلك الاستنتاجات بعيدا عن كونها ردود فعل غامضة وانفعالية واعتبرناها نتجعا فعلا وبإلحاح فمن مقاربة موضوعية وحقيقية للواقع المحلي فانها سوف تعني بالنهاية أن «الابتكار الديمقراطي» و«دروس

كيف التفاهم مع دولة الغموض؟

د.علي محمد فخرو*



في الحادي عشر من سبتمبر من كل عام يعم الولايات المتحدة الأمريكية النواح والطمح، وتذكر الأمة مواطنيها الأبرياء الذين سقطوا ضحايا العنف الهجومي الجنون. في تلك الذكرى نتاقش وسائل الإعلام الأمريكية تفاصيل ذلك الحدث الذي تم منذ خمسة عشر عاما، وكالعادة تشير بأصابع الاتهام إلى الجهات إياها، التي تعتبرها مسؤولة عن التخطيط والتفنيذ.

حتى الآن والموضوع عادي، لكن غير العادي هو إصرار غالبية وسائل الإعلام الأمريكية ومؤسسات المجتمع المدني على التجاهل التام لعشرات الفيديوهاات والكتب والمناقشات العامة الأمريكية، إضافة لعشرات الكتب والفيديوهاات والمناقشات العامة غير الأمريكية، التي بيحت بحجج قوية، هندسية وعلمية ولوجيستية، إمكانية ضلوع جهات داخلية أمريكية في تنفيذ ذلك الحدث المروع وبالتالي إمكانية حدوث تلاعب وتزيوير في التقرير الرسمي الأمريكي الذي كتب بشأن تفاصيل ذلك الحدث.

مرة أخرى، لماذا يتجاهل الإعلام الأمريكي ملاحظات وتساؤلات وشكوك المئات من المهندسين ورجال الاستخبارات السابقين وأخصاصي التفجرات والمواطنين الذين أكدوا أن التقرير الرسمي تجاهل تفسير أحداث وظواهر بالغة الأهمية والتعقيد لأسباب خفية وقد تكون لأسباب استخباراتية وسياسية تامة؟ لا أعقد بوجود جواب شفاف لهذا السؤال، وإنما وجود مزيد من الأسئلة.

مثلا: لماذا قتل الرئيس جون كينيدي في بداية الستينيات من القرن الماضي، ولماذا قتل قائله بعد بضعة أيام في مكان عام مزدهم وبحضور شرطة لم يستطيعوا حمايته حتى يدلي بأسماء الجهات التي وراءه، ولماذا لا تزال عشرات الأسرار الغامضة تمنع ظهور الحقيقة الواضحة للقضية حتى يومنا هذا؟

مثلا، ما نوع العلاقة التي ربطت بعض جهات المال والصناعة العسكرية الأمريكية مع الحركة النازية في ألمانيا، وما سبب عدم محاكمة تلك الجهات أثناء وبعد دخول أمريكا الرسمي الحرب قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بوقت قصير، ومن هم الثورطون بالاسم والمكاتب والمسؤوليات؟

مثلا، لقد تبين بصورة قاطعة أن جهات أمريكية لعبت دورا محوريا في تليفن كذبة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل وفي تجاهل ما توصل إليه مفتحة هيئة الأمم المتحدة بعدم وجود أدلة كافية تثبت امتلاك العراق لتلك الأسلحة، وفي احتلال العراق من دون أخذ موافقة مجلس الأمن، ومع ذلك لم يحاكم أحد، ولم يعاقب المجرمون الذين أضاعوا تريليونين من الدولارات في القيام بتلك التعميلية العبيئية، فما هي الجهات التي لم تسمح بتكفف الأسرار ولا بمعاقبة الفاعلين؟

مثلا، هناك شكوك كثيرة حول تورط جهات الجهات الأمريكية في خلق «القاعدة»، ثم في تبديل انتقاليها من أفغانستان إلى العراق، ثم في الباسية اقتعة والبسة لتفرض «داعش» و«النصرة» وأخوتها وبنات عمومتهما لإبلاخ العراق وسوريا وليبيا وغيرها في الجحيم الذي يعيشونه، وهناك شكوك كثيرة وأسئلة لا تنتهي بشأن الدور الأمريكي غير المباشر والمباشر في عدم هزيمة الدولة الإسلامية والإبقاء عليها بين الموت والحياة لتستطيع إنكاف المجتمعات العربية وإبقاؤها هي الأخرى مقلعة بل الحياة والوث، فما هي الجهات التي تلعب بهذه النار وتبقيها مشتعلة، ولمحة من، بالتعاون مع من، ولأي أهداف حقيقية غير متلاعب بها ترددها في ببغاوية مفجعة وسائل الإعلام الأمريكية الكري؟

الواقع أن هناك الكثير من الأمثلة الأخرى التي تشير إلى حدوث أحداث كبرى، أو مؤامرات خبيثة، كان لأمريكا دور بارز في حدوثها، ولكنها تظل غامضة عسبة على الكشوف والمحاسبة في بلاد تدعي أنها ديمقراطية، وبالتالي فيها إعلام حر، وقضاة مستقل، ومجتمع مدني نشيط وقادر، أي شفافية في الحياة السياسية.

إن التاريخ والواقع يؤكدان كل ذلك، فإن تكمن المشكلة؟ هنا يتكاثر ضباب كثيف يحجب الرؤية، تشير إلى ذلك الضباب أقوال لسانسة وكاتب.

فالرئيس الأمريكي الثامن والعشرون وودرو ويلسون، له قول شهير: «بعض كبار الأشخاص في حقل التجارة والصناعة، لديهم خوف من أدهم، خوف من شيء ما، إنهم يعرفون بأن هناك سلطة في مكان ما، بالغة التنظيم، شديدة الغموض، عظيمة القدرة على الرقابة، متشابكة ومتلاحمة، كاملة إلى أبعد الحدود، وعميقة التقني، بحيث أن أولئك الأشخاص لو أرادوا نقد تلك السلطة فعلى أصواتهم وكلماتهم لا لا تتجاوز المسافة التي يقطعها هواء تفهمهم».

لا يمكن أن يصدر خوف وإتهام مثل هذا من رئيس دولة ما لم يكن وراء الأكمة ما وراءها، لقد صدر ما يشبه ذلك الاتهام من رئيس الأمريكي إيزنهاور عندما تجرا وقال، بعد انتهاء فترة ولايته، بأن من يحكم أمريكا هو ثلاثون الما والصناعة والعسكر الغامض.

ماذا يعني كل ذلك؟ يعني إن كل قول أو تصريح أو خبر يصدر عن سلطة رسمية أمريكية (وحاشا لله أن يشمل ذلك الشعب الأمريكي الطبيب الصريح الشفاف) يجب أن يحص بالف سؤال وتحليل دقيق عن بواعه وفي من يقف وراءه ويستفيد منه، التشابك الغموض المرعب العيني المرض فيما بين شتى سلطات نظام الحكم الأمريكي وبين شتى سلطات الحكم العربية وشتى مؤسسات المجتمع المدنية العربية يحتم الأذ بعين الاعتبار ذلك الظل الغامض الذي يستعمل العبقرية الأمريكية ونمترات جهد شعبها لأهدافه الذاتية الطامعة في كل ما يملكه الآخرون من ثروات مادية ومعنوية.

صديق الطائي*



«داعش» سيستمر في (إلهاام) الإرهاب فكمرة الجبوري «أن الاستقرار السياسي ضمانة للمرحلة المقبلة، وهو يتطلب المزيد من الجهد المشترك والمعجلات السريعة والحقيقية لإزمات التي من شأنها عدم مسيررة الإصلاح التي يرقبها الشعب وهو ما نعمل لأجله ونجتهد في سبيله»، بينما في المقابل نجد أن حكومة حيدر العبادي التي تعاني من الضعف وعدم الانسجام نتيجة إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية استجوابه في البرلمان، واستقالة وزير الداخلية محمد بغداد إثر الخروقات الأمنية التي ضربت مدينة بغداد مؤخرا مخلقة مئات الجرحى والقتلى، وبقاء منصبيهما شاغرين نتيجة عدم اتفاق الكتل البرلمانية على مرشحين جديدين، نجد هنا الحكومة ما زالت مصرة على إشراك قوات الحشد الشعبي بفصائله المتعددة في عمليات ساندة، تقوم على حصار المدن التي يدور فيها القتال، كما حصل في معارك تحرير الأنبار والفلوجة، على الا تشترك هذه القوات في الدخول إلى المدينة، خوفا من ردود فعل طائفية وحشود اقتتل بين الأطراف المتحاربة في قتال تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية، ويشن البيعض في الدور الإيراني الضابط على الحكومة العراقية للمطالبة ببدء المشاركة التي ستسكن شرطا لاستمرار الدعم الذي يقدمه المشاورون الإيرانيون والأسلحة والمعدات التي تجيز بها قوات الحشد الشعبي.

الجانب الدولي من الصراع في معركة الموصل يتحمل في الدور المهم قوات التحالف التي تقومها الولايات المتحدة، رغم تحسس الإدارة الأمريكية من تنامي النفوذ الإيراني في العراق، إلا انها بدأت ترى هذا الأمر واقع حال عليها أن تتعامل مع معاملة تبرر اغتياها، وهذا ما فسره بعض المحللين بالوضوء الأخضر الأمريكي للتدخل الإيراني في الدعم العسكري القديم، كما يؤكد المحللون على احتمالية أن تكون معركة تحرير الموصل آخر الاوراق التي لتسي لبعيا الرئيس اوباما في أكتوبر المقبل وشبه نهاية وإلته دعا لجهود الحرب الديمقراطية في الانتصاحات الصعبة المقبلة نهاية رسمية، ومع ذلك فإن تحليلات سياسية أمريكية عامة، وشبه رسمية تشدد على أن معركة الموصل لن تضع حدا للتنظيمات الراديكالية كـ«القاعدة»، و«داعش» في المنطقة والعالم، فهي تسمى أن

قبل معركة الموصل: حسابات ما بعد «داعش»

فرصة لارهاب كي يتقوى من جديد»، وأضاف الجبوري «أن الاستقرار السياسي ضمانة للمرحلة المقبلة، وهو يتطلب المزيد من الجهد المشترك والمعجلات السريعة والحقيقية لإزمات التي من شأنها عدم مسيررة الإصلاح التي يرقبها الشعب وهو ما نعمل لأجله ونجتهد في سبيله»، بينما في المقابل نجد أن حكومة حيدر العبادي التي تعاني من الضعف وعدم الانسجام نتيجة إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية استجوابه في البرلمان، واستقالة وزير الداخلية محمد بغداد إثر الخروقات الأمنية التي ضربت مدينة بغداد مؤخرا مخلقة مئات الجرحى والقتلى، وبقاء منصبيهما شاغرين نتيجة عدم اتفاق الكتل البرلمانية على مرشحين جديدين، نجد هنا الحكومة ما زالت مصرة على إشراك قوات الحشد الشعبي بفصائله المتعددة في عمليات ساندة، تقوم على حصار المدن التي يدور فيها القتال، كما حصل في معارك تحرير الأنبار والفلوجة، على الا تشترك هذه القوات في الدخول إلى المدينة، خوفا من ردود فعل طائفية وحشود اقتتل بين الأطراف المتحاربة في قتال تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية، ويشن البيعض في الدور الإيراني الضابط على الحكومة العراقية للمطالبة ببدء المشاركة التي ستسكن شرطا لاستمرار الدعم الذي يقدمه المشاورون الإيرانيون والأسلحة والمعدات التي تجيز بها قوات الحشد الشعبي.

الجانب الدولي من الصراع في معركة الموصل يتحمل في الدور المهم قوات التحالف التي تقومها الولايات المتحدة، رغم تحسس الإدارة الأمريكية من تنامي النفوذ الإيراني في العراق، إلا انها بدأت ترى هذا الأمر واقع حال عليها أن تتعامل مع معاملة تبرر اغتياها، وهذا ما فسره بعض المحللين بالوضوء الأخضر الأمريكي للتدخل الإيراني في الدعم العسكري القديم، كما يؤكد المحللون على احتمالية أن تكون معركة تحرير الموصل آخر الاوراق التي لتسي لبعيا الرئيس اوباما في أكتوبر المقبل وشبه نهاية وإلته دعا لجهود الحرب الديمقراطية في الانتصاحات الصعبة المقبلة نهاية رسمية، ومع ذلك فإن تحليلات سياسية أمريكية عامة، وشبه رسمية تشدد على أن معركة الموصل لن تضع حدا للتنظيمات الراديكالية كـ«القاعدة»، و«داعش» في المنطقة والعالم، فهي تسمى أن

ربما بات إطلاق المرحلة الثالثة من معركة تحرير محافظة نينوى أمرا مفروغا منه في حسابات الناسة العراقية والمراقبين الدوليين، بل صرح نواب البرلمان عن محافظة نينوى، بأن بدء العمليات سيكون في منتصف شهر أكتوبر المقبل، في تسريبات نشرت عنها وسائل الإعلام. ومع النجاح النمسي في المرحلتين الأولى والثانية من معارك قيادة قوات نينوى وقوات مكافحة الإرهاب والبيشمركة الكردية، التي دارت في المدن الغربية من الموصل مركز محافظة نينوى، إلا أن الغموض ما زال يلف الكثير من التفاصيل، والاحترابيات والشغائن السياسية ما زالت هي سيدها التصريحات السياسية التي تصدر عن الفرقاء السياسيين الأكراد في الإقليم كانت لهم فالساسة الأكراد في الإقليم كانت لهم تصريحاتهم وفق رؤية الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الإقليم النورية وليته مسعود بارزاني، والرؤية الكثر من التفاصيل، ما زالت تعبر عن عدم الرغبة في الإشتراك بمعارك واسعة تنصوي قوات البيشمركة تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة - رئيس الوزراء النورية حيدر العبادي، رغم أن البيشمركة قوات رسمية باعتراف الدستور العراقي، إلا انها تحظى باستقلالية واضحة عن قرار الحكومة المركزية، وأن من يدورها بشكل فعلي هي حكومة الولاية، وكومة الإقليم تسمى أن ليس من صالحاتها الدخول في معارك كبيرة لتحرير مدن عربية تسلمها لاحقا للحكومة المركزية، وإنما اقتصرت معارك البيشمركة على القتال دفاعا ومجوما على ما عرف بالمنطق التنزاع عليها في محافظة كركوك، وبعض مدن محافظة دهلي ذات الأغلبية الكردية، وسيل ينوي حيث تعيش بعض الاقليات مثل التركمان والشبك واليزيديين، التي يمكن ضم أراضيها تحت ظل حكومة الإقليم، وقد صرح بذلك أكثر من مسؤول كردي في وزارة البيشمركة أو في حكومة الإقليم، مع تصعيد لهجة التهديد بطرح موضوع استقلال الإقليم للاستفتاء الشعبي قريبا.

ويرى بعض المراقبين أن موضوع استقلال الإقليم بات تهديدا للفقز أو الهراب إلى الامم، مما يعيشه الإقليم من أزمات سياسية واقتصادية وعسكرية تنتشل في نزاعات خفية بين الاحزاب الكردية الثلاثة الكبرى (الاتحاد الوطني والديمقراطي

صديق الطائي*

«داعش» سيستمر في (إلهاام) الإرهاب فكمرة الجبوري «أن الاستقرار السياسي ضمانة للمرحلة المقبلة، وهو يتطلب المزيد من الجهد المشترك والمعجلات السريعة والحقيقية لإزمات التي من شأنها عدم مسيررة الإصلاح التي يرقبها الشعب وهو ما نعمل لأجله ونجتهد في سبيله»، بينما في المقابل نجد أن حكومة حيدر العبادي التي تعاني من الضعف وعدم الانسجام نتيجة إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية استجوابه في البرلمان، واستقالة وزير الداخلية محمد بغداد إثر الخروقات الأمنية التي ضربت مدينة بغداد مؤخرا مخلقة مئات الجرحى والقتلى، وبقاء منصبيهما شاغرين نتيجة عدم اتفاق الكتل البرلمانية على مرشحين جديدين، نجد هنا الحكومة ما زالت مصرة على إشراك قوات الحشد الشعبي بفصائله المتعددة في عمليات ساندة، تقوم على حصار المدن التي يدور فيها القتال، كما حصل في معارك تحرير الأنبار والفلوجة، على الا تشترك هذه القوات في الدخول إلى المدينة، خوفا من ردود فعل طائفية وحشود اقتتل بين الأطراف المتحاربة في قتال تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية، ويشن البيعض في الدور الإيراني الضابط على الحكومة العراقية للمطالبة ببدء المشاركة التي ستسكن شرطا لاستمرار الدعم الذي يقدمه المشاورون الإيرانيون والأسلحة والمعدات التي تجيز بها قوات الحشد الشعبي.

الجانب الدولي من الصراع في معركة الموصل يتحمل في الدور المهم قوات التحالف التي تقومها الولايات المتحدة، رغم تحسس الإدارة الأمريكية من تنامي النفوذ الإيراني في العراق، إلا انها بدأت ترى هذا الأمر واقع حال عليها أن تتعامل مع معاملة تبرر اغتياها، وهذا ما فسره بعض المحللين بالوضوء الأخضر الأمريكي للتدخل الإيراني في الدعم العسكري القديم، كما يؤكد المحللون على احتمالية أن تكون معركة تحرير الموصل آخر الاوراق التي لتسي لبعيا الرئيس اوباما في أكتوبر المقبل وشبه نهاية وإلته دعا لجهود الحرب الديمقراطية في الانتصاحات الصعبة المقبلة نهاية رسمية، ومع ذلك فإن تحليلات سياسية أمريكية عامة، وشبه رسمية تشدد على أن معركة الموصل لن تضع حدا للتنظيمات الراديكالية كـ«القاعدة»، و«داعش» في المنطقة والعالم، فهي تسمى أن

صديق الطائي*

«داعش» سيستمر في (إلهاام) الإرهاب فكمرة الجبوري «أن الاستقرار السياسي ضمانة للمرحلة المقبلة، وهو يتطلب المزيد من الجهد المشترك والمعجلات السريعة والحقيقية لإزمات التي من شأنها عدم مسيررة الإصلاح التي يرقبها الشعب وهو ما نعمل لأجله ونجتهد في سبيله»، بينما في المقابل نجد أن حكومة حيدر العبادي التي تعاني من الضعف وعدم الانسجام نتيجة إقالة وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية استجوابه في البرلمان، واستقالة وزير الداخلية محمد بغداد إثر الخروقات الأمنية التي ضربت مدينة بغداد مؤخرا مخلقة مئات الجرحى والقتلى، وبقاء منصبيهما شاغرين نتيجة عدم اتفاق الكتل البرلمانية على مرشحين جديدين، نجد هنا الحكومة ما زالت مصرة على إشراك قوات الحشد الشعبي بفصائله المتعددة في عمليات ساندة، تقوم على حصار المدن التي يدور فيها القتال، كما حصل في معارك تحرير الأنبار والفلوجة، على الا تشترك هذه القوات في الدخول إلى المدينة، خوفا من ردود فعل طائفية وحشود اقتتل بين الأطراف المتحاربة في قتال تنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية، ويشن البيعض في الدور الإيراني الضابط على الحكومة العراقية للمطالبة ببدء المشاركة التي ستسكن شرطا لاستمرار الدعم الذي يقدمه المشاورون الإيرانيون والأسلحة والمعدات التي تجيز بها قوات الحشد الشعبي.

الجانب الدولي من الصراع في معركة الموصل يتحمل في الدور المهم قوات التحالف التي تقومها الولايات المتحدة، رغم تحسس الإدارة الأمريكية من تنامي النفوذ الإيراني في العراق، إلا انها بدأت ترى هذا الأمر واقع حال عليها أن تتعامل مع معاملة تبرر اغتياها، وهذا ما فسره بعض المحللين بالوضوء الأخضر الأمريكي للتدخل الإيراني في الدعم العسكري القديم، كما يؤكد المحللون على احتمالية أن تكون معركة تحرير الموصل آخر الاوراق التي لتسي لبعيا الرئيس اوباما في أكتوبر المقبل وشبه نهاية وإلته دعا لجهود الحرب الديمقراطية في الانتصاحات الصعبة المقبلة نهاية رسمية، ومع ذلك فإن تحليلات سياسية أمريكية عامة، وشبه رسمية تشدد على أن معركة الموصل لن تضع حدا للتنظيمات الراديكالية كـ«القاعدة»، و«داعش» في المنطقة والعالم، فهي تسمى أن

سياسة الاحتواء الثقافي

من الدولارات، لم يكن سوى واجهة من واجهات المخابرات الأمريكية للتأثير والاستقطاب ملته مثل «إديو أوروبيا الحرية، الذي توجه بشكل أكثر سفورا مخطايا الأوربيين والأوربيين الشرقيين في بداية مصادرة للدعاية الشيوعية. لقد انهار الاتحاد السوفييتي أو بالتسريبات فكمرة «الوعي القومي» عبر تشجيع الثقافات المحلية ثم بإقرار «حق التعبير»، وكلها حقوق كانت مرفوضة بشدة من قبل المنظر الشيوعي، على أساس انها وسائل دامية، لكنه سرعان ما تم قبولها رويدا رويدا حتى لا يبدو الاقتصاد السوفييتي قاعا لحرابات شعبه وعلى رأسهم البروليتاريا التي جاء مدعيا نصرتها. ثم جاءت الخطوة الأخيرة بتدمير حق تقرير المصير، الذي كان آخر سمسار في نغش الاتحاد الكبير، أو انهياره في اللحظة التي نوى فيها الشيوعيون التخلص من أسلحتهم النوية معلنين الاقتناع بضرورة «نزع السلاح» وهو ما ألقى في الواقع عجزهم عن الاستمرار الأبدى في سباق التسليح، خاصة بعد أن عدم غورباتشوف إلى دعوة المجتمع الدولي للتفتيش في إطار سياسته الجديدة المنقحة على العالم. وسواء كان تقرير المصير هو الخطوة الحاسمة أو سياسة الانفتاح ونزع السلاح فالنتيجة واحدة وهي انهزام ما ظل نظير إليه كعدو تقليدي للبرالية والرأسمالية.

ما نعيه هنا بالاحتواء الثقافي هو ذلك التدخل الناعم الذي يخسر الدولة المستهدفة من الداخل ويجعلها تسلم نفسها وتسلمت لن كانوا اعداءها، بل يجعلها تؤمن بأن الانتصار عليهم مستحيل وأن فكرة النضال مهمة عبثية.

ولا يمكن أن نغادر هذا النقطة قبل أن نشير إلى مفارقة أن الغرب الذي اقتنعا بقدمسية الدولة في عمل تدبير كل كيان أخطر أكبر أو أضعف منها هو الذي جعل إلى إحياء الشيوعية وتدمير الدولة السوفييتية الواحدة، انها القواعد المبادئ التي تتغير بحسب الظروف والأحوال. وربما قام اعداء

د. مدى الطائي*

الحقيقية رغم أثرها العميق في الرؤى العام داخل أمريكا وفي غيرها من دول حول العالم. أتيت الحرب الثقافية التي وجهت بقوة للعموم لتجربتها، فساهمت في إضعافه وخلخلته بنيانه أكثر بكثير مما فعل الجواسيس التقليديون.

نكاد لا نتخلف اليوم على حقيقة أن العمل الثقافي الغربي والأمريكي على وجه الخصوص لم يكن أبدا محايدا وأخاليا من الأهداف السياسية، حيث تؤكد الدراسات الغربية قبل العربية أن الدعم السخي لبعض المنظمات والخصومات الثقافية العالمية ليس هي معظمة لسوء عيون أولئك الناشطين الثقافيين. من هذه الدراسات دراسة شهيرة لفن الاستيس سوندرز صدرت عام 1999 بعنوان: «من الذي دفع أجرة العازف؟» السى أي أليه والحرب الثقافية الباردة، الدراسة تنطلق من المثل الإنكليزي الذي يقول من يدفع أجرة العازف يختر اللحن»، وهو ملخص الفكرة التي يمكن تسميتها به الحرب الثقافية الباردة، أي محاولة التحكم في القيم والتصورات وفي مضمون الحياة الثقافية وهو ما تم تطبيقه في إطار الحرب ضد معسكر الاتحاد السوفييتي سابقا، حيث وصلت سياسة الاختراق هذه حد رعاية أنشطة ثقافية كبيرة، بل تمويل مؤتمرات شيوعية رسمية.

الولايات المتحدة كانت تنظر إلى الحرب مع السوفييت على أساس أنها «حرب عقول» بالدرجة الأولى وصراع أفكار، ولذلك لم تدخر وسعا في صد هجمات الشيوعيين الثقافية التي كانت تحاول كل يوم بدورها اختراق المجتمعات الغربية وكسب أنصار جدد. من الحقائق أيضا ما ذكره تيم واينر في كتابه عن تاريخ السى أي أيه من أن ما سمي آنذاك بـمجلس الحرية الثقافية، الذي استهدف منقفي العالم ومن شعرائته «المعركة من أجل ذهن بيكاسو» وذلك من أجل التمسويق لنفسه كمؤسسة بهدف إنساني نبيل، ذلك المجلس الذي كان يتحصل على موازنة سنوية بمئات الآلاف

صديق الطائي*

الولايات المتحدة كانت تنظر إلى الحرب مع السوفييت على أساس أنها «حرب عقول» بالدرجة الأولى وصراع أفكار، ولذلك لم تدخر وسعا في صد هجمات الشيوعيين الثقافية التي كانت تحاول كل يوم بدورها اختراق المجتمعات الغربية وكسب أنصار جدد. من الحقائق أيضا ما ذكره تيم واينر في كتابه عن تاريخ السى أي أيه من أن ما سمي آنذاك بـمجلس الحرية الثقافية، الذي استهدف منقفي العالم ومن شعرائته «المعركة من أجل ذهن بيكاسو» وذلك من أجل التمسويق لنفسه كمؤسسة بهدف إنساني نبيل، ذلك المجلس الذي كان يتحصل على موازنة سنوية بمئات الآلاف

التعارض مع «القيم» بين المبالغة فيه والتغافل عنه



جلبير الأشقر *

■ جاء التقرير عن المسلمين في فرنسا الذي صدر عن معهد مونتغن (Montaigne Institut) الفرنسي يوم الإثنين الماضي، بعد إعلان أبرز نتائجها في مجلة أسبوعية تصدر يوم الأحد، ليثير ضجة واسعة تعذت حدود البلاد، وقد انتفضت هذه الفرصة الجديدة أقصى اليمين الفرنسي ومن لف لفه أوروبياً ليدقوا نواقيس الخطر ويسرعوا نيران زهاب الإسلام، أو الإسلاموفوبيا (كما درجت تسمية هذا الزهاب في اللغات الأوروبية)، أما الذي أثار الضجة في التقرير المذكور فهو الاستطلاع الذي استند إليه في دراسة «مسلمي» فرنسا من خلال عينة من 1029 شخصاً ما فوق سن الخامسة عشر، بينهم 15 بالمائة لا يعتبرون أنفسهم مسلمين لكن أحد والديهما على الأقل مسلم، وهذا ويشكل مجموع الـ 1029 أقل من 6.7 بالمائة من عينة إجمالية من حوالي 15 ألف شخص تم استجوابهم لغرض الاستطلاع، بما يعني أن 5.6 بالمائة فقط من القاطنين في فرنسا الذين شملهم الاستطلاع يعرفون بأنفسهم كمسلمين.

وأكثر ما لفت الأنظار في ذلك التقرير أن 28 بالمائة من «مسلمي» فرنسا بتعريفه، وما يناهز نصفهم بين الذين دون الخامسة وعشرين من العمر، «يتبنون نظام قيم يتعارض بوضوح مع قيم الجمهورية»، بمعنى أن للدين أولوية في تعريفهم لأنفسهم، والـ 28 بالمائة يتألفون من فئتين: فئة تشمل 13 بالمائة من مجمل «المسلمين» يرون أن الدين ليس أمراً خاصاً بالأفراد (مما يعني منطقياً أنهم يحتضون دولة تقوم على الدين) وفئة أخرى تشمل 15 بالمائة يقولون بأن الدين أمر خاص، لكنهم من أنصار إسلام متشدّد يؤيد ارتداء النساء للثياب.

وحقيقة الأمر أن الطريقة التي رتب بها التقرير نتائج الاستطلاع تبسّد واعتباطية إلى حد كبير، ناهيك عن مطبات هذا النوع من الاستطلاعات من حيث تحديد أسئلة الاستجواب وتقييم الردود عليها (أجري الاستطلاع بواسطة الهاتف)، فعملنا التقرير أن 40 بالمائة من فئة الـ 13 بالمائة يعارضون العلمانية في فرنسا ويعتبرون أن للشرعية أولوية على قوانين الجمهورية، وأن نسبة هؤلاء تناهز النصف في فئة الـ 15 بالمائة، وبكلام آخر، يتبنون لنا منطقاً أن أكثر من نصف رقم الـ 28 بالمائة الذي أثار رعب المعلقين، وكأن فرنسا على وشك التحول إلى ولاية داعشية، إنما يتألف من أناس يقبلون بعلمانية الجمهورية الفرنسية. أي أن 12.7 بالمائة فقط من «مسلمي» فرنسا، الذين يبلغ مجموعهم أقل من 7 بالمائة من إجمالي سكانها (12.7 بالمائة من 6.7 بالمائة تساوي 0.85 بالمائة)، يعارضون العلمانية فيها، أي أنهم يعارضون فصل الدين عن الدولة الفرنسية، بينما لا يعارضها الباقون ولو اختلف أغلبهم مع بعض القوانين الحديثة مثل حظر التحجّب في المدارس (والحال أن قسماً هاماً من غير المسلمين، كانوا ملحدين أم مسيحيين أم يهوداً لم أتبع ديانات أخرى، يعارضون ذلك الحظر أيضاً بوصفه منافي للحريات الفردية).

وفي قلب الإثارة المستجدة والمفتعلة في فرنسا، نجد مفهوم التعارض مع «قيم الجمهورية»، وهو المرادف الفرنسي للتعارض مع «القيم البريطانية»، الذي بنت عليه السيدة تيريزا ماي، عندما كانت وزيرة داخلية بريطانيا قبل أن تصبح رئيسة وزرائها، سياسة الوشاية على المسلمين المتديّنين في المؤسسات العامة بحجة التصدي للتطرف العنيف، وهي الخطة المعروفة باسم «بريفنت» (Prevent). وفي الحالتين مفارقة واحدة عظيمة: فحيث يتباهى الفرنسيون والبريطانيون بأن حرية الرأي والمعتقد هي من أبرز قيمهم، سواء سنّوها قديماً «جمهورية» أو «بريطانية» (باططبع، يصعب على بريطاني العصر الحديث التباهي بالقيم «الملكية»). يعتبر بعضهم أن ممارسة تلك الحرية فحراً وفي الحياة اليومية منافع للقيم المذكورة وكأنها سلة من يتجرّد، حتى ولو اقرن الأمر بالقبول بالنظام العلماني واحترام القوانين السارية.

ويذكرنا هذا التناقض بذلك الفهم الخاص للديمقراطية الذي يجعل بعض الأوروبيين الانخراط الحزماً ما لم يسفر عن نتيجة غير مرغوب بها لديهم، كإصرار الدول الغربية على إجراء انتخابات نيابية جديدة في الضفة الغربية الفلسطينية وقطاع غزة قبل وفاة ياسر عرفات بحجة الحاجة إلى تجديد الشرعية الديمقراطية، ورفضهم الاعتراف بالحوكمة التي شكّلتها حركة حماس بعد فوزها بأول انتخابات أجريت بعد وفاته في عام 2006، أما التعارض الصارخ على حد جميع الأنظمة العربية والقيم «الجمهورية» والبريطانية على حد سواء، فلا يمنع الدولتين الفرنسية والبريطانية من التهافت على بيعها أفكّ الأسلحة، مقيّبتين بالتالي أن كافة القيم تضمحل لديهما أمام قيمة المال العليا.

نخبة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ظلّ فلاديمير بوتين في البيت الأبيض

مثل فلاديمير بوتين صارت محطاً لإعجاب التيارات العنصرية في الغرب، وهو إعجاب يتعدى أعمال التمويل المشبوهة لهذه التيارات إلى رغبة زعمائها في التماهي مع أساليب بوتين في التخلص من معارضيها وفي حكم بلادهم بطريقة وفي اقتباس منهجه في تدمير من يقف في وجهه، أشخاص كانوا أم بلداناً. في كتاب صدر مؤخراً بعنوان «مذكرة حمراء: كيف أصبحت عدو بوتين رقم 1» يروي بيل براون، وهو حفيد الرئيس سابق للحزب الشيوعي الأمريكي، أن البرلمان الأمريكي كان قاب قوسين من إصدار قانون بتجريم مسؤولين روس وأن من وقف في وجهه كان آنذاك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، جون كيري، وبراهم أن مساندته تلك لروسيا كانت الثمن الذي دفعه كيري للوصول إلى منصب وزير خارجية أمريكا!

أي أن ظل القصر الروسي موجود الآن في البيت الأبيض وقيل أن يصل ترامب لسدة الرئاسة.

ليس غريباً بالتاكيد أن شخصية دكتاتور مثير للجدل

جاسوساً روسياً، أو أنه مجرد «العوبة» بيد بوتين، وهو سؤال تركز بأشكال مختلفة في مئات التقارير الصحافية الأمر الذي دفع ترامب لإعفاء مسؤول كبير في حملته الإعلامية معروف بعلاقاته المالية مع روسيا، وكذلك لنفي صريح لمعرفة الشخصية ببوتين رغم أنه قال في عام 2014 إنه كان في موسكو وأنه تحدث بشكل مباشر وغير مباشر مع بوتين، وقد تكررت مزاعم ترامب بأحدثت له مع بوتين كان بينها تلميح بذيء إلى أن الرئيس الروسي استخدم حرف N (في تلميح لشيعة عرقية ضد الرئيس الأمريكي باراك أوباما).

رغم كل هذه الوقائع التي لا يمكن إلا أن تؤثر على أحكام ترامب، وهو في النهاية رجل أعمال، فإن الأولى البحث في الدلالات السياسية لإعجاب المتبادل بين ترامب وبوتين، بدءاً من كرههما أوباما وكليتون، وليس انتهاء بمواقفهما السياسية العنصرية ضد اللاجئين والشعوب المستضعفة والنساء.

في تقرير للموقع الإلكتروني لـ«إي بلي» البريطانية تتساءل الصحيفة إن كان دونالد ترامب

ظهرت خلال الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات كثيرة على وتبادل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو ما استوحاه أحد الفنانين الأوروبيين ليصنع لوحة صارت شهيرة للزعم يتبادلان القبّل.

انتضح لاحقاً أن العلاقة بين ترامب وبوتين تتجاوز الود السياسي وذلك لأسباب كثيرة. أول هذه الأسباب ما ظهر من وجود دعم مالي من دايرة كبار رجال الأعمال الروسية القريبة من بوتين للملياردير الأمريكي، وحصل ذلك بعد أن امتنعت المصارف الأمريكية الكبرى عن إفراض ترامب بعد إعلان إفلاسه عدة مرّات. ورغم أن مشروع ترامب لإنشاء «برج موسكو» لم ينجح فإن ترامب وأفراد عائلته زاروا موسكو منذ ثمانينيات القرن الماضي عشرات المرات واعتمدوا على مستثمرين روس لشراء عقارات في العالم بما فيها استثماراته في تورتوتو ونيويورك. يضاف إلى ذلك أن ثلاثة من كبار مستشاري ترامب لديهم أيضاً

الوطن العربي ...



osamahajjarcartoons@gmail.com

تونس: المنوعون من التلفزيون!



النهاية اخترنا الحل الثاني، و«بلعنا» ما جرى من مضمض. كان رمضانني خلال هذه

الجلسة على قدر واضح من التوتر، وكان يغادرن بين الغينة والأخرى لإجراء مكالمات هاتفية، ولم يكن لدي أدنى شك أنه كان يتحدث باستمرار مع عبد الوهاب عبد الله الرجل القوي في قصر قرطاج وماسك ملف الإعلام الأودح في البلاد، الأستاذ الذي درستي في «معهد الصحافة وعلوم الإخبار» قبل أن يصير الأستاذ وطالبه في ضفتين متقابلتين بالكامل.

لم بعض الشعاع المتورد والمشاكس أو لاد أحمد حتى يقرا هذه الرواية التي تفسر حقيقة عدم تسجيل المقابلة معه ليعرف أن العذر الذي قدمته آنذاك لم يكن صادقا... وإطال الله في عمر المفكر الناقد والجريء للفكر الإسلامي عبد المجيد الشرفي الذي سيقك عبر ما أوردت طلسم الاعتذار الذي سقته له، أنذاك، قربت بعد الذي جرى إلا أباها أبدأ لأي عمل تلفزيوني في تونس طوال سنوات بن علي، عدا مرة واحدة كانت لتغطية القمة العربية للهضة 2004. تأخر إيراد هذه القصة 17 عاما كاملة... ولكنه الشيء بالشيء يدرك...

* كاتب إعلامي تونسي

مستهدفون لجرد حديثه عن الحكم الرشيد وعبوب الدكتاتورية... فهذه مشكلتكم أنتم، ليست مشكلته ولا مشكلتي طبعاً! فسكت دون تعقيب... فواصلت: ومن غيره؟

الأستاذ الجامعي عبد المجيد الشرفي والشاعر محمد الصغير أو لاد أحمد.

لن نمنعك من إجراء أي مقابلة مع أي كان في بيته فهو حر في استقبال من يشاء، ولكن سيكون لهذا القرار تبعات على عمل القناة هنا وسيعيكم لتعيين مراسل، وحتى على علاقتنا معك أنت...

كان التهديد واضحا... وكان علي أن أختار بين أن أجمع أهواضي وأعود من حيث أتيت دون أي مقابلة أخرى (القائمة كانت تضم أستاذ الألسنية الطيب اليكوش والقانوني المرحوم عبد الفتاح عمر وعالم الاجتماع الطاهر لبيب والمطرب لطفي بوشناق) مع ما يعنيه ذلك من انفجار أزمة مفتوحة مع القناة

سأكون أنا مطلقها، وبين أن أقبل هذا التنازل غير البسيط طمعا في علاقة أفضل بين بلدي والقناة المستقبل، حتى وإن أخفيت خبر هذه المضايقات عن مديري. وقد كان للمخرج العراقي الصديق عماد بيجت، الذي صاحبني في هذه الرحلة، دور كبير في تهدئتي حتى لا تكون نحن السبب في قطعة بين الجانبين في وقت جئنا فيه لسد الجسور. وفي

يكدمضي يومان على الوصول هناك حتى دعيت على عجل للحضور إلى مقر الوكالة. ومن سذاجتي وقتها ظننت أن مساعي الخجول للحصول على موعد مقابلة مع رئيس الجمهورية قد كل بالنجاح!!... لدني تحفظات على بعض الأسماء الواردة في مدير قائمتكم... قالها لي أخيرا أسامة رمضان مدير الوكالة.

بعد أن كنتم على علم بها لأشهر ولم يصدر منكم أي اعتراض!! مثل من هات... قلتها مستغربا ومتبرما.

دكتور محمد الطالبني
هذا الفكر اعتذر لنا بعد قبول... من غيره؟
دكتور هشام جعيط.
هذا الفكر سجلنا معه أصلا البارحة وقضي الأمر.

هل لي بمشاهدة المقابلة؟
أبدا... مستحيل... بإمكاني حجز الأشرطة في المطار عند المغادرة إذا شئتم... لكن لن أدعكم تشاهدون أي مقابلة، لا هذه ولا غيرها... هل لي بمعرفة ما إذا كان الرجل تحدث عن تونس؟ (وهو يقصد نظامها طبعاً). قالها خجلا ومرتددا بالرجل في النهاية كان صحافيا قبل أن يصبح في هذا الموقع.
... لم يتحدث عنكم، ولكن إن اعتبرتم أنكم

محمد كريشان *

■ لأن الشيء بالشيء يذكر... ولأن الحديث في تونس مؤخرا طوال أيام لم يكن سوى عن مقابلة تلفزيونية أجريت مع الرئيس السابق منصف المرزوقي، لم تبت في البداية بسبب «ضغوط» حقيقية أو مزعومة، قبل أن يفرض عنها في النهاية... فقد تذكرت مقابلات سجلت ولم يشأ لها أن ترى النور، أو لم يشأ لها أن تسجل أصلا... وفي تونس أيضا.

كانون الأول/ديسمبر 1998، ذهبت إلى تونس لتسجيل سلسلة من المقابلات مع شخصيات بارزة من النخبة التي أرادت لها «الجزيرة» أن تظهر على شاشتها بعد عامين من انطلاقها وفي ظل لوم بأن القناة مقروية أكثر من اللازم... ولأنني أعلم جيدا كيف تجري الأمور هناك، ولأن القوم يتجسسون دائما من كل إلام أجنبي لا يدين لهم بالولاء والطاعة، فقد بعث بقائمة هذه الشخصيات إلى «وكالة الاتصال الخارجي»، تلك الوكالة التي أنشأها بن لي لمراقبة الإعلام في الداخل وتلميع صورته في الخارج. وكأصل تونس حتى بدأت عملية «تلعب الصحراء» ضد العراق فطلب مني العودة فورا إلى الدوحة وتأجيل هذه المقابلات جميعا... وقد كان.

كانون/أبريل 1999، عدت مرة أخرى ولم يكن هناك من مفر في تذكير الجماعة بأن قائمتها هي، حتى لا تبدأ الوسواس تجتاحهم من جديد. لم

الأردن: الأمني لا يجيد البقاء في الـ «كاريدور»



كان قبل اشهر فقط يهتف في الشارع ضد النظام ويطلب بالتغيير ويواجه رجل الامن نفسه المطالب اليوم من قبل نفس المعارض بالوقوف فوق في الكاريدور.

لذلك لا يتقبل رجال الامن البسطاء فكرة البقاء في الازوقة وعدم دخول غرفة الاقتراع وهو ما حصل عمليا واشتكت منه هيئات مراقبة الانتخابات... وهي بالنسبة للذهنية الامنية البيروقراطية هيئات تشتكي وتصيح بكل الاحوال دون ضرورة الالتفاف اليها. رئيس اللجنة الانتخابية في كل غرفة اقتراع يعيش ايضا نفس المفارقة فقد اعتاد على تلقي التعليمات من وزارة الداخلية وفي اغلب الاحيان من مسؤولين امنيين وثقافته التي مارسها طوال حياته في الخدمة العامة لا تتقبل ان تأتي ناشطة حقوقية امرأة تشاء القدر ان تجلس في مقعد مقدم في هيئة الانتخابات لكي تطالب رئيس هذه اللجنة بالانصياع لما تاها يصدر عنها.

جمهور الموظفين في الخلاصة النهائية الذين تناط بهم ادارة العملية الانتخابية ليسوا ضد النزاهة ولا دعاء للتدخل والتزوير وبالتأكيد مثل غيرهم لا شعيبهم يحبون بلادهم لكنهم ببساطة شديدة لا يعرفون كيف تمارس الديمقراطية ولم يسبق لهم ان مارسوها وهذا تكمن الازمة التي يسميها الكلالدة نفس بازمة مصداقية العملية الانتخابية.

لذلك يسأل احد المراقبين الحقوقيين علنا عن جلسات التدريب التي عقدت بمال دولي لرؤساء واعضاء لجان الانتخاب...؟ من حق مولاي مراقبة

الارادة السياسية التي لا نشك لحظة بتوفرها لتغطية نظافة الانتخابات ولكن نتحدث عن الجانب الاجرائي حصريا.

المسألة سلوكية وثقافية واجتماعية بالمقام الاول فلا يوجد منطق في الارض يمكن ان يقع رجل امن مهما كانت رتبته بان عليه الالتزام حرفيا بالبقاء في الكاريدور المحاذي لغرفة الاقتراع فقط.

ولا توجد طريقة في الحالة الاردنية لاقناع شرطي بان كاميرا الصحافي الحرة تخدم البلد وحتى النظام فالعداء مستوطن وتاريخي بين الامن وحرية الاعلام واي رجل امن لا يريد ببساطة الاشتباك مع احتمالات وتصور بان واجبه الاساسي يقضي بمنع التصوير في مراكز الاقتراع والفرز قبل التفكير باي خيار آخر والسبب بسيط وهو ان رجل الامن البسيط لا يتعرض لتدريبات تؤهله لتفهم دور الكاميرا وحرياتها في بناء مستقبل الشعوب وحرياتها.

هنا حصريا نقفي رجل الامن الحارس والحامي من المسؤولية السياسية ويمكننا تحميلها ببساطة للحكومة والسلطة السياسية وفي بعض الاحيان للجنرالات الذي لم يعتادوا بدورهم على قتل جسم دستوري جديد وظيفته قد تتجاوز صلاحياتهم واسمه الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات وهي نفس المفارقة التي تحدثت عنها اول رئيس للهيئة الدبلوماسية الخضم عبد الاله الخطيب قبل استقالته من منصبه الرفيع.

طبعاً لا يبدو اي رجل امن مستعدا لتلقي التعليمات والتوجيهات من هيئة يترأسها طبيب يساري معارض

بسام البدارين *

■ التدخل الرسمي مهما كان حجمه أو شكله في الانتخابات الأردنية تماماً مثل المال السياسي... لا يمكن إثباته ولا تقديم أدلة وبراهين عليه لكن يمكن أن يتمتعون بحاسة شم خاصة إن يشتمه أو يشهر به.

بكل الاحوال لست هنا بصدد عقد امتحان منظومة النزاهة بعدما اغلقت صناديق الاقتراع في واحدة من اغرب العمليات الانتخابية التي يمكن ان يتخيلها العقل البشري.

كنت قد نصحت الصديق اليساري رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات الدكتور خالد كلالدة بان يحافظ كطبيب على عظامه القصية الصدري ويتجنب الاستمرار في الذق على صدره باعتياد كفيه وقبضته تمتازان الضمانة الاساسية لنزاهة الانتخابات.

نسبب او لآخر تجاهل الرجل النصيحة ولا يلام فقد كان طوال الوقت محشوراً بين ثلاث زوايا من الضغوط العنيفة تمثلت في ارادة المؤسسات للاخوان بانتخابات نظيفة وسعي بعض الاطراف في الستوي التنفيذي لإعاقه هذه النظافة قدر الامكان على اعتبار انها تهدد البلاد والعباد والدولة والحكم. اما الزاوية الثالثة فذاتية ونفسية مغلقة لأن رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات خصم علني وشرس في الابدولولوجيا والفكر والسياسة والمجتمع للاخوان المسلمين وقد اجهد بوضوح لكي لا يضيظ متلبساً باسقاط هذه الخصومة على عمله النشط والدؤوب.

التجربة اثبتت مرة اخرى بان الضمانة الحقيقية البيروقراطية عاجزة او قد تكون عاجزة عن تفهم ما السذي تعنيه انتخابات زنيهة وهنا لا نتحدث عن

هواء طلق



الكاتب الاستثناء:
كيف استطاعوا أن يبدعوا
في ظل الموت؟

واسيني الأعرج

البشر يخافون مثل بقية الكائنات، عندما تتعرض حياتها لعمليات الإفناء بسبب الحروب أو مختلف الظواهر الطبيعية. الخوف بهذا المعنى ليس سمة جين، لكنه رغبة في الاستمرار، بالتشبث بقوة بالحياة. الفنان العظيم كثيرا ما يتخطى هذه العتية، عتية الخوف، بدون أن يعني ذلك أنه سوربرمان فوق الغرائز البشرية، من أجل الاستمرار ومواصلة القيام بخياراته الحياتية التي كثيرا ما تكون قاسية. ويجد نفسه في عمق مغامرة ليس هو من يديرها دائما.

يمنحنا تاريخ البشرية مساحات مكتوبة ومعاشة لؤلؤ الناس الذين شكّلوا استثناء بشريا. نحتاج دوما إلى تقرب منها لتبصرها وقراءتها وأخذ العبرة منها، والاستفادة منها لمواجهة مستحيلات عصرنا الصعب. لهذا نفترض دائما سؤالاً هاريا، لكنه شديد الأهمية.

من هو الكاتب العظيم أو الاستثناء؟ هل هو من يحتل المنابر في كل تظاهرة ويقدم ذاته بوصفها الذات المنقذة، أو يقضي وقته في الشتم واستغلال الفرص لتصيد أي شيء لكي يبني عليه عالما وهميا يحسه بأنه موجود وأنه النبي الجديد الذي لم ينته له عصره. عصر شديد الإبادة لأنه لم يفهم أبداً عبقرته العظيمة التي ستشع نوراً على العالم وتعود البشرية نحو السلام النهائي؟ أم أن الاستثناء شيء آخر بعيد كل البعد عن هذا.

أي أن الاستثناء هو في الشخص الذي استطاع أن يتخطى معوقات الذات المريضة، باتجاه ذات مشتركة هدفها الأسمى أن يتغير العالم باتجاه ما هو أفضل وأكثر إنسانية.

ويتخطى أيضا حواجز الزمن التي تقف ضد مشروعه النبيل والعالي. ويوصل الإنسا بصورة جميلة تدفع بنا، على الرغم من الشرطيات القاسية للعصر، كالتصويرات الاقتصادية والحروب، إلى أن نحب الحياة بوصفها القيمة المتعالية. فهو مثل برومئوس، الذي يعمل بصمت إلى اليوم الذي يتمكن فيه من سرقة الشعلة ووضعها بين أيدينا، ولا يطالبنا بأي شيء، ولا حتى بقراءة منتج. نحن من يذهب نحوه، إذ لا يمكن مقاومة جاذبيته.

حالة الاستثناء ليست مزاجاً مريضاً أو هوساً شخصياً، ولكنها محصلة لتجربة إنسانية قوية.

لا يفرضها الأفراد كما يشتهون كانوا لباس أنيق يزرعونه ويرتدونه كما يريدون، لكن التاريخ البشري نفسه هو الذي يختار من يشاء، وفقاً لألية عميقة وغامضة ومعقدة جداً، تصنع الأبطال وتصنع العظماء وتدفع بعينة قليلة نحو الواجهة. هكذا كان الأمر مع سقراط وهو يدافع عن فكره، ويقبل بالوت مسوماً مقابل الحفاظ على المعرفة الفلسفية في عز عنفوانها وتلقها.

هكذا حدث للحلاج الذي أحرق مقابل الدفاع عن قيم العدالة والحكمة، ورفض سلطان الهيمنة والتخفي وراء الدين. هكذا كان الأمر أيضاً بسيرفنتيس الذي دافع عما رأه عادلاً، ووقف في صف المهجرين من الموريسكيين. أيام الركونيستوا أو الاستعادة، وتحمل مضايقات وتهديدات محاكم التفتيش القمقاس التي ظلت وراءه حتى كادت تقوده إلى المحرقة، لولا حصوله في الوقت المناسب على وثيقة نفاذ الدم التي كانت شرطاً لإفبات الانتساب إلى المسيحية الكاثوليكية. لم ينح من هذا أيضاً فيلسوف عالمي كبير بقامة ابن رشد الذي وقف مترحماً على رماذ كتيبه التي أحرقتها المنظرون والجهلة، وسدنة خدام الأئمة اليابسة والطالمة.

هكذا كان باين المغف الذي اختار نقد الحاكم بالاستناد إلى لغة الحيوان، وتحمل موتاً بشعاً لا يقل عنفاً عما يبدعه «تنظيم الدولة» (داعش) كل يوم، وكان الزمن البشري لم يتحرر إلا قليلاً. فقد مزق مزقاً بشعاً وشوي لحمه أمام عينيه وأجبره القتل على أكله. شاعر عظيم كغارسيا لوركا دفع الثمن غالياً في عزّ الحرب الأهلية الإسبانية، فقد منح البشرية قصائد للحياة والفجر والحب والطير، مقابل فاذات القنابل الفزانكوية. هكذا كان أيضاً مع روزا اليكسمبورغ في مواجهة الحرب العالمية الأولى التي رفضتها وقاومتها حتى الموت. هي نفسها الحرب التي جاءت بالنازية الهتلرية. لم تستسلم روزا في عالم كانت غالبيتها عمياء، في ظل الهيمنة القومية الضيقة والمعادية لكل من ليس هي. أصرت على أن هناك حياة أخرى غير الحرب القاتلة. رصاصه في الرأس كانت كافية بنزع الحياة من روزا اليكسمبورغ، لكنهما لم تقتل المثل الأعلى الاستثنائي هو الذي يحقق منجزين كبيرين. الأول أن يقرأ المجتمع في حركيته الخلاقة وليس في الوضع الستاتيكي الذي لن يقود إلا إلى المزيد من التناؤم. الثاني أن يمتلك القدرة الفنية العالية التي تسمح له بأن ينجز نصاً ينتمي في النهاية إلى الحقل الأدبي وليس إلى شيء آخر. أي امتلاك القدرة على التواجد في صلب التاريخ وتحولاته، وفي عمق الفعل الثقافي والفني والإبداعي. لنا في زمننا مثال الثورات العربية، أو بمعنى أدق الانتفاضات الشعبية، التي جاءت كحل رمانيستي لتغيير أوضاع تعفنت إلى أقصى الدرجات، وحولت الإنسان العربي إلى كائن تائه، يعيش داخل طاحونة لا يرى من ورائها أي أمل في الحياة، وفرت إمكانات جديدة للحلم من أجل التغيير قبل أن يتم إجهاضها ومصادرتها وتحويلها عن مسارها الأساس في شكل حروب أهلية مدمرة وهالكة. ظل الاستثناء غائباً فيها، يدور داخل طاحونتها بحثاً عن السبيل الأجدى. لم تصل إلى منتهى حركيتها التي انطلقت منها. هذه الأوضاع أجبرت الكاتب على ضرورة تحديد موقفه وموقعه من كل ما كان يدور حوله. والذي يدور من حوله غير قار ومتحرك بعنف. كان من الصعب عليه أن يجد المسلك الصحيح في عالم كانت طرقته غير معبدة وشديدة الخطورة والغموض.

ظروف معقدة مثل هذه هي أيضاً ما يصنع الاستثناء في عالم ينشأ ويتفكك باستمرار. لكن لا بد أن يأتي يوم يولد فيه هذا النموذج الذي يجعل من زمنه فرصته ليقول الحقيقة الغائبة التي تنير الطريق. ولا تهم بعدها المصائر، فالنخال أو الاستثناء مرتبط عضوياً بالتراجيديا القاسية.

وضعت يدها في فم «الحقيقة»

خلال زيارتها للعاصمة الإيطالية

«روما» التي توصف بأنها تشبه

متحفاً مفتوحاً، وضعت هذه

السائحة الشابة يدها في «فم

الحقيقة، وهي نحت بارز على

لوح من المرمر لوجه رجل

يسمى «بوكا ديلا فيريتا»



اليوم في مقر الاتحاد في عمان.

● مجلس إدارة غرفة صناعة السينما في مصر اجتمع أمس وتم انتخاب المنتج فاروق صبري رئيساً للمجلس للمرة الثانية. ومنتجون إسعاد يونس وهشام عبد الخالق وصفوت غطاس نواباً للرئيس.

● تعرض الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، لوعكة صحية، وقد أدخل مستشفى كليفلاند في أبو ظبي، وأكد الأطباء المعالجون، الذين يتابعونه على مدار الساعة، استقرار حالته الصحية إلى حد كبير.

● أعلن الدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي في مصر أمس أسماء الفائزين بجوائز عام 2015 بحضور الدكتور محمد غنيم، عضو مجلس علماء مصر، وأشرف شعلان، رئيس المركز القومي للبحوث وجابر نصار، رئيس جامعة القاهرة وعبد المنعم عبد الموجود، رئيس مركز البحوث الزراعية، وصلاح عبيد، رئيس أكاديمية زويل، ومعتز خورشيد، وزير التعليم العالي الأسبق ونادية زخاري، وزيرة البحث العلمي السابقة وعدد من رؤساء الجامعات.

● يقيم اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين أمسية للكتابة السورية عائشة جميل السلامي، يقدمها مصطفى الخشمان، بحضور رئيس الاتحاد عليان العدوان، وذلك في السادسة مساءً

أحوال الناس

صدمة في إيطاليا: انتحار امرأة بعد انتشار فيديو جنسي لها على الإنترنت

وبدلاً من ذلك دفعها هذا الفضح إلى ترك بلدها، ولأن تقدم طلباً لتغيير اسم عائلتها، وإقامة دعوى قضائية لحماية سمعتها، ونشرت تقارير إعلامية إيطالية أنها عانت من الاكتئاب ونوبات الفزع، وحاولت ذات مرة الانتحار. وعلق روبرتو سافيانو وهو مؤلف ومعلق اجتماعي على هذا الحادث بقوله إن كانتوني أصبحت ضحية «للترمت» لأنه «لا يسمح للنساء في إيطاليا بالتحديث أو الكتابة عن الجنس، ولكن عليها أن تمارسه في جو من التحنن والسرية». وقال في مدونة على «الفيسبوك» إن كانتوني تعرضت لوجة من الفضح والإهانة، لأن المجتمع التقليدي في بلدنا كان يظن أن النساء المنحدرات جنسياً على أنهن خليعات. وأضاف قائلاً إن «المرأة التي تستمتع بالجنس ينظر إليها على أنها بائعة هوى، بينما ينظر إلى الرجل الذي يمارس الفعل ذاته على أنه

ويبدو من ذلك دفعها هذا الفضح إلى ترك بلدها، ولأن تقدم طلباً لتغيير اسم عائلتها، وإقامة دعوى قضائية لحماية سمعتها، ونشرت تقارير إعلامية إيطالية أنها عانت من الاكتئاب ونوبات الفزع، وحاولت ذات مرة الانتحار. وعلق روبرتو سافيانو وهو مؤلف ومعلق اجتماعي على هذا الحادث بقوله إن كانتوني أصبحت ضحية «للترمت» لأنه «لا يسمح للنساء في إيطاليا بالتحديث أو الكتابة عن الجنس، ولكن عليها أن تمارسه في جو من التحنن والسرية». وقال في مدونة على «الفيسبوك» إن كانتوني تعرضت لوجة من الفضح والإهانة، لأن المجتمع التقليدي في بلدنا كان يظن أن النساء المنحدرات جنسياً على أنهن خليعات. وأضاف قائلاً إن «المرأة التي تستمتع بالجنس ينظر إليها على أنها بائعة هوى، بينما ينظر إلى الرجل الذي يمارس الفعل ذاته على أنه

ظهرت المادة المصورة على الإنترنت، وانتشرت المشاهد المصورة على نطاق واسع وبشكل سريع على المواقع الإلكترونية، وتقول كانتوني في هذه المشاهد وهي تواجه الكاميرا «هل تصورون فيديو؟ هذا فعل جيد، في الوقت الذي كانت تمارس فيه الجنس الفموي، وسرعان ما أصبحت هذه الكلمات عبارة شائعة تتردد على أفواه الجميع، ويتم اقتباسها في الرسائل التي يتم تبادلها على الإنترنت، وعلى التي شيرتات وأغلفة الهواتف الذكية، بل حتى في فيديو لمغني البوب الإيطالي لورينزو فرانجولا. وتمت الإشارة إلى اسم كانتوني بشكل صريح في المادة المنشورة على المواقع الإلكترونية، مما دفع العديد من وسائل الإعلام التي نامشت مع ظاهرة الإنترنت إلى التكهن بأن مقاطع فيديو كانتوني يمكن أن تكون جزءاً من حملة مستمرة لتدشين حياتها المهنية كتمجئة للأفلام الإباحية.

■ روما - دب: أثار حادث انتحار امرأة إيطالية بعد تسرب مقاطع فيديو جنسية لها على شبكة الإنترنت حالة من الفزع في جميع أنحاء البلاد، كما أعاد طرح موجة من الأسئلة حول الخصوصية الرقمية، والنصريات إزاء النساء في ظل ثقافة لا يتيسر سيطر عليها الذكور. وكانت تيزيانا كانتوني (31 عاماً) قد أنهت حياتها يوم الثلاثاء الماضي في بلدة بالقرب من نابولي، بعد أسابيع من إصدار محكمة أمراً بـ «فيسبوك» وأربعة من المواقع الإلكترونية الأخرى إزالة محتوى الفيديو الخاص بها، غير أن المحكمة أمرتها أيضاً بدفع 20 ألف يورو (22300 دولار) كرسوم قضائية. وبدأت متابع هذه المرأة في نيسان/أبريل 2015 عندما صورها صديقها وهي تمارس الجنس مع آخرين، ويبدو أنها أعطت برضاها المادة المصورة لصديقها واثنين من أصدقائه وشخص رابع مجهول، وبعد ذلك

جهاز يمكن ارتداؤه لمعالجة انخفاض السكر في الدم

■ نيويورك - رويترز: يقول باحثون إن نظاماً جديداً وسريعاً لمراقبة نسبة السكر في الدم يقلص من نوبات نقص مستوى السكر في الدم لدى الأشخاص المصابين بالغة الأولى من داء السكري. ويقد يسهل نقص السكر في الدم خطراً على مرضى السكري ويعتقد أن تسبب المشكلة التي تعرف أحياناً باسم صدمة الأنسولين فقدان الوعي والتشنجات. وجهاز الاستشعار الجديد، الذي يدعى ليبري، جهاز صغير يتم ارتداؤه على الزراع ويقوم بفحص تلقائياً مستوى السكر في الدم كل 15 دقيقة ويخزن تلك المعلومات، ويقوم جهاز قراءة منفصل بتحديد مستويات الغلوكوز الحالية عند تقريبه من جهاز الاستشعار ويعرض قراءات مستوى الغلوكوز على مدى ثماني ساعات، كما يحدد إن كان مستوى الغلوكوز يرتفع أم ينخفض، ويمكن تكرار هذه العملية كلما رغب المريض. وقال الطبيب جان بوليندر من جامعة كارولينا في

النوم أكثر من 9 ساعات وأقل من 7 خطر على صحة القلب

■ واشنطن - رويترز: قالت جمعية طبية أميركية بإسرة إن اضطرابات النوم قد تكون مرتبطة بمجموعة متنوعة من مشكلات القلب والأوعية الدموية. وأفاد بيان أصدرته جمعية القلب الأميركية ونشرته دورية (سيركوليشن) على الإنترنت بأن المخاطر قد تزيد عندما يحمل الإنسان على قسط قليل جداً أو كثيراً من النوم. وقالت الطبيبة ماري سانتات أونج من جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك «لا تعرف القدر الأمثل من النوم المطلوب لتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب إلى الحد الأدنى، لكن الأبحاث التي أجراها الذين ينامون أقل من سبع ساعات أو أكثر من تسع ساعات يومياً ربما يكونون عرضة للخطر بدرجة أكبر من غيرهم الذين ينامون عدد ساعات يقع داخل هذا النطاق. ويشير بحث إلى أن اضطرابات النوم قد تزيد مخاطر اضطرابات القلب والأوعية الدموية مثل تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام ضربات القلب والجلطات، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالتمثيل الغذائي مثل ارتفاع الكوليسترول والسمنة والسكري. وأضافت سانتات أونج أن هناك بالتأكيد دوائر مفردة تربط بين النوم والأمراض المزمنة. النوم السيء قد يزيد مخاطر السمنة والتي بدورها تزيد اضطرابات النوم». وتتركز أغلب الأبحاث العلمية المتعلقة بالنوم وصحة القلب على الأرق أو توقف النفس أثناء النوم، وعادة ما يرتبط هذان الاضطرابان بمشكلتين صحيتين هما السكري والسمنة، وخلصت بعض الدراسات إلى أن النوم قد يؤثر على ما ياله الإنسان فيؤثر ذلك بدوره على خطر الإصابة بالسمنة على سبيل المثال.

لكن بيان جمعية القلب الأميركية يقول إنه يتعين إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة تأثير النوم على الوزن على مدى فترة زمنية طويلة. وقد تساعد دراسات تجرى على فترات أطول في تفسير تأثيرات النوم على مستويات الكوليسترول والسكر وضغط الدم وعوامل أخرى تسبب أمراض القلب والأوعية الدموية.



«جينا» تقدم مبتكرات الأزياء

النجمة «جينا كولمان» شاركت في تقديم مجموعة مبتكرات بيت الأزياء البريطاني «بيريري» في لندن

مهاجمة شبكة دولية لتهرب المخدرات

■ روما - دب: أعلنت الشرطة المالية الإيطالية المعروفة باسم «جارديا دي فينانزا» الثلاثاء أنه تم تفكيك شبكة كبرى يونانية ألبانية لتجريب المخدرات، كانت تزود جماعات المافيا الإيطالية بالمخدرات القوية وأيضاً الحقيقة التي لا تسبب الإدمان، كما تم احتجاز 99 من المشتبه فيهم. وقال بيان للشرطة إن عملية «الشبكة الجديدة» استهدفت أربع مجموعات إجرامية مختلفة، وتم إلقاء القبض على أربعة أشخاص من المشتبه فيهم في اليونان وبلجيكا وألبانيا من خلال أمر قضائي بالاحتجاز. وصدرت السلطات الإيطالية خلال العملية 117 كيلو غراماً من الكوكايين، و4629 كيلو غراماً من الماريجوانا، و90 كيلو غراماً من الحشيش، و850 غراماً من الهيروين تبلغ 554 ألف يورو (ما يوازي 619 ألف دولار) وسبع سيارات وخمس شاحنات وزورقين وعربة فان (van) مجهزة للتخريب. وأوضحت الشرطة إنه كان سيتم تهريب كميات الكوكايين والحشيش القادمة من إسبانيا وهولندا إلى إيطاليا بإخفاؤها داخل شاحنات تحمل الماكولات الجارية والفاكهة والخضروات، تقوم بتسليمها شركات للنقل البري أسسها تجار المخدرات في بلجيكا واليونان وبلغاريا. أما الماريجوانا، التي تزرع في ألبانيا، فكان يتعين جلبها إلى الساحل الإيطالي بزلوارق سريعة أو مرابك الصيد، حيث كان سيتم نقلها إلى مختلف أنحاء البلاد عن طريق سيارات التخبيم الكبيرة، أو عن طريق إخفاؤها داخل شاحنات تحمل البرتقال، وفقاً لما قالته الشرطة المالية. وبدأت التحريات عن هذه الشبكة عام 2012 حيث تمت مراقبة سوق المخدرات غير المشروعة في مدينة بريشيا في الشمال الإيطالي الكائنة بالقرب من ميلانو.